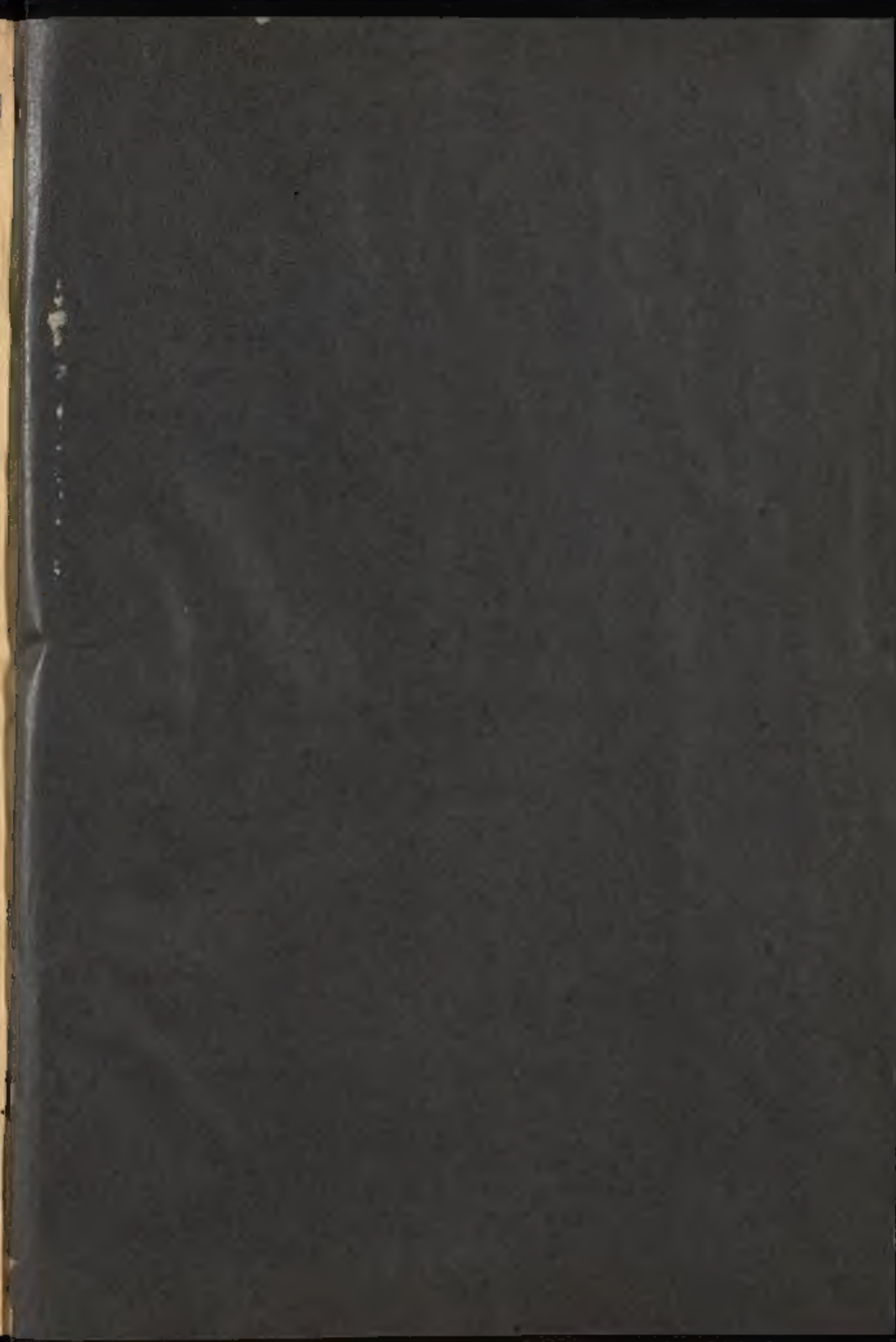


Columbia University
in the City of New York

THE LIBRARIES



W. Arthur Jeffery



(فهرست الجزء الثالث من منهاج السنة النبوية)

(في نقض كلام الشيعة والقدرية)

صفحة	مبحث
١	الفصل الثاني قال الرافضي ان الامامية لما راوا فضائل أمير المؤمنين وبطلانها لا ينحصر قدر رواها الخ
٢	فصل وأما حديث الكساء فهو صحيح رواه أحمد الخ
٣	الفصل الثالث قال الرافضي في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول الخ
٤	الفصل الرابع قال الرافضي وعن محمد بن كعب الشرملي قال افتقر طلحة بن نسيبة من بني عبد الله الخ
٥	الفصل الخامس قال الرافضي ومنها ما رواه أحمد بن حنبل عن أنس بن مالك قال قلنا للمان سئل النبي صلى الله عليه وسلم من وصيه الخ
٦	الفصل السادس قال الرافضي وعن يزيد ابن أبي مريم عن علي رضي الله عنه قال انطلقت أنا ورسول الله الخ
٧	الفصل السابع قال الرافضي وعن ابن أبي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصديقون ثلاثة حبيب الجار الخ
٨	الفصل الثامن قال الرافضي وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلي أنت مني وأنا منك الخ
٩	الفصل التاسع قال الرافضي وعن عمرو بن ميمون قال لعلي بن أبي طالب عشر فضائل الخ
١٠	الفصل العاشر قال الرافضي ومنها ما رواه أخطب بخوارزم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا علي لو أن رجلا عبد الله عز وجل الخ
١١	الفصل الحادي عشر قال الرافضي وعن عامر بن واثله قال كنت سمع علي وهو يقول لهم لا تحببن عليكم الخ
١٢	فصل وأما حديث المعراج وقوله فيه ان الملائكة المقرئين والملائكة الكروبيين لما سمعت فضائل علي الخ
١٣	فصل وكذلك الحديث المذكور عن ابن عباس أن المصطفى صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم وهو نبيط أنا الفقي ابن الفقي أخو الفقي الخ
١٤	فصل وأما حديث أبي ذر الذي رواه الرافضي فهو موقوف عليه فلا يخرج مع أنه نقله عن أبي ذر وفيه نظر الخ
١٥	فصل قال الرافضي ومنها ما نقله صاحب الفردوس في كتابه عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال حبيب علي حنة لا تضرمه هابشة الخ
١٦	فصل وكذلك الحديث الذي ذكره في العهد الذي عهد الله في علي وأنه راية الهدى وامام الأئمة وهو الكلمة الخ
١٧	قال الرافضي وأما المطاع في الجماعة فقد نقل الجمهور منها أشياء كثيرة حتى صنف الكافي كتابا في مثالب الصحابة الخ

صفحة	صفحة
١٢٤	٣١
فصل قال الرافضي وقطع يد السارق ولم يعلم أن القطع اليد اليمنى الخ	فصل وقد ذكرنا في غير هذا الموضع حكم الناس في الوعد والوعيد والنواب والمقاب وأن فاعل السيئات تسقط عنه الخ
١٢٥	٥٨
فصل قال الرافضي وأحرق الفجاءة السلي بالثار وقد سقى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحراق بالثار الخ	فصل ولما قال السلف ان الله أمر بالاستغفار لا صلب محمد فبهم الرافضة الخ
١٢٦	٩٧
فصل قال الرافضي وخفي عليه أكثر أحكام الشريعة ولم يعرف حكم الكلالة وقال أقول فم إرأى الخ	فصل وقد اعترف طوائف بأنه يستحق أن يحب وأنكر وأنه يجب غيره الا معنى الارادة العامة الخ
١٢٧	١١٧
فصل قال الرافضي فأى نسبة له بمن قال سلوى قبل أن تفقدوني سلوى عن طرق السماء الخ	فصل قال الرافضي وقال أبو بكر أفلاوني فليست بخيركم وعلى فيكم فإن كانت امامته حقا كانت لتفاته منها معصية الخ
١٢٨	١١٨
فصل قال الرافضي وروى البيهقي بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه الخ	فصل قال الرافضي وقال عمر كانت بيعة أبي بكر فلتة وفي الله شرها فن عاد إلى مثلها فافقوا الخ
١٢٨	١٢٠
فصل قال الرافضي قال أبو عمر الزاهد قال أبو العباس لانعلم أحدا قال بعد بيعة سلوى من ثبت إلى محمد الا على الخ	فصل قال الرافضي وقال أبو بكر عند موته ليتني كنت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لا نصاري هذا الا مرق الخ
١٢٨	١٢٠
فصل قال الرافضي وأعمل حدود الله فلم يقتصر من خالد بن الوليد الخ	فصل قال الرافضي وقال أبو بكر ليتني في طفلة بنى ساعدة ضربت يدي على يد أحد الرجلين فكان هو الأمير وكنت الوزير الخ
١٣٠	١٢١
فصل قال الرافضي وخالف أمر النبي صلى الله عليه وسلم في توريث بنت النبي صلى الله عليه وسلم الخ	فصل قال الرافضي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرض موته مرة بعد أخرى مكر بالدلالة أنفذوا جيش أسامة لعن الله المخلف الخ
١٣١	١٢٢
فصل قال الرافضي وأما سميت بخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن المسلمين سموه بذلك الخ	فصل قال الرافضي وأيضاً لم يول النبي صلى الله عليه وسلم أبابكر البتة عملا في وقته بل ولي عليه عمرو بن العاص تارة وأسامة أخرى الخ
١٣١	
فصل قال الرافضي ومنها ما روي عن عمر روى أبو نعيم الحافظ في كتابه حلية الاولياء أنه قال لما احتضر النبي كثر كثر القوي الخ	

893.795

I 4574

v. 3-4

صحيحة	صحيحة
١٥٣ فصل قال الرافضي وكان يفضل في الغنيمة والعطاء وأوجب الله تعالى التسوية الخ	١٣٤ فصل قال الرافضي وروى أصحاب العصاح من مسند ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته اتوني بدواة الخ
١٥٦ فصل قال الرافضي وقال يارأي والحدس والظن الخ	١٣٧ فصل قال الرافضي ولما وعظت فاطمة أبا بكر في ذلك كتب لها كتابا بها ورعا عليها الخ
١٥٨ فصل قال الرافضي وجعل الامر شورى بعده وخالف فيه من تقدمه الخ	١٣٩ فصل وأما قوله وغير حكم الله في المنفيين فالجواب الخ
١٦٥ وأما قول الرافضي وجع بين الفاضل والفضول ومن حق الفاضل التقدم الخ	١٣٩ قال الرافضي وكان عمر قليل المعرفة بالاحكام أمر برجم حامل فقال له علي الخ
١٦٦ وأما قول الرافضي انه طعن في كل واحد من اختاره شورى الخ	١٤٠ فصل قال الرافضي وأمر برجم مجنونة فقال له علي رضي الله عنه ان القلم رفع عن المجنون الخ
١٦٨ وأما قوله ثم قال ان اجتمع علي وعثمان فالقول ما قالاه وان صاروا ثلاثة والقول قول الذي صار فهم عبد الرحمن الخ	١٤٧ فصل قال الرافضي وقال في خطبة له من غالى في مهر امرأته جعلته في بيت المال الخ
١٧٣ فصل قال الرافضي وأما عثمان فانه ولي أموار المسلمين من لا يصلح للولاية الخ	١٤٨ فصل قال الرافضي ولم يحدد قدامه في الحر لانه تلاعبه ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح الخ
١٧٦ فصل والقاعدة الكلية في هذا ان لا تعتقد أن أحدا معصوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم الخ	١٥٠ فصل قال الرافضي وأرسل الى حامل يستدعيها فاسقطت خوف فقال له العصابة زاله مؤذبا ولا تشي عليه الخ
١٨٩ وأما قوله ولي معاوية الشام فأحدث من الفتن ما أحدثه فالجواب الخ	١٥٠ فصل قال الرافضي وتنازعت امرأتان في طفل ولم يعلم الحكم وفرغ فيه الى علي أمير المؤمنين الخ
٢٠٧ فصل قال الرافضي وقد ذكر الشهرستاني وهو من أشد المتعصبين على الامامية أن منازلة الفساد بعد شبهة ايلس الاختلاف الخ	١٥١ فصل قال الرافضي وأمر برجم امرأة ولدت لثلاثة أشهر فقال له علي ان خاصمتك بكتاب الله خصمتك الخ
٢٣١ مجتهد قتال ما نفي الزكاة الذين قاتلهم أبو بكر الخ	١٥٢ فصل قال الرافضي وكان يضطرب في الاحكام فغضى في الجدل بانه قضية الخ
٢٤٦ فصل قال الرافضي الفصل الثالث في الدلالة الدالة على امامة علي بن أبي طالب الخ	

صفحة	مصحف	صفحة	مصحف
١٢٤	فصل قال الرافضي وقطع يد السارق ولم يعلم أن القطع بيد النبي الخ	٣١	فصل وقد ذكرنا في غير هذا الموضع حكم الناس في الوعد والوعيد والتوايح والعقاب وأن فاعل السيئات تقطعته الخ
١٢٤	فصل قال الرافضي وأحرق النجاسة السلي بالنار وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحراق بالنار الخ	٥٨	فصل ولما قال السلف ان الله أمر بالاستغفار لا يصحب محمد فبهم الرافضة الخ
١٢٤	فصل قال الرافضي وخفي عليه أكثر أحكام الشريعة ولم يعرف بحكم الكلافة وقال أقول فيها رأيي الخ	٩٧	فصل وقد اعترف طوائف بأنه يستحق أن يحب وأنكر وأمه يحب غيره إلا بعني الارادة العامة الخ
١٢٧	فصل قال الرافضي فأى نسبة له بمن قال سألوني قبل أن تصفوني سألوني عن طرق السماء الخ	١١٧	فصل قال الرافضي وقال أبو بكر أقبوني فلت يجركم وعلى فيكم فان كانت امامته حقا كانت استغاثته منها معصية الخ
١٢٨	فصل قال الرافضي وروى الصحيح بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه الخ	١١٨	قال الرافضي وقال عمر كانت بيعة أبي بكر فلتة وفي الله شرها فن عاد إلى مثلها فافلتوه الخ
١٢٨	فصل قال الرافضي قال أبو عمر الزاهد قال أبو العباس لا نعلم أحدا قال بعد نبوته سألوني من شئت إلى محمد إلا على الخ	١٢٠	فصل قال الرافضي وقال أبو بكر عند موته ليتني كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لأتصافى في هذا الأمر حق الخ
١٢٨	فصل قال الرافضي وأعمل حدود الله فلم يقص من خالدين الوليد الخ	١٢٠	فصل قال الرافضي وقال عند احتضاره ليت أي لم تلد في الخ
١٣٠	فصل قال الرافضي وخالف أمر النبي صلى الله عليه وسلم في توريث بنت النبي صلى الله عليه وسلم الخ	١٢١	فصل قال الرافضي وقال أبو بكر ليتني في ظلة نبي ساعدة ضربت يدي على يد أحد الرجيلين فكان حوالا أمير وكنت الوزير الخ
١٣١	فصل وأما سميت بخطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان المسلمين سموه بذلك الخ	١٢١	فصل قال الرافضي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرض موته مرة بعد أخرى مكر والنكأ أنفقد واجيش اسامة لعن الله المتخلف الخ
١٣١	فصل قال الرافضي ومنها ما روه عن عمر روى أبو نعيم الحافظ في كتابه حلية الاولياء أنه قال لما احتضر باليتيم كنت كعقل القوي الخ	١٢٢	فصل قال الرافضي وأيضاً لم يول النبي صلى الله عليه وسلم أبابكر البتة عملاً في وقته بل ولي عليه عمرو بن العاص فارة واسامة أخرى الخ

893,795

I-574

v. 3-4

صفحة	صفحة
١٥٣ فصل قال الرافضي وكان يفضل في القسمة والعتاء وأوجب الله تعالى التسوية الخ	١٣٤ فصل قال الرافضي وروى أصحاب الصحاح من مسند ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرض موته أتوني بدواة الخ
١٥٦ فصل قال الرافضي وقال بال رأي والحد من وطن الخ	١٣٧ فصل قال الرافضي ولما وعظت فاطمة أبا بكر في قتل كتيب لها كتابا لم يورد على الخ
١٥٨ فصل قال الرافضي وجعل الأمر شورى بعده وخالف فيه من تقدمه الخ	١٣٩ فصل وأما قوله وغير حكم الله في المنفين فالجواب الخ
١٦٥ وأما قول الرافضي وجمع بين الفاضل والمفضول ومن حق الفاضل التقدم الخ	١٣٩ قال الرافضي وكان عمر قتل المعروفة بالأحكام أمر بجمع حامل فقال له علي الخ
١٦٦ وأما قول الرافضي أنه طعن في كل واحد من اختاره لشورى الخ	١٤٠ فصل قال الرافضي وأمر بجمع مجنونة فقال له علي رضي الله عنه أن القلم رفع عن المجنون الخ
١٦٨ وأما قوله ثم قال إن اجتمع علي وعثمان والقول ما قاله وإن صاروا ثلاثة والقول قول الذي صار قههم عبد الرحمن الخ	١٤٧ فصل قال الرافضي وقال في خطبة من غالى في سهر امرأته جعلت في بيت المال الخ
١٧٣ فصل قال الرافضي وأما عثمان فإنه ولي أمور المسلمين من لا يصلح للولاية الخ	١٤٨ فصل قال الرافضي ولم يحدد قدامة في الخمر لانه تلاعبه به من على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح الخ
١٧٦ فصل والقاعدة الكلية في هذا أن لا تعتقد أن أحدا معصوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم الخ	١٥٠ فصل قال الرافضي وأرسل إلى حامل يستدعيها فاسقطت خرواقا فقال له الصحابة ترأى مؤذبا ولا شيء عليه الخ
١٨٩ وأما قوله ولي معاوية الشام فأحدث من القتل ما أحدثه فالجواب الخ	١٥٠ فصل قال الرافضي وتنازعت امرأتان في طفل ولم يعلم الحكم وفرع فيه إلى علي أمير المؤمنين الخ
٢٠٧ فصل قال الرافضي وقد ذكر الشهرستاني وهو من أشد المتعصبين على الإمامية أن منازلة الفساد بعد شبهة أبيه الاختلاف الخ	١٥١ فصل قال الرافضي وأمر بجمع امرأة ولدت لثلاثة أشهر فقال له علي إن ما حدث يكتب الله خصمته الخ
٢٣١ مصنفات ما في الزكاة الذين قاتلهم أبو بكر الخ	١٥٢ فصل قال الرافضي وكان يضطرب في الأحكام ففقد في الجد جماعة قضية الخ
٢٤٦ فصل قال الرافضي الفصل الثالث في الأدلة الدالة على امامة علي بن أبي طالب الخ	

صفحة	صفحة
٢٦٦ فصل قال الرافضي الوجه الثاني أن	٢٧٢ فصل قال الرافضي الرابع أن الله تعالى
الامام يجب أن يكون منصوباً عليه الخ	قادر على نصب امام معصوم الخ
٢٧٠ فصل قال الرافضي الثالث أن الامام	٢٧٧ فصل قال الرافضي الخامس أن الامام
يجب أن يكون حافظاً للشرع الخ	يجب أن يكون أفضل من رعيته الخ

(تمت)

(فهرست هاشم الجزء الثالث من منهاج السنة النبوية)

صفحة	صفحة
٢ قال الرازي البرهان الثاني كل جسم	٩٦ فصل اذا ثبت ذلك فالآية والعلامة
متناهي القدر الخ	والدلالة على الشيء يجب أن يكون ثبوتها
٥ البرهان الثالث لو كان الجسم أزلياً لكان	مستلزماً لثبوت المدلول الخ
في الازل محتجباً بمعين الخ	١٢٥ فصل وما سلكه هؤلاء المتأخرون في إبطال
٦ محبت الكلام على البرهان الرابع	الدور والتسلسل في العلل والمعلولات دون
١٠ محبت الكلام على البرهان الخامس	الاثار الخ
٥٨ قال الرازي المسلك الثاني الاستدلال	١٦٥ فصل وقد ورد الإلهي ومن اتبعه على
بإمكان الأجسام على وجود الصانع الخ	هذه المسألة المذكورة لتقطع التسلسل الخ
٦٤ قال الرازي المسلك الرابع الاستدلال	١٨٧ فصل واعلم أن هؤلاء غلطوا في معنى
بحدوث الصفات والاعراض على وجود	واجب الوجود الخ
الصانع تعالى الخ	٢٠٩ فصل ولم يذكروا ابن سينا ولا غيره في اثبات
٦٩ فصل وأما ما نكلموا به في وجود واجب	واجب الوجود فقطع الدور كما يذكرون الجمهور
الوجود وتخيرهم فيه هل وجوده حقيقته	قطع التسلسل لظهور فساده الخ
أو زائد على حقيقته الخ	٢٢٦ فصل ولما كانت طرق معرفة الله والاقرار
٨٢ فصل وكذلك يمكن تصور هذه الأدلة في	به كثيرة متنوعة صار كل طائفة من النظر
مادة الحدود بأن يقال الموجودات إما أن	تسلك طريقاً إلى اثبات معرفته الخ
تكون كلها مادة الخ	٢٣٢ فصل وأما المسلك الثاني فمسلك افتقار
٩٢ فصل واعلم بأن علم الإنسان بأن كل محدث	الاختصاص إلى شخص فقررته الآمدى
لا بد له من محدث أو كل ممكن لا بد له من	من وجهين الخ
واجب الخ	

(تمت)

الجزء الثالث

من

كتاب مباح اسمه سوية في نقص كلام بيعة والعقوبة
بصف لأمام الهمام ومقتدى علماء الأعلام حاشه
تتميم وصف اسمه لموسى على المستعين
شوق لاسلام أى عباس نقي الدين أحمد
عبد فخر الشيرازى تيمم عزى
للمستشفى الحسنى لموسى

سنة ١٢٢٨ هـ

الله آمين

(وبهامشه الكتاب المسمى بيان موافقة صريح العقول لجمع المصنفين)
للمؤلف المذكور

(الطبعة الأولى)

بالمطبعة الكبرى الأميرية بولاق مصر المحمية

سنة ١٣٢٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(قال الرازي) البرهان الثاني كل جسم متناهى اقل وكل متناهى القدر محدث وقدر انانية بأن متناهى القدر يحور كونه اريد وانقص فاختصاصه به دونهما لمرح مختار والافقد ترجح الممكن لاعن المرح وفعل المختار محدث (قال الارموي) ولقائل أن يمنع لزوم الترجيح لا لمرح في قلت مضمونه أنه يقول لانسلم أنه اذا لم يكن المرح للقدر مختار الم الترجيح بلا مرجح بل قد يكون أمرا مستلزما للقدر فان المرح أهم من أن يكون مختارا أو غير مختار فاد اقل المرح أمرا مستلزما لذلك القدر إما أمر قائمه أو أمر منفصل عنه فحصل المرح للقدر ومباقي ان شاء الله تعالى تمام الكلام على هذا اذا كررنا اعتبارات لا مدى على هذا

(البرهان الثالث) لو كان الجسم أزاليا لكان في الاول مختصا بجزء معين لأن كل موجود مشار اليه حباياته هنا أو هناك يجب كونه كذلك والاولى تمنع رواله لما تقدم فامتعت الحركة عليه وقد ثبت جوازه (قال الارموي) ولقائل أن يقول معنى الاول الذائم الى اول فيكون معنى قولنا لو كان الجسم أزاليا لكان في الاول مختصا بجزء معين أنه لو كان الجسم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(حصل شئ) قال الرازي الامانة دار افاضات امر لمؤمن وكماله لا تحصى قدر افاضته والموفق وراؤ جمهور قد شقوا عن عده من بداره من عن كثره ولم يدعوا على طاعته شعوره وحده ما بهم حسن ربه فاعادوا لموفق وركوعه حيث روى من بعض ما من لدن ما يعنى مائه ونحن ذكره شأنا بمرامنا هو حجة عدهم ونبهوا في المعتمد من قولهم وهم يكون حجة عليهم يوم انقضاء من الدار واهل الجحيم لا يسبق في الجمع من حجاج به موطئ من وجهي الجعاري ومسلم وسن يدور وجه اتردى وجه اسبق عن أم سلمة راجح احدى صلى الله عليه وسلم ان قوله تعالى اسأروا الله عنكم من الرخص اهل بيت وظهركم بغير رضى من وأما حاله عذاب فقلت يارسون نه است من اهل بيت فقال بل على حرام انفس ارجح احدى صلى الله عليه وسلم فاستوى سمعوا من صلى الله عليه وسلم وعلى وفاطمة والحسين والحسين خدامه وفان لهم هؤلاء هم بيتي وذهب عنهم ارجس وظهرهم صهير

(دعوى) ان يقال ان فصائل الناس في الاحاديث بجميعها لا يكثر وعرا أكثر وأعظم من فصائل الناس على الاحاديث أي ذكرها وكرها أي كراهيها عند جمهور وأهم قوتها في المعتمد من قولهم وكسهم هم من كذب على عبد جمهور فان هذه الاحاديث يكرها أكثرها كذب وضعف اتفاق أهل المعرفة بالحدیث والجمع الذي فيها ليس فيه ما يدين على مائة على ولا على فصليته على أي يكر وعمر وليس من خصائصه من هي فصائل

شركه فيها غير متخلاف ما نمت من فضل أي كبر وعمر فان كتب بها خصائص بعد ذلك
فصائل أي كبر فان عاصبا خصائص بغيره غير كره من المصنف فلا يكره أن
يوجه على اختلاف ثلاثة من مذهب لا وجه على أي ما هو منه أو عظم منه فيسأل من كره
في هذا الوجه من أعظم الباطن ونحن من ذلك بفساد وأما قوله بهم جعده وأما لهم حيث
رعد الخالف والموفق وتر كوا غير محذور فيهم من يعتقد ما منه من مدافع بعض
في أمته فيقال هذا كذب بل قال رضي الله عنه لم يجره في دعوى بل القديحون
في على طوائف متعددة وهم أفضل من نفاذ حيث في أي كبر وعمر وعثمان والقديحون فيه
أفضل من بقائه في قال الخوارج من دعوى على كره وعمر عبد الله كلهم خير من هؤلاء
الذين يعتقدون بعثته أو سوته بل هم ولدين فأنتم من الصحابة وأنتم خير عند جابر
المنين من الزائدة الأثني عشرية الذين اعتقدوا بأمام معصوما وأبو بكر وعمر رضي الله
عنه من في الأمه من يقدح فيهم أو رفضه والخوارج المكبرون على يوليئهم كبر وعمر
ويعصونهم عما والمرء من الذين يفسون على الخاطيء ويعصونهم بكن حليقة يوليئ
أبا بكر وعمر مع أمهات من أجازهم فكيف يقال مع هذا أن علي رضي الله عنه في وجه
بجلاف الخلفاء الثلاثة ومن المعلوم أن المذهبين هؤلاء أعظم وأكثر وأفضل من لعنه من
في على حتى بالكفر والسوق والعصيان هذا أم معروفه وهم أعلم من الزائدة وأن
و رفضه من معصوم علموا بذلك فلا يكره رفضه أن نصير عليهم حجة بقطعهم بها ولا كانوا
معهم في فضل معصومين عليهم وأنهم قد دعوا في على رضي الله عنه وجعلوا كافر أو سوا الناس
فهم طائفة معروفه برفضه عن الإسلام خلاف الذين يدعونه ويقدحون في ثلاثه كما عابه
الذين يدعونه له من سمير يوعدهم وكالاتهم بملاحدة الذين هم شر من نصير به
وكا حاسة الذين يدعونه سوته قال هؤلاء كسار من نزل كرههم بانه ورسوله طاهر لا ينجي على
عام بدين الإسلام من اعتد في شره إلا الهة أو اعتقد بعد شيئا أو أنهم يكن بسا بل كان على
هو من دونه و غايله خير بل هذه المقالات ونحوها مما يسمي كراهة أهل يعرف الإسلام
أي معرفه بخلاف من يكفر علما وبقائه من خوارج ومن قاله برفضه من أصحاب معاوية
و بني مروان وغيرهم قال هؤلاء كانوا معربين بالإسلام وشرعهم بقبول الصلاة وتزويج
و تصومون رمضان ويحجون سبعا عشرا ويحرمون ما حرم الله ورسوله وليس فيهم شر
طاهر بل شعار الإسلام وشرائعه طاهرة فهم معطاه عندهم وهذا أمر يعرفه كل من عرف
أحوال الإسلام فكيف يدعى مع هذا أن جميع ما يجره هؤلاء الثلاثة من دأب
الذين كانوا يعصونه ويوليئهم عثمان والذين كانوا يعصون عثمان ويحجون علما وجد هؤلاء
حراما أو ملئهم وجوه متعددة فأنهم من لعنه نفاذ دعوى في على أعظم وأبش وأفضل
من المذهبين على النفاذ حيث في عثمان كاربنة مثلا فنعوم أن الذين قاتلوه وبعوه ودموهم من
الصحابة وأنهم وعبرهم هم أعم وأدين من الذين يوليئونه ويعصون عثمان ويوليئون أعن الله
عن موالاه على رضي الله عنه وتحقق إيمانه ووجوب موالاته لم يكن في المتولين له من يقدر أن
يقاوم معصيته من خوارج ولا من مريته والمرء يابسه قال هؤلاء طوائف كثيرة ومعوم
أن شر الذين يعصونه هم الخوارج الذين كفروا واعتقدوا أنه مرتد عن الإسلام واستحووا
قتله نظر إلى الله تعالى حتى قال شاعرهم عمران بن حطان

يا ضربة من تقي ما أراد بها ٥ الألبيلغ من ذي العرش وضوا

في لأذكركه يوما فأحببه • أوفى البرية عند الله ميراثه

فعارضه شاعر أهل السنة فقال

يا ضريفة من شقي ما أرا دجها • الأليلغ من ذي العرش خسراتا

أفي لأذكركه يوما فالعنه • لعنا وألعن عمران بن حطانا

وهؤلاء خورج كانوا عشرين عشرة قومه كالزرقعة أتباعه يرق والصدية أتباع
محنة الخروزي وذا نسبة أتباع عبد الله بن ناس ومقلانهم وسيرهم مشهورة في كتب
الملة لاب واحدث وسير وكذا موجود في روى الصدوق وابن عسكروهم ويقالونهم
والعصاية أتفقوا على وجوب قتالهم ومع عدم ذلك كرههم على من أي طالب رضى الله
عنه وأما العالية في على رضى الله عنه فقد اتفقوا على كرههم وكسرهم
على من أي طالب نفسه وحرقتهم بالنار وهؤلاء العالية يقتلوا وحدهم منهم مقتدر عنه وأما
الخوارج فهم يكرههم على حتى ذنوب وحداس المسكين وأغاروا على أموال الناس فأحددهم
وأولئك حكمهم وهم على من تركه منكم المزين وهو لا يتركهم أبداً فيهم بحكم المزين وهذا
مما يبين أن الذين زعموا أنهم والودود أي بكر وعمر وعثمان يوجد فيهم من سنن والكره
بأنهم على وجميع الجماعة ما لا يوجد في من عدوه وكسره وتبين أن حسن المصطفى لا ي
يكره وعمر بن الخطاب على وجميع العصاة من جنس المفضين على

(فصل) وأما حديث الكعبة فهو روى أحمد بن محمد بن حنبل في حديث أم سلمة ورواه
مسند في حديثه من حديث عائشة واب حرج السبي صلى الله عليه وسلم ذات عهد وعنه مسند
مرسل من شهر أسود في الحسن بن علي فأدخله مع في المراد ثم جاء الحسن فأدخله معه ثم
جاءت فاسمه فأدخلها ثم جاء علي فأدخله ثم جاء عمار بن عبد الله فدخله ثم جاء
وبسهرتهم تسهيروا وحسد أعدب قدس كرهه فأسلمه وحسن وحسين رضى الله عنهم فليس
عروس حصانته ومعهم أن المرأة لا تطلع إلا ما لم فعلهم أن هذه تصليها لا تختص بالأنثى بل
بشركهم فيها غيرهم ثم أن معجون هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدعهم أن يذهب
عنه لرحس وبسهرتهم يظهر وعنه بذلك أن يكون دعاهم أن يكونوا من المصطفى ليس أن يذهب
الله عنهم الرحس ويظهرهم وحساب لرحس واحسب على المؤمنين ولظهاره ما مورس كل
مؤمن فإن الله تعالى ما يريد الله يجعل عبيدكم من حرج وسكن يريد يظهركم وليتبرهنه
عليكم وقال حمد من أموالهم صدقة تسهرهم ويركهم وقال تعالى أن الله يحب التوايين
ويحب المصهرين فعليه هذا أن يكون هذا دعاهم جعل الأمور وترك المحسوس والصديق
رضي الله عنه قد أحسنه الله بعد أن أنفي الذي يؤتى ماله يركي وما لا أحد عدده من بعد تحري
لا شدة وحده لا على وبسوى رضى وأبى قال سادس الأول من المهاجرين والأنصار
والذين اتبعوه وهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنت تجري من تحتها الأنهار
حالين فيها أولئك الأمور بعضهم لأسباب يكونوا قد فعلوا الأمور وتركوا المحسوس فإن هذه
ارضىوا وهذا خرافة ما من ذلك ويجب أن يكون رضى الله عنهم وتظهرهم من الذنوب
بعض صدقهم فأنكاه النبي صلى الله عليه وسلم لآل الكاه هو بعض ما وصف الله به
أبى الحسن لاوين والنبي صلى الله عليه وسلم دعا غير أهل الكاه أن يصلي الله عليهم ودعا
لأقوام كثيرة مائة والمعمرة وغير ذلك مما هو أعظم من دعاهم ذلك ولم يرم أن يكون من دعاه

الأولى وإنما أضافه على أن
جنس الجسم يقبل الحركة ومعلوم
أنه لا يمكن كل جسم يقبل
الحركة وغيره من الصفات كالعلم
واللون والقدره والعلم وغير ذلك ثم
قد رأيت في هذه الصفات الوجودية
ما هو أولى قديم لوجوب قدم
ما يوجب له لم يكن مكان زوال هذه
الصفة التي وجب قدم ما يوجبها
فإن ما وجب قدم ما يوجبها
قدمه وامتنع حسدونه ضرورة
فإن قيل نحن نشاهد حركة الفلك
فامتنع أن يقال لم يزل ساكنا قيل
أولاً ليس الكلام في حدوث السلك
بعينه بل في حدوث كل جسم
فإذا قدر جسم أولي ساكن غير
السلك لم يكن فيبدأ كره ولا في
حركة الفلك دليل على حدوثه
لا سيما عند من يقول القديم
الأولى الخالق جسم لم يزل ساكنا
كما يقوله كثير من النظار من
نهائجه وانكراميه وغيرهم
وقبلنا ما يثبت وأن كان متحركا
غيره وحده لم يخرج عن ذلك الحيز
وحركته وصحبه بسبب حركة
مكانية تعين شكله من حركته
غيره وجبته فعوله وقد ثبت
بجواز الحركة أن أرا فيه الحركة
المكانية كان ممتوعا وإن أراد
غيرها كالحركة الوضعية لم يرم
من ذلك حيز انتقاله من هذا
حيز إلى غيره وقد سبق الآتي
إلى هذا الاستعراض فإنه قال في

الاشارة الحسية مع العلم باننا شاهد
كثير من الاجسام تتحول عن
اجيازها وامكتها فان قال بل
يجب ان يكون حين الاشارة اليه
حين معين فهذا حق لكن الاشارة
اليه ممكنة في كل وقت فالاختصاص
بعين بـ ان يكون في كل وقت
اما كونه في كل الاوقات لا يكون
اذ في المعين لا في غيره فلا
ولا في غير الذي لم يرب فلس بعض
لاوقات احص منه من بعض حتى
يقال بكونه في ذلك اوقت معين
في غيره من بل يجوز ان يكون في
وقت في هذا الخبر وفي وقت آخر
حين آخر وتماثل ذلك ما تقدم ذكره
من ان الازل ليس شيئا معيناً حتى
يطلبه حين معين بل هو عبارة عن
عدم الاول

ثم ذكر الرازي البرهان الرابع
والخامس وليس متعلقين بهذا
المكان ومضمون الرابع ان كل
ما سوى الواحد ممكن بذاته
وكل ممكن به انه فهو متغير في
الزمن والمؤثر لا يؤثر الا في الحادث
لا في السابق سواء كان تأثيره فيه
في حال حدوثه او حال عدمه لان
التأثير في السابق من باب تحصيل
الحاصل والمقدمة الاولى من هذه
الحجة مبنية على توحيد الفلاسفة
وهو في التركيب وان كل مركب
فهو متغير في اجزائه واجزاء غيره
وهو في غاية الضعف كالمسبوط في غير
موضع. والاشارة مبنية على ان علمه

أمر في بيته في المسجد حتى شجره ثم فيه قول على منبته أنه من ساس فهذا ما يعبر
بطلانه ما ضروره فان بين السلام وبينه وأي صكر وحدثة يوم أو نحوه
فكيف يصلي من ساس يستأنسهم وأما فلا يقول أبا صاحب اخها وقد تكرر كونه عند
كثير حده وأما الحديث فيدل الحديث الذي هو مسلم في صحيحه ولعله عن العمام بن شير
فان كتب عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل ما أتاني أن لا أعمل عملاً بعد
السلام لأبأسني حاج وقد أحرماً ما أتاني أن لا أعمل عملاً في الإسلام إلا أن أعمل له هذا الحرام
ووال آخر الحمار في سبيل الله أفضل مما فتر فرحمهم عمر ووال لا ترفعوا أصواتكم عند رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة وسكن إذا وصلت الجمعة دخلت فاستنثت فيها
احتسبه في منزل الله تعالى أحفظه بقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كرسى الله واليوم
لا حروما حتى سئل الله في آخرها وعده لا بد لك من خصائص الأئمة ولا من خصائص
على فان الله أسوأ منه ويوم لا حروما عدوا في سبيل الله كثير من المهاجرين والأنصار
من كور في هذا الوصف وأبو بكر ومراة نعم عمارا وحجارا لا سيما وقد قال الذين أسوأ
وآخر واما عدوا في سبيل الله أمواجهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله ولا ريب أن جهداً في
بكر عماله وعساة أعظم من جهاد على وغيره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح
ان أسوأ من علي بن أبي طالب من دونه أو بكر ووال ما يعني ما لا يعني مال أي كروا
بكر كان محمد بن الحنفية وبكر وهو أول من دعا إلى الله وأول من أودى في الله بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأول من دفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أباك رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شهره وجهده حتى كان هو وحده مع في آخر يوم من رعيه نأب
سبيل يوم أحد لم يأن لأبي نبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر لما قال أفيكم محمد فضل
النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسوه فذل أفيكم من أبي جعفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تحسوه فقال أفيكم من عساة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسوه فقال أفيكم من هؤلاء
فعد كفتيهم فلم يدر عساة فقال كذب باعدوا عنه من الذي عذبوا أحياء وقد أتى الله
الما بحرمة كره البخاري وغيره

(فصل خامس) قال لافضي ومها مار واه أحد من حمل عن أسير مال قال
قلنا لمان سأل النبي صلى الله عليه وسلم من وجبه فقال لمان رسول الله من وصيه فقال
يا لمان من كل وصي موسى فقال بنوع من بنون فقال فان وصي ووارث بقصى ديني ويصر
موصي على بن أبي طالب

(والجواب) أن هذا الحديث كذب موضوع متعلق أهل المعرفة بالحديث ليس هو
في مستند الامام أحمد بن حنبل وأحمد في مسند كتاب في مسائل الصحابة ذكر فيه فصل أي
بكر وعمر وعثمان وعلي وجعفر من الصحابة وذكر فيه ما روي في ذلك من صحيح وضعيف
للشعير بسلف وليس كل ما روي بكون صحيحاً ثم في هذا الكتاب ما روي من رواية
عبد الله بن عباس في رواية القطيعي عن شيوخه وهذه الروايات التي رادها القطيعي عليها
كذب كما سيأتي ذكر بعضها ان شاء الله وشيوخ قطيعي يروون عن في طبقة أحمد وعولاء
الرافضة جهال دراء وأما حديثنا طوائف من مثل ذلك أحمد بن حنبل ويكون القائل
بذلك هو قطيعي وذاك الرجل من نيرج القطيعي الذين يروون عن في طبقة أحمد وكذلك

في المستديرات رادده به عند الله لا يبقى مسل على أي جانب رضى الله عنه فله راد
ريادات كثيرة

(الفصل السادس)

قال الرضا عن زبير بن عيسى عن علي بن رضى الله عنه
قال انطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة فصار لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجلس فضعه على منكبي فذهب لأهص به فرأى مني ضعفا فزب وحل لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اضعه على منكبي فضعه على منكبي قال فله يحمل لي
أي يثبتني فوق السما حتى صعدت على الشوكة شال صر أو حاس فجعلت أوله عن
يحيه وعن شماله وبين يديه من خلفه حتى لا يمسك منه قال في روى الله صلى الله عليه
وسلم أقدمه فقد روى في كسر اقشوار رنم رت فانطلقت أنا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم سبق حتى نوار ساق البيوت حنينة أن يلقا بأحمد من الناس

(الجواب)

أن هذا حديث صحيح فليس فيه شيء من خصائص لأمة ولا خصائص على
فان النبي صلى الله عليه وسلم كان صلى وهو حامل أمامه أي ناعس على منكبه أقام
جله وأداسه وضعتها وكان يمسكها من خلفه ويقول إن بي ركني وكان يقبل
رمة الحسن فإذا كان يحمل الطهارة والعلم يركب في حمله على ما يحب أن يكون ذلك من
خصائصه وأما حمله في حجره على عنقه فهذا له حل في ما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفصيلته من يحمل النبي صلى الله عليه وسلم أعظم من فضيلة من يحمل أي صلى الله عليه وسلم
كما حمله يوم أحد من حمله من الجماعة من طهارة عبد الله فان هذا مع أي صلى الله عليه
وسلم وذلك بضعه أي صلى الله عليه وسلم ومعهم يوم أن بضعه بالنفس والمال أعظم من البضع
الإنسان نفس النبي صلى الله عليه وسلم وماله

(الفصل السابع)

قال الرضا عن أبي الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصدقون ثلاثة حسب الصدق من أبي ناسين وحريل مؤمن آل مرعوب وعلى
ابن أبي طالب وهو افضلهم

(والجواب)

أن هذا كذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرو عنه في الصدق
أنه وصفنا بكر رضى الله عنه بأنه صدوق وفي الصدق عن من معبود رضى الله عنه عن أبي
صلى الله عليه وسلم أنه قال عليكم بالصدق فان الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة
ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وإياكم والكذب فان
الكذب يهدي إلى الفسور والفسور يهدي إلى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب
حتى يكتب عند الله كذاباً فهذا يدل على أن الصدق خير كثيراً وأيضاً فقد قال تعالى عن مريم
فب عر ان احصا صديقة وهي امرأة. وقال صلى الله عليه وسلم كل من ار حال كثير ولم
يكمل من النساء الأربع فالصديقون من الرجال كثيرون

(الفصل الثامن)

قال الرضا عن علي بن رضى الله عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال اعلى
أنت مني وأمانك

(والجواب)

أن هذا الحديث صحيح أخر حادي الصحيحين من حديث اعراس عارب لما تدرع
على وجهه ويريد في سنة جرة بعضيها الخائفا وكان تحت حصره وقال على أسمى

الافتقار (١)

أخرى وناطقة أخرى فتلك نظير

إنسانيته وناطقة ليست هي
هي نعبها كما أن هذا الإنسان
بطير هذا الإنسان ليس هو أب
بعبه إلا أن يرسله من الدرع
كما يقال ليس عمل مثل ما يعمل غيره
هذا عمل ولا رعبه فانه قد رآه
ذلك سوع عينه ليس بمصود أنه
ذلك العسل المستخلص الذي قام
بذاته ذلك العامل فانه يحالف
الحسن فقد تبين أن الموجودين
والواجبين وتعود ذلك لم يترك
أحدهما من مشاركه ويجرب ليس
فيه الا وصف مختص به يتميز عن
غيره وان كانت صفاته معما
بشابه فيها غيره وبعضها يحالف
فيها غيره فادقيل لو قدر واجبان
أو موجودان أو إنسانان لكان
أحدهما يشابه الآخر في الوجوب
أو الوجود أو الإنسانية لكان
معهما لكان يمكن مع ذلك أنه
يشابه في الحقيقة كما يمكن أن
يوجه نعمه أن كلامه ما فيه
ما يدر به غيره وما يميز به عنه
فقوله أنه مركب مما به الاشتراك
ولا يميز عن على بذلك أنه
موصوف بالامر بن فصيح وان عني
أن هناك أجزاء تركبت ذاته منها
بهذا فاطل كقول من يقول ان
الإنسان مركب من الحيوانية
والناطقة فانه لا ريب أنه

(١) كذا بيض بأصله

ما اذا اريد بالقديم الذات القديمة
لخالقة لكل شئ فهو واحد
لا اله الا هو وقدراد الواحد
الموجود بنفسه القائم بنفسه وعلى
هذا فان ذات واحدة دون الصفات
وعلى هذا اذا قال القائل الذات
مؤثرة في الصفات والمؤثر وثير
دليل ومن له بعد ان اثره محسوس
انتهى بالتأثير كونه افع
بجسمات وهما أم هي كونه
داته مستلزما لها فالاول ممنوع
في الصفات والثاني مسلم والتأثير في
المبدعات غوي بالمعنى الاول لا بالمعنى
الثاني بل قديما في غير هذا الموضع
أنه يمنع أن يكون مع الله شئ من
المبدعات قديم بقدمه
(قال الرازي) في البرهان الخامس
لو كان الجسم قديما لكان قدمه اما
أن يكون عن كونه جسميا وما
معاير الكونه جسميا والقسمان
باعتبار فبطل القول بكون
الجسم قديما اعماقنا انه لا يجوز
أن يكون قدم الجسم عين كونه
جسميا لانه لو كان كذلك لكان
العلم بكونه جسميا علما بكونه قديما
فكما أن العلم بكونه جسميا ضروري
بأن يكون العلم بكونه قديما
ضروريا ولما نزل ذلك فلهذا
القسم واما قلنا انه لا يجوز أن
يكون قدم الجسم زائدا على كونه
جسميا لان ذلك الرائد ان كان
قديم الزم أن يكون قدمه رائدا
عليه ولزم التسلل وان كان
حادثا فكيف حادث فله اول وكل قديم

صلى الله عليه وسلم وهو قد شئ في عهد من راس له معراج فقام حاضيا بلغة على
في معنى شئ فقام حاضيا في أم على فقام شمس أدنى شئ كان في علا أو من بالسمن
وذا أو صف ردا : فحصل من توري وخلق عليا من نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم أجده
في قسنا أحب من على حاضيا : فقام كما سمع قدس وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : إن من قرأ قل هو الله وحده لم يضره شيء من حساب ولا من كرمه ولا من
قد شئ على أي طالب : فقام رسول الله : صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعل
بحرق قد شئ على لم يخشى كبره في رقصيه من قدس له من سمع : غير الله ما سمع من
رسوله وما سمع : ومن سمع الله من فضائله لم نزل الملائكة تستعقره ما بقي تلك الكثرة من
وسمعا مع قدس من قدس غير الله : فقام أي كسبه بالاسماع ومن عرق كسب
من قدس له غير الله : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
و كرمه : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
عن أبيه عن حماد عن أبي بن كبر : صلى الله عليه وسلم : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
عن ربه يوم عيسى : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
معاوية بن أبي سفيان : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
في ربه : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
سمعه : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
مع الله : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
من موسى : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
و سمعه : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
بسمه : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
(و الحروب) أن أحب حور رزمه فله مصفى شمس : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
محدثي : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
حديثه : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
م من أمكم : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
وتسمم فكيف : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
و سمعه : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
عبدور : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
ص : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
أحب إلى من حرم : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
على بكر لست من حصن : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
قدس : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
رضي : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
استخلف : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
شخصي مع : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه
رحم : فقام من سمع من سمع : فقام أي كسبه بالاسماع سمع من قدس له : فقام أي كسبه

المدينة وعاصم أو معدود غير مسلم - وعبد زهير كره على الاستخفاف وقرن يحيى مع
سنة و نصيب يقول ترى محمد لا يستحق معن فستدعي مسلمي تهمة مسلم
أن لا يستحق لنفسه زهدا صه وان موسى استحق شرفا على قومه عاصم عنده
وكذلك استحق لا مسلم على لكن موسى استحق مساواة لابي يعلى وعده سنة
في أصل الاستحقاق وان موسى استحق شرفا على جميع بني اسرائيل وعلى تهمة
وسلم استحق عليا على قبيلتي من السليين وجهودهم - يحيى بن يعلى - وشبهه بهرون
اسم اعظم من سنة أي بكر وعمره بنار الله وعيسى وعبد الموح وموسى وان عيسى
داره أفضل من شرف كل من بكر وعمر بنار الله الواحد فكان عبد الله
اعظم من سنة على معن استحقاق على سنة - وأما من استحقاق وعده سنة
به من سنة فمما لا يمكن ان يعرف من احصائهم ولا نسبة من في بعض أخوة من
الحديث وان سنة لا عظماء في حلاله الله هو سنة وعده سنة - وان سنة
قد ارادوا في عهد داره من مذهب في عيسى ودفع الله سنة الله على سنة وهذا
عبد الموح وي اعلى من عهد بن اخيه في الله من عهد وجهه ومن عهد الموح
شعبه الله ولا على بن الله ولا في كل موسى في ذلك موسى في عهد الله ولا
هذا الحديث من احسن ما يجي في معنى مذهب ابن عمر سنة ولا يوجه ولا خصوصه بل قد
يكفر به أو لا يكون كقول - قال النبي صلى الله عليه وسلم من شهدته ليلة
وينة لله زوروه يكن عهدا وحده لا على بن عمر سنة الله الذين يجي بنو النصارى
على قد بن الله كقول رستم وان عيسى قول في على مثل ذلك - كرهه بن
وان سنة سنة عيسى عهد الله على من عهد بن كافرنا وبعض أهل الأئمة من
لم يزلوا وهم بعض الرواية ومن كان على هو عهد الله كقول بعضه سنة
حدث الله سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة
بعضه من العرب والمال - وروايت الله بل سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة
كأما صغر بن عهد الله فان سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة
ويجي معنى تهمة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة
دعا هؤلاء لانه امر أن يدعو كل واحد الاقرين والباء والباء ولا نس عهدا
أو ثلثه وهو سنة واحسن رجاء سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة
نسبنا وان كان غيرهم أفضل منهم عده فلم يؤمر بن عيسى بل عهد الله سنة سنة
كل واحد من احسن سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة
ابيه وهذا عهد في حديث الله هو سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة
حناحون الله هو سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة
واحد سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة
لاقر بن منهم بل قد يجدوا الله على ولد الله لا تجد على سنة فان ولد الله
من مسائل على صلى الله عليه وسلم عيسى راية حلاله الله ولا
وحيه الله ورواه وقوة عيسى تكون من عيسى عيسى من موسى وقوة الله
هؤلاء أهل الله وذهب عنهم رجس وظهرهم غير من حصان الله سنة سنة سنة
على بعض السنة أن يكون عدا كرهى عن سنة سنة سنة سنة سنة سنة سنة

فلا أوله فلو كان قدم القديم
عبارة عن ذلك الحادث للزم أن
يكون ذلك الشيء أول وأن لا يكون
له أول وهو محال ثم قال فان عارضوا
بكونه حادثا قلنا الحدوث عبارة عن
مجموع الوجود الحاصل في الحادث
والعدم السابق ولا يعد حصول
العلم بالوجود الحاصل مع الجهل
بالعدم السابق بخلاف القديم فانه
لا معنى له الا نكس وجوده فظهر
الفرق ثم قال وهذا وجه جديل فيه
مباحثات دقيقة قال وليكن هذا
آخر كلامي شرح دلائل حدوث
الاجسام ثم قال قال لا يروى محال
أن يقول ضعف الاصل والجواب
لا يخفى انه قلت قديما في غير هذا
الموضع فسانمئل هذا الحق من
رواه وهو مبيته على أن القديم
هل هو قديم بقدم أم لا فذهب ابن
كلاب والاشعري في أحد قوليه
وطائفة من الصغانية أنه قديم بقدم
ومذهب الاشعري في القول
الآخر والقاضي أي بكر والقاضي
أي يعلى وأبي على بن أبي موسى وأبي
المعالى الجويني وغيرهم ليس كذلك
وهم متنازعون في البقاء فقول
الاشعري وطائفة معه انه حق بقاء
وهو قول الشريف وأبي على بن
أي موسى وطائفة وقول القاضي
أي بكر وطائفة كالقاضي أي يعلى
ونحوه في ذلك وحقيقة الامران
التراع في هذه المسئلة اعتباري
لفظي كما قد بسط في غير هذا الموضع

وهو معنى مسائل الصفات هل هي زائدة على الذات أم لا وحقيقة الأمر أن له ثباتا في ذاته الموجود في حيزه من غير صفاته الصفات لا يتبع وجودها بدون تلك الصفات وإذا قدر علم اللازم لم عدم الماروم فلا يمكن فرض الذات الموجودة في الخارج منصفه عن لوازمها حتى يقال هي زائدة أو ليست زائدة لكن يقدر ذلك تقدير في الذهن وهو القسم الثاني وإذا أريد بالذات ما يقدر في النفس مجردا عن الصفات فلا ريب أن الصفات زائدة على هذه الذات المفردة في النفس ومن قال من متكلمة أهل السنة أن الصفات زائدة على الذات فتصديق قوله أنها زائدة على ما أشبه الماد عيون من الذات فانهم أثبتوا ذاتا مجردة عن الصفات ونحن ثبت صفاتها زائدة على ما أثبتوه هم لأن جعل في الخارج تأوفاً بينهما وجعل الصفات زائدة علم فإن الحى الذي يتبعه لا يكون إلا كيف تكون له ذات مجردة عن الحياة وكذلك لا يكون إلا علما قدرا كيف تكون ذاته مجردة عن العلم والقدر والذين فرقوا بين الصفات النفسية والمعنوية قالوا القيام بالنفس والقدم وتكون ذلك من الصفات النفسية بخلاف العلم

(١) لعبد الله جار كذا في التسخين ولم نعتز عليه فقرر كتبه مصححه

التي صلى الله عليه وسلم على باعانة صاحبها وقاتلوه لانه قد وردت ووجوب من لذة المؤمن له وفي ذلك رد على سوا صاحب الدين عندون كرهه وقصعه كالخوارج امارقين الذين كانوا من أعدائنا كما قال ابي حنيفة صلى الله عليه وسلم فيهم يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم يقرؤن القرآن لا تحرك حرفا منهم من القرآن من الاسلام كما ترق لهم من الرية انما التسموهم فانهم وهؤلاء يكفرون ويقتلون قتله وايضا قتله وحدهم وهو عند ارجس من مخم مري مع كونه كان من أعدائنا وأهل علم واسمه تحت حور الى انساب ايمان على وعدله وبسه لرد على هؤلاء أعظم مما يتحجبون الى مظاهر الشيعة وان هؤلاء أم ذن وأذن والشيعة التي تتحجب بها أعظم من انشبهت التي تتجسس بها الشيعة كما أن مسلمين يتحجبون في أمر المسيح صواب الله وسلامه عليه الى مظاهر اليهود والنصارى فيصاحبون أن يعوا عنه ما يرسمه الله ومن أنه كاذب ولهم والى ما روي عنه النصارى من الإهبة وحسن اليهود أنفسهم حدى النصارى وبهم شبه لا يقدر النصارى أن تحبهم وهم عنها واب يتحجب عنهم الملون كما أن النواصب شبهة لا يمكن الشيعة أن يتحجبوا عنهم وانما يتحجب عنهم أهل السنة فهذا الحديث الصحيح المشتهر لا يمكن على باطلا وطاعه رد على هؤلاء وانهم يكرهون من حقه نصه كما هو من ذلك على انساب أهل بدر وبيعة الرضوان بطا وطاعه فانهم يدعون على من يارتع في ذلك من الروافض وخوارج وان يمكن ما يستدل به من خصائص واحد منهم وان شهد به على الله عليه وسلم دعوى شهادة أو دعه الله سبحانه أحب كن من الناس أن يكون له مثل تلك الشهادة أو مثل ذلك الدعة وان كان لى صلى الله عليه وسلم شهد به على كثر ويدعو بلحق كثر وكان يهيبه لذلك المعنى من أعظم خصائصه ومناجيه وهذا كالتهادة باعانة ثواب من نفس من نفس وعبد لله من سلام وعبرهما وان كان قد شهد به على لا حرس والشهادة عنه انه ورسوله (١) عند الله جار كذا في التسخين وان شهد بذلك لمن هو أفضل منه وكتم الله المعروفين بعلمنا نحن لا نعد له لما في نفسه من العي واعلمنا قال لى صلى الله عليه وسلم في الحديث الذى اعطى رجلا وأعطى رجلا لا لى نوع أحب اى من لى أعطى أعطى رجلا لما فى قلوبهم من اهللج والخمرع وأكل رجلا لى ما جعل الله فى قلوبهم من العي وخبرهم عمرو بن عبد الله وفى الحديث الذى لما صلى على بيت قال اللهم عمره وارحه وعافه وعصمه وكرم بره ووسع مدخله واعسله بالماء وانخل وانرد وجهه من الدواب وحفظنا كائنى الثوب لا يحسن من شمس وأشبهه راحه من اراه وأهلا حيا من أهله وقومه القدر وعذاب سر واقبى له فى قبره بورقه فيه قال عوف بن مالك فهمت أنا كبر ما نك الملب وهذا دعاء من محفظة لأدب

(فصل الحادى عشر) قال (قصي وعمر بن الخطاب) قال كنتم على وهو يقول اللهم ارحمنا علىكم لا يستطيع عربيتكم ولا علمكم تعبد ذلك ثم قال أسدكم بالله أيها البشر جيع أبكم أحد واحد لله تعالى لى قالو اللهم لا قال أسدكم بالله من فيكم أحده أع من أحى حعفر بطبار فى الجنة مع ملائكة عبرى قالو اللهم لا قال أسدكم بالله هل فيكم أحده عم من عي حمر فأسد الله وأسروله سيد أسد عبرى قالو اللهم لا قال وأسدكم بالله هل فيكم أحده روحه من روحى وطمة سيد محمد سيد ساء أهل الجنة عبرى قالو اللهم لا قال فأسدكم بالله هل فيكم من سبط من سبطى الحسن والحسين سيد شباب أهل الجنة عبرى قالو اللهم لا قال فأسدكم بالله هل فيكم أحد ناسى رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢١ دعوا أصود نحو أن لا يكون تصديق رسول الله وأما معرفتها برسول لايمان وزحمه
على لأحد منهم من أن يدع عمدا لئلا يظن وجهه وعباءة يعلو رأس أصوبهم عه
سمر يهتدون سبيلهم من أن يمس أحدهم في نفس وأما أحد في من الأئمة ومن أتبعهم
فيه يهتدون أم لا دخل في اعتدال مشيئة في أسرع راسم ناقص ما دعاه رسول وجهه شهاب كان
لخصا في هذا من عصية التي قال فيها أصوب من كسر فيؤاذا ما يكون عند طرق الناطلة
في نفس مشيئة في أسرع جميع كسر رد من حشهم ووربك في الحصة فيها كسر فلا يكفر من
حاشهم فيها فليس كافر في حكم الله سوله على التسديد وركن من شهاب على مدع
هم دعوى أو لا يتبعها ووجه في أن من يتبعها من الناس ليس له منه وكسروا
من حشهم فيها ويسمونها منه كسروا حشهم ووجه في حشهم ووجه في حشهم ووجه في حشهم
السمة لا يتبعهون قول ولا كسروا من حشهم فحشهم وركن من حشهم فحشهم وركن من حشهم
لديهم كالم تكسر العصية حشهم مع سكرتهم على ركن من حشهم ووجه في حشهم ووجه في حشهم
المسلمين الخالفين لهم وكلام هؤلاء المتكلمين في حشهم وركن من حشهم ووجه في حشهم ووجه في حشهم
ووجه في حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم
مستدل قادر على معرفة الحق فيعذب كل من لم يعرفه وقول الجهمية الطرية أن من يقولون
لا قدرة للعبد على شيء أصلا بل أنه يهذب بعض المشيئة بعد من لم يفعل ذلك ووجه في حشهم
كسروا فسق وقد وافقهم على ذلك كثير من الآخرين وهذا هو الذي يقولون أن بعد الطرية
والجائين وأن لم يفعلوا ديا قاطع منهم من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم
نحوه ووجه في حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم
ووجه في حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم
أسل من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم
الامر مع مكان شؤده الجهمية يقولون في كل حادث يرجع بالامر مع وأولئك بعد به والمعبر به
والكرامية وهو نفسهم من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم
الاحداث ولا بدع كان ترجيح بالامر مع وأما بعد ذلك فقد حقق أنه وحكمه على الحوارث
سما وحشهم القدرية والجهمية أجريه في حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم
من ظلم الله من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم
أنه بعد ما عصى كان حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم
هو ما منع وجوده فكل ما ذكر وجوه نفس حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم
ووجه في حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم
في مشيئة غير الله وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم
حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم
من به وأما دعاه فهو مثل عكس الجمع بنسبة له سواء ولكن ما أحبر أنه ينعم المطيعين وأنه
يعدب العصاة هذا ذلك معانم الوقوع خبره صا لا لاسب اقضي ذلك والاعمال علامات
على اثواب واعصا باسبابها فقول حشهم وأصحابه ومن وافقه كالاشعري ومن وافقه
من شاع اسفه لا بعد وصورة وغيرهم ويعد جوار هؤلاء أن يعذب العاجز عن معرفة
حق ولو خشيته نفس حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم
لاحتها كانتا موراها وصوب عمن حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم وركن من حشهم

موضع استقصاء كمن قدح في ذلك وأما المقصود القدر في هذه المسالك التي يسمونها براهين عقلية ويعبر عنها بصوابها خصوص أنكر بوالسنة واجماع السلف ثم ان نفس حذاقهم قد حوافها فاما الملك الاول الذي ذكره الرازي فليس له مدى لمسه فساد لبعض المتأخرين من أصحابه في الدلالة على انبياء حدوث الاجسام وهو انه لو كانت الاجسام رتبة لكانت في الارل اما ان تكون حركه أو ساكنة وساق الملك الى آخره ثم قال وفيه وفي تقريره نظروا ذلك أن تشار بسون اما أن تكون الحركه عبارة عن الحصول في الحيز آخره ساكنة عبارة عن الحصول في الحيز بهد أن كان في ذلك الحيز أو لا تكون كذلك فان كان الاول فقد بطل الحصر بالجسم في أول زمانه حدوثه فانه ليس متحركا (١) لعدم حصوله في الحيز بعد أن كان فيه وأن كان الثاني فقد بطل ما ذكره في تقرير كون السكون أمرا وجوديا ولا يحصى عنه فان قبل الكلام اعماه في الجسم في الزمن الثاني والجسم في الزمن الثاني ليس يتحول عن الحركة والسكون بالتفسير المذكور فهو ظاهر الاحالة فانه اذا (١) قوله لعدم حصوله في الحيز بعد أن كان فيه هكذا في الأصل والتظاهر أن في الكلام نقصا فامل وحرر كنهه معصيه

[illegible]

هو وجوده ومعلوم أنه اذا اريد
وجود الكل في الخارج وجود
شيء لا يبارع فيه أحد من
العقلانيين كما وقد سار عود
في أن الكل المطلق لا بشرط وهو
الطبيعي هل هو موجود في الخارج
أم لا وحينئذ فرادهم بوجود الحركة
الكلية في الخارج هو وجود أفرادها
المعينة شيئا بعد شيئا وكل دور
مستبوق بالغير وليس هذا الجنس
المتعاقب الذي يوجد بعضه تساء
في غير موضعين غير مستبوق
لا سلم أن الكل لا يوجد في الخارج
ولكن نعلم أنه لا يوجد في الخارج
كلها وهذا هو الكل الطبيعي وهو
المطلق لا بشرط كمن لا يمان
لا بشرط فانه يوجد في الخارج
معينة ببعضه وبوجود أفرادها
مختلفة ومما عرفت كعب
الحادث المستفاد من وجود الحركة
المعينة كوجود سائر الأشياء
المعينة ووجود معنى الحركة
كوجود سائر المسميات الكلية
والحكوم عليه بالازلية هو النوع
الذي لا يوجد الأشياء في الوجود
مختلفة فان قال القائل معنى الحركة
ليس موجود في الخارج على وجه
الأحد كما يوجد من أفرادها
فقد صدق وقال انه لا يوجد
فشيئا فهذا متوهم ومن قال إن
رماه أن لا يوجد في الخارج حركة
أصلا لا متناهية ولا غير متناهية
وهذا مختلف الجنس والعقل وقد

منه من أشد الكتب وما عرفت من غيرهم في
عليه المؤمنون المهاجرون المحاهدون كدؤمن آل فرعون هومن آل فرعون وهو مؤمن به
في آيات ودار حل من من آل فرعون من عالم الغيب لا يبارع في شيء
وقد عرفت من ربهكم فهو من آل فرعون وهو مؤمن وكذلك هؤلاء هم المؤمنون ويهد
قائلا كثرهم بعد موت وقد قال قبل هذا ولو آمن أهل الكتاب لكان خير منهم ثم قال منهم
مؤمنون كثرهم الله بعد موتهم لا يَصْرُوكُمْ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ إِلَهُكُمْ جَمِيعُهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا كَثَرُهُمْ
ولهذا قالوا ربنا ربكم وولولكم الأديار لم لا يصرون وقد يقالون وفيهم مؤمن بكنتم إيمانهم
شهداء الله معهم ولا يكنه الله محرقة وهو مكره على القتال وبعد يوم القيامة على بيته كافي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يغزو حشر عند الله فقتلهم من الناس لا يشرك
حشرهم فقتلهم بأمر الله وهم لم يشركوا به في شيءهم وفيه إني طاهر الأمر ومن
قتل وحكم عليه حكمهم على الله فقتلهم بغيره على بيته كافي الله فقتلهم في الله
يخدم لا سلام ويعتقون على الله فقتلهم فالحشر يوم الله على ربي فقتلهم في الله فقتلهم
ولهذا قالوا ربنا ربكم وولولكم الأديار لم لا يصرون وقد يقالون وفيهم مؤمن بكنتم إيمانهم
شهداء الله معهم ولا يكنه الله محرقة وهو مكره على القتال وبعد يوم القيامة على بيته كافي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يغزو حشر عند الله فقتلهم من الناس لا يشرك
حشرهم فقتلهم بأمر الله وهم لم يشركوا به في شيءهم وفيه إني طاهر الأمر ومن
قتل وحكم عليه حكمهم على الله فقتلهم بغيره على بيته كافي الله فقتلهم في الله
يخدم لا سلام ويعتقون على الله فقتلهم فالحشر يوم الله على ربي فقتلهم في الله فقتلهم
ولهذا قالوا ربنا ربكم وولولكم الأديار لم لا يصرون وقد يقالون وفيهم مؤمن بكنتم إيمانهم
شهداء الله معهم ولا يكنه الله محرقة وهو مكره على القتال وبعد يوم القيامة على بيته كافي الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يغزو حشر عند الله فقتلهم من الناس لا يشرك
حشرهم فقتلهم بأمر الله وهم لم يشركوا به في شيءهم وفيه إني طاهر الأمر ومن
قتل وحكم عليه حكمهم على الله فقتلهم بغيره على بيته كافي الله فقتلهم في الله
يخدم لا سلام ويعتقون على الله فقتلهم فالحشر يوم الله على ربي فقتلهم في الله فقتلهم

من اجل ولعولاب والارملة
 وحرثان قدح في الجمع وهو قوله
 بعد ترتيبه وصعلاوا احاده
 موجود معا وان كان ترتيبه
 طبيعيا فلا يمكن فرض جوارحه
 الانطباق وفرض الزيادة والنقصان
 فيه بخلاف مقابله لان المحصل يعلم
 ان لا يبعد على هذا المبدأ في
 ساعى ذوات الاضلاع وقبالة
 الترتيب لطبيعي واحاده موجود
 معانيس ومن جهة قد انه ان
 وقوع الزيادة نقصان بين ما
 ما هي وما انما يمكن فرض
 زيادة على ما فرض يوافق عده
 من جهة ما من به من المبرور
 او وحده ما من بعد المبرور
 وحده فلا يمكن امكان فرض
 اوقوه على جهة من اعداد
 لمركبات وانعكس الانا منه
 المقارفة لا انهم وهو فرض
 الزيادة بالاشبه مما هو من نوعها
 وادالة فاعده الى العمل في
 انقراض المد كورق عمل الاستدلال
 نفسها من جهة في مورد الارام مع
 تحاذي الصور لخاصية من عرفت
 وانما قدس على جملتين بدوت
 ما من من يكون مشاهدين وان
 عفو حساب مثالا لا يمكن
 لاعدادها وان كانت الاوائل اكثر
 من النواني بأمر متناه وهذه الامور
 وان كانت تقديره رتبة فلاحها
 ان وضع اقباس المد كورقها على
 نحو من جهة في الامور لموجوبه
 بالعمل ولا يتوهم عرق واقع

كتب الله فان لم يكن في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتجدد تحت حاكم ربه
 وقد قال اني صلى الله عليه وسلم عصاة لانه فاصاب في - ودر في حبه من حق وقص
 به فهو في حبه ومن علم حق وقص بخلافه فهو في - ودر في حبه من حق وقص
 وراحكم بعد وعين فار احبته فاصار له حرور حبه وحظه حر كان في
 الصبي عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجهه ومنعوه عنه - او حبه فما من من
 مؤمنين ان لا تكلم الا بعلم وعدل وبرهان في نه ورسول في امر الله في شهر
 طعن طاعن في بعض ولاية الامور من ملك وحاكم وامرؤ - وحرور - وحرور - وحرور
 غيره في ولاية وغيره وحرور هو العالم العادل لمن كل حبه ودر - وحرور
 لا من وتولد كافر او اوصا لم يصب الا واحد - وحرور - وحرور - وحرور
 والرافعة سنكر في حبه من ملك - وحرور - وحرور - وحرور
 وقد سال كبر من من سيرة في امر الله من وحرور - وحرور - وحرور
 وحرور في عرا حبه - وحرور - وحرور - وحرور
 نه من حق وعده كله من امر في الله - وحرور - وحرور - وحرور
 في نه من وكانوا اشيعا لتهم في حق وقال تعالى يا ايها الذين امنوا الله هو الله ولا تدعون
 واسم سواه وانتم تعلمون انه جسد ولا تدعون ولا - وحرور - وحرور - وحرور
 فامر من هو لكم فاحذروا احوا - وحرور - وحرور - وحرور
 بعد ما حدهم الساب وحرور - وحرور - وحرور - وحرور
 وحرور وحرور كبر من حبه - وحرور - وحرور - وحرور
 وحرور - وحرور - وحرور - وحرور
 في رجة الله من اهل الدون - وحرور - وحرور - وحرور
 في الله وحرور كان انما من سيرة في حبه - وحرور - وحرور - وحرور
 كلهم ان يعطوا حبه - وحرور - وحرور - وحرور
 وحرور وحرور - وحرور - وحرور - وحرور
 حبه فان حرا من الاسلام وحرور - وحرور - وحرور - وحرور
 يكون في الجماعة ودر الاسلام حبه - وحرور - وحرور - وحرور
 في الله عليه وسلم انه قال ان الله رضى انكم تلاتا - وحرور - وحرور - وحرور
 حبه في الله حبه ولا يدعون وانما حبه من ولاد الله امركم - وحرور - وحرور - وحرور
 احبا لهم وامورهم وحرور - وحرور - وحرور - وحرور
 الله عليه وسلم انه قال في حبه - وحرور - وحرور - وحرور
 بكم حبه في حبه - وحرور - وحرور - وحرور
 في من سامع - وحرور - وحرور - وحرور
 حبه في الله حبه - وحرور - وحرور - وحرور
 من كان حبه - وحرور - وحرور - وحرور
 من دسه او عقره - وحرور - وحرور - وحرور
 حبه في الله حبه - وحرور - وحرور - وحرور
 وحده مكنو باعلى قبل ان اخلق وحرور - وحرور - وحرور - وحرور
 وهذا حديث في حبه - وحرور - وحرور - وحرور

من مجرد عدم الاختلاف وهو
أن ما رددته إحدى الجليل لا
وأن يكون له نسبة إلى شيء من
مستلزم ولا يلزم من قبول المنهائي
النسبة المنهائي إليه قول
المنهائي لنسبة المنهائي إليه (قال)
وأما المتكلم فله في إبطال القول
بعد نهاية طرق الأول ما أسلفناه
من غير حاجة إلى ما أسلفناه
مأذكرناه ما عدا ذلك من لازم
للعياشوف من ضرورة اعتقاد عدم
النهاية فيبدأ كراه من الصور وعدم
اعتقاد المتكلم لذلك غير أن
المنافضة لازمة للمتكلم من جهة
اعتقاده عدم النهاية في معلومات
لله تعالى ومقدوره أنه مع وجود
مأذكرناه من الدليل الدال على
وجوب النهاية فيها قال وما يقال
(١) من أن معنى يكون المعلومات
والمدورات غير متناهية صلاحه
العلم بتعلقه بما يصح أن يكون
القدرة لتعلقها بكل شيء لا يوجد
وحيث أن عدم وجوده غير
ممكن من فصل عدمه لا وجوده
ويعبر أن ذلك ما هو الذي
لا يبع وبما غير متناهية كراه
الوجودية والحقائق العينية ولا أثر
له في القدر أيضا فان هذه الأمور
وان لم تكن موجودات الأعيان
بكم محققين في العلم ولا في
أن نسبة ما فرض استعماله فيما
(١) قوله وما يقال الخ هكذا في
الأصل وانظر إلى الخبر وحده

على
فهم في وقت من وقت من غير أن يكون له نسبة إلى شيء من
مستلزم ولا يلزم من قبول المنهائي
النسبة المنهائي إليه قول
المنهائي لنسبة المنهائي إليه (قال)
وأما المتكلم فله في إبطال القول
بعد نهاية طرق الأول ما أسلفناه
من غير حاجة إلى ما أسلفناه
مأذكرناه ما عدا ذلك من لازم
للعياشوف من ضرورة اعتقاد عدم
النهاية فيبدأ كراه من الصور وعدم
اعتقاد المتكلم لذلك غير أن
المنافضة لازمة للمتكلم من جهة
اعتقاده عدم النهاية في معلومات
لله تعالى ومقدوره أنه مع وجود
مأذكرناه من الدليل الدال على
وجوب النهاية فيها قال وما يقال
(١) من أن معنى يكون المعلومات
والمدورات غير متناهية صلاحه
العلم بتعلقه بما يصح أن يكون
القدرة لتعلقها بكل شيء لا يوجد
وحيث أن عدم وجوده غير
ممكن من فصل عدمه لا وجوده
ويعبر أن ذلك ما هو الذي
لا يبع وبما غير متناهية كراه
الوجودية والحقائق العينية ولا أثر
له في القدر أيضا فان هذه الأمور
وان لم تكن موجودات الأعيان
بكم محققين في العلم ولا في
أن نسبة ما فرض استعماله فيما
(١) قوله وما يقال الخ هكذا في
الأصل وانظر إلى الخبر وحده

[illegible]

نُفِرْعُوا

THE HISTORY OF THE
CITY OF LONDON
FROM THE FOUNDATION
TO THE PRESENT
BY
JOHN STOW
1618



This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some faint smudges and discoloration, characteristic of old paper. There is no text or other markings on the page.

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with numerous small, dark brown spots (foxing) scattered across its surface. A vertical crease is visible near the left edge, and the overall color is a warm, off-white or light beige. There is no text or other markings on the page.

الأحاد لا وجود له في الأول وهو

بعض الجزء فليس بعض من أبعاض

عنه يكون موجود في الأول وهو

م يكن شيء من الأبعاض موجود

في الأول فإنه لا وجود للجملة دون

وجود أبعاضها (قلت) ولتأمل أن

يقول قوله لا وجود للجملة دون

وجود أبعاضها أبعاضه وجود

أبعاضها معها أو وجود أبعاضها

ولو كانت متعاقبة أما الأول فلا

يصح لأن ما فرض متعاقبا لا يمكن

أن يكون أبعاضه موجود معه

وليس له وجود مشترك في واحد

حتى يمكن اجتماع أبعاضه مع

وجود أبعاضه وهو متعاقب مع جزء

جميع من أبعاضه وبعاضه

وجود أبعاضه كقولهم

فيقال له هذا صحيح ولتتق أنما هو

وجود شيء من أبعاضها في الأول ولا

لزم من اشتفاء كون الواحد من

أبعاضها قد بدا أزليا أن لا يكون

موجودا إذا كان وجود الجملة

موقوف على وجود أبعاضها وجود

أبعاض المتعاقب يمكن وأن قال أن

وجود الجنس المتعاقب الذي هو

قديم أزلي أبدى موقوف على كون

الواحد من آحاده قد بدا أزليا

أو أبدى فهذا محل التراجع فبين أن

أدوات فيه معلطة وحقيقة

الجواب أن يجب الحكم على الجملة

بما يحكم به على أفرادها وقد بين هو

وعبره عن هذا الجواب فإنه إذا لم

يكن بعض الجملة أزليا كان ذلك

سلبا للأولية عن أفراد الجنس

بعضه مجموع أبعاضه وان أبعاضه ذات حق تمامه فيكون لله صلى الله عليه وسلم

رأى لخصه وان كل طائفة تدعى إلى غير ما إذا انقردت بقول عن سائر الأئمة لم يكن القول

في بقدره لأخصه لأن الأبعاض التي مثل سنة واحدة في أبعاضه هي

ومن يفهم أن أبعاضه ذاتها موافقة بعضهم من أبعاضه فان أبعاضه هي

جميع أبعاضه وان أبعاضه لم يرد في كل شيء لم يرد في بعضها كان أبعاضه

وغيره من أبعاضه لا يرد في بعضها ولا يرد في بعضها لأن أبعاضه هي أبعاضه

بعض الأئمة يذهبون إلى أن أبعاضه لا يرد في بعضها لأن أبعاضه هي أبعاضه

لأن أبعاضه هي أبعاضه ولا يرد في بعضها لأن أبعاضه هي أبعاضه

معهم في جانب الأبعاض عن الله وما كان معهم من أحد أو من جهة أرسل

وهذا كان في جانب الأبعاض عن الله وما كان معهم من أحد أو من جهة أرسل

في الله وان كان حصة في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

في حصة في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

كان قال عن الأبعاض ذلك كان هو وهو من جهة أرسل عن الله وهو من جهة أرسل

فإنه لم يرد في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

بأنه لا يرد في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

فإنه لم يرد في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

وغيره من أبعاضه في من شطرا وأنه ورثه من جهة أبعاضه في الله عنه

هذا التذكير والوسواس من الشيطان وأنه يسهل حتى لا يترككم على رأسه - حتى يسهل
وله في ذلك والوسواس الخفيف لا يصلح صلاحه في عبادة وأما إذا كان حوله لا يميل
عليه لا عاد وهو حينئذ يرى عند الله من جهته وهو يسهل عليه الجهد وقد لم يسهل من غير
أحد وغيره أنه لا عاد عليه فان حديث أي هريرة عام مطلق في كل وقت ولو لم يسهل له من غير
يقصص أجزءه قد رثت قال من عاين من ذلك من صلاته ما يسهل منها وفي السنة عن
من يسهل له على صلاته لا يسهل عليه في ذلك قد رثت من يسهل له في صلاته ولا يسهل
الوسواس وإن الذي صلي به عليه ورث قال في رجل سهر من صلاته لم يسهل له
الأعشهر الاتساع الأثم حتى قال في حديثه وهذا الحديث صحيح في أن حامداً يرى مدار
نصفها وقد ذكر أنه يكتبه عشرة وإذا لم يكتبه من غير أن يكتبه راداً إليه بحيث
يسد عنه ردهم ولعل المستحق أن يتردد هذا الاحتياط معه في الصلاة في وقتها
حصول ثوابها في وقتها في حصوله من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
القول الذي عليه أن ثوابه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
ثوابه لا يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
والعطف في وقتها من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
وابرأ منه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
مدي في قولها إلى أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
تسبب أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
رثت ولا يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
من قوله في وقتها من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
قوله في وقتها من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
جاء عليه الحديث قال يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
حديثه أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
بلسانه إلى صلاته من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
الله عليه وسلم قال من لم يعز رباً من عباده فليس له نصيب من ثوابه وطعامه ونزله في
صلى الله عليه وسلم أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
حرم السد على عبده من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
قد رثت أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
لمسولة كثر من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
في خمسة ورثت من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
يحتل في خمسة من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
في كثر من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
قال أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
من طوعه قال يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
الطوع مطلقاً فإنه يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
قد رثت من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه
فكامل ثوابه وهو في وقتها من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه من غير أن يكتبه

الأول فصل فيهم ومن بل تحت
تراخي الانزعاس المؤثر التام كما
يقوله أكثر أهل الكلام ويلزم
من ذلك أن يصير المؤثر مؤثراً
تصادف لم يكن مؤثراً تصادف
سبب حادث أو أن الحوادث
تحدث بدون مؤثر تام وأن الممكن
يرجع وجوده على عدمه بدون
المرجع التام وقد اختلف كثير من
أهل الكلام منهم من يقول القادر
يرجع أحسن المقدورين بلا مرجع
وهم من شبه بل يرجع بالارادة
بعدمه لأنه من غير أن يكتبه
من يقول بل يرجع مع كون الرخا
أولى لامع وحوله وهو قول محمود
المسوارزي من الأولين وهو قول
محمد بن الهيثم الكراي وغيره من
الآخرين فإن الكرامية مع
الرجعية في كلامه بل هو قول
المرجع هو الارادة القليلة الارلية
ويقولون ان الارادة لا توجب
المرجع منهم من يقول من شبه
الارادة ان ترجع الزمعية للترجيح بل
مع سوي لا مرجع كما شبهه للترجيح
ومنهم من يقول (١) ترجع الزمعية
الترجيح وهذا قول الكرامية
والقول الثالث أن المؤثر التام
يستلزم وجود أثره عقبه لأمعه
في الزمان ولا متراخياعنه كما قال
تعالى انما قولنا اني ادا اردنا ان
يقول له كن فيكون وعلى هذا
فيلزم حدوث كل ما سوى الرب لأنه
مستبوق في وجوده لتأثيره من
زمن التأثير والقدر المريد يستلزم
(١) قوله ترجع أولوية الترجيح كما
في الاصل والنظر كنهه

أقول اللهم في غير هذا الموضوع وأما
المقدمة الثانية التي شوا عليها امتناع
العلل المتعاقبة فهي مبنية على
امتناع حوادث لأول لها
والمختلف لا يقول بذلك فلم يمكنهم
أن يجعلوها مقدمة في إثبات
واجب الوجود والتحقق أنه
لا يحتاج إليها بل ولا يحتاج في إثبات
واجب الوجود إلى هذه الطريقة
كما قد بينا الكلام على ذلك في غير
هذا الموضوع وهو لا يتجسد لهم مع
سره كلامهم في النظريات والعقليات
وتعظيمهم للعلم الإلهي الذي هو سيد
العلوم وأعلامها وأنسرها وأسماها
لا يحققون ما هو المقصود منه بل
لا يحققون ما هو المعلوم لها غير
استلحاق وإن أثبتوه طولوا فيه
الطريق مع إمكان تفصيلها بل
قد يورثون الناس شكاً بما هو معلوم
لهم بالفطرة الضرورية والرسول
صلوات الله عليهم وسلامه بعثوا
بشكوك الفطرة وتغيرها قال تعالى
لا يفسدها وتغيرها قال تعالى
فأعم وجهك للدين حسيما فبدرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
نخلق الله ذلك الدين القيم ولكن
أكثر الناس لا يعلمون منيبين به
وتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا
من المشركين من الذين فرغوا
ديهم وكانوا شعباً كل حرب في الدينهم
فرحوا وفي الصحاح عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال كل مولود يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه

[illegible]

لذلك لا ارمي فيه فتواه ان كان
الامتناع المعروف بالجمعية فهو
شمال عموم وقوله لان المعقول
من الجمعية الامتداد في الجهات
ففيه لا بد ان يكون له ذهاب في
الجهات يقال له محس لا امتداد
في اجهت هو امتداد في الجهات كما
ان محس انجب خواصه ومحل
صيرل واهرض واهم هو اطول
العرض اعمق ومحل المقدار هو
المقدر وكذلك محل الحياة والعالم
وانفسه هو المحي العالم القدير
وكذلك محل السواد والياض هو
الاسود والياض هو اعمق وكل
ما يوصف بصفة فعل الصفة هو
الموصوف وهكذا جميع مميزات
المصادر وغيرها من الاعراض
محلها الاعيان القائمة بنفسها فاذا
كانت جمعية هي الامتداد في
الجهات التي هي اطول والعرض
والعمق مثلا كان محلها هو الشيء
الممتد في الجهات الذي هو اطول
اعرض وحدته محتملة اختصاص
بالجزء ويكون ذلك المعروف
للجمعية الذي هو محلها الممتد في
الجهات هو المنقضي لاختصاصه
بما اختصاص به من الصفات اللازمة
وهو مستمر لذلك كما هو مستمر
للامتداد في الجهات فخص الجسم
بما تفرغ فخص الامتداد وخص
الاعراض والصفات بالجسم
المعين هو مستمر للامتداد
المعين في الجهات المعينة ومستمر
للصفات المعينة التي يقال انها

لذلك لا ارمي فيه فتواه ان كان
الامتناع المعروف بالجمعية فهو
شمال عموم وقوله لان المعقول
من الجمعية الامتداد في الجهات
ففيه لا بد ان يكون له ذهاب في
الجهات يقال له محس لا امتداد
في اجهت هو امتداد في الجهات كما
ان محس انجب خواصه ومحل
صيرل واهرض واهم هو اطول
العرض اعمق ومحل المقدار هو
المقدر وكذلك محل الحياة والعالم
وانفسه هو المحي العالم القدير
وكذلك محل السواد والياض هو
الاسود والياض هو اعمق وكل
ما يوصف بصفة فعل الصفة هو
الموصوف وهكذا جميع مميزات
المصادر وغيرها من الاعراض
محلها الاعيان القائمة بنفسها فاذا
كانت جمعية هي الامتداد في
الجهات التي هي اطول والعرض
والعمق مثلا كان محلها هو الشيء
الممتد في الجهات الذي هو اطول
اعرض وحدته محتملة اختصاص
بالجزء ويكون ذلك المعروف
للجمعية الذي هو محلها الممتد في
الجهات هو المنقضي لاختصاصه
بما اختصاص به من الصفات اللازمة
وهو مستمر لذلك كما هو مستمر
للامتداد في الجهات فخص الجسم
بما تفرغ فخص الامتداد وخص
الاعراض والصفات بالجسم
المعين هو مستمر للامتداد
المعين في الجهات المعينة ومستمر
للصفات المعينة التي يقال انها

علة لبعض منها لا يكون معلولا لغيره
وهو خلاف الفرض وهذه الحالات
اعتزلت من القول بعدم النهاية
فهو محال كتب وكل عن ومعلوم
قيل باستنادها الى علة لا علة لها
والقول بكونها غير متناهية اعدادها
شأن وجمع بين مباحين وهو
القول بأنه ما من علة الا وله علة
والقول بانتهاء العلل والمعلولات الى
علة لها فاد اقد انقض عامهنا
امتناع كون العلل والمعلولات
بغير متناهية وان القول بان لا نهاية
لها محال (ثم قال) ولقائل ان يقول
اثبات الجملة لما ينهى وان كان
غير مسلم لكن ما المانع من كون
الجملة ممكنة الوجود ويكون
برحمه برحمه ما يرجع
ما يدل واحد من اعم
انهم يدعى ما من (قال) وهذه الاشكال
مشكل وربما يكون عند غيري
حله (قلت) فهذا استدلاله على
واجب الوجود لم يذكر في كتبه غيره
واما حدوث العالم باطل طرق
الناس وبما على ان الجسم لا يتخلو
من الاعراض احد فانه انعرض
لا يبق زمانين واستدل على امتناع
حوادث الاول بها بعد ان ابطال
وجود غيره بالوجه الذي تقدم
وتقدم من منه ضعف سي يسه
الارمعي وعبرتم اثار حدوث
العالم فانه لم يستدل بالحدوث على
المحدث الا بطريقه الذين يتوادل
على الامكان وهو ان ذلك يتضمن
التمسك المستقر الى تخصص لانه

[illegible]

ترجى لاحد طرق الممكن فهو
لا شئ واحد وثبت على الحد
الاسم على ثبوت ممكن في قدر
وحد ولا يمكن في ممكن في قدر
واحد الا على في قدر
وتسلسل بعد اورث على اقل
ان قال بالاحد سله على وكل
هذه المادد متبقي كارجال من غير
اذا لم يسمع انما بقدر قدره
انما كان على كل ممكن في قدر
من له سمات وسمات في قدر
من لا يمكن في قدر
الاجسام كما يسمي من سمات
شبه حدوده من غير سمات
عن ذلك ولعلم بان الحدوث يستمر
الى الحدوث هو من ابيس اعلم
الضرورة وهو ابيس من انفسه
الممكن الى المرجح فلا يحتاج ان
يقرب ذلك بان الحدوث ممكن او انه
كان ممكن حدوده على غير ذلك
لوجه فخصه بوجه دون وجه
ممكن من غير سمات في قدر
مرجح فخصه بحدوثه وهو
طريقه بحدوثه من سمات
متأخرى اقل كلام من المعتره
ولا تعريه ومن وافقهم على ذلك
من اصحاب احدثه والاشاعري
وابي حنبله وغيرهم وقد سما على
اسماء ان كانت فخصه فاهم حول
بلا فائدة وسد لاس على ان ظهر
بانه حق وعي في قدره بالضعف كما
لا يجد سبي في غير حق من سمات
كان الحدوث في قدره فخصه
منه كما يحصل به التميز مع ان الحد

يا ثم بعد ذلك في قدره فخصه فاهم حول
بلا فائدة وسد لاس على ان ظهر
بانه حق وعي في قدره بالضعف كما
لا يجد سبي في غير حق من سمات
كان الحدوث في قدره فخصه
منه كما يحصل به التميز مع ان الحد
ثابت على الحد
الاسم على ثبوت ممكن في قدر
وحد ولا يمكن في ممكن في قدر
واحد الا على في قدر
وتسلسل بعد اورث على اقل
ان قال بالاحد سله على وكل
هذه المادد متبقي كارجال من غير
اذا لم يسمع انما بقدر قدره
انما كان على كل ممكن في قدر
من له سمات وسمات في قدر
من لا يمكن في قدر
الاجسام كما يسمي من سمات
شبه حدوده من غير سمات
عن ذلك ولعلم بان الحدوث يستمر
الى الحدوث هو من ابيس اعلم
الضرورة وهو ابيس من انفسه
الممكن الى المرجح فلا يحتاج ان
يقرب ذلك بان الحدوث ممكن او انه
كان ممكن حدوده على غير ذلك
لوجه فخصه بوجه دون وجه
ممكن من غير سمات في قدر
مرجح فخصه بحدوثه وهو
طريقه بحدوثه من سمات
متأخرى اقل كلام من المعتره
ولا تعريه ومن وافقهم على ذلك
من اصحاب احدثه والاشاعري
وابي حنبله وغيرهم وقد سما على
اسماء ان كانت فخصه فاهم حول
بلا فائدة وسد لاس على ان ظهر
بانه حق وعي في قدره بالضعف كما
لا يجد سبي في غير حق من سمات
كان الحدوث في قدره فخصه
منه كما يحصل به التميز مع ان الحد

الوجود والاقام اشلاثة باطله
 فليزم أن يكون بعضها واجبا
 وبعضها ممكنا أما الثالث فهو
 باطل فان ما وجد لا يكون متمتع
 الوجود والثاني باطل أيضا فان
 ممكن الوجود هو الذي يمكن وجوده
 وعدمه وما كان كذلك لم يوجد لا
 بغير وجوده كان مجموع الموجودات
 ممكنة لا قدرت المرحوب اب كلها
 الى غيرها وما ليس بموجود فهو
 معدوم والمعدوم لا يقبل الوجود
 بالضرور وهو الاول باطل أيضا فان
 نشاهد فيها ما يحدث بعد أن لم يكن
 كالحيون والسات والمعدن
 والصاب والامطار والحادث عدم
 مرة ووجوده أخرى فلا يكون متمتعا
 لان المتمتع لا يوجد ولا واجب بنفسه
 لان الواجب نفسه لا يعدم فثبت
 أنه ممكن وثبت أن في الموجودات
 ما هو ممكن بنفسه وليس كلها
 ممكنة فثبت أن فيها موجود ليس
 ممكن والموجود الذي ليس بممكن
 هو الواجب بنفسه هان الموجود اما
 أن يكون وجوده بنفسه وهو الواجب
 أو بغيره وهو الممكن ولا يجوز أن
 يكون ههنا متمتع لان المتمتع هو
 الذي لا يجوز أن يوجد فتمتع
 يكون في الوجود متمتع فثبت أن في
 الموجودات واجب وممكن وليس
 ههنا متمتع وان شئت فقل ان
 يقبل من جهة نفسه العدم وهو
 الممكن أولا يقبل العدم وهو
 الواجب نفسه وان شئت فقل
 ان ما يتقرر في غيره وهو الممكن

الما هو بعض الممكنات فان مجموعها
أعظم من بعضها وذلك البعض
يشترك في المجموع في العقر والاحتياج
الى العبر فقيمة ما بينهما من الاحتياج
والنقصان اعبر مع ان المجموع
أعظم منه و كان لا جزء كلها
فقيرة محتاجة والمجموع محتاجا
فقيرا امتنع أن يكون شي من
الجزاء للمجموع وحده فملا على
أن يكون بجزء آخره فلا على أن
يكون المجموع الذي كل أجزائه
فقراء واحد من تلك الأجزاء الفقراء
وهذا كله بين ضروري لا ينسحب
فيه من نظوره ويمكن تصور هذه
المواد على وجوه أخرى

فإنه لا يمتنع أن يكون مجموعها أعظم من بعضها وذلك البعض يشترك في المجموع في العقر والاحتياج الى العبر فقيمة ما بينهما من الاحتياج والنقصان اعبر مع ان المجموع أعظم منه و كان لا جزء كلها فقيرة محتاجة والمجموع محتاجا فقيرا امتنع أن يكون شي من الأجزاء للمجموع وحده فملا على أن يكون بجزء آخره فلا على أن يكون المجموع الذي كل أجزائه فقراء واحد من تلك الأجزاء الفقراء وهذا كله بين ضروري لا ينسحب فيه من نظوره ويمكن تصور هذه المواد على وجوه أخرى

فإنه لا يمتنع أن يكون مجموعها أعظم من بعضها وذلك البعض يشترك في المجموع في العقر والاحتياج الى العبر فقيمة ما بينهما من الاحتياج والنقصان اعبر مع ان المجموع أعظم منه و كان لا جزء كلها فقيرة محتاجة والمجموع محتاجا فقيرا امتنع أن يكون شي من الأجزاء للمجموع وحده فملا على أن يكون بجزء آخره فلا على أن يكون المجموع الذي كل أجزائه فقراء واحد من تلك الأجزاء الفقراء وهذا كله بين ضروري لا ينسحب فيه من نظوره ويمكن تصور هذه المواد على وجوه أخرى

الموجود لا يكون لأمور حدودا مع
 أهم ما يعاين من بصير و قدوس كبير
 من أهل الكلام أخذوا يقررون
 ذلك بأدلة نظرية ويختصون على
 ذلك بأدلة وعقوب كانت صحيحة
 سكن النتيجة أن عدم عقن من
 الامتداد فيصير كمن يتخذ الأجل
 بالأحقي وهذا وإن كان قد ينفع كثير
 من الناس مطلقا فقد يتبعه في
 مواضع مثل عند المناظر ومناعه
 في المقدمة الجلية دون ما أخفى
 من ومثل حصول العلم بذلك من
 الطرق الدقيقة الحسية بطريقه
 يرى أن حصول العلم به عن هذه
 الطرق أعظم عنده وأحب إليه
 وأنه إذا حوّل بالأدلة الرواجحة
 المعروفة لما معه يمكن به مرة على
 القامه ولي يقتصد عما طيه شين
 ذلك أن شمل هذه الصرق معروف
 معلوم عندنا ثم ندعه بغير اوجه لا
 وأما عرضا عنه لانه عاشر
 خبره وشبهه لا عاشر وأمع من
 ظهور لا يحتاج به إلى أمثال
 ذلك من المقدد فاما كونه الحادث
 لا بد له من محدث فهي ضرورية
 عند جماهير العلماء وكثير من
 مسكامة المعبره ومن اتبعهم جعلوه
 نظرا كما ينبغي ذكره بعد ما
 وأما كونه لعدم لا يكون وعلا
 لأمور جودت فهو أظهر من ذلك
 ولذلك اعترف بكونه ضروريا من
 استدلال على أن الحادث لا بد له من
 (١) في نسخة أبو عمرو بن جند
 كنية مصححه

من من فعل شخصي ثم منهم كاجتهه وتبعين لهم باحسان فاونشد أنكر ومحنة
 وشو لا حقا في محنة مشركين وأما نيل خارجا عن الكتاب واسمه فممن محبة
 أصل عبادته و سر في محنة أصل لا شر في عبادة وأول ما فيهم شبه بالهود وعندهم
 كمن من ضمن كره ليهود وهذا لعقبتهم من أعباري وعقبتهم من من حدس ترك الصاري
 ونصاري صالون لهم عند دور حقة وشبهه نكر بلا عزم وبهذه يدعون أهواءهم بلا عزم قال
 تعالى يا أهل الكتاب لا عواقي سبكم ولا تقووا على الله والحق وقان تعالى يا أهل الكتاب
 لا عدا في دينكم غير الحق ولا تسعوا آخر قوم قد صوموا قبل وأصلوا كثيرا وصوموا سواء
 من أي وسط الصريق وحتى سئل لقصد تي ول الله فيها وعلى الله قصد السبيل وهي
 الصراط المستقيم فذكره مقدم سلاهم من كرهه فضلا عنهم ولا عواهي إرادات السفسيع
 علم فكل من فعل ما رجع به عن سبب أنه مصححة فهو مع هواه ويعلم بالذي هو مصححة
 عند الله في لا حذر عواهم منى حادثه الرسل وأن يعي وأن يستحيوا ذلك بأعما
 يتبعون أخوة منهم من أصل من سبع عواهم بعد من الله وول الله ولي تردى عاشر يهود
 ولا نصاري حتى يتبع منهم من لا عدا لله عز وجل وفي أن تعف أهواءهم بعد الذي حادث
 من لم يمان الله من الله من ولي ولا عداير فون تعافى فاحكمه من عداير الله ولا تسع أهواءهم
 عما حاد من الحق وقان هي ثم جعلت على يديهم من لا امره معها ولا تسع أهواءه من
 لا يهرب وهذا كل من شيع الموصية رفقون أصل لا سيما بوضوح كثير عاشرهم
 وما بعثه سر عداير كثير منهم كواقي الله لله عز وجل عند الله تعالى وهو هو
 اختص منهم منى حادثه الكتاب واسمه فممن سبب ذلك صلا لا يشبه صلا النصاري ولهذا
 قال بعض شيوخ وشو (١) عروس خمد كل وحدا لا يشبهه الكا بولسنة فهو سلطان
 وول كل عمل بلا فتد وهو عاشر السفسيع وكل عمل بلا فتد وهو عاشر السفسيع وقال أبو
 عثمان النيسابوري من أمر الله على الله فون فحق باحكمه ومن أمر يهودي على نفسه
 فون فحق لا عداير الله تعالى في صوبون فممن هو فون فحق باحكمه فون فحق باحكمه فون فحق باحكمه
 من الله في الله وشو كواقي الله فون فحق باحكمه فون فحق باحكمه فون فحق باحكمه
 بار فحق باحكمه فون فحق باحكمه فون فحق باحكمه فون فحق باحكمه فون فحق باحكمه
 من قول الله تعالى فون فحق باحكمه فون فحق باحكمه فون فحق باحكمه فون فحق باحكمه
 بر باصنعه وحدا في العادة ونقصه الله في ما وصلت به الانبياء من عواهم فاعاظر بقنهم
 وفيهم طوائف يفسون أهم صرو فعمل من لا بداه وأن الولي الذي يفسون هم أن الولي أفص
 من الانبياء وهم من يفسون الانبياء رسل غايبا حدون عاشرهم من مشكاة حام الاولياء
 وفي في الله فون فحق باحكمه فون فحق باحكمه فون فحق باحكمه فون فحق باحكمه
 وأحب الله ليس له صانع من له سكن هذا يقون عواهم فون فحق باحكمه فون فحق باحكمه
 أن كان فون فحق باحكمه فون فحق باحكمه فون فحق باحكمه فون فحق باحكمه
 شو لوجود الخالق كما يقول الله عز وجل وأما له من لا تحديرة وقد قصود كمن عبد الله
 العبادات التي شرعها الرسول في عبادته وادعاه وادعاه وحده ومحمده وهو وأهم صار وافي
 أنواع من ضلال من ضمن ضلال النصاري فممن من يدعى نقاط وسطه الانبياء ووصول
 أن الله يعير طريقتهم ويدعى أهواهم من أسوة وممن من يدعى لا تحاد والحوار الخاص
 إمامه وأما شجوه ما صانعوا بولسنة إلى حقيقة التوحيد بمرجه وهذا قول النصاري

سرى ولا يشبه جمعاً مخصوصاً ولا فرقاً مختصاً وأما قوله في تحديق بوجوب أركان جمع في
وهو غير نواهي اليه في شرب سبعة أقدار في وقت ليس في الأمر أن يجمع
سوى علمه وحكمه بشئ أوسع أب من تحديق وجوب وجوده في ذلك إبطال الأمر والنهي
سكن أو ثبت كالمعصية فلا هو وبهي قصور أب من سب من بعد حكمه فانه
السرع هو الغد وهو اعتقد ذلك كذا أنشأ بعد وبعده عن شدة أب من
حدثه مريم أو يسهل سبعة هي عهدي بنو عذرة فهو الشرع عن شاهد القدر وهذا
انفرد أشبه وأندس الإسلام من قول بعد انقدرو قال وأما التوحيد الثالث فهو توحيد اختصاصه
خلق سببه وسحقه فله إلى آخر كلامه وهذا تقدم حكايته فهو لأعظم الدين أنكر عليهم
أنه غير بن كالبسبوع عزم حيث لم يرد في القديم والحديث وحده فقولوا له في
والمثلون الخاص من حسن قول سبوري في المسح وهو أن يكون الموحدة هو الموحدة بوجوب
الله الألفه وكل من جعل غير الله هو حادثة فهو جاحد عندهم كقائل
ما وجد الواحد من واحد أي من واحد غيره . إذ كل من وحده ما وجد فله على
فولهم هو الموحدة والموحدة بهذا قال

توحيد من ينطق عن نعتة • عارية أبطلها الواحد

هي إذ تكلم الله بوجوبه وهو يرى أنه أيبكم فأعاسو عن عبادته فيجب عليه من
فيكم به وشبهه بها أنها واحدوا لكن دهي عن أنه هو نفسه وكان حق غير منكم على
سأله حيث في من لم يكن وبق من لم يكن وكان هو هو له هو عت نفسه في عت
ويكون هو الموحدة وهو الموحدة وأما ما قال توحيداً بوجوبه • أي توحيداً حقاً
نفسه هو توحيداً بوجوبه في نفسه هو بوجوبه في نفسه هو توحيداً بوجوبه
على أساس حاشية من السبق هو عت في كفاية بوجوبه في نفسه هو توحيداً بوجوبه
الناسوت وحقيقة الأمر أن كل من تكلم بالوحيد أو غيره وهو يشهد بعبادته فسد توحيد
عندهم وإذا غلب وفقى عن نفسه بالكيفية فتمهله أم جيداً لم يبدى تحديق في وجوب أركان
الجمع صدر الحق هو الذي لا تكلم بالوحيد وكان هو الموحدة هو الموحدة بوجوبه وحاشية
هذا القول لا يكون إلا من صدر الرب والعبد سبب واحد وهو الاتحاد والتحد للأهوت والناسوت
كما قول انصاري بالمشكوك عما كان مع من المسمى هو الله وعدمه من الدين فهو ما هم
رس الله وهم بعدهم أفضل من إبراهيم وموسى وعبد تكلم بعبادة الأوثان وسأوت حاشية من
اشيوع الدين وفوقه في حقا . وعون مخلص ومعد فكاوا بنسب فصيحة من العارض
وتجيب عافها من تحديق لأشعار عدم بوجوب كل ما في الوجود هو الحق ومبهر بغيره عين
الحق وإذا رأى أحد منهم مستراحاً

يقضى في كل طرفه عين • بلباس من المجال جديد

وينشد الآخر

هيات يشهدنا طري معكم سوى • إذا أنتم عين الجوارح والقوى

وينشد الثالث

أطمين في كل الوجود جالكتم • وأجمع من كل الجهات ساكنم

ونلتان مرت على جدي يدي • لا في التحقيق يستسويكم

ولما كان صهور قول انصاري بين المسلمين مما يصهر أنه باطل لم يكن أصحاب هذا الاتحاد أن

لا يتحضر القضية الكلية العامة
وهذا كمال ما ليس يعلم من هذه
لمعنى لا يكون أسوداً بيضاً إلا
يكون في مكان واحد لم يتحضر أن
كل من سبب كل ما من وهو لا يتحضر
وان كل جسمين فاحتم لا يكون
في مكان واحد وعكس ذلك رأى
بشخصه وتصرفهم علم أن هذا الكل
أعظم من هذه غيره وان لم
يتحضر أن كل كماله يجب أن
يكون أعظم من جزئه وكذلك إذا
فيل هذا العدد الأول مساو لهذا
العدد الثاني وهذا الثاني مساو لهذا
الثالث فانه يعلم أن الأول مساو
لثالث وان لم يتحضر أن كل مساو
فهو مساو كذلك إذا علم أن
بعض موجود علم أنه ليس
بعدم وإذا علم أنه ليس بعدم
علم هو موجود وبعد ذلك جمع
وجوده وعدمه بل يتناقضان وان
لم يتحضر قضية كلية عامة أنه
لا يجمع في كل شئ وأنيابته ووجوده
وعدمه وهكذا عامة القضايا الكلية
فانه قد يكون علم الإنسان بالحكم
في أعينها مستحقة حريتها
للعقل من الحكم الكلي ولا تكون
معرفته بحكم المعينات موقوفة على
ذلك لقضايا الكليات ولهذا كان
علم الإنسان أنه هو لم يتحدث نفسه
لا يتوقف على علمه بأن كل إنسان
لم يتحدث نفسه ولا على أن كل حادث
لم يتحدث نفسه بل هذه تصبها
العممة الكلية صادقة وتلك

ولا يهون بعض ولا قلب ولم يهين أحد من أصحابه من شروعه فأنه عليه وقد
 بكر ما يهون على أحد إلا في كتاب الله وعمره وذلك من قبل أحد ساداته عن
 من عباس أنه قال رأيت من لدن الله ما لم يخلق من قبله فأنه عليه قد
 أصحاب أحد كما ينبغي أن يكون من سعة عن أحد بل لا يروى في رواية عن أحد إلا أنه
 بعينه واختار وأدرك ذلك اختاره الأثر عن طائفة ولم يبق من أحد من أصحابه
 بذلك ولا عن ابن عباس ولكن الموقوف على أحد من أصحابه من سعة عن ابن عباس
 إما تفيد الرواية بالقلب وإما إطلاقها وإما تفيد من سعة عن أحد من أصحابه من سعة
 وأما من سوى النبي صلى الله عليه وسلم فقد كثر الإمام أحمد في كتابه عن أنه مره أحد
 بعينه وقد ثبت في صحيحه من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 ربه حتى عوفت ربه من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 لا حول ما ينسب إليه حتى يصح أنه عوفت ربه من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من
 الحق أو يحول ذلك وأما ما يكون من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 يوروي ملائكة حول عرس ويكون ذلك من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 غير واحد

(قوله) وقد اعترفوا له بأنه استحق أن يحب وأسكروا له من عذره أنه
 الأراد عامه فالشخص من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 واستفاض عن سلف لامة وأهل أموره وأهل عيشه من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 أم من يوم القسمة بالسيرة في سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 أنه قال من أحب منكم من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 بغير كمه فيقولون مع هؤلاء من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 فيكتب في كتابه من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 آخره من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 بالنظر إليه أعظم من كل شيء الجنة والإنسان في الدنيا يحد في سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 والآن وعنده من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 الصلاه وكان يقول أرحم بالصلاه بالليل في حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 راي من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 فإن هذا كان أعظم مجالس الذكر والمنكرون لرؤيته من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 بعينه من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 وهذا هو من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 وغيره من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 وأما من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 لمعني راي من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 مع من سعة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب منكم من
 عقيل رجلا يقول أسألك الله أنظرني وجهك فقل عني السلام وحيا أو سدا بالضرر به وهذا

وكذا فادار رؤيت تلك العلامة
 عرف ذلك المعين والثاني أن يقال
 علامة من كان أمير أو قاصيا
 تكون عينه كذا وكذا فإذا رأى
 ملك له شيء علم أن هناك أميرا أو
 قاصيا وإن لم تعلم عينه وإذا كان
 كذلك فجميع المخلوقات مستلزمة
 للعين بحسب قوة عينه وبغيره وكل
 منها يدل بنفسه على أن الله محدثا
 بنفسه ولا يحتاج أن يقرن ذلك
 أن كل محدث فله محدث كما قدمناه
 أن العلم بأفرا هذه القضية لا يجب
 أن يتوقف على كلياتها بل قد يكون
 دلالة على المحدث المعين أظهر
 وأسبق ولهذا كان ما يشهده الناس
 من الحوادث آيات دالة على العمل
 المحدث بها من غير أن يجب
 أن يتبين بها قضية كلية أو كل
 محدث فله محدث وهي أيضا دالة
 على الخالق سبحانه من حيث يعلم
 أنه لا يحدث منهما الا هو فأنه كذا يدل
 على أن المحدثات لا بد لها من محدث
 قادر عليهم من حيث الحكيم والفعل
 يستلزم القدرة والأحكام يستلزم
 العلم والخصيص يستلزم الإرادة
 وحسن العاقبة يستلزم الحكمة
 وكل حادث يدل على ذلك كما يدل
 عليه الآخر وكل حادث كادل على
 عين الخالق فكذلك الآخر يدل
 عليه فلهذا كانت المخلوقات آيات
 عليه وبما هي آيات الله والآيات
 لا تنفرد في كونها آيات إلى قياس
 كل قياس فينبغي ولا قياس
 شمولي وإن كان القياس شاهدا لها

فإن أبا بكر كان له ما عود آدم عليهم السلام حتى يرجعوا به كأوم الخلة على مرقى قال ما يعي
 ر كاه وغير ذلك وكانوا من همهم قد عودوه وعلى رضى نفسه لما كرهوه في أمهات الأولاد
 اتفق رأيهم على أن لا يسمي ثم رأيت من فقالوا فاصبه عبد الله بن أبي بكر مع عمر
 في الجماعة أحب إليهم رأيين وجدنا في بركة وكان يقول فقالوا كما كنتم تقصرون فإني
 أكرهه إلا أن يكون اسم الجماعة وأموه كما عاب أصحابي وكانت رعيته كثيرة المعصية
 به وكانوا يسيرون معه بالرأي الذي يحبهم به ثم يتبين له أن صواب كان معهم كما أنشأ عليه
 منصوص بأموره من أن لا يخرج من المدينة دون المدينة وأن لا يخرج إلى الكوفة وأن لا يقاتل
 نصيبين وأن لا يعلية أن لا يعرف معاوية وعبد الله بن مسعود في الجلفة فلا يثبت على أن
 السياسة انتظمت لأن بكر وعمر وعثمان من نصيبهم على رضى به عنهم فإن كان هذا المكان لمولى
 وكان الرعية كانوا هم ووعظهم فاصوب كان المكان المولى وحده فهو أطلع في نصيبهم وإن
 كان ذلك شرط بقصر رعيته على كان رعيته على أنفسهم من رعيته أي بكر رضى الله عنه وغير
 وعثمان ورعيته هم ليس فاقوا معه وأقروا بامامة ورعيته لثلاثة كانوا من نصيبهم فإن كان
 لم يروا بامامة لثلاثة أفضل من مقرر بامامة على ثم أب بكر كل واحد من الثلاثة أفضل
 منه وما فقد استصحب السياسة معاوية ثم من ينظم على فيهم أن تكون رعيته معاوية بخيرا
 من رعيته على ورعيته معاوية ربيعة عثمان وفيهم التواصب المفضلون على فكانوا ربيعة عثمان
 وأبو صاب أفضل من شيعة على فيلزم على كل تقدير إما أن تكون الثلاثة أفضل من على وإما أن
 تكون شيعة عثمان وأبو صاب أفضل من شيعة على وأبو صاب وأبو بكر هما كل واحد منهما مذهب
 لرافضة فانهم يدعون أن عليا أكمل من الثلاثة وأن شيعة الذين فاقوا معه أفضل من الذين
 فاقوا لثلاثة فصلا عن أصحاب معاوية ومعه يوم بعد ما سأل أن لا امرأ تنضم لثلاثة ولعاقبة
 سالم يوم على وكيف يكون تمام السكامل ورعيته الكاملة على رأيهم أعظم أصداؤه من
 أتباعه من الإمام السابق والرعية الناصبة من أنكاره ولما سئل على رأيهم ولم يكن في
 أصحاب على من العلم والاس والخصعة وسكرام أم هانئ ربيعة الثلاثة وهم كبروا أسلم
 في الدنيا ولا في الدين ومع هذا لم يكن للشيعة ما وسطها معصوم عنهم أعظم من على قال
 لم يشقوا معه كانوا لا يستحبوا مع عودوه أولى وأخرى فعمل أنهم ما نص من غيرهم
 وهم يقولون المعصوم أعز وأحب عنه معاق ذلك من لطف النكابين ولطفهم بهم فصار لهم
 أن معصية غير الشيعة في كل زمان جرم من مصلحة الشيعة والظاهر أنهم أعظم من اللطف للشيعة
 علم أب ما كروه من أنباء المعصية بطل وتبين حينئذ حاجة الأمة إلى الامد والصدق هو
 الذي قال الحق وأقام العدل أكثر من غيره

(فصل) قال الرضى وإن أبا بكر لم يزل يحركهم وعلى فيكم وإن كانت امامته
 حقا كانت استقامة معصية وإن كانت باطلة لم يصح أن يقولوا أن هذا كذب
 ليس في شيء من كتب الحديث ولأنه استقام معصوم ولم يزل وعلى فيكم بل الحديث الذي ثبت
 عنه في الصحيح أنه قال يوم السقيفة يا عدي بن أرعينة إنك خير من علي بن أبي طالب
 فقال له عمر بن الخطاب أنت سيدنا وحق وأحسب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عكرمة بن
 أنعم فحضر عتيق لا ينزى ذلك إلى ثم أحب إلى من تأمرى على قوم فيهم أبو بكر ثم لو قال وعلى
 فيكم لاستحيته مكان عمر فإن أمره كان معصية وأما قوله إن كانت امامته حقا كانت استقامته
 منها معصية فيقال إن ثبت أنه قال ذلك وإن كونه حقا ما معنى كونه حقا فإنه يجوز ركه

وقيام به بمسألة أولى من وجود
 غيره بوجوه واستعاء غيره وقيام
 غيره فإذا قدر إمكانه ليس فيها ما
 وجوده بنفسه امتنع أن يكون
 فيها ما وجود غيره بطريق الأولى
 فلا يجوز أن يكون كل ممكن لا يوجد
 بنفسه وهو مع هذا فاعل غيره إلى
 غير ما به وهذا لا يفسل إخراج

[illegible]

يقال هذا المعدوم موجود بهذا
المعدوم وهم جرابيل غفيرة أن يقال
هذا الممتع موجود بهذا الممتع
فيكون هذا انقاصا حيث جعل
المعدوم موجودا بعدد وسلبت
لكل جمعة بين تسلسل المعدومات
و بين جعل كل واحد منها هو الذي
أوجد المعدوم الآخر (الوجه
اراع) أن يقبل الممكن لا يتحقق
وجوده بمجرد ممكن آخر فإن ذلك
الممكن الآخر لا يترجح وجوده على
عدمه إلا بغيره وإلا كان الممكن
الذي قدر أنه على المؤثر المبرمج
لم يترجح وجوده على عدمه
بل يقبل الوجود والعدم فالممكن
الذي قدر أنه لا أثر للمفعول الممنوع
المبرمج أولى أن لا يترجح وجوده
على عدمه بل هو قابل للوجود
والعدم بل الممكن لا يكون موجودا
إلا عند ما يجب به وجوده فإنه مادام
مترددا بين إمكان الوجود والعدم
لا يوجد فإذا حصل ما به يجب وجوده
وجد وإذا كان كذلك فنفس الممكن
لا يجب به ممكن بل لا يجب الممكن
إلا الواجب والواجب أمثله
وأما بغيره والواجب بغيره هو الممكن
من نفسه الذي لا يوجد إلا بما يجب
وجوده وحيث أنه متمتع تسلسل
الممكنات بحيث يكون هذا الممكن
هو الذي وجبه الآخر بل أم

(١) قوله أكثر من ذلك الجمع
اننى ويل كذا فى الاصروف تعبيرة
تخبر بفتح ح تخبر بركسه مقصده

يشتون في صلاتهم ثم أرح الله وكن ذلك، ثم عهد لهم ونوفى يوم الاثنين حينئذ حتى
قريب من الربوب وقد قيل صلى بهم (١) أكثر من ذلك لجمعه التي قيل فيكون قد صلى
بهم مدة ممره كالمكر حرج صلى الله عليه وسلم في صلاة واحدة ما وجد حجة في نفسه
بقدم وجعل أنكر عن ذلك فكان أبو بكر يأتى بالنبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتون بأبي
بكر وقد سبوا - ثم يوم الاثنين صلاة للبحر وعلم بصلواته أي بكر ووجهه صلى الله
عليه وسلم كان ورقة جعفر بن الزبير رأى جميع ما في صلاة حلف أي بكر ولم يروه
بعد وقد قيل أن آخر صلاة صلاها كانت خلف أبي بكر وقيل صلى خلفه غير هاتين بتصور
أن بأمره ما حرج في عزاء وهو بأمره بالصلاة بالناس وأيضاً أنه جالس أسامة قبل أن
يمرس ذلك أمرد على حبس ما منهم عهد حرج منهم ثم عرض خطاب في حرجه صلى الله عليه
وسلم وكان ذلك آلاف وأمره أن يغير على أهل مؤنة وعلى جانب فلسطين حيث أصيب أبو
وجعفر وان راحة فتمهر أسامة بالبحر وحرج في ذلك أي حرج وأقام بهم أياماً
شكوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة فقال عبد
الله بن مسعود أنه سمع أن عمر بن الخطاب قال أن يغير من أسامة ما رسول الله قد أصعب
صعبه وأرجو أن يكون الله وعادته قد ربي فأمكن حتى شفي الله تعالى من حرجه وأنت
على شيء من حرجه صلى الله عليه وسلم ثم روي عن أبي بكر أنه قال سألت أسامة فسكت عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك أياماً ما حسن
أو بكر للعلاقة بينهم مع ذلك أحسن عاراه أسامة في أبي بكر أسامة من الحجاب في الإقامة لأنه
روى أي ما لا يلزم ورواه وسار أسامة لوجهه أي أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصاب
في ذلك ما هو مقصود به عظمه وشمه فهو أنه وجعل فاس أبيه ووردهم الله ما من إلى المدينة وأما
أسامة بن أسامة أبو بكر فقد دني بموت نبي صلى الله عليه وسلم وقال لأجل ربه عقدتها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يترك عليه غيره حدث أبو بكر الحش حوفا عنهم فاسم حافوا
يطمع الناس في حبس موباسي صلى الله عليه وسلم فاسم أو بكر من رد الحش وأمر بالفساد
قد رآهم - أن يعرف غيب موت نبي صلى الله عليه وسلم كان ذلك مما أيد الله بالدين وشده
قلوب المؤمنين وأما الكهرو ما في وكان ذلك من كان معرفة أي بكر بعد نبي وأيمه
وبه ورواه

(فصل) قال ارفعني وأبصم بول بني صلى الله عليه وسلم أن بكر استة عملاق وقه
ل ولعلي عليه عمر وس اعاص ناره وثمنه أخرى ولا أعده سورا رة بعد إلا أنه أيام يوحى
من الله وكعب بن جراح اعان مائة من لابر نصير رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى من الله
الأداء عشر آيات من ربه و جواب أب همد من أبي الكعب فله من المعلوم متون وعبد أهل
انصار واعماري رائد و حديث و بعضه وغيرهم أبي الذي صلى الله عليه وسلم سعمل أما بكر
على حج عام سبع وعوا أول حج كان في الإسلام من مدبره ول الله صلى الله عليه وسلم ولم بكر قبله
حج في الإسلام لا طاعة في قامها عاتل من أسبذين أبي العاص من أمية من مكة فان مكة فحقت
سنة غار وأقام بخير لكان اعاصت من أسب الذي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على أهل مكة
ثم أمر أمأد بكر سنة تسع للحج بعد رجوع لى على الله عهده ولم من عروة تولى وقب أمر أمأد بكر
مالمزاد في الموسم أب لا يخبر بعد انعام مشر لث لا يسوق والبيت عربان ولم يؤمر أبى صلى الله عليه
وسلم عبر أبى بكر على مثل شدة الأول لا فة ولا فة أبى بكر كانت من حبصه فان أبى صلى الله عليه

وسم لم يؤمر على شيء أحدا كمن رأى بكر ولم يستخلف على خلافة أحدا كمن خلاف أي بكر
 وكان على من دعته في هذه الخلة وأنه فعل أمير المؤمنين فقال علي بن مأمور وكان على
 صلى خلف أي كرم مع سائر المؤمنين في هذه الولاية وبكر لا يمر كذا غيره سائر من معه وبكر أي على
 مع الناس في هذه الخلة بأمر أي بكر وأما ولاية بكر فكانت عينا ركنه فبكره كولاية علي
 وعبره ولم يكن على ولاية الأول بعد من مثلها خلافا ولاية أي بكر فأنها من خصائصه ولم يول النبي
 صلى الله عليه وسلم على أي بكر لا سامة من رسول الله ورسول العاص فأما تأمير أسامة عليه فهو من
 الكذب المنسوق عن كسبه وأما قصة عمرو بن العاص فبكره صلى الله عليه وسلم كان أول عمر
 في أمره وهي عروضة السلاسل وكانت في بني عذرة وهم أحول عمرو بن عمرو بن بكر
 السلاسل لا مهم للفرقة التي به من ثم أرفعه أي عذرة ومعه أبو بكر وعمرو بن بكر
 المهاجرين وقت ظهوره ولا يختصا بها الحق عمران أصلي بأصحابي وتصلى بأصحابك قال بل أنا
 أصلي بكم فإما أت مدني فقال به أبو عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني أن
 أطوعك قال عصيتني أطعك قال فأي أعصيتك فإراد عمرو أن يارعه في ذلك فذكر رعيه أبو بكر
 لا تبعه بل ورأي أبو بكر ذلك فضع للأمر فكانوا يصحون خلف عمرو مع عمر كل واحد أبا بكر
 وعمرو وأما عذرة أفضه بل من عمرو وكان ذلك من قبلهم وصلاتهم لا بعمرو كانت عذرة قد
 تقدمت لأجل ما في ذلك من رأي قومته الذين أرسل إليهم لكونهم أفاضل وحق تولية الموصول
 لمصلحة واحدة كما أمر أسامة بن زيد بأحد سائر بني عذرة لما قبل في عروضة فكتب
 وأبى صلى الله عليه وسلم لم يؤمر على أي بكر أحد في شيء من الأمور بل قد علم بالسفل العام
 المتواتر أنه لم يكن أحد بعده أقرب إليه ولا أحسن به ولا أكثر حبا عنه ولا أوفى به وأما عذرة
 من أي بكر ولا كان أحد من أصحابه يحكم بحسبه أسى صلى الله عليه وسلم فله في عمرو وبكر
 ويحفظ ويعتق ويقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك راضيا عما يفعل وبكر ذلك تقدم ما من
 به بل باب منه فذله وكان ذلك معونة على صلى الله عليه وسلم في دعائه وتعبه الأمر لانه
 كان أعلمهم بالرسول وأحجمهم إلى رسول الله وأسمهم في دعائه وأما قول رافضى العلماء أنه قد علم
 بعد ثلاثة أيام فبعد ما من الكذب المدعوم أنه كتب قال أسى صلى الله عليه وسلم لما أمرنا بكر
 على الخلة ذهب كما أمره وأقام الخلة لك أسام عام سبع سنين ولم يرجع إلى المدينة حتى فسي
 في وأما عذرة ما أمره صلى الله عليه وسلم قال المشركين كانوا يتجمعون ليبي وكابو يطوفون
 بالبيت عذرة وكان من أسى صلى الله عليه وسلم وبين المشركين عهد مطلق فبكر وأما بكر
 بيماني أن لا تحدد عام مشرك ولا تصوف بالبيت عذرة فإن فسادى بذلك من أمره أبو بكر
 نال ذلك لعدم وكان على من أي طالب من حمله من بني ذلك في الموسم بأمر أي بكر ولكن
 لما حرج أبو بكر أوردته النبي صلى الله عليه وسلم على من أي طالب لشدائي المشركين العهد قالوا
 وكان من عادته عذرة أب لا يفتقد العهد ولا يستحقها لا لمطاع أو رجل من أهل بيته فبكر عيا
 من حرج العهد التي كانت مع المشركين حاصلة فبكره لشيء حرج وهذا كان على بطل حرج
 أي بكر ورفع برفعه في الخلة كسائر رعية أي بكر الذين كانوا معه في الموسم وكان هذا عذرة
 سولته وتخلقه فيها على من تركه بالمدينة وقوله أنه أمرني أن تكون مني عذرة عمرو من
 موسى ثم بعد هذا الأمر بكر على الموسم وأوردته على أمور عذرة لا بكر الصديق رضي الله
 عنه وكان هذا محال على أن عليا لم يكن خليفة له إلا مدة قصيرة عن المدينة بعد ثم أمر بكر
 عذرة عام سبع ثم بعد هذا عذرة عذرة وأما موسى الأشعري ومعاذ إلى المنسوق عن علي

يجب الآخر بما هو واجب وما
 كان محال بما على الامكان لم يكن
 واحدا لا بقوله ولا بغيره فإلا قدر
 تسلسل للمكانات الف ليلة لوجود
 والعدم من غير أن يكون فيه موجود
 ينسب منه كانت باقية على طبيعة
 الامكان ليس فيها واجب فلا يكون
 فيها ما يجب به شيء من الممكنات
 بطريق الأولى فلا يوجد شيء من
 الممكنات وقد وجدت الممكنات
 هذا الخلف وإنما لم هذا المقدرة
 ممكنات توجد ممكنات ليس لها من
 بها وجود من غير أن يكون
 هناك واجب بنفسه وعلما أن
 الناس قد تنازعوا في الممكنات هل
 يقتضرون وجودها إلى ما يجب
 وجودها بحيث تكون اما واجبة
 الوجود معه واما بمنفعة العدم
 أو قد يحصل ما تكون معه بالوجود
 أولى مع امكان العدم وتكون
 موجودا فخرج الوجود مع امكان
 العدم فالأول قول الجمهور والثاني
 قول من يقول ذلك من المعتره
 وبحجهم وكثير من الناس يتناقض
 في هذا الأصل فادبينا على القول
 الصحيح فلا كلام وإن أردنا أن نذكر
 ما بين القولين قلنا الوجه الخامس
 أن المعك لا يتحقق وجوده بعز
 ممكن آخر لم يتحقق وجوده بل
 لا يتحقق وجوده لا بما يتحقق
 وجوده وحيد فإلا قدر الجميع
 ممكنات ليس فيها ما يتحقق وجوده لم
 يحصل شرط وجود شيء من
 الممكنات فلا يوجد شيء منها لأن

فصنعتهم بعد ما سجدوا لسيوف ولا غيرهم وأما في خلافه على فبعد من ع حتى تمامه بالسوف
وأما في خلافه أي ذكره لم أنه يستقر بينهم راع في سنة واحدة من مثل من ودلائل لكل
عم الصديق وعمله ومعرفته بالأدلة التي تزيل الرأع فلم يكن يقع بينهم راع لأظهر الصديق من
عده التي تعصل الرأع ما يروى معه الرأع وكان عامة الحجج اعصمته غيبيته ما صدقوا انما
وعلى من ذلك بقوة عمر وغيره ويقر ما ذكره الصديق وقد عماد على أن الصديق ورعيه
أفضل من عمر ورعيته وعثمان ورعيته وعلى ورعيه فان كان عمر ورعيته أفضل الا انه لا يبعد
النبي صلى الله عليه وسلم ثم الأقوال التي خولف فيها الصديق وتعدونه فله فيها أثر من قوس من
خالفة بعد موته وطرد تلك الحدود الاخوة فان قول الصديق وجهه من الخصام في كرههم أنه
قد الاخوة وهو قور طوي من اهل البيت وهو مدعي أي حبيبة وطائفة من أصحاب النبي
وأحد كاي بعد من سريخ من السابعة وأن من مني من اخذ له ورد كذا رواه
عن أحمد والنسب والواحد ريت لاحوة مع حد كعلي ورعيه من معوا احتسوا اخلاق
معروفها وكل منهم دلولا حاشية في الاخوة في قوله عن رايه في هذه الكلام على
ذلك في غير هذا الموضع في مصنف مفرد وقد أن دور الصديق وجهه من هذه هو عوا
وهو اقرب الرأع من عاهه لانه سرعته من وجوه كثيرة ان من هذه امور مع سببها
وكذلك ما كان عليه الامر من من صدق في الامر حتى فقه عنه من حور رايه في الامر
بالتمتع وان من طلق ثلاثا بكلمة واحدة لا يبره الاصلقة واحدة هو الرأع دور من حرمه
و يرمي ثلاث من كتابه والى كذا على ما كان عليه الامر في عهد النبي صلى الله عليه
وسلم وخلافه أي كردون قول الله الف ذلك وما كان على كمال حال من رايه في ذلك من
كل من ولي لانه من ولي سرها من الامم بعد الاساءة من ما يروى من رايه في ذلك
عده وسلم ائمن الاقرب والآخر من وفصل من سائر الخلق من جمع ما بين وفصل عنه
في العهد من أنه قال كانت مو سرائين اسمهم الا في كل هلك في حشيتي وولاني بعدى
وسب يكون حشيتي ويكرهون قالوا يا رسول الله فنامر فان اوفر بيعة الاول والاول ومن
المعروف أن من بولي بعد ذلك من اكل فيه بعض كثر عن سياسة الاول يظهر ذلك القصد
طهروا به وهدم معوم من حال الولاء اقول ملك بعد ملك أو قاص بعد قاص أو نزع عدا شخ أو
غير ذلك من ارضي ذلك بعض لولاية خصما يظهر ذلك فيه ويعبر الامور التي كان الاول
قد نظمها وانها ثم الصديق بولي بعد ذلك خلق سياسة فم يظهر في الاسلام بعض وجهه من
لوجوده في اهل الحرم حتى عاد الامر الى ما كان عليه وأدخل اساس في الساب الذي حرموا
منه ثم نزع في قتال فكسار من اهل الكتاب وعلم لانه ما حتى عدهم وهو هم لما صعدوا
وشجعهم ما حرموا واورقهم سيرة في حبال صلاح دينهم ودينهم فاصلح الله به الامم في
عندهم ويدرهم ودينهم وكان ذلك مما حرمه الله على الامم في ما وعدا مما تحقق أنه أحق الناس
بخلافه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو من ارضي لم يعرف حكمه الاكله حتى فان
في رايه والحوار أن هدم من أعظم عنه فان هذا رأى لدر في كلاله قد اتفق عنه
جائز العباد عدهم أحد في كلاله يقول أي بكر وهو لا يبره ولا والله يقول بالرأي
هو معروف عن سائر الصحابة كاي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وربيذات ومعاد
حد بل في رأى الموقر هو الذي يكون صاحبه أحرار كراى صديق فان هذا جبر
من رأى أي غاية صاحبه أن يكون به أحرار واحد وقد قال من بن عبد الله أي رأيت مسير

المعروفة في هذا الموضع ثم ان
جهما وأما الهذيل العلاف نعا
ذلك في الماضي والمستقبل ثم ان
جهما كان أشد تعظيلا فقال بعنه
الجنة والنار وأما أبو الهذيل فقال
بفناء حركات الجنة وجعلوا الرب
تعالى فيما لا يزال لا يمكن أن يتكلم
ولا يفعل كما قالوا لم يزال وهو لا يمكنه
أن يتكلم وأن يفعل ثم صار الكلام
والعمل ممكنا بغير حدوث شيء
بقضى امكانه وأما أكثر أتباعهما
فهم قور من الماضي واد من مستقبل كما
ذكر في غير هذا الموضع والمقصود
هنا أنه لما جعل من جعل التسلسل
نوعا واحدا كما جعل من جعل
الدور نوعا واحدا حصلت جهة
فصار بعض المتأخرين كالآدمي
والأجبري يوردون أسئلة على
تسلسل المؤثرات ويقولون أنه
لا جواب عن هذا ذلك احتيج الى بسط
الكلام في ذلك

(فصل) وما ملكتك ولاه
المتأخرون في ابطال الدور والتسلسل
في العلل والمعلولات دون الآثار
فهو طريق صحيح أيضا وإن كان
منهم من يورد على ذلك كوكا هجر
بعضهم عن حلها كما قد بسط في غير
هذا الموضع لكنه طريق طويل
منزلة لاحتاج به ويهدم يسلكه
أحد من صرافة من من أهل
الكلام المحدث فصلا عن السلف
والأغفة فنبه على المعثرة والانعزلة
والكرامية وغيرهم من أصناف
أهل الكلام أثبتوا العالج بطريق

عبد الله بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم أم رأى رأته فقال بل رأى رأته ثم ردد أبو
 دؤوب غيره وهذا كان مثل حمد رأى الذي حصل من منصف ما حصل لا يمنع صاحبه
 أن يكون أصا فكيف ذلك رأى الذي اتفق جواهر العلماء على حسبه وأما ما ذكره من
 نصه في حد سبعين فصية فهذا كتب وليس هو قول أي ذكر ولا نقل هذا عن أي ذكر بل نقل
 هذا عن أي ذكر بل نقل على ما تحسب في هذه الروايات وسدسهم وكس نقل بعض الناس عن
 عمر بن أبي حمزة في أحد سبعين فصية ومع هذا حصل عن عمر فإنه لم يبق في خلافه مسعود بن حمد
 كل منهم كان لا يسميه حدودا كانت تلك الوقائع تحتل سبعين فصية بل هذا لا اختلاف
 لا يملك كل حد حتى عدمهم ثم بعد ذلك وأما ما ذهب أي ذكر في أنه فإنه جعله أم وهو قول نصه
 عشر من الحد وهو مذهب كثير من الفقهاء كما تقدم وهو أظهر الأقوال في الدليل وبهذا يقال
 لا يعرف لأي كرخ في أسباب اختلافهم من جهة قولهم في حد أظهر قولهم والذين
 ورؤوا حصة مع أحد عشر على ورؤوا مسعود وعمر بن حمزة لروايتهم عن عمر بن حمزة في
 ذلك وجهور منهم على قول زيد وهو قول مالك والشافعي وأحمد والفقهاء في الحد إما على
 قول أي ذكر وإما على قول أي ذكر الذي أمهده عمر ولم يره أحد من أئمة السبب إلى قول علي في أحد
 وذلك مما لا يخفى على أي ذكر وعمر بن زيد أفاض في عمر مع أن قول أي ذكر أرفع
 من قول زيد وعمر كان موقفا في الحد وهو نزل بنود من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
 يسمي الحد ولا وأبو ب من أبواب الرضا وذلك لأن الله تعالى سمى الحد بأبي عمر موضع من
 كتابه كما قال علي بن أحمد بن أبي بكر وعمر بن زيد أفاض في عمر مع أن قول أي ذكر أرفع
 دم في غير موضع وأما من ساء كان أبو لا وأول الحد بقرعة مقام الأب في غير
 مورد غير عده فقد ورد لأم كان ولم يدم على جميع الأقسام سوى السبب كالأب ويأخذ
 مع الولد سدس كالأب ويجمع له بين عرض ودمع مع سبب كالأب وأما في عمر بن
 روح وأبو ب وأروحة ونون بن لأم فأخذت أبي باني وباني للأب وكان مع هذا لا حدث
 الثالث كله عند جهور العلماء والفقهاء إلا أن مسعود بن لأم أقرب من الحد وعمر بن حمزة
 الحد ولا يأخذ مع الأب الثالث واحد وتأخذ مع أحد الأقسام وهذا مما يسوي الحد ولا
 لا حوم مع الحد الأدنى كالأعمام مع الحد الأعلى ودان في المسألة على أن الحد الأعلى يدم على
 لا عمام وكذلك الحد الأدنى يقدم على الأخوة لأن نسبة الأخوة إلى الحد الأدنى كسببة الأعمام
 إلى الحد الأعلى ولأن الأخوة لو كانوا كسببهم إلى الأعمام كان سواهم لا حوم كذلك كما
 يقوم سواهم من مقامهم ولما كان سواهم لا حوم بنسبهم كان سواهم لا حوم كذلك
 وعكسه لو كان أحد من عرض مع أبي ب من عرض مع أبي ب وأما الحجة التي تروى عن
 علي بن أبي طالب في أن الأخوة كسببهم إلى الأعمام هي أن الأعمام كسببهم إلى الأخوة
 عصا فأخذ بعض أبي ب من الأعمام إلى الأعمام من الأعمام من الأعمام من الأعمام من الأعمام
 فأخذ من الأعمام من الأعمام من الأعمام من الأعمام من الأعمام من الأعمام من الأعمام من الأعمام
 المس من الحد ومن يرأصول أشرفه علم أن حجة أي ذكر وجهور الفقهاء لا تهاه بها عند
 الحجة والحد لو كانت حجة مكان سواها لولا من الحد وكان أم أولى من حد الأب فإن
 نسبة الأخوة من الأب إلى الحد الأدنى كسببة الأعمام من الحد الأدنى كسببة الأخوة
 أجمع المسألة على أن أحد الأعلى أولى من الأعمام كان أحد الأدنى أولى من الأخوة وهذه حجة
 مستقلة قضت بجمع الحد على الأخوة وأما الفقهاء من ساء كان لأحد للأعمام أقول

الحدوث والامكان وما يتعلق
 بذلك من غير احتياج إلى ذلك
 على إبطال الدور والتسلسل كما هو
 الموقوف في كتبهم فلا يوجد بناء
 إثبات الصانع على قطع الدور
 والتسلسل في العلل والمعلولات دون
 الآثار كلام مثل أي على حدائق
 وأي منهم وعمر بن حمزة
 وأي الحسين بن حمزة وغيرهم ولا
 في كلام مثل أبي الحسن الأشعري
 وإفاضتي أي بكر رأي بكر بن قورن
 وأي الحق الأسفراييني وأي
 المعالي الجويني وأمثالهم ولا
 في كلام محمد بن كرام ومحمد بن
 الهيصم وأمثالهما ولا في كتبهم
 توافق المشككين في كثير من
 طرفهم من كلام أبي أحمد
 التميمي والقاضي أبي يعلى وأي
 الوفاء بن عقيل وأي الحسن بن
 الراغوثي وأمثالهم وكذلك غير
 هؤلاء من أصحاب مالك والشافعي
 وأحمد وفي كلام متكلمي الشيعة
 كالسوي والطوسي وأمثالهما
 لأعلم أحد من متكلمي طوائف
 المسلمين جعل إثبات الصانع
 موقفا على إبطال الدور والتسلسل
 في العلل والمعلولات دون الآثار
 وإن كان هؤلاء يتفون ما يطلوه
 من الدور والتسلسل فله حدود
 أهم لم يجدوا إثبات الصانع متوقفا
 عليه من من يدكرهم إبطال
 التسلسل كره في مآل صفات
 والأفعال من حد أبيه رافع مشهور

[illegible]

قد ثبت عنه أنه قال كان رأي ورأى عمر في أمه ساذجاً ورأى لا يعرف ثم قد رأيت أن يعرف فقال
به فاحصه عبدة أسبق رأيك مع عمر في الجماعة أحبا لي من رأيك وحديثي عرفة فعلى
نفي المسئلة قولان ومعنى أن ما قصي في عتق وسع عتق فهو عمره يكن مقصده وأما كان
يرى أن يستأنف فبما نهى أن يجوز بعثهم ولم يسل في عتق فبما نهى أن يكون كثره وقفس
الحكم مع الأحكام قد نقل عنه فيها اختلاف كثير ونقل عنه أنه كان أرسل به بعض نوبة
سأله عن قضية في ذلك بأمره وبأخباره ويقول في بيع الكلب فأمره أن يبعه أو أن يهدمه
سأله عن بيع الكلب في الضرورة وهو مضطرب إلى الإحسان في عبده المصنف وذكر أن يبعه بغير إذن
من إمامه فأمره ببيع الكلب في كل حال ما كان معه من نص وذهب كان يبعه
ويأمر ببيعها ولا يأمر ببيع كلبه وأما علماء الشيعة في بيع الكلب في غيرها من الناس غير
تجوز على قولين

(فصل) قال الرافضي وكان يفضل في خمسة وعشر رأياً وأوجب الله تعالى تسوية
والحوادث أما خمسة وعشر رأياً في بيع الكلب في عتق وسع عتق فهو عمره يكن مقصده وأما كان
يرى أن يستأنف فبما نهى أن يجوز بعثهم ولم يسل في عتق فبما نهى أن يكون كثره وقفس
الحكم مع الأحكام قد نقل عنه فيها اختلاف كثير ونقل عنه أنه كان أرسل به بعض نوبة
سأله عن قضية في ذلك بأمره وبأخباره ويقول في بيع الكلب فأمره أن يبعه أو أن يهدمه
سأله عن بيع الكلب في الضرورة وهو مضطرب إلى الإحسان في عبده المصنف وذكر أن يبعه بغير إذن
من إمامه فأمره ببيع الكلب في كل حال ما كان معه من نص وذهب كان يبعه
ويأمر ببيعها ولا يأمر ببيع كلبه وأما علماء الشيعة في بيع الكلب في غيرها من الناس غير
تجوز على قولين

فقد ثبت عنه أنه قال كان رأي ورأى عمر في أمه ساذجاً ورأى لا يعرف ثم قد رأيت أن يعرف فقال
به فاحصه عبدة أسبق رأيك مع عمر في الجماعة أحبا لي من رأيك وحديثي عرفة فعلى
نفي المسئلة قولان ومعنى أن ما قصي في عتق وسع عتق فهو عمره يكن مقصده وأما كان
يرى أن يستأنف فبما نهى أن يجوز بعثهم ولم يسل في عتق فبما نهى أن يكون كثره وقفس
الحكم مع الأحكام قد نقل عنه فيها اختلاف كثير ونقل عنه أنه كان أرسل به بعض نوبة
سأله عن قضية في ذلك بأمره وبأخباره ويقول في بيع الكلب فأمره أن يبعه أو أن يهدمه
سأله عن بيع الكلب في الضرورة وهو مضطرب إلى الإحسان في عبده المصنف وذكر أن يبعه بغير إذن
من إمامه فأمره ببيع الكلب في كل حال ما كان معه من نص وذهب كان يبعه
ويأمر ببيعها ولا يأمر ببيع كلبه وأما علماء الشيعة في بيع الكلب في غيرها من الناس غير
تجوز على قولين

(فصل) قال الرافضي وكان يفضل في خمسة وعشر رأياً وأوجب الله تعالى تسوية
والحوادث أما خمسة وعشر رأياً في بيع الكلب في عتق وسع عتق فهو عمره يكن مقصده وأما كان
يرى أن يستأنف فبما نهى أن يجوز بعثهم ولم يسل في عتق فبما نهى أن يكون كثره وقفس
الحكم مع الأحكام قد نقل عنه فيها اختلاف كثير ونقل عنه أنه كان أرسل به بعض نوبة
سأله عن قضية في ذلك بأمره وبأخباره ويقول في بيع الكلب فأمره أن يبعه أو أن يهدمه
سأله عن بيع الكلب في الضرورة وهو مضطرب إلى الإحسان في عبده المصنف وذكر أن يبعه بغير إذن
من إمامه فأمره ببيع الكلب في كل حال ما كان معه من نص وذهب كان يبعه
ويأمر ببيعها ولا يأمر ببيع كلبه وأما علماء الشيعة في بيع الكلب في غيرها من الناس غير
تجوز على قولين

فمن أيا ما لا يكون ما لا يكون
يكون فيه من غير أن يكون
ما لا يكون ولا يقع مع ما لا يكون
الظن لا يقع فيه يكون
معرفة من غير أن يكون
لا تدركه إلا بالذات كما
يظهر في غير هذا الموضوع
ومعلوم من كونه في ذاته
ولا يكون سببه لا يتصور
قد راعى ومعالاة متعاقبة
وأثبت امتناع ذلك لأن الحادث
لا يكون إلا ما لا يكون
تدركه من غير أن يكون
استناد الممكنات إلى علل
بدان يقول على طريقته أن
الحدث ممكن والممكن يقتضي الوجود
وعليه لا يكون ممكن أن يكون
حقيقته كالأمر حدث بعد ما
حدث لا يحدث بغيره
لا كان حقيقته ما يدركه
وذلك من غير أن يكون
مخرج ومخرج لا يكون
الحدث ممكن لا بد له من علة وان
عنه فممكن لا بد له من
علة والعلة لا تكون ممكنة
الممكن لا بد له من علة كان قد قال
لممكن له علة لأن الممكن له علة
وكل ذلك اثبات الشيء بنفسه
والمقصود بها أن ما ذكر من امتناع
التسلسل في علل يعمل ما إذا
قد رتب متعاقبة كما إذا قدر متعاقبة
وأما هذا يكون اجتماع مع
للأفراد وإذا كان كل من الأفراد
ممكنا لا يوجد بنفسه والاجتماع

وما في ذلك من غير أن يكون
من فصل منه وكان
الشيء من غير أن يكون
فمن أيا ما لا يكون ما لا يكون
يكون فيه من غير أن يكون
ما لا يكون ولا يقع مع ما لا يكون
الظن لا يقع فيه يكون
معرفة من غير أن يكون
لا تدركه إلا بالذات كما
يظهر في غير هذا الموضوع
ومعلوم من كونه في ذاته
ولا يكون سببه لا يتصور
قد راعى ومعالاة متعاقبة
وأثبت امتناع ذلك لأن الحادث
لا يكون إلا ما لا يكون
تدركه من غير أن يكون
استناد الممكنات إلى علل
بدان يقول على طريقته أن
الحدث ممكن والممكن يقتضي الوجود
وعليه لا يكون ممكن أن يكون
حقيقته كالأمر حدث بعد ما
حدث لا يحدث بغيره
لا كان حقيقته ما يدركه
وذلك من غير أن يكون
مخرج ومخرج لا يكون
الحدث ممكن لا بد له من علة وان
عنه فممكن لا بد له من
علة والعلة لا تكون ممكنة
الممكن لا بد له من علة كان قد قال
لممكن له علة لأن الممكن له علة
وكل ذلك اثبات الشيء بنفسه
والمقصود بها أن ما ذكر من امتناع
التسلسل في علل يعمل ما إذا
قد رتب متعاقبة كما إذا قدر متعاقبة
وأما هذا يكون اجتماع مع
للأفراد وإذا كان كل من الأفراد
ممكنا لا يوجد بنفسه والاجتماع

[illegible]

[illegible]

لا موقف قال لك على هذا التقدير في مجموع الموجودات التي فيها الواحد مع نفسه ليس معتبرا الى شيء من الممكنات بل فنقوله الى وجه
 واحد فخصه بغيره اصنافا على هذا - ابل - في رأيي - بغير شيء حصل مقتضى - وتبين من عند الخلق بان تصور مجموع اقسامه من حيث هو
 مجموع اقسامه هو مجموع واحد أو مجموع مشترك لثلاث أو مقتضى ما عدا ذلك لا اعتبار من وهو كونه مقتضى الى المحكي وقال
 هو مجموع واحد أو مجموع مشترك لثلاث أو مقتضى ما عدا ذلك لا اعتبار من وهو كونه مقتضى الى المحكي وقال
 هو مجموع واحد أو مجموع مشترك لثلاث أو مقتضى ما عدا ذلك لا اعتبار من وهو كونه مقتضى الى المحكي وقال

ليس الاول ليكون مجموع
الملك لا يكون معلولا واحدا منها
بوجه من الوجوه (الوجه الثاني) ان
يقال قولك لانسلم أن كل ممكن فهو
محتاج الى علته خارجة لان المجموع
المركب من الواجب والممكن يمكن
ومن محال الى له مادة عطف
وذلك يصح للممكن فيه بحال وقد
يراد بالممكن ما ليس بمشتنع
فيكون الواجب بنفسه ممكنا
ويراد بالممكن ما ليس موجودا مع
امكان وجوده فسيكون ما وجد
من الممكن واحد وسواء كان
خارجا عن الوجود أو عدم وهو
لحد ذاته عدم وهو العدم ليس
جميعهم زعمهم فمن جملة علم
تحدثوا القديس الذي زعم أنه
واجب بغيره ويرى ما يمكن ما ليس
بعدم هو وكل جزء من آخره وأنت قد
ثبت مجموع لموجود ممكن وممكن
أن المجموع يقبل لعدم ولا يتقبل
كل من آخره وهؤلاء الذين قالوا
بنوع الممكنات أو مجموع عدل امكنه
ممکن مرادهم ان كل ما كان لا يقبل
لوجود نفسه بل يكون فالأ
لعدم بنفسه وكل جزء من آخراته
قابل للعدم فنقصر الى له مادة

[illegible]

(٣٤ . منهاج ثالث)
عنه وعند شو يفهمه عند خلافهم من ممكن بهسه المستخر الى علا حار حقا ان ممكن
بسه ما لا يوجد بهسه أى بهه قاله لعدم وجوده لا يكون عند وجود بهه ما ان قبل لعدم حينه ان هو بهسه لا حله
بسه فعاصل أو بعينه حصل بهه من لا حله ولا بهه عا فترى على بهه ان كسب أو رت هذا سوا لا
يعطى كان قبل انصافه وان كان سوا معناه بهه والفرق فأنه موجودا ما يكون واجبا بهسه واما أن يكون

وحيثئذ مجموع الموجودات التي
بعضها واجب وبعضها ممكن ليس
هو من الممكن بهذا التصريح بل هو
من الواجب عدم اعتباره الى ما بين
و داخل ان المجموع واجب نفسه
مكونه حاضرا وواجب نفسه
بل هو واجب نفسه و ليس ذلك
أنه ما هو واجب نفسه وسائر
معنى إلا أن واجب نفسه
فالمجموع واجب ببعضه والواجب
بعضه محل لهذا الاعتراض
و واجب نفسه ليس حقيقة
المعترض وقيل له فذلك مجموع
المركب من الواجب والممكن يمكن
أنعى به ما هو في أمرين
نهي بأنه مقتصر الى بعضه اما الاول
فباطل وأما الثاني فحق وكذا
فيل ان مجموع الممكنات التي كل
مهما هو في أمر واحد أو ما يمكن
مقتصر الى ما بين هذا المجموع لم
يعارض هذا مجموع الموجودات
فان مجموع الموجودات لا يسمع أن
يكون ممكنا بمعنى أنه مقتصر الى
مبانيه اذ ليس في اجزائه ما هو
مقتصر الى مبانيه للمجموع فاما
كان هو متوقفا على أحاده وليس في
أحاده ما هو متوقف على أمر مبانيه
له لم يجب أن يكون هو متوقفا على

أمر من له أو ياتى من له معلوم بانصرورة أن مجموع الموجودات لا يوقف على أمر من له من ليس بمجموع
الموجودات ليس بوجوده ومجموع الموجودات لا يكون معلولا لأمر غير موجود بخلاف مجموع الممكنات وأنه يكون معلولا لأمر غير ممكن
فكيف يقاس أحدهما بالآخر كقولهم عز من عند الله أو يقال إذا كان مجموع الموجودات لا يفتقر إلى أمر خارج عنه ليس بوجوده
فكذلك المجموع أن يكون مجموع الممكنات لا يفتقر إلى أمر خارج عنه ليس بممكن وهو هذا الأخير من قال إذا كان مجموع الموجودات
(١) قوله في بيته في نسخة أخرى في ثلاثة وانظر حركته معصية

(14V)

عنوانه: اوستور لایحه (۱) کیف

وہی اسی صلی اللہ علیہ وسلم پر ہے۔ یہ عثمان غنی رضی اللہ عنہ کا ہے۔

موجود مسائل الامكانات حارر بعينها. هذه المصنوعات وأنشأها المحدثون لا اجد في

(١) قوله لعب تكون موجودة لغيرها كذا في الأصل وفي العبارة ما يحتاج إلى تأمل كـ

غيره و لم يختص متع وحده لا بعد مؤثر تمام وجوده لا يحصل لان غيره و اما عدمه فتدليل انما لا بد منه من علته وهو قول ابن سينا
وتمسكه متأخرين الذين يقولون ان الممكن لا يمكن له ان لا يوجد احد طرفه على الا حرا غير حرة و قيل لا يباحح عدمه في علته وهو قول نصار
سنة المشهورين كالتقدم في أي بكر وأي ادهاق ولد في أي نعلي وابس عقل وغيره خرفون ابر رى في دي يقول يقول لا لا عبارة وهو لا عبارة
كس هذا حرقوله فالعدم عدمه لا يقتصر في علته وقيل عدمه عدمه (١١٩١) فعنه ان عدمه علته مستلزم لعدمه

لأنه هو الذي أوحى عليه

وكانت الأتية بلا عذر عذره لأن

أولاً: أهمية التعليم في التنمية البشرية.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
الطاهرين، أما بعد، فإن من أعظم ما ينبغي على المسلم أن يعلمه

اعدم لا بد منه في اي اصلا بل

عنده يتركز عدم عائلته وعدم عائلته

بیتلزم عدمه من غیر آب یگوید

أحد العد من مؤثر في الآخرة وأما

وحدود الدولة من المسؤوليات

وإذا جازعنا: المنة، التام، وسب

وہی اللہ تعالیٰ جہاں ہوا

وَجُودُ الْوَالِدِ الْمُسْتَعِزِّ وَتَوَكُّلُهُ

سائر عوالمنا في المملكتين كل من

نُطْرَه أَنْ يَكُون مَعْدُومًا فَإِذَا

عليه قدماء العارضة كما رسطو

وأتباعه من المتقدمين والمتأخرين

کائنات و غریب و محنتی القاری

مہاجر اشیاء اور اسطوار علیہ

الأول: جبر، وهو ما لا يملك الإنسان اختياراً فيه، كالموت والنجاة.

ما فتئوا : لا يزالون يتابعونها

والله اعلم بالصواب

وَعَدِيَّةٌ جَلِيَّةٌ لِقَارِ أَهْلِ الْإِلَهِ مِنْ

المسلمين وغيرهم ان من شرطه ان

يكون معدوماً ولا يعقل لا مكان

فَمَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمَا وَذَهَبَ ابْنُ سَيِّدَا

وأشباعه الى أن القصد من الموجود

مردودہ صفت نامہ مکالمات و کتاب و دعا

أما الذي لا يوافق عليه فأنه

الربيع المبرور والربيع المبرور

عبر حهوا اعطاه حيا غير مروع

مختص. إلى ذلك ما قاله الخليل.

هو واحد مع الجمهور المذكور

وذلك لا يمكن تحقيقه

جہد بل یسے رعد مہ ق مامالم یر

المثابرة قبل اللوحود وبعدها

[illegible]

وقد نرى بعض العاطفة في نهاية المسمى بالهوى في غير هذا الموضع وحيث ان السلسلة لا تتبع لآثار

عَلَيْهِمْ سَلَامٌ إِنَّهُمْ لَكَ خَائِفُونَ

عکس آب یو حدود و آب لا یو حدود ایند. عا یعض قیما یکو معدوم و عکس آب یو حدود و عکس آب لا یو

موجود بعينه فكيف يقبل فيه الله عكس وجوده وعدمه أو يقبل فيه به يقبل الوجود والعدم ومما

[illegible][illegible][illegible]

والوجود لقدمه في كل حال ووجوده كما يتصور في ماهية بحيث لا يقبل الوجود وعدمه في ذاته بل لكم أن ماهية الموجودات قائمة على وجوده مع أنهم لا يرفعونه على الجمع فتعريفها ما جاء في كتابه من وجوده وحق وجودها لا تكون معدومة بمعنى كونها قبل الوجود والعدم وقد (١) أن يقال لما شبه بقدر في الشيء كقولنا هو موجود في الخارج ويمكن أن تكون معدومة ذاتا أي على نفسه لا في ذاته كقولنا أن تكون في خارج معدومة أو موجودة أخرى في ذاتها بل حال عدمها فلا يمكن وجودها بعد العدم وإن كان عدم وجودها قبل كمال عدمها بعد الوجود ومثل هذا ما سمع في المشقة (١٩٣) القديمة الأزلية التي يجب وجودها وتنتج عدمها سواء قدر أن وجودها منها

كما ان صفات الرب عند ائمة السلف
 محكمة مع كونها قديمة ارضية واجبة
 بالذات فانها عندهم لا يمكن عدمها
 ولا تميله فان ما وجد قدمه من
 لامر او حورية امتنع عدمه ما تعلق
 العقلاء فان ما يجب قدمه لا يكون
 الا واجبا بنفسه وان قدر انه ليس
 واجبا بنفسه فلا بد ان يكون واجبا
 بغيره وما ليس وحده لا
 بغيره ليس قدما ما تعلق العقلاء
 فانه لا قدر اذ ليس وحده
 فلا بد ان يكون من لوازم الواجب
 بنفسه فانه اذا لم يكن من لوازمه بل
 حار وجوده تارة وعدمه اخرى
 لم يكن هائلا موجبا للثبات

ولا سوا حبة فيها

وامتنع قدمه واذا كان من الزوم
واجب به امتنع عدمه
(٢) والاول عدم المزوم
وان المازم لا يثنى اذا اتى المزموم
والمزوم الواجب بنفسه يمتنع
عدمه فبمتنع عدم لارمه وما امتنع
عدمه لا يكون ممكنا لعدمه فان قيل

[illegible]

(۲۵) (مباح ثانی) ولما کتاب بی ہی محدثہ و حیدرہ مرشد و اہل انجیل و اوحی و مسیحا ساءانہ کان

وحيث وجوده ومام يشألم يكن و مع وجوده و على كذا كذا من عدمه و مع عدمه في نفس الواجب و لا بد من عدمه عدم الواجب
فيل السري بينهما و وجهه ان تلك كانت مع عدمه و هو حو. اخرى في نفس قولها لا وجود له لعدم فلا عكس ان يقال انها
لا نفس لعدم بخلاف ما عوم بعدمه و لم تكن عدمه (١) من ادبر هذا (اثنان) ان هذا لا يوجد حيث نفس في حواء في كل كذا
سكان لا رمة ان قدسية اوسع بل اما ان و حيث انك مع ما يوجد من شروط في ما بين حصول الشيء. ملها في نفس من

(۱) هـ بياض بالاصل في هذا الموضع وماءه (۲) فهو و درون عدم الحروم كذا في الأصل زعله محرف والوجه والأعدم المار ومو لكلمات بحرفه عن سقط في هامش شده بحقيقة وفي بعد شراي بعد نقص حروفها في كذا في الأصل شروها من أصل صحيح كتيبه بمصحه

لوارم الواحد نفسه بل من لوارم قدمه (١) والتم ان عمله لا الاصور الحادثة تبقى شرط وجودها وان اعدمت فانها تعدم لانها بعض هذه التروط الحادثة ولحدوث مانع صا وجودها المتبع ان سام عنها السامه فعدمت بعدم بعض احوادث او وجود بعض احوادث كما وجدت لحدوث بعض احوادث وقدم بعضها بعدام بعضها بل من لوارم ذاته لحد في لارن بخلاف ما كان من لوارم ذاته فان هذا لارم ذاته تنفع لخصرانه في الارادة ته فمضى قدر عدمه بزم عدم لاداة الارادة الواحدة وجوده وعدمها تنفع لعدم لارمها الارادة تنفع فلا يكون لارمه لاردي يمكن ان لا يكون الا واحدا متاارب لا تنقل ذاته انعدم وهذا هو المطلوب فقد تبين ان ما كان ارساؤه واحد لوجود تنفع عدمه لا يكون ممكنة مسته وهو ما (١٩٤) انفق عليه اعلاء او زعمهم وآخروهم حتى ارسطو وجيع اتباعه فلا سعة الى

انصارى وغيره وكذلك اس سببا وانباعه كمن هؤلاء قد صوفوا ففوق سلعهم والجمهور في موضع ومالوا العقلاء فاطمة مع محاسنهم لانهم في هذا الموضع حيث تصوروا وجود موجود يقبل الوجود وعدمه مع كونه قدما ارساوا واحدا مع ان هو واجب بغيره ولهذا لا يوجد هذا اقول عن احد من العقلاء غير هؤلاء ولا الله اهل العقالات عن احد من الطوائف (١) وان يوجد من كلام هؤلاء اواد كر هذا فالسار

هؤلاء وان قيل يمكن تزيده العدم الاستقبالي أي من ان عدم في المستقبل فلهذا يصل قولكم لان ما كان واحدا غيره ارساوا من عدم لاني ارساوا في المستقبل وكذلك هو عندكم ما كان ارساوا كان ارساوا مع عدمه عدمه وان قيل يريد ان ما تصور في الدين يمكن وجوده في الخارج ولكن ان لا يوجد قبل ادا كان ارساوا واجبا بغيره لم يمكن ان يصل العدم بحال فلا يكون ممكنا فالممكن

صلى الله عليه وسلم عار حادثة من عبي ثفته ثفته لامة لا انا لهم انه ساعى يوم القيامة فيقال الذي في الصحيح يقتل عار الثفة العبة وطائفة من العلماء صوفوا هذا الحديث منهم الحسين زكريا سي وغيره ونقل ذلك عن احدى ايضا واما قوله لا انا لهم انه ساعى فكذلك من روى الحديث لم يروه احد من اهل العلم باسمه معروف وكذلك قوله عار حادثة من عبي لا يعرف له اسناد ولو قل مثل ذلك فقد ثبت عنه في الصحيح انه قال عار فاطمة بصحة من يري ما يريها وفي الصحيح عنه انه قال وان فاطمة ماتت فمسيروا لتضعها فيها ونسب عنه في الصحيح انه قال سمعنا من قولهم اي احده فاحده واحد من محبه ومع هذا لم يقل ذلك الرجل انكر عليه زكريا زكاريه وان اسامة اذنته بعد ان قال لاله الا الله اذنته بعد ان قال لاله الا الله قال هذا ان بكره على حتى ثبت اني لم اكن املت الابوة عند وثبت عنه في الصحيح انه قال فاطمة بنت محمد لا اعني عن من الله شيئا يا عباس هم من الله لا اعني عن من الله شيئا الحديث وثبت عنه في عذاته حارثه كك بصرى على سرب الخمر مرة بعد مرة واحمر عا اذبح الله ورسوله وقال في حاله سيف من سرف لله ولله في بي حادثة ما فعل قال لهم اي ارساوا مع خالد وثبت عنه انه قال على ابي مني واما من لم يحط بهت اي جهل قال ابي العبد اسبوى في ابي روجو منهم عداواي لا اذ ثم لا اذ من لا اذ لا اذ من اي عدا ابي بطي اسبوى وقروح منهم وانه لا تتجمع سبب رسول الله وثبت عنه في حديث اخر ان رضى اكر بصرى بعدم وهو محرم فقال اطررو بعض المحرم ومثل هذا كثير وذكر الرجل محمدا لله ورسوله لا سبع ان تؤدب بامر الله ورسوله قال ابي صلى الله عنه وسلم فان ما نصب المؤمنين من وجه ولا نصب ولا لهم ولا حرب ولا عم ولا اي حتى انكوا كنهيا كها لا كسر الله هاهن خطايه احر حامي الله صبحر لما ازل قوله تعالى من جعل سواي مجردا فاب او كبر يا رسول الله فدعاه فاحمته انظر فقال استنحر السنت نصب است نصب للا ودهو وجماعه يحررون يروا اجد وغيره وفي حديث لحدود كفار لا اهلها وفي صحيحين عن عذاته فان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عوى

لا يكون ممكنا ان لم يكن معدوما في الماضي والمستقبل وادان ان الممكن يصل وجوده وعدمه لم يربد به انه يصلها على سبيل الجمع فان هذا جمع بين المستقبليين والمراد انه يصل الوجود بدلا عن العدم والعدم بدلا عن الوجود وان كان معدوما كان قابلا لادوام انعدمه وقابل لحدوث لوجوده واد كان موجودا قبل ادوام الوجود وقبل حدوث انعدمه هذا اذا اعتبر حاله

(١) هكذا وقعت في الاصل هذه الحروف ونصورها وكذلك الكلمات تبقى في الاصل الثلاثة بعد ما حوهم من صحه نسخة

(١) قوله وان يوجد الخ كذا في الاصل وهي عبارة محرفة سقيمة وبعد غايض منقول منه عليه في الاصل وبالجملة نسخة الاصل في هذا

الموضع اخر كتاب سفيج جدا كثيرة تتجرب والقطاب وليس يدعيها والله المستعان كنه مصححه

في الخارج واذا اعتبرناه في نفسه فالمراد ان ما يتصور في ذهنه يمكن ان يوجد في الخارج ويمكن ان لا يوجد فكل حال اذا اعتبر
 حكايا ذهب او حرا حيا لا يتحقق فيه الامكان اذ مع امكان لعدم تدرجه وحواله اخرى لما كان ضروري انه دم فاجمع بين التقصيص
 ويكون ممكنا وما كان ضروري الوجود وهو تقديمه لا يلى لا يكون ممكنا وقد وافق على هذا جميع اعلاسة ارسطو وجميع اصحابه
 بتقديمه وعقلا ما مع وجوب وجوده سواء او غيرهما اذ ليس هناك يمكن يحكم عليه بقول الوجود والعدم وما ملك الوجود
 ونحوه مسائل ان سياتي ثبات امكان مثل هذا اضطروا (١٩٥) في امكانه وورد عليهم فيه شكالات كثيرة

كاهو وجودي كتبهم كاهو
 رار في محصله من الحق الله
 على بنى هذا الممكن ولم يكن له
 عنها جواب الادعواه ان ما كان
 متغيرا فانه يعلم امكانه بالضرورة
 وهذه الدعوى مخالفة فيها جمهور
 العقلاء حتى ارسطو واصحابه وهذا
 الذي يستدل به هو احد ما يستدل
 به على ان كل ممكن فهو موجود
 بالعدم وكل ما هو الله ممكن وكل
 ما سوى الله حادث عن عدم كما قد
 بسط في موضعه والمقصود هنا ان
 الذين استدلوا بهذه الدلة على
 اقتضار الممكنات الى واجب خارج
 عنها فان مرادهم بقولهم حله
 ما يستقر اليه مجموع الممكنات هو
 المؤثر التام وهو المزمع تمام احدى
 يلزم من وجوده بتأثيره التام
 وجودها كما كراهه من ان ما عاقل
 باختياره اذا وجدت قدرته التامة
 وارادته التامة وجب وجود
 المقدور وهي الممكنات واما قوله فلم
 فلم انه يلزم ان يكون بعض الاجزاء
 كائنا في المجموع فليذكرناه من ان
 المؤثر التام يستلزم وجوده فادنا

على ان لا شر كونه ثابت ولا يروى ولا ينفرد ولا يوافق بين ابيكم وارض حاكم
 لا تعصوني في معروف من في مكتم فاحر على الله ومن اصاب من ذلك لا ينفرد في
 لسانه هو كسارته ومن اصاب من ذلك لا ينفرد الله عليه فاحر الى الله ان شاء الله وسب
 عقله فادنا كانت المصائب اسماء في اخرى غير فعل شرع بكسر الله بها خطياف
 عري من ادى خلق والمصالح في الاولى كما يصيب اعطاء دين من ادى الكمار وكان
 لا يصاب من ادى من يكذبهم ولا يصيب لمصوم من ادى نصابه والاكابر هذا ما يقع معصية
 لله ورسوله في بعضه وفي الامر من قامه حدو غير يكون تكفير خصاله اولى وكذا في من
 عمر ادا شرب احداهم الحرجاء بفسه الى الامير وقال مهنري وقد جاءه من مائل والعامدية
 في سبي صلى الله عليه وسلم وطبسه اسعير ودا كان كذلك فكون ارجل والله
 يجمع ان يحتاج الى ما يكفر الله به بقاءه من اذيت وفي الامر ادى امره الله عنه وعبدك
 ودا قيل هم محبسون معدورون فب اذيتهم عليه عثمان فثمان اولى ان يقال فيه كان
 تعهدا معدورا فيما اذيتهم عليه فانه امام ما مورثه من رعيته وكان عثمان اعدى الهوى
 واولى بالعلم وادى فيما اذيتهم عليه رضى الله عنهم اجمعين ولو قد حرجل في على ر اى طالب
 بانه قاتل معاوية واصحابه وقاتل طلحة ولا يرسل له على ر اى طالب اعدى وولى بالعلم واعدل
 من الدس قاتلوه فلا يجوز ان يجعل الله بين قاتلوه هم اعداين وهو طالمهم كذلك عثمان فب اقام
 عليه حدا او تعزير اهو اولى بالعلم واعدل منهم واد اوجب اللب على لمن يريد ان يشكك فيه
 مثل ذلك فالدب عن عثمان لم يريد ان يشكك فيه مثل ذلك اولى وقوله وطرد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لحكم من اى العاص عم عثمان عن المدينة ومعه الله من واد فلم يرت هو واد طرد
 شار من ابي صلى الله عليه وسلم وادى بكر وعمر فلى ولى عثمان او ورد الى المدينة وجعل
 من واد كاتبه وصاحب تدبير مع ان الله قال لا تحذقوا ما يؤمنون بالله واليوم الآخر اذ من
 حاذ الله ورسوله الآية والحوار ان الحكم من اى العاص كان من مسلمة معج وكانوا الى رجل
 ومروا ان الله كان صغيرا اذ كان فانه من اقران ابن الربيع والمصورين شجرة عمر وجب الصبح من
 لتبر ما سمع سبب او اكثر فقبل او اقل بقليل لم يكن لروى ديب بطرد عليه على عهد ابي
 صلى الله عليه وسلم ولم تكن الصلوات تسكن بالمدينة في حيا الى على الله عنه وسلم فان كان

مرد ان المؤثر التام في المجموع هو بعض المجموع ثم ان يكون بعض اجزاء المجموع هو المؤثر في المجموع فيكون مؤثرا في نفسه وفي
 غيره وهذا ظاهر فانه اذا قدر مجموع الممكنات وقدرنا بواحد منها مؤثر في المجموع اى في كل واحد واحد في الهيئة الاجتماعية لم
 ان يكون مؤثرا في نفسه وفي غيره فيكون بعض اجزاء المجموع موجبا لحصول المجموع المدكور ومن المجموع بنفسه وهذا
 متنع واما المجموع المركب من الواجب والممكن فهال ليس بعضه مؤثرا في كل واحد واحد في الهيئة الاجتماعية فان من المجموع

الوحدة حسية ولم يؤثر في فهمها عرق وإنما زاد واحد مؤثر في الممكن وفي هيئته الاجتماعية نفس مؤثر في نفسه بخلاف
مجموع الممكنات فإن كل واحد منها لا يتأثر من مؤثر واحد اجتماعي بل من مؤثر واحد مجموعي بمقتضى أن مؤثر أي نفس هو نفس واحد
فإنها هيئته الاجتماعية فهي موقوفة على قدر الممتدة والمتوقفة على الممكن أو في أي يكون ممكن مع أن هيئته الاجتماعية
بسيطة وإضافة موقوفة على غير هاتهى أحرى في الامكان والافتراض غير غرضي من ضعف الأعراض المستقرة في الأعيان
الفرديّة لا تتغير وحدوي ولا فلا (١٩٦) وحدوي وبفسر المجموع بكل واحد واحد أو بفسر بالأميرين

ابدره شوت و حودی و لافلا

[illegible]

يكون واعدهم وخدمهم لانه لا بد له من فاعل وكونا واعدهم لكان فعلى نفسه وغيره من الامكانيات ويزم ان يكون غنم
بعض احواء امكانيات كافيها في مجموع الامكانيات واما ان كان مجموع ممكنات سمع ان يكون واعدا فلا سمع ان يكون بعضه فاعلا لانه
نظري لا ولى فان ما كان يتعد على مجموع يتعد على نظري لا ولى وما يتعد على المجموع يتعد على نظري لا ولى واما
يعترض احد ما يقتضيه مجموعه بطريق لا يقتضيه ان يكون اعتبارا لمسروط الى شرعه وقد يكون المفعول الى فعله ثم اخذ بوزن على

هذا وعلى هذا ونحن نحسم على كل تقدير (وجه الرابع) أن يقال أنه في محتمل ما يقتضيه المحذور وجود مجموع وما لا يحد
مجموع لا توجد كالمع قطع من كونه شرطاً للأغلاط جزء ما يقتضيه أنه شيء هو محتمل في كل ما يقتضيه أنه شيء
ما كان شيئاً معتبراً به فهو واحد في هذه الجملة وقد حصل كل ما يتعين أنه شيء لم يبق الشيء المحال في شيء أتت لا يميز وجوده
فإنه ما دام مقتضى شيء لم يوجد - حصل كل ما يتوقف وجوده على شيء (١٩٧) يتوقف وجوده على شيء أصلاً وهو وجوده

فيعنى بحمله ما يتوقف وجوده على
 عليه الامور، بل واحد واحد
 المجموع وان لم يوجد جميعها لم
 وحد المجموع ومعنا ان معنى
 ذلك لم يمكن ان يكون ذلك بعضها
 لانه لم يجد شيئا ان يكون بعض
 الاخر كما قال المجموع فانه قد يفسر
 الجملة عامة يحصل وحصوله
 المجموع وان لم يحصل لم يحصل وحصوله
 فلو كان بعض لاحدا هو تلك الجملة
 لوجب ان يكون ذلك البعض كما في
 حصول المجموع سواء قد رافعا
 نفسه ولدى الجملة او رافعا
 حصوله هو حصول المجموع او قد
 غير ذلك من التقديرات المتبعة
 وان تعد بقدر كان معها وان سلمت
 ما يستلزم به المجموع لا يكون بعض
 المجموع أى تعد بقدر هو هو
 المطلوب ولكن لفظ المجموع في
 اجمال فانه قد يعنى به مجرد الهيئة
 الاجتماعية وقد يعنى به كل من الافراد
 او كل من الافراد مع الهيئة الاجتماعية
 فان عني به الاول فلا ريب ان هذا
 قد يكون بعض الافراد مع جملة
 كفى المجموع المركب من الواجب
 والممكن فان الواجب هو الواجب
 للممكن وهو الواجب ايضا الهيئة
 الاجتماعية والهيئة الاجتماعية

عنهم وروى عنه فلا يبعده عن الايمان بالله ولا يعرف به فوقع ويجعل لعلمان
 امر لا يعرف حقيقة من من هذا من الذين يعارضون الحق كما ناسه وحذف من فعل
 في قوله هم يعالون يعالون يعالون ولا يربون رقصه من شر الرافضين الذين يعالون
 بفساد الدين وهم لله ورؤسائه فعلم قطعاً ان النبي صلى الله عليه وسلم يكنى
 امراً في أحد ثمانية عشر عثمان معصيته ورسوله ولا يسرك ذلك عليه المسلمون وكان عثمان
 رضى الله عنه في الله من أن يقدم على مثل هذا بل هذا مما لا احتمال له فعمل أن يسرك وعمر
 رضى الله عنه لم يرد بالانتماء ذلك من هذا وطلبه من عثمان فاحبه الى ذلك أو عهد لم يدين
 بهما فواته وبين ذلك عثمان وعائده ما يفكر أن يكون هذا خطأ من لا حظ أو دسا وقد تقدم
 الكلام على ذلك وأما ما سكتاه مروون في ذلك من أن يكون في ذلك من كان صعب لم يحضر
 عليه فاقلم ومثى صلى الله عليه وسلم ومروان لم يبع احد من اهل اهل بل عايه أن يكون
 غير من أقر به بها وكان مسلماً طائفاً هريراً فربما يوقع في ذلك ولم يكن من
 العترة معروفاً في باب فيه فلا ذلك لعثمان سكتاه وأما نسخة فاصاب من هو افضل
 من مروان ولم يكن مروان من عترة الله ورسوله وأما نوه حكم فهو من لطفه وانصفه من
 سلام أكثرهم وعنه فيه نظر وشكر ذلك بعد رغبة لا يوجب أن يكون منافقاً أساس
 ومناقضون تحرى عليهم في انصار احكام الاسلام ولم يكن أحد من منافقاً بعد فتح نصر
 اتحادته ورسوله ن يرت و يرت وصلى عليه ويده في مقار المسلمين وتحري عترة احكام
 الاسلام التي تحرى على غيره وقد عرف على جماعة من لاوس والحرور كعترة بن أبي
 ابن ساول وامثاله ومع هذا كان يؤمنون بتعصنهم هم احياء كالعصم عترة عترة لابن أبي
 بن سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سعد بن سعد والله لا يقتله ولا تقتله على قتله
 وهذا ما كان ذلك من عدم تحريه ذلك عن الايمان بل عدم أهل الحبة ومن انفس
 الاوين من الانصار فكيف عثمان اذا آوى وحلاً لا يعرف أنه منافق ولو كان منافقاً يكن
 الاحسان انه موحد للصغر في عثمان قال الله تعالى يقول بهبكم به عن الناس لم يهتكم
 في ذلك ولم يحتر حوكم من دياركم أن تروهم وتصفوا بهم ان الله يحب المفسطين وقد ثبت
 في الحديث أن اسماء بنت أبي بكر كانت تارده من الله ان احدى فدمت وهي راعة فأصلها قال
 محمد بن أبي أمية وقد أوصى صديقه ساجي من أحبب نصرته بها من اليهود فاذا كان الرجل
 المؤمن قد يصل فأمره لكفراً ولا يحتر حركته عن الايمان فكيف ما وصل فأمره الملبس
 وعائده ما هم أبينهم وانصاف وأما المؤمن صفة من حبيس أحط كان أو عمن رؤس

أمر ممكن خارج عن الواجب ليس هو بعض الهيئة الاجتماعية لكنه بعض الأفراد ذوي هيئة لهم وإضافة وليس هو بعض النسبية ولا صفة
وسكن هو بعض الأفراد المنسوب بعضها إلى بعض وإنه وسائر الأفراد غيره وهو الواجب لكل ما هو غيره وأما المجموع الذي هو الأفراد
فلا يكون بعضه هو الواجب بكل من الأفراد بل يقتضي أن يكون ذلك البعض موحداً له طاعلاً لأنه وهذا المتشعب بالضرورة وانعقاد
تعلقاً به هو من أنفع الأمور امتداداً لعلم بذلك من أوضح المعارف وأخلاقاً ولها لم يقل هذا أحد من العقلاء وأد، كان المجموع كلاماً من

لا فرد مع الهيئة فهذا بعد عن أن يكون واحداً من أفراد مجموعته وليس له أن يفر مع الهيئة الاجتماعية وهذا بين وبينه الخلد
والله وأعلم أن مثل هذه الاعتبارات مع صحة الاعتقاد وحسن العمل بقوانينه ومن جملة خواطره بقائه دائماً في سبيل الحق والعدل
لا يهتدي ولا يترك مقتضاه ما ردد على يد من من استطاع فوجد (١) هدى الرخص الذي كان يقال إنها
من أهل زمانها في المسح العقبة (١٩٨) كلامها وفضلها أو ركن من ركن كونه وصادق الله عليه ما نعلم صحة

المرقى لم كورنى انما واحب
 ورحولما كرت ملك طهور
 فساد عدى له تصور صحيح ما كرو
 فملا عن نور الله قلبه ثم هوذا
 العلاء بقولون كارعهم لا مدى
 ان كمال النفس الانسانية هو
 الاحاطة بالمعقولات واعلم
 بالبحر ولا بدهم مع هذا لم يعرفوا
 ابو حيدر ابو حيد فائى شئ عرفوه
 وقد بلغى باسمه من عن بعض
 رؤسهم وهو لموحي صاحب كشف
 الاسرار لم ينق وهو عدد كثير
 منهم عاينى هذا اُس أنه قال عند
 الموت أموت وما علمت نبأ لأن
 المكنى بقصرى الواجب ثم قال
 الا فصار وصى عدى أموت وما
 علمت نبأ وذكرك رثمة عن هذا
 لا مدى أنه قال أمعت بطرق
 حرام وما استعنت من هنا الا
 ما لا اعلم أو كلاً ما هذا معناه
 وراث أن هذا لا مدى لم يفرق
 كنهه لا التوحيد ولا حدوث عدم
 ولا احاط واجب بوجوده كرت
 فى سوجيد طرفا يهتود كرت
 طريقه رعم أنه اسكر هو اضعف
 من غير هاو كان من عربى صاحب
 القصص و استوحات وغيرهما
 تعظم طريقته ويقور من طريقه التى

[illegible]

اشكره في توحيد طريقه عظيمه او ما هو كجود حتى اقصي الامر بعض اعيان فساد ابدن بغيره في
كلامه الى ان قال ان وجد لا يقوم عليه دليل عقلي وما علم باسم فقام عليه اهل الله وسعوى عقونه وحرته قصه وكذلك لا صواب في
اجمع ما نشج اراهم الخفري يوم قيل له يا احارحه افكر الى صبيح حتى دليل على توحيد سالم عن العارص فما وجدته وكذلك
عدني من ورأى ابن واصل الخوي انه قال ثبت دليل واستنى على ظهري وأمع لمعة على وجهي وأبأ أقابل أربته هؤلاء دلة هؤلاء

(أ) اي لا مدي والامهري كذا الخاتمه الاحمل كنه متعجه

(199)

[illegible]

فقد علمنا شاهدنا من كون بعض الموجودات يوجد بعد عدمه وعدمه بعد وجوده من حيوان ونبات والمعاد وما بين السماء والأرض
من السحاب والمطر والعدو والرق وغير ذلك وما من حركة أكبر من حدوث اللبس بعد البهار ولبهار بعد اللبس فهذا كله
من حدوث موجود بعده وعدمه بعد وجوده ما عدا هؤلاء من غيرهم من الأسماء صارتهم مما شاهدوا ذلك فحقوا معقولهم أن الحوادث لا تدور
لها من محدث وانهم بذلك صرروا كما قد بينا ولا يسمي محدثا لا يكون محدثا وكل محدث ممكن والممكنات لا تدور فيها وكل محدث

وتمكن فغير مرئوب بمصروع ولتقدر بالادبها من عي والمزوء بالادبها من ريب واعتدوا بالادبها من حالي وأصب فانه يضل هـ
الموجود ما أن يكون واحدا بنفسه وما أن لا يكون واحدا بنفسه بل بمكانه واحدا بنفسه واحدا بنفسه بالادب من
واحدا بنفسه فلم ثبوت الواحد بنفسه على التقديرين وأيضاً الموجود ما أن يكون محضاً وما أن يكون قد عاين الموجود بالادب
من قديم فلم وجود انقدم على التقديرين (٣٠٠) وأصب فاموجود ما أن يكون محضاً وما أن لا يكون قد عاين

لا بد له من خالق فيسفر ثبوت
الموجود الذي ليس بمخلوق على
التقديرين وأيضاً فإما أن يكون
خالقاً وإما أن لا يكون وقد علم فيما
سبق من كماله وجوده في علم
حدوثها أنها مخلوقة والمخلوق لابد
له من خالق فعلم ثبوت الخالق على
التقديرين وأيضاً فالموجود إما أن
يكون كل ما سواه وإما أن يفتقر إلى غيره
وهو في غير لا بد له من علة
فقد علم ثبوت العلة بنفسه على
التمسك من هذه البراهين وأمثالها
كل منها يوجب العلم بوجود الرب
الغني بقدم الواجب بنفسه وإبر
هياً وأتباعه كالزاي واللامدى
والسهر وردى المقبول وأتباعهم
ملكوا في إثبات واجب الوجود
طريقة الاستدلال بالوجود
وعظامها وطن من ملئ منهم أهما
أشرف الطرق وأنه لا طريق الا وهو
يقترن بالاحتياج طنوا أن طريقة
الحدوث منقره بها وكل ما غلط
بل هي طريقة يوجب إثبات واجب
الوجود بلا زبوا كانوا يفسرون
الممكن بالممكن الذي هو ممكن عند
العقلا مسلفهم وغير مسلفهم وهو
الذي يكون موجوداً تارة ومعدوماً
أخرى فإما إذا فسر الممكن بالممكن
الذي ينقسم إلى قدم واجب بغيره

والى محدث مسوق لعدم كاهو قول ابن مسأود أن سماعه فلا يصح بهم على هذا الأصل العام من أن ذلك
واجب بنفسه ولا أن يمكن من على الواجب نفسه وهذه طريقة هي في الحقيقة مأخوذة من طريقة الحدوث وطريقه الحدوث أكثر
وأما فاب الممكن الذي يعلم أنه ممكن هو ما علم أنه واحد بعد عدمه وعدم بعد وجوده هذا الذي هو العقل على أنه ممكن وهو الذي يستحق
أن يسمى ممكنًا بلا ريب وهذا المحدث فإذا كل ممكن محدث وأما بعد ممكن لم يزل واجب بغيره والعقل لا يقع ذلك حتى يقال أن عدمه وعدمه

100

[illegible]

على انك قد شددت عليه على ان
 بنا وبسمه الكلام فيه له موضع
 آخر والمقصود من هذا ان
 في النفس هو الاطاعة
 معقولات وعمل جهولاتها
 صراحتهم في انقرف المعلومات
 امحو ان في حاله مع موسى
 الا معرفته وعادته ولكن لما سلوا
 به لامة فيهم انه يدعو لاولا
 معهم في محبة هم ومساو
 هم كالمجبر الملاحدة الباطنية
 من صنفه لاولا من صنفه
 باطن الباطنية وله اصارى هؤلاء
 نوع من الاتحاد قل ان نسلم من
 دخل مع هؤلاء نوع من الاتحاد
 في اسماء الله وآياته وتحرير
 لكل عن مواضعه ونفس المقدمة
 الهائلة التي جعلوها عاية مطلوبهم
 وهوان كمال النفس في مجرد العلم
 به دون مقدمة باطلة قد تبطلها
 كلام عليهم في الكلام على محمرات
 الانبياء لما تكلموا على قولهم انها
 قوى نفسانية وذكرنا قطعة من
 كلامهم على ذلك وينبأت قولهم ان
 كانا من في مجرد العلم خفا
 وصف الاول ومن هنا جعلوا الشرائع
 مقصودها ما اصلاح الدنيا واما

(٢٦ - ٢٧ - ٢٨)
 كذا قوله اما لا حده باطية فمن رأى يعقوب لم يمسسنى وأما هو وهما الاوحيين عن السمر اعلى من وصل اى حقيقته العلم
 وهو لو لم يكتب على لسانه لكان كذا يعقوبه منه من م طبعهم الا انهم يفسدوهم م فى الاذن وحب على لا ماء
 ولا لا يحب عبد وشتم على واخص من الامد وها وحلث نبت اعين صلال لصوفه طو ان عايد قدان هو
 حصول معرفته وار حبيب يعقوبه حتى نبت يعقوبه هو نبت يعقوبه هو معرفه وها

[illegible]

سؤاله وحوايه وأما تقرر برهله فقل
في تقرر برهله الحجة انظر الى الجملة
غير لظن الى كل واحد واحد من
أحاد فالحقيقة الجملة غير
حقيقة كل واحد من الاحاد وبعد
ذلك الجملة موجودة فاما أن تكون
وحدة أم أمثلة لا حاربات
كذلك وحدة كما تقدم وان كانت
وحدة فلا بد لها من مرجع والمرجع
أما داخل فيها وأما خارج عنها فان
كان مرجعها مرجع الجمع
مرجع لأحادها فيلزم أن يكون
مرجع الجمع ليكون من الآحاد
وهذا لا يمكن منه فلهذا لا
يكون مرجعها مرجع الجمع
لأن مرجعها مرجع الجمع ثم أورد
على ذلك قول أسائل لاسلم بوجود
ما يسمى جملة في غير المتناهي ليس
ماد كرتنوه ولا يلزم من عدمه
في المتناهي مع اشعاره بالخصر صفة
في غير المتناهي سلنا أن مفهوم
الجملة شاعرا في الوجود والعدم
بما في ذلك من الوجود والعدم
الآحاد مع عدمه الى غير ذلك
وجميعه فلا يلزم أن يكون معطلا
غيره على الآحاد سلنا أنه زائد على
الآحاد ولكن ما المانع أن يكون
مترجما أحاده الداخلة له لا بمعنى

[illegible]

[illegible][illegible][illegible]

وأحد واحد من الآحاد المتعاقبة فأداسلم مفهوم الجمله فممااد مد شي وقسمه من الآحاد

[illegible]

فخرج مجموع ربحه اذ خرج كل واحد وحده من حصة متعاقبة وجمع وركب كل من اقل من هومن لآخره المتعاقبة
لكل من له ربح من بعض اقسامه في بعض المرات فبعد اذ مروا في مجموع عو وحب نفسه او يمكن
منه ان يجمع او يوزن بعضه في بعضه فربما يربح في بعضه ويطرح في بعضه فيكون مجموع ارباحه اقل من مجموع خسائره او
نفسه ويطرح في بعضه ويطرح في بعضه فيكون مجموع ارباحه اقل من مجموع خسائره او
وذلك ان يجمع او يوزن بعضه في بعضه فربما يربح في بعضه ويطرح في بعضه فيكون مجموع ارباحه اقل من مجموع خسائره او
نفسه ويطرح في بعضه ويطرح في بعضه فيكون مجموع ارباحه اقل من مجموع خسائره او

[illegible]

رخدمه مع بولادون عاتنه اولی بدین وشده و حیثیت فی شهر

بنا احد شمار كل جزء من اجزاء كل محكمه ومن البتة يثبت ان كل محكمه من محكمات مجموع هذه الجزاء اولى من هذا الانه
مما هو على كل جزء من هذه الجزاء والى كل واحد من هذه الجزاء جزء غير واثق اولى ان تكون هي الواحدة من مجموع هذه الجزاء قبل ان

(١) قوله: *يَتَأْمُرُونَ لَكَ* أصله *يَتَأْمُرُونَكَ* وعلل في الكلام مسقطاً *أَوْحَرَهُ* الحذف منه متعدياً

إذ المجموع واحد معر أو واحد منها غير معر وأما دليل كل واحد واحد فذلك بعد لانه يقتضي اجتماع مؤثرين مستقلين على أثر
 حيد وهو مجتمع نفس العقل وعلى العقلان فإن من ذلك المجموع غير الآخر ونفس الاجتماع فقد لا يقتضيان شيئا مفصل
 من هذا هو القبول وجوب ذلك به وقد تقدم أنه لا يكون كل جزء ممكن به ولا اجتماع ممكن بنفسه ولم يكن له ما يعارض ذلك
 حتى قال هو واحد مع غيره على أن يكون حيد هو واحد به (٣٠٩) وقد أطل عليه هذا بنفسه ووجهه

أحد ههنا كراه الرازي والآمدي
 أن ما كان سبب المجموع كان سبب
 كل واحد من أجزاء ذلك المجموع ولو
 ورد جزء من أجزاء المجموع سبباً لهم
 كونه ذلك الجزء سبباً لهم فلم
 كونه ممكن علة له لولا وأيضاً فذلك
 آخر معلول فإن كان هو من سبب
 للمجموع كان من سبب علة فيكون
 علة بعلة

(فصل -) ولم يكره سبباً
 ولا علة في سبب واحد بوجوده
 فجمع الدور كالم كراهه وور قطع
 لسبب ظهوره به وورد كراهه
 غير مرده أن المقدمة إذا كانت
 معلومة مثل علمنا بأن الحدث لابد
 له من محدث من مثل علمنا أن هـ
 محدث به محدث كان أهمها كافياً
 في الملتبوت وأن ما يرد على الأمور
 بعد قومة هو من حسن - هـ
 لسوقهائة التي لا يهتبه لها يجب
 الفرق من ما يكون من المقدمة
 حيداً على أن السبب يحتاج في
 بيان وما يكون معقولاً لا أكثر
 أساس والشبه بآراء عليه من
 حسن شبه أسوقطائية ولما
 كان أهل الكلام كبيراً ما يوردون
 ويورد عليهم ما هو من حسن شبه
 أسوقطائية كما يورد لكفر

بهم وقع ولهذا كان حيداً لا يعرقة وقول من سبباً لهم من سبباً لغيره كان أحود
 به قول به من سبباً يقتضي وأما حيداً فأنما هو سبباً له سبباً له سبباً له سبباً له
 مرفوعاً أو يهيم من ولا به وهو على وجهه نقل أهل العلم بالأسباب له مرفوعاً وأما سبباً
 فلا يقتضي على حق وباطل وبه - أحد من مقالهم الموقوف على صفاتهم أنه شبه النفس
 بهم وحيد من ذلك ما يتجلى لك يقول عنهم وحيد من حيد من قبل - مخ - مرفوعاً
 من المراتب والمفاد طبع وعبر عما فيه من حيد من حيد - كان سبباً لهم بالكتاب والاسم
 من المراتب من محاسن حيد هو قلة لهم لا يجوز أن يقع قبول بعضهم من قطع وبعضها
 حيد من بعضه لا قد - فمما علم قال يقتضي لا - وبما ثبت ونحن قد بينا ما دل عليه ذلك
 - سبباً وجاع سبباً وما يرد من الثمن لا قبولاً به وروى أنه اعترف من أن
 له حيداً رضي الله عنهم أفضل خلق بعد الأنبياء ولا يرد حيد من حيد - من كونه فهمه كره
 راعى ذلك - وقد أورد قوله - شهره - من أن يقتصر على هامة نفس كذلك بل يميل
 ثم إلى - من أمو - عمل - كراهه من كراهه - لا يرد حيد من حيد - من كونه فهمه كره
 به بعض الناس ما من لا يميل إلى - من كراهه - كراهه - من كراهه - من كراهه
 من كلامه وسبب - وقد يقال هو مع السبعة ووجه مع أحداث لا يعرقة ووجه ووجه في
 - من كراهه من كراهه - الكلام والوفاط وكا يرد عوب بالآراء - في حيداً على - من كراهه
 وأن كان كراهه كراهه على - من كراهه - وبما نقله فالنهر من كراهه - من كراهه
 سبباً وإماماً دافعة بهم من كراهه - من كراهه - من كراهه - من كراهه
 ولا يرد ما يرد وكان الذي سبباً في أسواقه - وكذلك حيداً في كتاب المصارعة بينه
 ومن أن سبباً في سبباً - من كراهه - من كراهه - من كراهه - من كراهه
 لا يرد علة أعني لفساده وبه محامل فيه للسبعة محامل - ما كان في غير ذلك من كراهه
 من مدد - لا مامية فهدايل على المدد به من كراهه - من كراهه - من كراهه
 أسبغة التي حكاه شهر سبباً في - من كراهه - من كراهه - من كراهه - من كراهه
 لا مانع وهو لم يرد - من كراهه - من كراهه - من كراهه - من كراهه
 ولا عن أحد من المتقدمين عن أن السبب - من كراهه - من كراهه - من كراهه - من كراهه
 وهذه لا تعلم إلا من نقل عن الأسباب وأما فوجد في من كتب المقالات وبعض كتب المصارعة
 ولشهر سبباً أكثر ما حقله من المقالات من كتب المعترية ومن يكتسب بالقدر نفسه والله أعلم

(٣٧ - ص ٣٨) من يحدون ما سأل به خصوصاً له الحق لم يكن له أحد محدود ولا عدم محدود بل هو
 بحسب ما يحظر للقبول فلهذا صار كما حال زماناً أو رد المتأخرين أسوقهائة لم يرد المتأخرون مقدمه في
 الدليل لا دفع ذلك السؤال فإرادوا أن يحدث لا يخص به دون وقت الاختصاص ولا وقت مماثلة الأمور لتمامه لا يمنع اختصاص
 بعضها دون بعض لا يخص من مصل ثم يرد بعده أن يختص بممكن والممكن لا يترجح وجوده على عدمه إلا يترجح أحد طرفيه

الشيء لا من نفسه ولا من غيره هو
 مما يعلم فساد الضرورة والامور
 المعلومة الفساد بالضرورة لا يجب
 على كل مستدل تقديره وتعيينه
 هذا الاعادة له واعماله كرا الانسان
 من ذلك ما قد قيل أو حذر بال
 فما الذي عمن الصحيح الذي يعظم
 بالضرورة فساد مثل هذا
 ان تقديره فهو لا يور على نفسه
 ولا يورده عليه غيره واعماله
 الاربع عند انك ولا بد من
 قدر من الناس من يشك في هذا
 احتاج مثل هذا في الناس وقد
 ان الاسئلة السوفسطائية ليس لها
 حكمة ودولة لا عمنه وهو ما
 قول القائل ان المحدث الذي كان
 بعد ان لم يكن لم يحدث نفسه وهذا
 كانه من العلوم بديهية الضرورية
 الباطنة التي هي من ابي لا يور
 عند اعتداله ولو اوضح لمستدل
 يد كرم الالهام ما يحظر سد
 كل احد وان كان فسادا معلوما
 بالضرورة لقائل الممكن ان لم يوجد
 نفسه فاما ان يوجد يوجد أو غير
 موجود وإذا وجد يوجد فذلك
 الموجود اما ان يوجد وهو معدوم
 أو يوجد وهو موجود (١) ثم بيان
 يبطل الثالث بان الموجود لا يوجد وهو
 معدوم كما فعل ذلك طائفة من أهل

على الاصول امر جواز ادراك الحقائق جميع تسلسلها كما تقدم ثم ادوا بعد هذا قطع الدور وذلك ان سبيلهم كقري رها ان ما
 لا يوجد من نفسه فلا بد ان يوجد غيره وقال الزاوي لا يلزم من صحة قولهم ليس الممكن وجوده من ذاته صحة قولهم موجودا بغيره لان
 انفسه واسطة وهي ان لا يكون وجوده من شيء اخر لا من ذاته ولا من غيره وان كان كذلك لم يسم بغيره لان كرهنا انقسم واحد
 اما بادعاء الضرورة في فساد او كرهنا (٢١٠) انهم على فساد فان وهو بغيره بل شأن ذلك فيقال له كقولهم

لا يكون بعض الممكنين بالضرورة وسع هذه الكتابة تجعلها على انفسه بالضرورة كما نص
 نعر على سبيل يهودي وغير ذلك وانما ارباب كثير من القدرية يصعبون على لسان انك
 ما به حجة على انه ومقصودهم بذلك ان سبيل بالضرورة وان من صدق به وقد جعل للعاقبة
 على الخلق كما وجدنا كثيرا من شعبة تصنع حجاجهم على ان من بعض لهو انفسه لا
 السبيل الحيوانية اليهودي ويحجب سبيل من لا يتحسب ان به من فساد تلك الحجة من جهة
 حجة في وادفون فقل ان من الفساد عند ان من الاختلاف او يقع في مرض ال
 سبيل الله عنه وسلم فهد من أظهر انكبت ناعل فانه ان كان فسادا هدا اول
 ارسعه باطل طرعا بطلان و كان قصده هدا اول خلاص وقع وقد تلك الش
 فهو باطل من وجوه احدها ان به انفس لم يقع خلاص الملائكة ولا سمعها لا دمو
 منه حتى يقع بينهم خلافا (والثاني) ان اختلاف ما زال بين شي من من نوع و خلاص
 من قبل المسلمين نعمتكم من خلاص ليس وقد كان تعلى كان انفس امواحدة
 فبعت به من من من وسد من وأرباب معهم كتب بالحق انكم من الناس فسادا
 فيه وما اختلف فيه الا الذين يؤمنون به بما جاء بهم السمات بعد ان سمعوا من الله الذين
 موافق حتموا به من الحق بانه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فان ان من
 كان من آدم و نوح وغيره قروب كلهم على الاسلام ثم احتسبوا بعد ذلك وقال تعالى وما كان
 اساس امة واحدة واحدة واحتسبوا وقال تعالى ولو شاء الله لاجعل من امة واحدة ولا يراو
 تخلف بين الامم رحمهم الله ذلك حقيقهم وفات الماركة لما قول تعالى في حاء في الارض
 جامعة هو اعدل من من فسادا وادى من فسادا و من سبيل سبيل فسادا و فسادا
 لله تعالى ان من من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا
 من طمعا الا كان على ابن ادم لول كمن من دمهم فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا
 انزل فسادا على بعض من من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا
 واسماء روع اقدس وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا
 حتموا وادى من من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا
 ولا تكونوا كالبين فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا
 بالاختلاف والعرق الذي كان في الامم فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا
 وسبعين فرقة فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا

الكلام وادار ان سبيل ذلك فان والمعدوم لا يكون موحد لان عدمه لا يفرقه شيء عن شيء ولا يوجد
 لاندان يفرق عن غيره وادى من المعدوم بغيره شيء عن شيء على قول من يقول بالمعدوم شيء من المعدوم انفس شيء فيكون انفس وجود
 اصابع موقوف على بطلان قول هؤلاء كما فعل ذلك طائفة من أهل الكلام ومن المعلوم ان اطباء هدا ادى من بطلان قول السبيل الذي
 لا يكون وجوده من نفسه يكون موجودا لاسمه ولا يفرقه - كان من المعدوم ان سبيل فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا وادى من فسادا
 (١) قوله يريد ان يبطل شأى الخ شك في لاصل في الكلام بقصا حذر كسبه محجة

وهو وأما تقدير موجود لم يوجد نفسه ولا يعبره فهو متعذر لأنه لا يعي بكونه موجودا بنفسه أو وحدته إذ كان هدمه معلوم
سابع بل يعني أنه لا يحتاج في وجوده إلى غيره بل وجوده وحده هو حسب نفسه فهو مجرد لا أول له قطيع وجهه حد للكلام وبطلان تجسده أين
يستدرج عليه بل يمكن عكس برأيه أخرى يعبر بها كلام وفان برأى أنصافه كان لو احب على سبعا أن ينكلم قبل
الانفصال في بيان أن سبب الممكن لا يكون مقدما عليه تقدما زمانيا فانه (٢١١) لو حاد ذلك لما امتنع استدلاله كل ممكن

إلى آخره لا إلى أول وذلك عنده
غير متعذر فكيف يمكن البطلان لا بيات
واحاد الوجود وأما إذا قامت
الدلالة على أن السبب لا بد من
وجوده مع السبب فيثبت لوجود
القول فكانت تلك الاسباب
والمسببات بأسرها حاضرة معا وذلك
عنده محال والبرهان الذي ذكره في
ابطال التسلسل أيضا مختص بهذه
لصورة فكان الأولى تقديم أسكلام
في هذه المسألة لكن لما كان في عزه
أن يذ كر في موضع آخر وهو التخط
انفاس من هذا الكتاب لا جرم
تساهل فيه ههنا قلت مثل هذا
الكلام هو الذي أوجب أن يدخل
هذا القسم من أدخله في هذا
الدليل كالأمدى وغيره ولا حاجة
إليه بل ما ذكره من سببا كاف
والدليل الذي ذكره على ابطال
التسلسل في العلل يوجب ابطال
علل متسلسلة سواء قدرنا مجتمعة
أولا كإقتضائهم من كلامه وهو
لا يجوز عللا متسلسلة لا متعاقبة
ولا غير متعاقبة وانما يجوز حوادث
متسلسلة وذلك عنده شرط لحدوث
الحوادث لا علل ولا أسباب يعي
العلل ولا يجوز عنده استدلال
ممكن إلى ممكن قبله أصلا ولكن

فدعوى لا يثبتهم ما فيه عزة وفي حديث عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال روي ما ركنكم
عاشتم من كان قبلكم كثر رؤوهم زاد الله لهم على أيمانهم ورسولكم عن شيء واجتمعت
والأمر تكلم بأمر أو تواسه ما استطعتم وقال تعالى عن آخر كتاب قبله في سببهم بعد
بعداء إلى يوم القيامة كلما وقد وادى الحرب طعنا عاتقه وقال تعالى في الذين الذين انصاري
جدا ما يشاهدونهم ففسوا عظاما كرواه في غير سببهم أعداؤا وبعضاء وأمر ذلك مما يعي لم
بالأصغر روي أنهم قد علموا من الاختلاف والجمع والخلو الواقع في غير أهل البيت الأكره في
عنى لكل من كان في مساندة الانساق أو من كان الخلاف بينهم أهل والخلو لم يقول
في فلسفة يونان وبهذا وأما سببهم أمر لا يتجسد لأنه وهذه خلاف عن أعظم دليل مدع
كالرافعة فيسبب عدد ذلك الخلاف الذي بين المعزلة ومخوهم وهذه خلاف العرق المتسبب
في جمعة كالكلاسية وذكره في الأشهر في نحوهم ثم بعد ذلك خلاف أهل الحديث
وهم أقل طوائف اختلاف في صورهم لا سببهم منهم من أسود أعظم من ميراث غيرهم فعضمهم
من الله الذي أعظمه وقالوا عتبروا نحن لله جبر ولا يصرفه فكيف يقال مع
اختلاف الذي لا هم على أن منازعة ما بعد شبهة ليس الاختلاف الواقع في مرض أبي
بلى الله عليه وسلم وكم وقع من بعد ذلك الاختلاف قبل هذا وتعد يد شبهة ليس والاختلاف
رفع في الأمر ما بل فأنسب أنسب في يعرف فلها أنراستاد لا تقدم والكذب ظاهر عليها وأما
سوء في مرض أبي صلى الله عليه وسلم فقد كان مع قول الله هو أعظم منه ووقع قتال بين
أهل بيته حتى خرج أبي صلى الله عليه وسلم مصليا هم وقد سارع المسلمون يوم بدر في الانهال
وقالوا لا حدود هي ما قال الله آمون حلف الله وهي ما وقال محمد دعوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي التي أزل الله تعالى يستوثق عن لا هل في الانهال لله والرسول ونفوا لله
تصعدوا بكم وقد كان بين الانصار خلاف في قصة الأهل حتى هم الحمان بالاعتقال فكمهم
أبي صلى الله عليه وسلم في شخص هل يجوز له أم لا يجوز وقد وقع رابع بين الانصار مرة بسبب
هو الذي كان كرههم حروهم في الحاشية التي كانت بين الأوس والخزرج حتى اختلفوا واهمو
بالفساد حتى أزل الله تعالى بأبيهم أمير أموان يطعمواهم بقام الدس أو في الكذب برزكم
مدا بكم كافرين وبقيت كفروا وتنتهي عليكم بآيات الله وفيكم رسول الله ومن يفتصم
بآياته فقد هدى إلى صراط مستقيم وقد ثبت في صحيحهم كانوا في سفر وقتل رجل من
مهاجرين ورجل من الانصار فها المله أخرى بالله حرس وقال انصاري بالانصار فها أبي صلى
الله عليه وسلم أدعوى الحاشية وأبي تظها رايكم عوفاهم مستنة وقد كان التحاشية ينسرعون

يجوز أن يكون وجوده مشروطا بوجوده ممكن قبله وبين اعطه وان شرط فرق معروف ومن ههنا خسر اعطى على الزاوي في هذا الاعتراض
وهذا كان سائر من تكلم في بطلان العلل المتسلسلة لم ينجح إلى ذكر هذا القسم أصلا لا يقولون أن الممكن أو الحادث الذي يوجد قبل
الممكن أو الحادث هو علة أبصارا لا هو مستند وجوده وانما يقولون هو شرط فيه وأنصافا لكل ممكن إلى آخره فله اما أن يراد به أنه يستند
في آخره وجوده قبله يستمر الوجود إلى حين وجود الممكن المفعول واما أن يراد به إلى آخره يكون موجودا قبله ويعدم فبطله فان أريد

الاول فنعلم انه اذا تبين استلزامه الى محكي موجود مع وجوده كان قد منه ولا يلزم بوجوده مع ساقط وجوده. ولما لم يوجد لاعتد بوجوده في
حاجة الى تخصيص ما وجد قبل وجوده ما ذكرناه تحت ح ي يخصه من ما ينبغي اعتد بوجوده بالذات كراه لادليل يتناول كل ما كان موجودا
عند وجوده سواء وجد قبل ذلك ايضا او بعد ذلك ايضا. وبكى موجود الا حين وجوده. وأما ان آية استلزامه الى آخر يكون موجود
قبله وبعدم آيضاقفه وهذا هو الذي (٣١٣) أراد به ان يبيح اختصاصه الى هذا الموجود وحده. فحدها انه ان بطل استلزامه

[illegible]

خارج عنها ليس بممكن بل هو واجب لوجوده بنفسه وذلك شاع عنده ويحجب وجوده فكان
 بعض اثبات واجب الوجود كما هي في ادب من الواجب حال وجود الممكن لا يحتاج الى ذلك الواجب (الرابع) ان مدركه من الممكن
 الواحد وقت لوري أيضا من غير طريقة
 ان يفتقر الى الواجب واعمالا يكون انقاره له بمقتضا بعض درسه أب (١)
 ان يفتقر الى اثبات واجب الوجود وان يسلل وديني هـ كلام آخر وهو ان المال الذي هو أن يكون هذا من غير أن يكون غير هذا
 هكذا يباين بالاصل (١)

(فان) ولعلم بالله وراطل ولعقدي لله ان يغيب عنة متقدمة على المعول ولو كان كل منها علة لا تحرك كان كل منها متقدما على
لا حرك يكون كل واحد متقدما على الآخر لم تقدم كل منهم على غيره وخو شغل وورع على هذا ما يقتضيه ان تقدم
ب كل غير ثور احدثه ما علة لا حرك فلا سلم لا ولي وانه كان هو كثر احدثه علة لا حرك كان الا لازم هو احدثه وممكن المعنى وكان
احدثه ما علة لا حرك كان علة لا حرك فب الاضاف ان هو معلوم صواب (٢١٣) ناصر وره ولعن النج عا تركه ذلك

[illegible]

الحياة و كذلك لذات مع اصناف بلزمة لا يوجد أحد من قبل لا حر بل هو سلا زمان ولا يوجد أحد من الامع الآخر وقد يكون
 شرطه فالشرط كالأعرص حتى لا يوجد فيكون التحل موجود من وجود الأعرص وكفى أفع الله الخارئة فاما
 من شرطه وجود ذاته وانه متقدم عليها وما ذكره من أجل الاستغناء كلامي من ثمة حدودها لم يعد هام من مقدم
 يعبر الى تقدم بالذات والعلية وفيه شيء (١٣١٤) ادون قدما لعل في تقدمه بالذات كقدما على المعقول

وتقدمه بالطبع كتقدم الواحد على
 الاثنين وهو ما نسما أنه في الاول
 يكون متقدم فاعلا للآخر وفي
 الثاني يكون شرفا فيه وهو الاول
 بتقدم حركة البدل على حركة انطام والكم
 ذلك نقول فخر بندي فخرنا
 انطامها فخرنا وجمع العلم
 بأن الاول متقدم على الثاني
 وينقسم الى التقدم بزمان
 وبالرتبة الحسية أو العقلية وورد
 طائفة منهم الشهرة في الرأي
 ومن تبعها متقدم ما آخره
 او حيزا وجعلوا تقدم بعض احوال
 الزمان على بعض من حيث
 من يوافي جهوز عقله ان
 انشده لمعقول اعلاه من تقدم
 بالزمان او تقدم ارباب على نزع
 المعروف في هذا موضع واما
 التقدم بالمكان ورتبة فهو تبع
 بهذا لما كان المتقدم في المكان
 يتحرك قبل حركة المتأخر كتحرك
 الامام قبل المأموم والامير قبل
 المأمور واما تقدم بالعلية فن
 على يده والافلاحيقة له فلا
 يعقل علته تامة تكون هي سائر
 أحوالها فقدرية لهاوها أصلا
 وقول القائل فخر بندي فخرنا
 اختار من هو من تقدم فاعل على
 المفعول فان حركة البدل ليست هي

أمنه أو بكر أن يرضى له معده حجة هو من مع أن حتى صلى الله عليه وسلم لم يمت
 كان أحرص الناس على تكميلها - معهم وأبو بكر وجهود حتى أنشأوه عليه بان لا يتخوره
 حرق عظم من عدو قد نو بكر ردي الله عنه ولا أحل را تعقد هالي صلى الله عليه
 وسلم وكان عديم من أعظم له مع أي فعلها نو بكر ردي الله عنه في أول خلافه ولم يكن في شيء
 من ذلك راع مسقرا صلا وانتهى في آخره له حديث وتار الخلة وشاء من ولها
 فلي في كتابه من خلاف غير من خلاف المسلمين ويريد من خدامه
 حتى لا يعين وانه لم يهرق في وصول كيار لا هم يكن يعرف شدا هو وأمنه من
 أهل السلام وناشرون ما تحسنه في كتب المقالات وتلك فيها كاذب من جنس ما في
 سورج ولكن أهل هرة برعون من جنس كان فيه نو كر وعمر وأن يستعمل الرسول كان
 حراجه شلا ارباعا وهذا في كسبه وبقدر من هو من أحرص من ساس أحوال
 الرسول وخدمه وأقسم من بعد ذلك والافلاحيقة في تعبد وسم طوي مرتبة في
 أن بكر أن صلى الله عليه وسلم من كهم صغروا ووزي رسول الله صلى الله عليه وسلم على من
 من وده له طوعه وكان مع حروب وذا صراخا روي من تاريخ أمر الله ورسوله وهم ليس بصرو
 ربه أو لا وحرار راسي صلى الله عليه وسلم أن يتخلف عديا في عداة من كان يكن
 أحد أن رده ويزار من على الخ على في كرم من معه من كان يدع أحد ولو كان لا تحب
 شدا هو لا معر منكم والامام بعد عن كتاب قدر أحد ان سعادا ومعه حياهم المسلمين من
 انه حرس ولا نصار كهم معصوم رسول الله صلى الله عليه وسلم من من من بعض عبد
 ولا من من على أحد من أفاضه وقد حل حتى صلى الله عليه وسلم لم مكف عداة في سيرة
 في سيم أف ومرة أف وحسنة أف وعدا أف وخواب ولسي صلى الله عليه وسلم
 يقول أسم من بها الله وعمر الله بها وبقدر من ولا نصار وأسم وعسا وحسنة موف
 دون ساس من هم مولى رسول الله ورسوله وهو لا لم يقبل على أحد منهم ولا أحد من الانصار
 وقد كان عررضي الله عنه أشد عداة ضد أسلم للسر من من على فكلوا بعصوبه أعظم من
 بعضهم را تحسنة وكان الس يفر من عن عمر بعصبة وشدة أعظم من يفرهم عن حتى
 كره بعضهم توبة في تكره ورا حدة وسعصع لوس الحق لانه كان لا أحد في لله يومه لا ثم لم
 يكن فطسب بعول من الى تأخير من قد من صلى الله عليه وسلم وبقدر من من
 بر تأخير وحرمانه وواراد حراجه في جنس اسامة حواهم بقا الناس لا تادعوهما
 فدايت شعري من كان يحاف الرسول فقدم بصره الله وأعد وحواله لها حروب ولا نصار ل

فاعل بخركة خاتم بكر هي شرطه ولا توجد حركة في حركته اساعة خركة في شرطه
 وجود حركة أبد نبي هي مسوعة كآن حركة الاصابع لا توجد الا كحركة الكف فان قبل خركت مع في ارباب فاعل يده هو فاعل
 للآخرى وهو متقدم عليها جميعا وبقيل من أحدهم عقب لا حركي في ارباب كالحرك من المتلاحقة فاعل قول لقائس انها
 مع في الزمان وكثيرا ما يشبه على ساس او حيزا مع اني لا يوجد عقبه من يعقلون معط لمع على العاقبة له ويقولون با المعاد كان

[illegible]

ألا حروهي متعاقبة كتعاقب
 زمان تلك الحركة وليست أجزأه
 الحركـة كـدوامها، متعارفة في
 زمان واعتبار تحركها معني الزمان
 باد يكون حركته في أحدهما
 أسبق من الآخر من حيث الابداد
 تحركه متتلا فان أجزأه السبق
 يحرك في أول حركته لا يسبق بعضها
 بعضها الا ما تقدم من الحركة كما
 تقدم احدى الحركتين على الاخرى
 بخلاف خرواات الظهر المتصلة
 تنصل حركتها اذا حركت يده تحركه
 جميع أجزائها وما فيها كالخاتم وما
 يتصل بها كالحلـم فيكون حكمها
 حكم الحـلـم المتصل اذا تحرك
 والحركة المنفصلة عن أخرى
 كحركة الرجل قبل الرجل يشهد
 فيها التقدم بالزمان لوجود المنفصل
 وأما مع الاتصال فتدبشبه المتصل
 بالمتحرك وحشد على حركه كانت
 من قبل متصل فهي متصلة بما
 قبلها كاتصال أجزأه زمان الحركة
 نفس هذا الفرق في الزمان واما
 قبل في حركة حكم الزمان زمان
 حركة اليد كما يقال مثل ذلك في سائر
 المتحرركات ما بالزمان فهد لا نسلم
 أن احدى الحركتين زائلة
 الاخرى بل عابها أن تكون شرطاً

فما واشترط تحوير أن تقارب الشروط بخلاف ذلك على فائه لا بد أن يتقدم على المدعى المعين ويسعوا المعين وبقدراً نوعاً ما على عدم
له كإثبات قدره من غير متغير لم يرتفع كإثباته تقدم على كل جزء من أجزاء الحركة لم يقدر وجوده شيء من أجزاء الحركة ولو كان
نوع حركة لا رماله في حوز وجود جسمه قد علم يرتفع كإثباته لا يقول أن شئاً من أجزاء الحركة قد علم ارتقى بل يقول نوع حركة ارتقى ولو كان
كل مباحثاتاً كانت بعد أن لم يكن مسعواً بعدم المتعلقة بها ثوب يتقدم شيء من أعمال لا رمالهم على ذلك أصلاً بل غاية ما عدمه

اثبات قدم نوع الفعل وقدم نوع الفعل لا يستلزم قدم فعل معين ولا معمول معين بل ذلك متشعب وقولنا نقابل بعلمه مقدمة على المعقول وان فارسته بالزمان وحده نرى مع العلم بهداه امره يقال به بأزمنة باله ما هو شرط في وجوده معين لا مبدعاً له كان حقيقة فهو قولنا أن وجوده ليس هو صدق عالمه كذا ولا ينافي بين وجوده شرط وجوده وعده حقيقة قولنا هو لا بد رب على أسلهم والعالم بالارواح كل منهما شرفي لا حرج في احتجاج على العالم كما (٢١٦) العالم محمد ج أي رب وعلمه يعون في اثبات عدمه عن غيره وعلى

أصهم فقره في غيره كعقربعض
الحدوث وعية المتحد في مهم
كأرسطو أن يجعل الفلك واجب
الوجود لا يقبل العدم مع كونه
معتقراً إلى المبدأ الأول لأجل
الشمس ويجعل أبداً الأول
عند عساو الكون (١) فالمراد بالمراد
أن واجب الوجود معتقراً في غيره
وأما فالمراد في شئ لا حقيقة
له كإقديس في موضع آخر وان
أراد بالعلم ما هو مدع لا يقول له
فهذا لا يعقل مع كون زمانه زمان
المعقول لم يتقدم على المعقول تقدماً
حقيقياً وهو ان تقدم المعقول وإذا
هو وجود الفلك مع الرب بالصوت
مع الحركة والضموم مع الشمس كان
شده ويحويه شبيهه لا يبيد
أمكن هذه قولهم فضلاً عن اثبات
صحة فان هذه الأمور وأمثالها ما
أن يقال فيها بالمراد موجود متصور
بالأول كالحركة الزمان والحركة
لأنه مع في زمان ومكان يقال
الثاني مشروط بالأول لأن الأول
مبني على الثاني فاعل له فلا يمكن أن
يذكر أو وجود فاعل لنفسه مع أن
زمانه مأمراً أصلاً ويصح ذكر هذا

مهم ص ع في لعمري بل حادى كأي ثوب الانصاري وأي طعة وثى من كتب وغيرهم
كلهم لم يتخاروا في ذكر وأبيد حيدر الذي كان مضمناً لا في يوم فتح مكة عن ساراسي
مضى في عليه ولا في ذكر عن بيته وهو كان من بني عبد الأشهل وهو كان بأمر بيعة أي بكر
ربى الله عنه وكذا غيره من رجب لا صاروا ما نزع سعد بن عبادت والحبس ليس وطائفة
فدله ثم رجع هؤلاء في الحديث ولم يعرف أنه تخلف منهم لا سعد بن عبادت وسعد بن كاهن
رجب الأصحاب ليس عموماً مضمناً بل له بوب بعد ذلك وقد عرف المسلوب في هذه الأمور من أهل
الحقة السابعة الأولى من لا يشار إلى في غيره وأرضهم في كره شهرستاني من أن
لا صار نفوس على تعدد منهم سعد بن عبادت في حلق أهل المعرفة بالحق والاحاديث
أشبهت بخلاف ذلك وهو في زمانه وان لم يعدوا كتب في قلوب من كتب في عقل عن
حدوث الكتب ونسب قلوب القائل بعد كان معولاً أي من في الله عليه وسلم من
فمنه ونحوه ومما روي في الحديث في وهو ما في المأخوذ في أي من في الله عليه وسلم
لم يفسد لأن الناس لم يفسدوا بالمراد من سعد بن عبادت في نفسه ولم يفسدوا بالمراد من غيره ولا
لزم على قلوب من عرف في عايشة وعلى أحدهم منها سم كتب في أمره ولا في غيره من رجبهم
أن يكون مأمراً بعد يوم شغل في غيره على واحد من على وأساس وهو الأساس وهو لا يفسد
وبعض الانصار وأبو بكر وغيرهم على باب البيت حاضر بن غسلة ونحوه لم يكونوا حينئذ
في بني ساعدة كمن ساء بولي البيت أهله فتولى أهله غسلة وأخروا دفته ليصلي عليه
المسلوب فيهم عوا على أمره في حداثته واحد منهم وسأوه حتى كبر فيهم تسع يوم لا تبين
المراد مع غسلة وكسبه من ساءوا عنه في شأنه في يوم لا يفسد وأما القائل الذي كان
في رضى على لم يكن على إمامة في شأن من وصفي وأهرون ليقتدوا على من مأمراً عن
ولا كان معونة يقوى في الإمامة على ولا قال ذلك طمعه ولم يكن أحد من قائل عليه
قبل الحكمين نصباً مأمراً في طمعه لم يكن في من شهد انصافاً على قاعدة من قواعد
الإمامة المارعة في الم يكن أحد من المائلين يقابل طمعه في حمة انصافاً ولا انصافاً على
غيرهم ولا طمعه في حدة خلافه على ولا في شأنه في إمامة من أمر الإمامة كمن
الرفعة والخورج المعبر عنه فيهم قائل عليه أحد من أسلافه ولا في أحد منهم من
المام لم يوص عليه هو على ولا في شأنه كمن مأمراً بطله ولا في أحد منهم من عثمان

التقسيم لئلا يكون الجواب متبوعاً في أمور دقيقة يخص بعضهم بعض الناس وان
الجواب كلما كان أظهر وانما في العقلاء عليه أكثر كان أولى بالمراد كمن عباد مقصود بيان الحق وإبطال باطل ولا يمكن بسط الكلام
في ذلك وأن يقال بسط لا بد أن يقدم على مسببه بالمراد أي الفاء المستعملة في هذه هي وانما تعقب قولنا نقابل في تحركت برى فقوت
كمن يدل على أن الثاني عقب الأول ويقضي أن فاء تعقب تعقب من غير عكس فكل مسبب فله يكون بعدد فليس كل ما كان
(١) قوله فالمراد بالمراد كذا في أصله مجرد عن ان يقيد بالحرر كتبه محصية

211

[illegible][illegible]

السؤال باطل وكل من جوابه
مبنى على الباطل فهو باطل وذلك
ان هذا الكلام مبني على ان هذه
الاسولة الواردة على النفس تشفع
بغير يقين احدهما البرهان والآخر
الاستعاذة وان النبي صلى الله عليه
وسلم أمر بالاستعاذة وان الميمن
هذا الدور والتسلسل قطع به طريق
برهان وان طريقه برهان تقطع
الاسولة الواردة على النفس بدون
ما ذكره اسي صلى الله عليه وسلم
وان اسي صلى الله عليه وسلم لم
بأمر بطريقة برهان وهذا خطأ
من وحوه بل الى صلى الله عليه
وسلم أمر بطريقة برهان بحيث

يؤمّر بها. وقد على محامع لراعيين في جمع اسبابه بغير تصور من غير هي على ما هو هو انفساط الصدر والذي أمر به في دفع هذا الوساوس ليس هو الاستعداد فقط بل أمر بالاعتناء وأمر بالانتهاء ولا طريق الى ميل المطلوب من النجاة والسعادة لانما أمر به لا طريق غير ذلك وبين ذلك من وجوه. أحدها ان يقال لبرهان الذي قال بالبرهان فيه علم لا بد أن ينتهي الى مقدمات ضرورية فطرية وان كل علم ليس ضروري لا بد أن ينتهي الى علم ضروري. والمقدمات الطرية لو أثبتت مقدمات طبيعية دائمة الزوم الدور انقضى أو التسلل في المؤثرات في محل له سداد وكلاهما داخل بالضرورة وانعاق العقلاء عن وجوده وان العلم النظري الكسبي هو ما يحصل بالبرهان في مقدمات معلومة مدون النظر ولو كانت تلك المقدمات أيضا طبيعية شوقعت على غيرها في علم تسلسل العلوم الطرية في الانسان ولا بد ان حادث كائن بعد أن لم يكن والعلم الحاصل في قلبه حادث ولو لم يحصل في قلبه علم الاستعداد قبله للزم ان لا يحصل في نفسه علم الاستعداد والاندس علوم بدنيه أولية يسند لها الله في قلبه وعناية البرهان أن ينتهي اليها ثم تلك العلوم الضرورية قد يعرض فيها

[illegible]

١ - في هذا الموضع
 ٢ - في هذا الموضع
 ٣ - في هذا الموضع
 ٤ - في هذا الموضع
 ٥ - في هذا الموضع
 ٦ - في هذا الموضع
 ٧ - في هذا الموضع
 ٨ - في هذا الموضع
 ٩ - في هذا الموضع
 ١٠ - في هذا الموضع

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible]

عليه وسلم كان يقول في سجوده
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
وعافاك من عقوبك وامنك
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك واجبرانه صلى الله عليه
وسلم لا يحصى ثناء عليه ولوا احصى
جميع اسمائه لاحصى صفاته كلها
وكنا يحصى ثناء عليه لان صفاته
اسماء غير اسمائه

[illegible]

المسألة الأولى

الاجتهاد الطريق وان هذا في عام لا يعلم بالضرورة فلا يلزم دليل - عنه وليس مع انه في ذلك ليس على

هذا السبق بل اموجود بديل على ان المعرفة طرق اخرى وان غالب هذه هي بالله من ونبأ وعده ونبأ له من علوم اتفق عرفوه دون ان
انظر في المعية وقد سألني هذا الكاتب على ما جاء عليه من صرق في النظر وتو عها على ما يأتي وان يعرف نوع او يتبع نوع اصل بل
الدليل وتارة ريادة مقدمات فيه يسعي عنها اخرون وهذا يستدل بان مركب هذه الحدود وغدا بالآيات وهذا يستدل بحدوث الذات
وقد يحدث الصدق وهذا الحدوث له من هذه حدوثه وحدوث غيره فمعلوم ان ذلك من اعلم حدوث كل موصوف تقوم به الصفات وقد
يعبرون عنه بلفظ الجسم والجوهر والحدود والمركب وغير ذلك من ارباب و خور منه في الحدوث منه اياه خواص وقبول كل
ما قامت به خواص فهو محدث وليس كل ما قامت به اصحت تحدثا وعلا من فيسلكو هذا الطريق لا عنقادهم من احسن
ما هو قديم تحله الحوادث والاصات فكوه حس او متغير وقد عاينوا تحله اصحت وحوادث من هو مستمر من كونه محدثا بل وليس ذلك
مستتمرا غير ان مستمر كونه تلك نفس الوجود والعدم وكذا لئلا يملكها كثير من اهل الكلام كالهشامية والكرامية وغيرهم بل ولا يملكها
سلف الامة واعلم ان في موضعها ولم يملكها من خروا اهل الكلام بل ليس ركوا هذا بقاس قول في السعة وقول ان السعة امة كامنة

[illegible]

قاطبة كالأنعري وغيره متفقون
على بطلانها فكيف تكون مثل
هذه المقدمة في أساسات وأصناف
الوجود الذي وجوده أظهر وأعرف
من هذه المقدمة وهل لا تتلاد
على أقوى بالعدم لا كتحديد
الحق بالخطي وهذا إذا كان في الحدود
مردوداً فهو في الأدلة أولى بالرد
(الوجه الثاني) أن هذا باطل على
كل قول أما على قول عدمه —
لأنه يقول بوجوده — وكل شيء في
الظواهر عين حقيقته فبعدمه وأما
على قول المأين بالعدم ومشي
المعروفين في الوجوه والسيرات وأهم
لا يقولون ذلك إلا في المعلوم لا يقولون

میلوں

لوجود الممكن لا يتصور أنها تسفل الوجود، وعدم في الحلة لا يتصور عندهم ما فيه مستلزما للوجود، فتدل الوجود والعدم وما على قول
سأخرى اسلامية الذين يجعلون وجود الممكنات رتبة على ما فيها من الصفات التي هي في حيز الوجود، لكن يحسد هاهنا
الوجود فلا يتصور أن يكون عندهم ما على صفته قبل وجوده وعدمه، ثم ما فيه تبين الوجود وعدمه وهي مع ذلك مسلمة
لوجوده ليس قول أحد من الطوائف (الوجه الثالث) أن عدمه باطن وجودها إذا كانت مستلزما لوجودها، فمع أن عدمه وكونه
عدمها يمكنها امتنع أن تستلزم الوجود، فدعوى المدعى أن يمكن وجودها وعدمها مع ذلك، فمزم الوجود، لكن عدمها مع بين
المتناقضين وإذا قيل هي باعتبار أنها يمكن وجودها وعدمها، وبما أن وجودها قبل كونها شيئا باعتبار أنها يمكن
وجودها وعدمها ليس معصداً بل محب وجودها وعدمها بل مع عدمها باعتبار أنها لا تتلقى وجوداً ولا عدماً بل لا بد لها من أحد هــ
باعتبار غير هــ أو اعتبار أنها موجودة، فيكون الوجود هــ من غير هــ واعتبار وجودها، فوجب أن يكون عدمه هــ من غير هــ، فبذلك
باعتبار غير هــ أو اعتبار أنها موجودة، فيكون الوجود هــ من غير هــ واعتبار وجودها، فوجب أن يكون عدمه هــ من غير هــ، فبذلك

يعبرها لا يمكن عدمها لوجه من الوجود وهو أنه لا ينسب لموجباتها عدمها لكن هذا التقدير مجتمع فإن السبب واجب الوجود بذاته
 وهي من لوجودها لا من الواجب منه فجمع عدمه لأن عدمه لا من موجب عدمه بل من وجوده عدمه لا من الواجب لعدمه فواجب وعدمه مجتمع
 لعدمه لا من مجتمع فكل عدم هذه الذات مجتمع فلا يكون عدمها ممكنا في الممكن بقية من مجتمع ورا كان عدمها مجتمعاً يمكن ممكنا
 (لوحة رابع) أبقاها معبودة ولا وجود للعالم فكانت معدومة حقيقة ولم يكن عدمها معقول على مسقطه عنها وقولنا بل
 على عدم عدمه هو ما أراد أن عدمه على عدمه وليس عليه قيد محدد وإنما من عدمه على الذي جعل معقول
 معدوم فلهذا لم يستلزم قصره على عدم محض ذلك ما يترتب في تقي أسلا ولا ما لا يوجد في غير واحد من وجوده
 بل على عدمه من غير على ما كان عليه وانعدم المستمر في ويكون له على أصلا ولقد أن لكل معدوم على عدمه لا من غير على لا يتأخر
 لأن ما يتقدم عدمه لا يساغى وكل هذا باطل فإن عدمه في شخص ليس أصله حتى يقتضيه عن ومعلولان وإذا كان كذلك ولم يكن
 لا يقتصر إلى المؤثر إلا إذا قدر وجوده والافق تقدير عدمه لا يسفر في شيء أصلا فالتقدير وجوده واجبا في غير وجوده باقديما أن يقال يمكن ههنا
 ما يقتل عدمه ولا يمكن أن يقتل ذاته بشرط عدمه عنه وهذا لا اعتراض (٢٣٩) يمكن إرادته على قوله كل موجودا

التفت إليه من حيث ذاته من غير
 التفت إلى غيره فهو ما واجب
 وأما يمكن فيقال أن قيل إن الذات
 هي نفس لوجوده محض في الخارج
 قد لا قبل ليس له حقيقة بدون
 الموجود نفسه فادع أنه مجردا
 عن غيره بطل حقيقة وكان نفسا
 محضاً يمكن له حقيقة في نفسه
 العيب ثم أسه وان قيل إن له
 دامت ما به للوجود هو ذلك الذات
 سواء قدرا مكان حقيقة تها دون
 الوجود كما يقوله من يقول بعدم
 شيء أو فرضه لا يمكن حقيقة لها
 بدون الوجود وعلى التقدير وإذا
 حسب أنها من غير تفت إلى بها

مسؤول على جمهور حتى يقول بقاء أعظم خلاف وقع من لامة خلاف الامة أو سرق
 الامة سرق مثل من على الامة في كل يوم وإن كان صاحبها يقول بغيره في
 يقتل أساس على الامة التي هو ولاية شخص في ذلك الزمان تقوم بقاءه مع وجوده بخروج
 عنه فهو ليس من مذهب السنة والسنة في شيء من الامة بل من الأساس ليس بهم واحد
 وبهم واحد في أقواله فلا بد أن يكون هؤلاء من يقدمونه فيكونون هؤلاء من يقدمونه
 فيكونون متوليا وقاتل كل قوم على ما هم من جملتهم ما هم لكن هؤلاء لا يقتلون على نفسه
 الذين من كون الامة ثبت بالضرورة اختلافه لثلاثة باطل في الامة هؤلاء من تقدم
 ثلاثة ثم قد بين أن عدمه لم يقتض على خلافه أي بكر وعمر ومنا والاربع منهم فبين أن
 خلافهم كانت الامة معطل أصلا وإنما كان الامة معطلوا في خلافه على ما كان هذا
 قدما وقد خرج من عن كان سبب في رمانه بين الامة وهذه حجة الخوارج وخبرهم أقوى من
 حجة الشيعة كما أن سيوفهم أقوى من سيوف الشيعة ودينهم أصح وهم صادقون لا يكذبون ومع
 ذلك قد ثبت بالسنة المستقيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابة أنه منهم مستدعون
 محضون صلال فكيف بالرافضة الذين هم أعظم من العقل والعلم والدين والصدق والسمعة
 ولورع وعامة حلال الخير ولا يعرف في الطوائف أعظم من سبب الخوارج ومع هذا فم يقتل

م تكن موجوده بل معدومة وأنت قد فرضت وجوده فهذا جمع من القبيح وأصافهم مع عدم الامة في غيرهم معدومة
 لا تارة الوجود فاعك وجوده إذا التفت إليه من غير انساب إلى ما يقتضي وجوده كان مجتمع لوجوده سواء فرض عدم ما يوجد أو لم يفرض
 وجوده ولا عدمه فهو لا يكون موجودا إلا مع ما يوجد فادع أنه مجردا عما يوجد اسم وجوده دون قال انما في فرق بين التفت
 بشرط لا ولا شرط أو قال بشرط عدم الموجد أو لا بشرط وجوده وأنه مجتمع في الأول ويمكن في الثاني قبل له بل هو مجتمع في القسمين وإذا
 أحد لا بشرط كان مجتمع الوجود وكذلك إذا أحد لا مع وجودها على وذلك أنه لا يمكن وجوده إلا بالفاعل ووجوده بدون الفاعل مجتمع
 فادع أنه لا مع لارم وجوده كان وجوده معا لمجتمع أعظم من أن يكون بمقتضى نفسه أو بغيره كان الموجود أعظم من أن يكون
 موجودا بنفسه أو بغيره والامة لا يقتضي أن يقتض بشرط وهو عدمه بل لا يقتض به سبب وجوده كان مجتمع العقل والعقل يعقل
 امتناعه بدون ما يوجد وإن لم يحظر له أنه قد يكون عدمه على فهو في غير معنى لا في معنى عدمه مجتمع كما هو الاقتراح بعدمه على مجتمع
 بين ذلك أن عدمه على لا شيء فافتريه بعدمه على افتريه بعدمه على افتريه بعدمه على افتريه بعدمه على افتريه بعدمه على افتريه بعدمه على
 ما يقتضي وجوده والافهم بدون القرب لمقتضى لوجوده مجتمع معدوم وبسبب هذا أن هذا الاقتراح ليس هو المرجح لعدمه في نفس

سلكه حيث أنت ذاتا مكنية مع كونها عديمة قعدة أربية ولا يحتاج إثبات وجوب وجودي عداق هذه عتري في ساقا قل كل
موجود قائم وجوده بنفسه وما هو وجوده هو الموجود نفسه لا يوجد له وجود بغيره ثبوت وجود الموجود بنفسه وإلا يسمى هذا
واجبا وهذا ممكن كل ذلك أمر غصا لكن المقصود أنه لا يثبت واجب الوجود على شيء له ثبوت في الوجود ولعدم وهي مع ذلك
دعوى أربية واحدة فالواجب لا يقبل عدم محال وبته أعلم وهذه الأمور التي ذكرنا عتق هذا الموضوع عامة أنه مع بحث حاشيات هذا
الموضع وعبر لما في العقول من الأمراض والركى حرجا منها من كلام على المسالك أي - ملكه أو عدايته الرار في حدوث
ثبوت لا احسام ودكرنا كلام الأمدى على ثبوت المسالك فخصر هذا الكلام على مسالك الاول (فصل) وأما الملك الثاني
فذلك أنه تبارا لا اختصاص في محض فقره لا مدي من وجهين أحدهما ذكره الرار في ثبوت الملك الثاني هو
أن أجزاء العالم معقولة في ما يخص بعضها من أفعالها وكل ما كان كذلك فهو محدث في العالم محدث أما المقدمة الأولى فقد
انتهج أصحابها طريقين (الأول) أنهم قالوا كل جسم من أحسام العالم هو متناه وكل متناه له ثبوت معين ومقدار معين وغير معين أما
المقدمة الأولى فلما سبق تقريره (٢٣٣)

وان يحيط به حد واحد كالنكرى أو
حدود كالقطع وهو المعنى بالشكل
أن يكون في حيز من حيث كى أن
شار إليه به هـ أو ع أو هـ أو و
أو هـ أو م بالضرورة وكل ما هـ
و هـ أو و حيزه من اللائحة من
مخصص بخصمه أو رعايه أو مام
بسم لا ونعم بالضرورة أنه يجوز
أن يكون على مقدار أكبر وأصغر
مما هو عليه أو بشكل غير شكله وحيز
غير حيزه مام بما ساعه أو متساو
وإذا كان كذلك فلا بد من
مخصص بخصمه أو بغيره
ولا كل أحد الحازين أو مخصص
غير مخصص وهو مثال (١٠٠ مربي

عوائقه ما عواد أريد أيت منه قد شرح صدر أبي بكر ليعلم ما عرفت أنه خلق وفي الجحش تصديق
فهم أي بكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا
بأن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأصله وثبوتها كراهة وجواب ذلك نعمه ومضى بما عدهم
وأمرهم إذ سمعوا من أبي بكر على قتال أهل الردة ما بقي من كراهة وكذلك سائر الصحابة وأهله
أو شيوخهم كراهة مضافاً إليهم من أئمة الهدى ورواية واحدة من أحدهم ولا كان ما عدهم من حسن
الاعتقاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا على عهد أبي بكر فكيف عوت وهم في حسنة وأول
حسن التمسك في الإسلام فكانت شرف عمر من صفوان بن أمية فإنه وجدته حسنة فكانت ولكن من
الناس من يقول سي أو بكر سمعهم ورواههم وعمر أعار ذلك عليهم وهذا إذا وقع بين فيه بيان
خلافه ما قاله قد يكون عمر كان موافقاً على حواجزهم من بني رداهم منهم بكره الذي صلى الله
عليه وسلم على حواجز منهم هذا في معنى المسلمين في طائفة من الناس لا عود من عده
لما أتى أهلهم مسلمين فسلوا ذلك اليهم وأقبل الردة عده هو أبو بكر وعمر وسائر الصحابة على
أهل لا يكون من ركوب الجبل ولا حل له إلا من يتكلمون به عوداً ربنا بشر حتى يرى الله
حليفة رسوله وأموست حسن الإسلامهم فلما أتى لهم حسن الإسلامهم بذلك بهم لا بد حائر
وقوله اختلاف بينهم في تخصيص أي بكر على عمر في خلافة من الناس من قال وبسبب عيب

الامنى ان خواهر نعام ما ان تكون محبة او مسرفة او متجمعة ومسرفة معا و متجمعة
ولا مسرفة وال بعض محبة والبعض مسرفة والا حار ان يمان بالاحب غ وادقرق معا ولا سب غير محبة ولا مسرفة معا وهو ظاهر
الا حاله هم يبق للاحد الانقسام الاخر اى قسمهما قدر امكن فى العقل ورض لاجبهم على خلافه و يكون ذلك حائر الها ولا بد لها من
مخصص يخصصها لما تقدم فى الطريق الاول واما بيان المقدمة الثانية وهو ان كل مستصرى المخصص محدث فهو ان المخصص لابد
ان يكون فعلا مختارا وان يكون ما يخصصه حادثا لما تقدم فى المسالك و ان يعنى صحت لا يمكن فانه قد مضى و ما شى ان شاء الله تعالى
مد كره فيه واد استبان آخره ان العلم من الجوهر والاحكام لا يتولد عن الحدوث فتكون حادثة ودا كانت احرار نعام من خواهر
والاحكام حادثة فالاعراض كلها حادثة ضرورة عدم قيامها بعد الجوهر والاحكام و علم لا يتخرج عن خواهر والاعراض فيكون
حادثا قال الامدى وهذا المسلك صعب ايضا للعقل ان يقول المقدمة الاولى و كانت متعلقة بغير المقدمة الثانية وفى ان كل مستصر
اى المخصص محدث مجموعة وما ذكر فى تقريره ان اصل تاسى من اسبب الاول وبقدر تسليم حدوث ما اشير اليه من اصناف فلا بد
ان تكون اجزاء خواهر والاحكام حادثة لخواهر ان تكون هذه النصف متعاقبة عنها الى غير انتهائه اذا لا تمنع انى ما سبق فى ان حوادث

[illegible]

الكشف ما ياقض صريح العقل
والشهر ستولى اعتمد في مناظرته
للقائمين بالعلوم والمباينة والصفات
القلبية ونحوه ولا على هذه
طريقة أو رد على نفسه من التوارد
ما اعترف معه بالخيمه فلما اتضح بأن
الاختصاص بالقدر يقتضى تخصصا
والاختصاص بالجهة يقتضى
تخصصا قال فان قيل لم تشكر ون
على من يقول القدر الذى يختص
به هاية وحدها واجب له انه فلا
يحتاج الى تخصص بخلاف مقادير
الخلق فانها احتاجت الى ذلك لانها
جائزة وذلك لان الجواز في الجائزات
انما يعرف بتقدير القدرة عليها

كان المقدير المخلوق مقدرة عرف حواها واحتاج الخوار الى مرع ولا لم يكن عرق الناري تعالى قادر يقدر عليه لم يمكن اصفه الخوار
وهو نبات الاحتياج له الالهات تنقسم على ان الصفات ثمان اقسام واحدة على هذا العدد اتم حار ان نوعا صفة اخرى فان قلتم يجب
الاخصاري هذا العدد كذلك يقول لاحتصاص بالحد كور وحب له الا عرق بين مقدار في الصفات او مقدار في الدات حد او ان
قلتم حار ان نوعا صفة اخرى فانه يجب الاخصاري هذا العدد والحد فيحتاج الى تخصص حاصر ثم قال قلنا المقدير من حيث انها
مشاريعه ولا يعرفها وعقلا لا يتكيف ساعد اولاعا في نظرك الخوار اقل في الهوا ساعد في تخصص وهو ان هذا الذي قلته هو اول
السئلة من الماد من حيث هي لا وجود بها في الخارج كمال الصفات والقوات من حيث هي لا وجود لها في الخارج وانما
يوجد في الخارج ذات شصو صفة ذاتها، تخصوصه واقرو فيما اختلفت به من المقدار كقولنا انما الحاصب به من سائر الصفات وما
اختلفت به من الحقيقة الموصوفة بطلب الصفات ثم قال واما السمات وخصاها في ثمان مقادير اختلف جواب الاحتياج عنه
بوجودها انهم معوا الطلاق بعد العدد عليها فصلا على الثمانية وقالوا قد لا الفعل يوقعه على كونه الفاعل قادر او باختصاصه
ببعض الخاثرات على كونه مفعولا او احكامه على كونه عالما وعلم بالضرورة ان القضية باختلافه وورد في الشرع اطلاق العلم والقدرة

[illegible][illegible]

ولا تقبل الاقسام فعلا ووعها
بمخلاف ذوات المخلوقات وصفاته
غير متناهية في سعلق بالصفات
ولو كان الغرض ان يتقوا اخص
وصف به تنوع التبريق قد وقع به
بما عرفت من اقسامه اخص سوى
ما عرفت من اقسامه وقال بعضهم لا بل
اخص وصف في الالهية لان ذكره
وبالان كل شئ من الالهية حقيقة
معهود وان فاهمه يتساوى اخص
وصفهما وبوجه مدار كرس ان
لاحد ولا الهية وقد قسم الله
ولا تلهي للتعليق في الصفات كل
ذلك اوب وصفات في والتي لا يتبر
اسي عن سئل لاس من صفه

ان انهم ياتونهم، فيروا لا ترفع حقيقته، اسام الله، احص وصفه هل يجوز ان يروا

قال امام اعظم لا يجوز تبديل اصولا وقال بعضهم يجوز تبديلها وقال حنبل بن عرويه رتب عدد برفيه جماعة سادسة وعش المصلحة
من محركات العقول وبصور الاحصاء من محركات عقول فبذلك هو الذي يقال في هذا المقام من جهة من يعرف في بعض
نصهات وبعض كتابه في الصفات والقدر من تدبره ثم لا يمكن عرق وذلك من وجوه احدها ان ما ذكره في حقه من عن الارم
والمعارضة فانهم عارضوه بانهم صفات متعددة هو كماله وانما هو من جنس الصفات بعدد من لاعداد كالخصائص
التي قدر من لاعداد وان كان لمسمى يسمى بذلك عدد فمما راعه لا يسمى الا حرقه وليس الكلام في الاطلاقات اللطيفة من في
المعاني الحقيقية وما را على ذلك سواء في ثبوتها او في انعمه لا يصرون في قول قائم ان ثبوتها مثبت صفات نهائية بعدد وهو ينقص
فاعده من يقول لا يوجد ما لا نهاية له والادلة ثبت بمسند مساهية كمال المعاصرة متوجهة نحو عرق عدد في اوم يعرف وتدرج

(١) قوله من أعظم معاداة أبي شكك في الأصل وهي عبارة مسقمة ^{وهي} بحجة التي يسلمها الله المحرف بسقمة وعلى أصل العبارة وقد كان هو من أعظم الناس معاداة أبي الخ فحركته متعجبه

الصفت الخيرية وكذلك غيرهم من أهل العلم والدين مثل محمد بن جرير طبري وأمثاله وهو قول أئمة أهل السنة والحديث من السابقين
 واتبعهم وهو قول الكرامية والسالية وغيرهم وعد القول عوارف المعروف عند متكلمي التصانيف لم يكن غير بينهم عرو حتى حاش من
 وافق المعزلة على بعضها وعارض طريقه هؤلاء وأصل هؤلاء هم يثتوب الصفت باسمع وانفعل بخلاف من اقتصر على التسمية قد لم
 يشك منه إلا البعض وقد أثبت طائفة منهم بعضه بعقل كإثبات الواجب لا يحق لأمر بهي صفة سد البعض وإثبات كثير من المتعقبات
 صفة الحب وانفص وارضاو انصب بالعقل (القول الثاني) فوب من في هذه الصفات كإكرام شهرستاني وغيره وهو أصعب الأقوال
 فإن عدته أنه لو كان لله صفة غير ذلك لوجب أن يصب عليها سبلا معلوم ولم يصب ولا صفة له وكلنا المقدمين باطله وإن عوى المدعي أنه
 لا أن يصب الله تعالى على كل صفة من صفاته دار لا باطن ودعاء الله لم يصب سبلا لا عليه هو أصعب من كلفه بسط الكلام على هذه في
 غير هذا الموضع فإن هذه الصفة هي معدة لغير المقاصد والله يقول لواقع الذين يحجرون اثبات صفات رائدة أكن يقولون لم يبق
 عندنا دليل على نفي تلك الصفات وهذه طريقة محققين من لم يثبت لصفات خيرية وعدا خير الرأى والامدى وغيرهما وأنه أهل السنة
 والحديث من أصحاب الأئمة (٢٤٠) الأربعة وغيرهم يثتوب الصفات الخيرية لكن منهم من يقول

لا يثبت إلا ما في القرآن والسنة
 في رسم أمر المؤمنين عليه السلام بعد الالاء عليه وعهدنا به له في الأخرى حطالة
 والزوال إلى مكة ثم جعل عائشة إلى عصره ثم نصب فقال له هو يعرف ذلك بحرب الجبل
 والخلاف بينه وبين معاوية وحرسه من معاوية عمرو بن العاص أما موسى إلا أنه يرى وكذا
 الخلاف بينه وبين السراف لما روي فيهم روي وما حمله كان على مع أخوه وأخوه معه وطهر في رؤاه
 عوارج عليه مثل الأعتس من قس ومسعودي ذلك ثم يور من حصن أطال وغيرهم
 وطهر في رؤاه انقله كعدته من من العرو من أحداث الله لاله وسدع وصدق فيه قول
 لبي صلى الله عليه وسلم في ذلك من أن يحب عال ومهض فانه من من الانصاف في كلام
 عما الرجل حل حرج موجب مستغنى المشايخ وبعداهم وحواش أن هذا الكلام مما
 من تحامل الشهرستاني في هذا الكتاب مع الشبهة كما تقدم وقد ذكرناه بغير وعزمنا ولم
 من من أحوالهم أن الحق معهم وبمن جانتهم ولما ذكره قال وما حمله كان
 الحق مع علي وعلى مع الحق والله الذي ذكره في هذا في الأمور بالامانة وأما ما يعطى
 كل ذي حق حقه وما دعوى المدعي أن الحق كان مع علي وعلى مع الحق فخصه به
 وبني بكر وعمر وعثمان وهذا لا يقول أحد من المسلمين غير الشيعة وبما بين من هذه
 كلام قوله في الاختلاف وقع في زمن علي هذا لا نقض عليه وعقد البيعة له ومن المعلوم أن

المؤمنون وما لم يبق دليل قاطع على
 اثباته نصيا كما يقوله من عقبين
 وعندهما أحبا ومنهم من يقول بل
 فتدبرها بحيار إلا حاد المتكلمة بالقول
 ومنهم من يقول شذها بالاحبار
 في صفة مطلقا ومنهم من يقول
 نعطي كل دليل حقه ما كان قاطعا
 في إثباته وطعنا وجهه وما كان
 راجحا لا قاطعا فاضاعوا حقه فلا
 قطع في نفي الاثبات إلا لربيل
 بوجوب القطع وإدغامه في ربح
 أحد الجانبين يسار نحن أحد
 الجانبين وهذا أصح الطرق وكثير
 من أساسه يبطئ صحة احاديث

فأما أن تأولها أو يقول هي مثل غيرها من الاحاديث تكون باطلة عند أئمة الحديث ومن لا حماره يكون كثيرا
 طاهره بين المراد به لا يحتاج إلى سبل بصره عن طاهره وسكن نفس يومه بما به قرأ إلى تأويل بقوله الحجر الأسود عن نعت الارض
 فن صاحبه وقوله فكانت صافي الله ومثل عيسى وهذا الحجر لو صح عن لبي صلى الله عليه وسلم لم يكن طاهره أن الحجر عطفه الله هو
 صرح في أنديس صفة الله بقوله عن الله في الارض فقد في الارض وقوله في صفة كعاصم في الله ولمن له ليس هو لمسه وادنا
 كما صرح بما في أنه ليس صفة الله لم يخف أن تأويل يخالف طاهره وصار بعد كثير مما يكون في الآية والله ما بين أنه يرد به المعنى
 الساطل فلا يحتاج إلى ذلك إلى دليل معصلا ولا تأويل بخلاف الله من مو حقه ومقتضاه وأما كل ذلك فانه صفة بالصفات فانه على
 كل قول من الاقوال الثلاثة لا يذهب من اختصاص فان كان كل مختص بصفة إلى مختص من من افتقار صفات الله تعالى إلى مبادئ
 له ثم رأيت أنما الحسن الآتي قد ذكره الدليل الذي ذكره الشهرستاني وبني ضعفه في تنبيه المسمى بعابه لمراقب علم الكلام فقال
 في مسئلة نفي العرو من بعض ذلك ونفسا بعض الأصحاب في الرعي هو لا يطرق بقائنا لا فقال لو كان أبى مقدر يقدر متصور الصورة

مشاهيد وحدوث نهاية مختصاتها

متغير بصفة حادثة في ذاته لكان
محدثا بدفع بعض الصريح (١) بان
المقابر في نحو بر عقل متساوية
من مقدار وشكل بقدر عقل
لا ويحور أن يكون مخصوصا بغيره
والخصيص بما يخص به من مقدار
أو شكل أو غير مستدعي تخصصا ولو
استدعي تخصصا لكان ساري محدثا
قال الآدمي إن كان هذا المبدأ
محال بقوى وذلك أنه لو سلم أن
ما به رخص من المقابر يروا الجهات
وغيرها بمكة في أنفسها وأن
ما وقع بها لا يثبت من محض لكن
اعمالهم أن يكون الباري حادنا أن
لو كان المحدث خاصا بخاص ذاته
ونفسه ولعل صاحب هذا القول
لا يقول به وعند ذلك فلا يلزم أن
يكون الباري تعالى حادنا ولا محجوبا
في غير أصلا فإن من شأنه ما شاء
بما له ليس هو أولى من غيره أو لا يرى
جميع بالسمعة إليه في جهة
الاقتضاء فهو نحو الخلاف ولعل
المخصص قد لا يلم تساوي النسبة في
جهة الاقتضاء إلا أن يقدر أنه
لا اختلاف بين هذه الممكنات ولا
محالة أن شأن ذلك متعذر جدا
كيف وأدب يحمل أن يتبع المخصص
في تخصيص هذه النسب الثابتة
لذات منهج أهل الحق في تخصيص
سائر الممكنات وبه ذره إلا أن تم
استندل على هذه المسئلة بما هو
أضعف من هذا وهو أن البناء على
ذلك مستلزم لكونه جوهرًا
(١) قوله بان المقابر أي يحكم بان
المقابر ولعل يحكم ساقطة كسه

مصححه

كثيرا من المسلمين لم يكونوا يهود حتى نشأ من بني النضير ومكة الذين رأوهم يهودا
يأبوهو دمع بن كواهد بن كاهل النضير ومكة الذين رأوهم يهودا وكشف بن
منزل هذا في بيعة على وذاق في بيعة عتباتي جميع عتباتي مسجون كلهم ولم يدرع
هذه أمان وكذلك ما ذكره من التعريض على من يهودا في بيعة عتباتي من بني النضير
هم عتباتي ولا رجوعا وأهل بيعة عتباتي طعمه وازميركا وهاهنا ذلك على أنه وذاق
أهل بيعة عتباتي لم يكن هم قتل على لم يكن قصد قتل على لا ولا مؤذنا وكذا في حرب
الجليل غير حصار ولا حصارهم فأنهم كانوا قد انقسموا على المتخذة وأولاهم وحدود على بيعة عتباتي
وتواطأت القردة على فائدة أخته آخر كما قاموا على طاعة على طاعة وبرو عتباتي فقهروا
روعة عتباتي وأهل بيعة عتباتي ما جعل عليه حمل على دفع عن نفسه وكان كل منهم قصد دفع حساب
لا ابتداء شأنه كذا ذكره واحد من أهل بيعة عتباتي وهو أن الأمر قد جرى على وجه
لا سلام ولا كلام وان كان قد وقع حصارا من أحد ما أو كلف ما قصد من أحد
لا مع ما به عتباتي وكان السهم من منهم من حادنا أنه لم يكن وجهه لغيره وقد
أنه خير وأهم من أهل بيعة عتباتي وهو أن الرافضين من بيعة عتباتي في كلامه قد رجلي
أهل بيعة عتباتي القردة على ما كان وبعد خم فالحارب على بيعة عتباتي فظهرت
في الإسلام من أشيعه فأنهم من بيعة عتباتي وهم من بيعة عتباتي فظهرت
في الإسلام قتل عثمان وقدر في الإمام أحمد في مسند عن أبي بن كبة عتباتي وهو قال
ثلاث من نعم الله علينا فقد قتلنا موقوقا قتل خليفة من بعدهم فخرجوا من بيعة عتباتي
إمام في جمع يفرق بينه أنه لم يكن فقط لما عظم تعاويذ على بيعة عتباتي وذاق
شبهه واسترقق واحد من بيعة عتباتي من أهل بيعة عتباتي على أنه عليه وسلم ليس عنهم خير الخلق
شهادة الله لهم بذلك أي يقول تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس من بيعة عتباتي فظهرت
لمسكروا وموسى بالله كما كنتم في الأمم نعم الله علينا في بيعة عتباتي فظهرت
من بيعة عتباتي أنهم أكمل عتباتي من بيعة عتباتي وهو أن الله عز وجل أرسل من
كان أقرب إلى الله عز وجل من بيعة عتباتي فكانت بيعة عتباتي في بيعة عتباتي
وذاق الصلاح وأبعد عن الضلال والافتراق عتباتي وعتباتي فظهرت
أما عتباتي وذاق من بيعة عتباتي عن الكذب والمنهون أكثر مما فاهدي ورجع وحبر من
يهود والنصارى فإن أهل الكذب والمنهون لم يوافقوا في ما كانت له لرسول وأمهروا الساطن
وعادوا الحق وأهل بيعة عتباتي كان يهودا في بيعة عتباتي فظهرت
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال سبع من بيعة عتباتي كان يهودا في بيعة عتباتي فظهرت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال سبع من بيعة عتباتي كان يهودا في بيعة عتباتي فظهرت
على أنه عليه وسلم أنه قال سبع من بيعة عتباتي كان يهودا في بيعة عتباتي فظهرت
و روم قال من أسس لأوثن سكن أسس الأثرال فهاهنا طرفة على الحق لا يصحهم من
حالفهم ولا من جدلهم حتى تقوم الساعة ولهذا لا يسلط الله عليهم عدوا من غيرهم فحالفهم كما
نبت هذا وعدني لأحدث بحجة عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر أنه لا تزال بيعة عتباتي
ظاهرة على الحق لا يضرهم من حالفهم إلى يوم القيامة وأخبر أنه لا يزال بيعة عتباتي عدوا

شاهد حصر حصصه - لا - وتأسيس ود
يحبوب عن احصائس اني
بامور قيل محنتهم هل هي من نفسه
او من غيره ويعلون ويقولون انه
مخصوص بذلك وقد حصص بهذا
واختص به ونحو ذلك ونظيره
ما ذكره ابو حامد في نهج
اسلافة المارء عليهم مذهبهم في
نفي الصفات وبنيانه لادليل لهم على
نفيها وتكلم في ذلك بكلام حسن
من فيه ما احتجوا به من الالفاظ
المجتمعة المبهمة كلفظ التركيب
فانهم جعلوا اثبات الصفات تركيبا
وقالوا متى ائتتامة في بر يد على
مسلق الوجود كان تركيبا وادخلوا
في معنى التركيب نفسه انواع
احدها انه ليس له حقيقة الوجود
لما لم يلاقى له حقيقة الوجود
وما هي والثاني ليس له صفة لثلاث
يكون من كيان ذات وصفات
والثالث ليس له وصف مختص
ومثله لثلاث يكون من كيان
الاشترار وما به الاعتبار كتركيب
النوع من الجنس والفصل او من
انحصار واعرض العام الرابع انه
ليس فوق العالم لثلاث يكون من كيان
من الجواهر المفردة وكذلك
لا يكون من كيان للمادة ولصورة
فلا يكون من كيان كيانا حاصيا
كتركيب الجسم من احواله
المفردة ولا عقليا كتركيب
المادة ولصورة هذه انواعهم
تصريحه وهذه الطريقة هي

[illegible]

مضى بالطمع لا يمكن أن يعنى مصدر الافتقار في ذاته أي سائياً كل وشرب وبلس وسكر
 لا يمكن أن يعنى مصدر في سقر في مساعد غير محتمل يدعى كل وحدهم في ما يحتاج به
 صاحبه حتى يعرفه لوجود كل واحد في مصفة تعدد وشرب وبلس وسكر وحدهم
 أو شخص من حيث يحتاج إلى ما في مصفة تعدد وشرب وبلس وسكر وحدهم
 فيه فيؤدي ذلك إلى وقوع الهرج والمرج في معنى الاسم حسب ما معصوم يتقدم
 عن تقدم الاسم في فهم عن ما واقع في مصف لمعصوم من حيث هو من حق إلى
 ما يتقدم لا يجوز عليه حدوداً فهو ولا معصوم في مصف من حلال على المحجوزة
 في حسب الامام في حوزة على اذمه وهو ما الخطأ عليه في حوزة إلى ما من حوزة كان
 معصوم كان هو الامام والامام ليس بل وهو معصوم في مصف من حوزة كان
 واما ما لم يكن معصوم في مصف من حوزة كان هو الامام في حوزة كان ذلك أن
 يكون كان معصوم من باطنه أما لا يرى فتشوا لا من حسب ما معصوم من حوزة كان
 ومعنى في مصف من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 لا يجب عليه خصوصاً ولا خصوصاً في مصف من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 في مصف من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 أم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 الله عليه وسلم من معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 يرى لو كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 لا يعرف أم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 من معرفة حوزة المعصوم ولو قدر وجوده بأمره فإنه لم يتول على الناس ظاهراً من اعجب
 معصومه لأعلى ونحن نعم معصومه كان في حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 أم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 صلى الله عليه وسلم لم يغير فون أمره ونبيه في مصف من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 أمره ونبيه ومن حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 في حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 حقيقة معصومه في حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 هو كان فيه معصومه في حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 المنتسبون إلى الامام المعصوم لا يوجدون مستعينين في أمرهم ولا يعرفون من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 المعصوم وانما يستعصون كقولهم في حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 معصومه في حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم
 المقاصد كان الكلام في الوسيلة من السعي الفاسد وكان هذا المعنى من حوزة كان معصوم من حوزة كان معصوم

التلازم وهو كون أحدهما لا يوجد
 إلا بالآخر أم قسم ثالث وان أردتم
 الأول لم يكن أحدهما محتاجاً إلى
 الآخر بل غنياً عن كونه فاعسلاً له
 ولا يلزم أن يكونا واجبي الوجود
 بمعنى أن كلا منهما هو واجب
 بنفسه المبدع للممكنات وان قيل ان
 كلا منهما واجب الوجود بمعنى أنه
 لا مبدع له قبلهم ولا سبب امتناع
 تعدد معصومين واجب الوجود بهذا
 التعبير وعب يتبع بعده بالهـ
 الأول فان الأدلة قامت على أن خالق
 الممكنات رب واحد لم تقدم على نفى
 صفاته بل كل من صفاته اللازمة له
 قديم أولى بمتنعه عدمه ليس له فاعل
 فادعبر عن هذا المعنى بأنه واجب
 الوجود فهو حق وانعنى واجب
 الوجود ما ليس ملازم للغير فليست
 الذات وحدها واجبة الوجود ولا
 الصفات بل الواجب الوجود هو
 الذات المتصعة بصفاتها اللازمة لها
 لا سيما وهم يقولون انها مستلزمة
 للأول فامتناع ذلك على أصلهم
 أبلغ وقد عرف أن كلامنا الصفات
 الذاتية ملازمة للآخرى والصفات
 ملازمة للذات وليس كل منهما
 مبداً للآخر وان قلتم كل منهما
 محتاج إلى الآخر بمعنى أنه ملازم له
 لم يلزم من كونه ملازماً أن يكون
 معقولا وهذا الجواب الثاني وهو أن
 يقال ما تعنى واجب الوجود أنه
 ما لا فاعل له أو تعنى به القائم
 بنفسه لى لا فاعل له وان عيبت

الى من يصعبهم ويستقيم وينبغي ان يكون الطام صفة كذا والشراب صفة كذا وهذا عند
 ضاعه الصلابة وشد مائة فرعم اسمها من اقفر الناس وانهم معروفون بالافلاس وأي
 فندى طب ما يعلم عدمه واساع ما لا يتبعه أصلا ولا عام بمسج اي شئ شئ ما في لهم
 صليعه وقيده ودي نجل به بعين اساس على ذلك بقوته وسلطانه وهذا المستر لا يصح لاحد ولا
 هدايل ما عندهم من العلم فهو من كلام من قبله ومن كان ما يرافقتهم عليه المسجون
 شعناهم والاشعوا كعاد والملاحمة ويحورهم فهم غير اساس في عمل وأجهل اساس
 في العلم مع دعواهم انهم بالمعصوم الذي مقصود العلم وقدرته ولم يجعل لهم لاعلم ولا قدرة
 فعلم انتفاء هذا عما يدعونه وأيضا فالأئمة الاثنا عشر لم يحصل لأحدهم من ذمة خدمتهم جمع
 مقاصد الامامة اما من دون عبي وانما كان يحصل اساس من علمه ودينه من ما يحصل من
 نظريته وكان على من الحسب وانه ابو جعفر وابنه جعفر بن محمد يعلون ان من ما علمهم الله كما
 علمه علماء ما هم وكان في رتبهم من هو اعلم منهم وأفع لالمة وهذا معروف عند أهل العلم وهو
 ودراسهم كانوا اعم وأدب ولم يحصل من اهل العلم والدس ما يحصل من روى اولى به من بقوه
 والسطان والاساس باقى ومهم ما دعى ابا عبد الله وأما من سلكه كاهن كاريير
 هؤلاء لم يظهر عنهم علم تفيد الامعة ولا كان لهم رتبة من ذمة بل كانوا كالمثاليهم
 من الميتمين بهم حرم ومكانة ومهم من معرفه ما يحجبون به في الامم والاساس من
 امثالهم وهو معروفه كثير من عوام المسلمين وانما يحصل به أهل العلم وهذا معروف عنهم
 ولهذا لم نجد عنهم أهل العلم كما احدثوا عن ائمة الثلاثة ولو وجدوا مديع لاجدوا
 ولكن طالب العلم يعرف مقصوده بكان لا سار يستريح وكان ذلك مما يعينه على
 قبول سامع من الاثرى ان من عسى ما كان كثير علم عرف لالمة لذلك وسعادات الله
 وساع كره ذلك في الخاصة والعمامة وذلك الشافعي لما كان عنده من العلم ونسبة ما يدر
 منه عرف المسجون له دنش واسم والى منه وظهر كرهه بالعلم والعمامة ولكن ان لم يجد لالمة
 معصومه في محل لم يسلطه منه الا ترى انه ومن عن أحد ان حدث ونحوه وعظم حتى جاء به
 لاطنه أو اوجاهه فوجدوه لا يعرف من السب والنحو ما يطلبون أعرضوا عنه ولم يسمعوا
 دعوى اجهل ونقصهم وعؤلاء الامامة احدثوا عن المبره ان شئت بحسب عليه القدر
 والمكن والصف بما يكون لمكن عنده أقرب الى نضال واجه من صف مع مكنه في مخالف
 م قالوا لالمة واحدة وهي اوجب عندهم من السوء لالمة صفافى التكليف قالوا
 نعم بقى ما بعدات واستمرار الاوقات والجماعة (١) متى كان لهم رئيس وضع يهرج
 ولم يبينهم وكانوا عن صلاح أنفسهم لئلا أقرب وهذه الحال منعه ففصة اعقر
 معنومة لا يسكرها الامم جهل العادات ولم يعلم استمرار ساعده استمر في العقل قالوا ودا
 كان هذا لطيفي التكليف ثم وجوه ثم ذكر واصفاته من العضة وعندهم أو ردا لئمة
 منهم على أعينهم سوا لا يقولوا ان الامام يطف وهو نائب عنكم فان اللطف اخاصل مع
 عينه واد لم يكن نطفه حاصل مع عينه وحار التكليف بطل ان يكون لامام الله في الناس

الاول لم ينتفع ان يكون كل من
 الصفات والذات واجب الوجود
 بهذا التفسير ولم يدل على امتناع
 تعدد الواجب بهذا التفسير دليل
 كالم يدل على امتناع تعدد القديم
 بهذا التفسير دليل وانما دل الدليل
 على أنه لا اله الا الله وأن اقرب
 العالمين واحدا لا شريك له وهو
 التوحيد الذي دل عليه النسخ
 ولعقل فاما في الصفات وتسمية
 ذلك توحيدا فهو مخالف للنسخ
 والعقل وان أراد بواجب الوجود
 القائم بنفسه الذي لا فاعل له كانت
 الذات واجبة الوجود وهي بالصفة
 واجبة الوجود ولم تكن الصفة
 وحدها واجبة الوجود وان اريد
 بحاجة كل من الصفة والموصوف
 الى لا تنالهم اختياريات ذلك
 ولم يلزم من ذلك كون أحدهما معلولا
 الاخران المتضايفين مثلا زمان
 وليس أحدهما معلول الاخر وان
 اريد بذلك كون أحدهما معلولا
 اختير في الحاجة بهذا التفسير
 وهو القسم الاول وهو أنه ليس
 أحدهما محتاجا الى الاخر وان
 اريد أن أحدهما معلول للاخر اختير
 جواب القراني وهو أن الصفة
 محتاجة الى الذات من غير عكس
 وعلى هذا فقول القائل ان أحدهما

(١) قوله متى كان لهم رئيس الخ
 هكذا في الاصل وفي الكلام محل
 واضح ولعل وجه الكلام متى لم يكن
 لهم رئيس الخ كتبه مصححه

كل في حقتنا في قولكم ان المحتاج
الى غيره لا يكون واجب الوجود
فيقال ان اردتم بواجب الوجود
انه ليس له علة فاعلية لم قلتم ذلك ولم
استحال ان يقال كما ان ذات واجب
الوجود قد سديم لا فاعل له فكذلك
صفته قد سديم معه ولا فاعل لها وان
اردتم بواجب الوجود ان لا يكون
له علة قابلية فهو ليس بواجب
الوجود على هذا التأويل ولكنه
قديم مع هذا ولا فاعل له
الحاصل لذلك فان قيل واجب
الوجود المطلق هو الذي ليس له علة
فاعلية ولا قابلية فاداسلم ان له علة
قابلية فقد سلم كونه معلولا قلنا
نعمية الذات اقبالية علة قابلية
من اصطلاحكم والدليل لم يدل على
ثبوت واجب الوجود بحكم
اصطلاحكم عديل على نيات
طريف ينقطع به تسلسل العلل
والمعلولات ولم يدل على هذا القدر
وقمع التسلسل يمكن بواجبه
صهات قدعه لا فاعل له كانه لا
فاعل لاداه ولكنها تكون متوفرة
في راته (قال بن رشد) يريد انه اذا
وضع لهم هذا القسم من الاقسام
التي استعملوا في ابطال الكثرة آل
الامر معهم الى ان يشيئوا ان واجب
الوجود ليس يمكن ان يكون مركبا
من صفة وموصوف وان تكون
داه ذات صعدت كثيرة وهذا في
ليس يقدر على محسب اصولهم
ثم احدثين ان المحال الذي رموا

بعضه وبه فاعلم ان اعم الاسباب في نزعها وازهية منه فكرو هذه المعرفة رابعة الى
 رابعة في وادع من الامر. وترك المحصور و رغب في عشاء ما عصى علم العبد انه عالم والذو له
 قد حزن منه ما فيه لمعجب وعقوبة عاصي وانما شخص يعرف له من انه معقوب من اكثر من
 ان يمانه سنة واحدة لم يعاقب احد وعلم به احد من عوالم على نفسه داخرا فلا عني ان
 زمر وبني فكيف تكون المعرفة العينية الى فعل ما هو وترى ما حصر بل المعرفة بحره
 وحرفه توجب الاقدام على فعل الاشياء لا سيما مع قول ان ما يولي الاوقات وفيه الوقت
 وهو لم يعاقب احد ولم يرب احد بل لا بد ان يكون كل ما عسى مرة فيه وبه لم يكن ما يحصل
 من الظاهر مثل ما يحصل ما حد لولا الامر بل ووقبل ما يظهر في كل عشرين بل ولولا عرق
 لسته مرة. والله لا تكون مصعقة كصعقة ولولا الامور بطهران للناس في كل وقت بل هو مع
 بوجههم وصبرهم في عص الامور شرع الله لهم وما يعقوب من العقوبات وما يدين به من الرعايات
 في لطاعات الصغائر في مقام عن صهر بعد كل مدة فصلا عن هو معقوب. ومن جهو رادع
 انه لا وجود له والمنقروا بعد يعرفون ان عا حقائق لم يفعل قط ما به علم احاد الناس فضلا عن ولادة
 امرهم. وان شبهه في اى طاعة راي يصرى وان يمد بسطة حتى د كاللناس. ان
 يهدد به يدع يصرى بسطة يد كاي اقرت في فلاح توجوه ومن ر هذا علم ان هؤلاء
 يقوم في غاية الجهل والمكارة. واسم الله جيت به. لولا انفع به في حال غيرة وعسمة مثل
 الله. يد في حال ظهوره وب المعرفة مع غيرة وحرفه وفقدته يد كاي كان عاشر فادرا آما
 وان مجرد هذه المعرفة نصف كاي معرفة نه نصف (لوحة ناف) ان يقال هونكم لاس من
 نص الامم معصوم به من هذه الامور بل ان لا بد ان يخلق الله من من من يكون معصوم هذه
 صغائر ام يجب على الناس ان يسانعوا من يكون كمال وان اردتم الاول فانه من يحد احد
 منصف هذه لصغائر عا فاعلم ان هؤلاء علما كان معصومين الله معك ولم يؤيده
 لاهه ولا يخلق خلقهم حتى يعرف ما كرمه من ان يتفعلون كان عا حقا فهورا من لولوا في
 من الثلاثة ولما صار به عند قام له حروفه حتى لم يكن اى من ما فعل
 الذين كانوا قبله الذين هم عند كم صفة فيكون الله قد ابد وشك ان كان قبله حتى يمكنوا من
 فعل ما فعلوه من المصالح ولم يرد حتى يفعل ذلك ويثبت على خلق الله هذا المعصوم مؤيد الى
 فترحمه وعلى الله وان فتم ان من يجب عليهم ان يعصوه وعه يودعوا انما من به هو
 ذلك سواء كانوا اطفالا واعضاء وعلى كل بقدر بها من لا احد من المعصومين عندكم تأييد
 لاس من ولا من لاس وهذه المصالح التي ذكرها لا يحصل لانها لا يبدون من يحصل ذلك من
 يحصل ما به تحصل المصالح بل حصل لاس ذلك وذلك لا يبعد المقصود (الوجه الثالث) ان
 يقال اذا كان لم يحصل مجموع من يحصل هذه المصالح بل وان كثير من شر وطها لم لا يجوز ان
 يكون امثال هذه عصية و. كان المقصود فاشا انما بعدم عصية واما بغير معصوم ولا عرق
 من عدمها هذا او هو ان اى يعلم دليل العقل انه يجب على الله ان يخلق اماما معصوما وهو
 عا بخلافه يحصل مصالح عا وقد خلقه عا لا يقد على ذلك المصالح بل حصل من

أن يلزمه على تقديره هذا القسم
ليس بل اذم قال فيقال لهم ان اذم
واجب الوجود أنه ليس له علة
وعليه فلم قلتم ذلك أي فلم قلتم
بامتناع كونه موصوفا بالصانع ولم
استحال ان يقال كما ان ذات واجب
لوجوده قد لم لا فاعله وكذلك
صعته قد علة لا فاعله اقول ابن
رشد وهذا كله معانته لمن سلك في
نفي الصفات طريقة ارسطائي
انبات واجب الوجود بذاته وذلك
انهم يفهمون في الممكن الوجود
الممكن الحقيقي ويرون ان كل ما دون
المبدأ الاول هو بهذه الصفة
وخصومهم من الاشهر به يسلمون
هذا ويرون ان كل ممكن فاعله
وان التسلسل يتقطع بالانتهاء الى
ماليس عكسائي نفسه فلا بد منهم
هذه ظن بها أنه يلزم عنها أن يكون
الاول الذي انقطع عنه الامكان
ليس ممكنا فوجب أن يكون بسيطا
غير ممكن لكن للاشهر به ان
يقولوا ان الذي يتقضى عنه الامكان
الحقيقي ليس يلزم أن يكون بسيطا
وانما يلزم أن يكون قد عفا فقط لاعلة
فاعلة له فذلك ليس عند هؤلاء
برهان على أن الاول بسيط من
طريقه واجب الوجود (قال أبو
حامد) و قد قيل فاذ أنتم دائر وصفه
وحوال للصفة بالذات فهو ممكن

(١) قوله اذا كان وجوده الخ هكذا
في الاصل ولست اعلى ثقة من صحة
العبارة فانظر كتبه معجمه
(٢) قوله وكما يشهد به الخ هكذا في
الاصول ويظهر أن في الكلام تكرارا
وتجديعا فاقبل وحركته معجمه

الاسماء لم يحصل الا بوجوده وهذا يقين بالوجود اذ هو
يكن يجرى في الدنيا من الشرا كثر مما جرى (١) اذا كان وجوده لم يدفع شيئا من سر حتى يدور
وجوده دفع كدائل وجوده أو حب أن كذب به وهو رادوا عنه وهو صمد وطاير أخصاه
وحصل من السرور التي لا يعجزه والله بتقدير أن يكون معصوما قد تقديرا أن لا يكون على
رضي الله عنه معصوما ولا فية مني غير ونحوه لم لا يكون ما وقع من تولية الثلاثة وبني أمية
وبني عباس فيمن اسلموا اسير معه بتقدير كونه معصوما من اسلمه من ان لا خير
وكيف يجوز على الحكيم أن يحلوا بتأليفه الخيرة وهو يتوصل الى الاشرار الخير والارسل
عند اسير حصل من طمئنين له قل فالحكيم لدى حصه د كان حصه لدفع ظلمهم وهو تعلم أنه
اذ حصه اذ انظروا لهم لم يكن حله حكمة بل سبها وصارده كاستليم اسير ولد له من تأمره
بصلاحه وهو لم يأمره بطاعة بل عدهم هل يفعل هذا حكيم ومثل نبي الله صلى الله عليه وآله
طريق سائر به انما هو في وجهه من كذا وقطاع افترق وهو لم يأمره
الخلة ان كذا حصنا والقطاع ما يرى لهم ومثل من يعطى رجلا مالا يسقى في اخرة واثنتين
وهو يرمي أن اعيا به في اسكر والحر من عده اسير ولا ريب أن هؤلاء اسير حصه اسير به
أحد اعياهم الخ من أصوب المقترحة اسير به في كل كار أولئك وحيث على أنه أن يعمل بكل
مكلف ما هو الاصل في ربه وبه وهو أصل وسدوان كل رب على حكمه ورجحه
من بحكمه لحسنه ما صدهم في ربه وسأهم وسأق في هذا الاصل على ثلاثة أبواب
فقدرة فيقولون يجب على رعايته الاصلح أو صلاح في كل من معنى ويجعلون
لك الواحد من حسن ما يجب على الانسان فعنوا حديثهم والله الواحد من اساسه
يجب عليه ويحرم عليه وكانوا هم من الله الا فعل معطواس حيث لم يفرقوا بين المصلحة عامة
الكفاية وبين مصلحة أفراد الناس التي تكون مستمرة مادامهم ومساعدة صلاح عام وتقدريه
اصبر دسهم لا يتصور له حكمه ولا رجة بل عدهم فعل غشية محسنة لا ما حكمه ولا رجة
والخهم من صدهم من رأس هؤلاء كان مخترع الى لغير من خدمي وغيرهم فيقول ارحم اراحي
فعل هذا يراد به ليس له رجة هؤلاء وأولئك في طريق متقابلين والثالث قول الجمهور ان الله
عظيم حكيم رحيم قائم بالفساد انه سبحانه كتب على نفسه الرحمة وهو ارحم بعباده من الوالد بولدها
كما نسقت ذلك منصوص اسكتاب واسنة (٢) وكما يشهد به ان الكتاب والسنة الاعتبار حسابا وعقلا
وبذلك واقع منه حكمه ورجحه وبحكم أنه تس على نفسه الرحمة وحرم على نفسه ان يظلم لادب
عقوب حرم عليه ويحرمون ولا تلهيته الخوف في محب ويحرم بل كل نعمة منه فصل وكل
نعمه منه عدل وليس الخوف عنه حق الا ما أحقه هو على نفسه المقدسة كقوله كبر ركنكم على
نفسه الرحمة وقوله وكان حقا عندنا انصر المؤمنين وذلك بحكم وعده وصده في حبه وهذا معق
عنه بين المسلمين وبحكم كنه على نفسه وحكمه ورجحه وذلك في نفسه تفصيل وراع مد كور في غير
هذا الموضع ثم القدرة انما تكون رعايه لاصح بقولنا ما خلقهم لنعر بصهم للشواب وداد ل
هم وهو كان نعم ان هذا الذي عزمه لا تنفع مما خلقه بل يفعل ما يصير ذلك ان نعم يعطى شخص
ملا ينفقه في سبيل الله وسبيله ما يقابل به الكفار وهو لم يأمره بدفع في حرب المسلمين وقتلهم قاتوا

وجوب حدوث الاعراض أنه لا تكون
الاجزاء التي تركيبها الجسم الا
بعد الافتراق فادحوز واحد كبا
قديما أمكن أن يوجد اجتماع لم
يتقدمه افتراق وحركة لم يتقدمها
سكون وإذا حال هذا أمكن أن
يوجد جسم ذو أعراض قديمة ولم
يصح لهم أن يخالجوا عن الحوادث
حادث قلت ماد كره أو حاسد
مستقيم بطل لقول الفلاسفة
وعاد كره ابن رشد انما ثلثا من
جهته ما في الله من الاجزاء
ولا شئ من ذلك في ذلك أكثر
معلقة من كلام ابن مسعود الذي أمر
بمسار ومعه ذلك ان هؤلاء
قالوا ان حامد والمنشئ دا انهم
ذاتا وصفت وحاولا لصفة بالذات فهو
مركب وكل مركب يحتاج الى
مركب قال لهم قول القائل كل
مركب يحتاج الى مركب كقول
القائل كل موجود يحتاج الى
موجود ومقصود بذلك ان هذا
المعنى الذي سميتموه تركيبا ليس
معنى كونه مركبا الا كقول الذات
موصوفة بصفات قائمة بها ليس
معناه انه كان هناك شئ متفرق
فربه مركب بل ولا هناك شئ
يقبل ان يربط فان الكلام انما هو
في اثبات صفات واجب الوجود
اللازمة كالخبرة والعلم والقدرة
وإذا كانت هذه الصفات لازمة
للموصوف القديم الواجب الوجود
بنفسه لم يمكن أن تعارقه ولأن

على لسان أرسطو لا يحصل وجوده من غير ما هو لا يحصل عليه السبق اليه الا
مع رتبة يأمن معهما أو مع من يكرهه فلا يحصل عليه دام يحصل من فعله معه ذلك ودفع
نفسه عن المصنوع لم يكن الا دعوى لم يحصل على من لا يجوز له ودعاؤه ان الرب يحب عليه
تعيينه المصالح عينا لا مصلحة حتى لمعصوم وهو يحصل الا بوجوده من عبده والله
تعالى على هذا التقدير لا يمكنه أن يجعل الناس بطيعونه لم يكن حتى لمعصوم واجب عليه لعدم
وجوبه يحصل ان يوجب الله وعدم حدوثه بطوع المعصوم وان قيل يتقدمه من بعض
داس يتقدمه أو بعده مع من يوجب الامور وفيل ثاب كان شرط المطالب وقد
يحصل وقد لا يحصل وهو كنه من لا يوجب أو يوجبها لا يحصل أمكن أن يتحقق غير
معصوم يكون عا لاق كثير من الامور بطريق محض اذا كانت مصفة وجوده أكثر من
مقدرة حرم من لا يقدري على أن يفعل شئ ولا يرفع يمينه فان هذا المصلحة فيه محال وان
قالوا ان الرب يحب عليه من خلق المعصوم كمن اساس وقوة بالصفة معصية لم يزل أولاد
كأنهم ان اساس لا يقدرون حتى حصل المصلحة من معصيته فعدوا بغيره من خلقه واجب بل وقد
حكمة على هؤلاء فيجب ان يبين كل من عصاه من بعض اساس معصيته ومعصيته وكثير من
اساس في رتبته ومعرفة ما يتوله فكيف يمكن هو من طاعته قالوا أولادنا انظمة
معصوا عوده فيمن وان كان الرب قادرا على معصية هؤلاء معصية هم على قوله هم من لم يكن ذلك
معصوم فهو نعم ان حصول معصية غير مقصور ولا يقدريه فمعصية على ما شهد به ان
خلق معصوم غير شئ وهذا الامر بهم ان قالوا ان الله خلق افعالا امكدة ويرى وان
عمله حتى يبين اساس من طاعته وان يولي من خلق افعال المعصية من فاعصية من يكون
ان يربوا على الاعمال والارادة والاشياء وهو عندكم بغيره ان يعبه راد احد فلا يقدر
على عمله معصوما وهذا المعصوم مسفل على فقال حتى احد معصوما على قول القديري
ان المعصية عما يكون من يكون احد من الله بغيره من طاعته وان كان هو احدث
الارادة وبغيره من طاعته لا يقدر على حدوث راد احد معصية ان يتحقق احدا
معصوما وادانوا بحق ما عليه رادته في الغرض بل كان ذلك محققا لالتكليف وان لم يكن
للمعصية معصية وان كان ذلك مقصودا عندكم فلا يوجب معصية العار والاهم انهم ارادوا حتم
على شئ ان يفعل لا يصلح كل عود في الاشياء عندكم فلا يوجب في حق المعصوم (الوجه
الاشع) ان يبين حاجة الانسان الى ربه معصية اعظم من حاجة المدينة الى رئيسها وان
كان شئ تعالى لم يتحقق من الانسان معصومة فكيف يجب عليه ان يتحقق ربه المعصوم واما مع
ان الانسان يمكنه ان يكثر من طاعته ونعصى ما طعه وبعده من كثير من التمس والفساد
والمعصوم لا يعلمها وان علمها لا يقدر على ربه ان يتبعه عند التكليف بحداد (او بوجه الاثر)
ان يقال لمطوب من لا يمتدح ان يكون اصلاحهم أكثر من الفساد وان يكون الانسان
معهم أقرب الى المصلحة وأبعد عن الفساد مما لو عدموا ولم يقم مقامهم أم المقصود منهم وجود
اصلاح لا فساد معه أم معصية من اصلاح فان كان لا اول فهذا المقصود حاصل بعبادة

لا مورد حصل له من عبيد أي بكر وعمر وعثمان أعظم ما حصل على عهد علي
 وهو حاصل خمسة مائة وبنو العباس أعظم ما حصل بالأنبي عشر وهذا حاصل ثلث
 مائة ومائة وهذا كبري ما حصل بسطر المقتصد صاحب كتاب من أمير يولي ثم
 بقدر عدمه بلا صبر له كان له سادس عشرة أعظم من الحسن في وجوده لكن قد يكون
 صلاح في غيره أكثر منه كما قد قيل ستون سنة مع مائة من أهل واحد بلا مائة من أهل
 من الطوبى ووجود صلاح لا يفسد معه قبل هذا ويقع في ذلك ولا خلق أسد أو جسد
 في شأله من أو حب ذلك أو حب ملو مائة على أنه كان من كماله فقه وما أماره وحلو
 ما يمكن معه وجوده لا يتحقق به لا لم يتحقق ما يكون له ذلك ومنه في بعض عدد
 لكن المولى في المصوم أن ذلك لا يفسد منه توقف على أن يفسد منه عن قدره بل عن قدره منه
 عند هؤلاء الذين هم معتزلة بفضله ويحب ذلك على أنه أفسد من بهاب خلق منه كل عمله
 أو حبه إحدى عشر (أن يقال قوله لم يكن إلا من معصوم من غير أن يفسد منه كل عمله
 فهو وجه في الإمام هي حور حصه على لامة ولو كان له من غير أن يفسد منه كل عمله
 لا يجوز أن يكون إذا أخطأ الإمام كان في لامة من يفسد منه على عيب حيث لا يحصل اتفاق مجموع
 على خطأ لكن إذا أخطأ بعض الأئمة لم يفسد منه لامة أو يفسد منه لامة أو يفسد منه لامة
 ذلك وتكون أئمة من الأئمة لا يفسد منه لامة أو يفسد منه لامة أو يفسد منه لامة
 أن كل واحد من أهل حور هو تركه وعلية حصه أو يفسد منه لامة أو يفسد منه لامة
 لا يجوز عدم ذلك في إعادته وذلك المصروف في الحسب والخدمة بخلاف على الواحد منهم عند
 في مثله أو مسئلة وأما أكثر أهل المعرفة بأن مسع في العادة غلطهم ومن المعلوم أن ثبوت
 عصية تقوم انفسهم أقرب إلى العشق ووجود من هو أو حدوا كانت العصية لا يمكن
 العدد الكثير في حال وجوبهم على شيء من ذلك لا يمكن أن يكون أو لا يمكن أن يكون
 مسدداً لا يمكن له ولا مثله محتجب بطريق الأولى والأخرى (أقول) أنت عصية بخص
 مقصود المصروف من عصية الإمام فلا يفسد منه لامة أو يفسد منه لامة أو يفسد منه لامة
 وخدم من المسلمين ويجوز أن يكون على مجموع أسباب أحدهم يمكن فهمه وخدمه موم وموقوف
 عصر يفسد من العلماء الكثير بجمع اختلاف احتمالاتهم إذا انفسقوا على قول كان أولى
 بالصواب من واحد من ذلك أمكن حصول عدم تحريمه وحده لا أحداً لموارد أول يوم
 بين ذلك الإمام من ذلك من في لصاح العامة كان هو وحده لا يفسد من يفعلها الآن
 يشترط هو وهم فيها فلا يمكن أن يقيم أحد ودون يسوق الحقوق ولا يؤمنها ولا يحسد عدواً لأن
 يفسد من لا يمكنه أن يصلي بهم جمعة ولا جماعة أن لم يصلوا معه ولا يمكن أن يفسدوا بأمرهم به
 إلا فقواهم ورايتهم فإيا كانوا مشاركين في فعل والقدر لا يفسد عنهم ذلك فكذلك النعم
 ولأمر أي محض أن يفسد منهم فباعوا بهم وها هو به وكان قدرته نهر الاعتصام بهم فكذلك عنه
 يفسد الاعتصام بهم (لوحة ثانی عشر) أن يقال العلم لدبي الذي يحتاج إليه الأمة والأمة وعبد
 عم كلى كالبحر لصوات الخس وصيام شهر رمضان وار كذا ولا يخفى من يفسد من يفسد من يفسد

نوحه دونه ولا يوجد إلا هافليس
 حال شيطان كانا مقترقين فركبهما
 مركباً ولفظه المركب في الأصل
 اسم مفعول أقول القائل ركبته
 فهو مركب كما تقول فرقته فهو
 مفرق وجهته فهو جمع وألفه فهو
 مؤلف وحركته فهو محرك قال الله
 تعالى في أي صورة ما شاء ركبك يقال
 ركبت الباب في موضعه هذا هو
 المركب في الفقه لكن صار في
 اصطلاح المتكلمين والفلاسفة
 يقع على عدة معان غير ما كان
 مقترفاً فاجتمع كما يقول أحدهم
 الجسم اما بسيط واما مركب
 يعنون ما بسيط أي تشتمله
 أجزاءه كالماء وأجزاءه مركب
 ما تشتمل كالأسنان وفديقون
 كل جسم مركب من أجزاءه لأن
 هذا الجزء يحرك هذا الجزء وان كانوا
 يمتصون به لم ينفق قط وله لم
 يرز كذلك ويتنازعون هل الجسم
 مركب من الجواهر المنفردة أو من
 الهوى والصورة أم ليس مركباً
 من واحد منهما مع اتفاقهم على أن
 من الأجسام ما لم تكن أجزاؤه منفردة
 فتركبت وقد يدعون بالمركب
 المركب من الصفات كما يقولون
 الإنسان مركب من الجنس والفصل
 وهو الحيوان الناطق وهما من الصفات
 لم تفارق أحدهما الأخرى ولا يمكن
 وجود الناطق الاعم للحيوان
 ولا يمكن وجود الحيوان الاعم للناطق
 أو ما يقوم مقامه كالصاهل
 (١) قوله فإني أنبأت العصية أي
 جماعة المسلمين كما هو ظاهر من سابق
 الكلام كتبه معصية

ونحوه فابوجهامدوا مثله خاطبوا
هؤلاء بلعنهم في أن الموصوف بصفة
لازمة له يسمى مركبا وقالوا لهم قلتم
أن مثل هذا المعنى الذي سمعوه
نريد منع في تركيبه وجوب
بقوله لم نكل مركب مفسر
مركب مغلطة نشأت من الإجمال
في لغة مركب فافهم لم يسألوا هم
أن هناك تركيبا هو فعل مركب
حتى يقال أن المركب يقتصر إلى
مركب بل هناك مركب موصوف بصفة
صفات لازمة له فإذا قال القائل
كل موصوف بصفات لازمة
يقتصر إلى مركب ومؤلف يجمع
بين الذات والصفات كان قوله باطلا
فقولهم في هذا الموضع كل مركب
يقتصر إلى مركب من هذا الباب
وكذلك قول كل مؤلف يقتصر إلى
مؤلف كما يستعمل مثل هذا
الكلام غير واحد من الناس في نفي
معان مما هاهنا تأليفا وتركيبا
بفعل المستدل يستدل بمجرد
إطلاق اللفظ من غير تقييد
اللفظ بقوله لم يسمى مثل هذا
تركيبا وتأليفه يعني سلكا في
شأن فعله مركب ومؤلف أو أن
ذاته موصوفة بصفات لازمة
موجودة فيه ليس في خلقه من
قولنا ان صفات الله اللازمة
موجودة على فعل نوع ويركب
(١) قوله بل مجرد قول لمعصوم مع
هكذا في الأصل وهو غير منقطع عما فيه
وترى الكلام غير مستقيم فليس فيه
تغير بقاؤه أو يغير كنهه

ونحوه فابوجهامدوا مثله خاطبوا
هؤلاء بلعنهم في أن الموصوف بصفة
لازمة له يسمى مركبا وقالوا لهم قلتم
أن مثل هذا المعنى الذي سمعوه
نريد منع في تركيبه وجوب
بقوله لم نكل مركب مفسر
مركب مغلطة نشأت من الإجمال
في لغة مركب فافهم لم يسألوا هم
أن هناك تركيبا هو فعل مركب
حتى يقال أن المركب يقتصر إلى
مركب بل هناك مركب موصوف بصفة
صفات لازمة له فإذا قال القائل
كل موصوف بصفات لازمة
يقتصر إلى مركب ومؤلف يجمع
بين الذات والصفات كان قوله باطلا
فقولهم في هذا الموضع كل مركب
يقتصر إلى مركب من هذا الباب
وكذلك قول كل مؤلف يقتصر إلى
مؤلف كما يستعمل مثل هذا
الكلام غير واحد من الناس في نفي
معان مما هاهنا تأليفا وتركيبا
بفعل المستدل يستدل بمجرد
إطلاق اللفظ من غير تقييد
اللفظ بقوله لم يسمى مثل هذا
تركيبا وتأليفه يعني سلكا في
شأن فعله مركب ومؤلف أو أن
ذاته موصوفة بصفات لازمة
موجودة فيه ليس في خلقه من
قولنا ان صفات الله اللازمة
موجودة على فعل نوع ويركب
(١) قوله بل مجرد قول لمعصوم مع
هكذا في الأصل وهو غير منقطع عما فيه
وترى الكلام غير مستقيم فليس فيه
تغير بقاؤه أو يغير كنهه

[illegible]

(176)

نمبر دوم: ہاں کہوں اور اعلیٰ بہت خیر ہی عی سرطانی وعدہ ہو۔ ہاں کہوں۔ اے نفع

(۳۶ - مباح ثلث)

(۱) قوله أكره ذلك الخ كذا وقع في لأمس ولا يخفى كذا من تحرير ما أورد على أصحابنا من أنهم قد شبهوا

الذي فرض صدرا عنه. لا أول لا بل يكون فعله ثابتا احداً اني هي شرطي للمفعول قبل فعله المفعول (قال) وهذا الارام كآري صرورة لا
أن يجوز يجوز من لاجوان الحادثة في (٢٦٦) اعلم اني ما لا يحتاج لي تحدث وهذا بعد الاعلى قول من يجوز ان ههنا انشاء

غير دليل على صحته وكما عرفت عدم اعلم بقدر اني اني قول المعصوم وهذا حال من
اعرض عن رد سباني. مثله من اسونه والديق في طلبات لدع طلب بعضه فوق بعض
(فصل) قال الرافضي الوجه الثاني ان الامام يجب أن يكون منصوباً عليه لما يبا
من نظير الاحتمار وانما ليس بعض احد من بعض الامم اولى من بعض الاخرين لا حوالا
نبي واسرع ولت حري في ذلك الامام في معظم انواع العباد اني لاجل اعدام
فعل ما اوجده الله. وعلى ما في مرأته من مكن معصوم عليه بالايجاب فيجب أن يكون هو
الامام في واحوا عن عده مع المصنوع ايضا لكن النزاع هنا في الثانية اظهر وأبين فانه قد
ذهبوا في كثير من اسامه. واختلف من أجل حديثه وذهبوا كلام الى الص على أي
كرو هت صنف من الرافضة اني احسن على احسن وحده قوله غير على من أئمتهم لم يكن
معصوم عليه الاجماع كذب متفق فانه جماع على في احسن عن يرضى وهذا الرافضي
لانه صواب كمن من أهل بيته من المررب على حقيقته فلا ريب ان الطائفة كلها
جهان والاشبه معروفة بحداب من كذب ربي مثل عده لاجماع (١) ونحسب هذا الجواب هنا
كوب ثالث مر كذب وهو ان يكون لا يجوز ان يكون في الامام وان لا يتغير وان اعتبر
معصيا قدمه ان يرضى بانه من اصحابنا لا يكرهون لم غير اطلب الاولي (وهذا جواب راسخ)
وهو ان يكون لاجماع عده من جهة قول الله قول المعصوم فدهد لا مرائي ثابت احسن
سواء في دعوى له معصية ولم تستعده ربي ولا معصية بل يكون قول اقبال لم عرف حقيقة قوله
انه معصوم وان معصوم على ما في حقه وهذا من أجمع أهل هذه الامم من حسن اني ذهب
وجوب احسن او غير من ربي ما في قولنا يجب أن يكون معصوما معصوم عنه (٢) انه لا
من ان يكون عده هو معصوم من عده فانه واطهر فكيف الخلفه غير عده ان احسن
م لا معصوم انما حتى معصية الامامة مع ذلك وذهب بالاول دليل لا. ثم وجوب احسن عده
لا ضرر له بد مع جمعة منكره احسن وهم من انشاء الله لا يكون عدا وأما قوله ان ادا
لم يكن كذلك في رابع وشارح فيه من معصوم في تدب على تحقيقه الامامة ودهد
دلائلها بالظن والاستدلال يحصل بها المقصود في الاحكام عند ثل الاحكام. معصية صاحب
النبوة في فهمه عام وخاص وان كانت الامور السنية في تحت معرفته في كل زمان
كتبي فيها هذا النص فلان يكفي سباني في معصية عده وهو نومه مام معين بطريق الاولي
وذلك في فانه قد ينشأ ان الكلمات مكن من ان يبا عده في خلافه في معصية عده كانت
ماده شارح في ان بعض الجماعة احق بهم عده اسع في ذلك عن استخلافه والدلائل الدالة
على ان انما كذب كان احسن به ممة عده في عده لم يترفع فيها احده من الجماعة ومن يترفع عن الانصار
يرفع احسن ان انما كذب في فعل المهاجرين وخطاب ان يولي واحد من الانصار مع واحد من
مهاجرين وذهب الى ان انما كذب هو معصوم في دلائل المعصوم فين وادان كان لهم هوى عصوا

تحدث من بقائهم وهو قول الاوائل
من القدماء الذين ذكروا انهم
وهو قول من عوده به فيقال
له ان الرب ساطر يلزم من ان
الكلام حدوث حادث بلا سبب
حادث وذلك كرت ان هذا المتع
صيرور عده هو مقام معروف
الذي استطالته المتعلمه بدهرية
على ما ظهر من ان في الكلام
الوجود في اصل من الهمجية
وقد ربه وقيل له ان من سبب
ان من عده هو حدوث الخواص
بلا فاعل فقد لم في هذا القول وان
قلت لها فاعل قيل ان افعاله عدها
لم تكن من غير حدوث شيء في انه
ام لم يبعها حتى حدث شيء في دانه
فان قلت بالاول قيل لك هي دائمة او
ايها ابتداء فان قالت ابتداء فهذا
قول من ربي وان قلت لا ابتداء ايها
فقد صارت الخواص كلها تحدث
عن فاعل من عده وحدث شيء في
وذهب الى ان لا يمكن ان يكون حال
الفاعل في المفعول ان يحدث وقت
المفعول هي بعينها حاله وقت عدم
الفعل فيلزم ان لا يكون حاله عده
وجود حدوث الظواهر هي حاله
عده وحدث الخواص التي قبله فان
الخواص مختلفة فان أمكن ان
يكون حاله وحدث مع حدوث

لأن
محدثا انشاء أمكن أن يكون حاله واحد مع متحد حدوث ذات الحوادث في كل صرح في
من الامور ما لم يكن له قبل ذلك طبع في حدوثه نظيره ولا فرق بين احداث هذه الاحداث غيره واداهل المقتضي لذلك تغير في تحدث في
فلان كان الكلام في حدوث تلك التغيرات عده كالكلام في حدوث عده ان عده وان قلت بل حدث ثم اوجب عدها حدوث
(١) قوله ونحسب هذا الجواب الخ كذا في الاصل ولعل بحسب محبري عن محبر وقوله جواب ثالث لم عدم جوابان في بظهر عده
(٢) قوله لا بد لان لعن ههنا نقضا ونكر ينافي الوجه ان يعنى به انه لا بد من شتم من كنهه معصية

قبل ذلك، فعل له ان كان هو الاول عاد لار مدعاون كان غيره من حدث، حوث بلا فاعل وان تترمت انه ما فعلها حتى حدث فيه
بني فهدت كثر قوالا واصفا له اعل لستكمل مروط معن له ان يحور (٣٦٧) حدوث المفعول عنه بعد ان لم يكن بالاسب

حدث وانما ان لا يجوز ان حار فهو
قول منازعة الذي ادعيت انه فاسد
بالضرورة وان لم يحرم ان يكون
مفعوله مقارنه لا يتأخر عنه منه
نفي فلا يجوز ان يحدث عن افعال
نفي كما تقول ان وحوادث انه علة
نعمه ووجوب نامو علة سامة
لا يتأخر عنها مفعولها ولا نفي من
مفعولها فاذا كل ما يتأخر عن الاول
ليس مفعولا لعله شانه ولا
مفعولا لسائل دون ولا يجوز ان
يكون بعد لا بعد اذا استوفى ذلك
اذا كان مفعولا بغيره ان يكون
خوارف كلها حادثة بلا حداث
وهذا لازم لهؤلاء العلامه الانبياء
كاي لم احوانهم الطيبين وهو
انقول الذي هو من اظهر المعارف
الضرورية فسادا وقد بسط الكلام
على هذه المواضع في غير هذا الموضع
وانما كان المفعول منه انسيبه على
حسب ما يوافقه هو لا عواما منهم
من الاساطير المجله كانه المركب
وتحويه كايها طون بسط التخصيص
والتخصيص وان كلام ابي حامد
وامثاله في مناظرتهم خير من
كلامهم واقوم واما قول ابن رشد
لا يجوز ان يكون كل من جراه
نشرط في وجوه لا آخر ولا يكون
او يكون لو حدثت في الاخر
من غير عكس وقوله القسم الاول
لا يكون قد عاين ذلك ان التركيب
نفسه هو شرط في وجود الاخر

لذا، حدث من واعرضوا عنه غير ان عليهم مع قصد هم قصد حتى يحصل المقصود هذا
وهم ما ومع هذا لا يقع هذا ولا هذا (وحوادث) ان يقال ان على الاحكام على وجهين
ان على حالي عامته وان على خصوص على خريبات و قد لار من نص على الامام انهم
ان على العام ان على ما يترط للامام وما يجب عليه من كونه على الاحكام والمص
والشهود وائمة الصلاة والمؤدين وامراء الجهاد وغير هؤلاء من بقدر ساس امور المسلمين فهد
الامور وانه يوثقه بحكمه كاي ناسه على سائر الاحكام وان طرأ لادن من نص على اعيان من
يتولى في مقدمه ان على خريبات الاحكام لا يجب ان لا تكون والامامة حكم من الاحكام
وان على كل من يتولى على المسلمين ولا ينافي في سعة غير ممكن ووهو وان على
معين دون معين لا يتحصل به نص على كل معين ان يكون نص على بعض المعتبر وحديثه قيل
ممكن من على موم وهو من الله ان على من سئل عنه الامام وعنى من مدور بر وان
على ذلك انا في المنصود وانما فادام معصوم على عيه اعموم معصوم من بوبه او يس
مقصود فان كان معصوما لم ان يكون بانه ظاهرا معصومين وهذا كله باطل بالنسبة ووان لم
ان كذلك امكن ان سئل غير معصوم فلا يحصل المقصود في سائر در من وجوه المعصوم
فان قيل هو معصوم من سئل عنه معصوم من سئل عنه في حياته قبل ان حادثة في
عصمته في كاي او اعاد بالانصر اعظم من عيه بالانصر فكيف يكون معصوما في ما في ويبس
معصوما في الحاضر فان قيل فانه ممكن فيكون ابي صلى الله عليه وسلم على حليته من عيه
بالي حايه معصومه وحدث في حياته ونحن لا نترط عصمته في هذا ولا في هذا (وحوادث) ادع
وهو ان يقال ان امر او حسم النص فلا يصح في انتا حايه في انصم انواع نصه حتى لا ح
اعدم لادن منها اوجب نصه فيكون الامر بالعكس وان انكر رد في عيه بولي دون
هد ساد وعمر وعيسى بن موم هذا انصم وانما اعظم هذا العاد في الامام الذي ادعيت انه
معصوم من عيه دون غيره فوقع في ولايته من انواع الشايع والفساد التي لا ح لادن منها
اوجب نصه فكان ما معصومه وسئل عما حصل معه بقص المعصوم دون ولستكم فظن
كون ما كرهه وسيله الى مقصوده لاسم او حوا على انه لا يجب عليه واخرو علم بكر
فازم من كذبهم وجهلهم هذا التناقض (وحوادث) وهو ان يقال الذي ير بل عدا انفسه
يكون على وجوه احدها ان يحذر الذي صلى الله عليه وسلم لم يولاه اسحق وبنى عليه في ولايته
شئت بعد الامه ان هدي نولي كان محمودا من صاقر نفع راع وان لم يقل ووه وهذا نص
وقع لا في بكر وغير الثاني ان يحذر بامور تسير صلاح لوده وهذا موصوف في حلاله ابي
نكر وغير الثالث ان يامر من ياتيه ان ياتي بعد موته فيصايقوه مقدمه قبل على انه حليته من
بعد ووه وقع لا في بكر الرابع ان يري انه كتاب ثم يقول ان الله والمؤمن لا يقولون الا فلان
وهو وقع لا في بكر الخامس ان يامر بالافتداء بعد ان شخص فيكون هو الخليفة بعد انفس
ان بامور ما ساع حقائقه الراشد من المهديين ويحصل خلافتهم الى منة منة قبل على

فان يمكن ان يكون لآخر عني انه انكر كيب ولا يتركيب عله بعد الا وكان اسنى عله بعد يقال له اول تسمية هذا امر كيا و اجراء
ليس هو من لعن بني ام المعز وعة التي تعاصرون بها انه ليس في لعن من كان الامير ان اموصوف بصقات يقال انه مركب منها

وأخرى وقد حاطب كنه اصطلاحكم قد علم أنه من مرادكم. والاعراض في اداب صفه لازمته في الوجود معان فيه أو احبب معان وأمر وتحويلات من المراد هنا ٢٦٨١ من كذا رتبة غيره حتى يفسد لمركب يستقر الى مركب فال من وافقكم

المؤيد في ثبوت امددهم حقه الراشدين اسامع أن يخص بعض الاشخاص بأمر يقتضي أنه
هو لمقدم عند في لا خلاف وعدا موحوا. لا يكر (وهنا جواب تسع) وهو أن يقال تركه انحص
على معنى أولي الرسول في كان شخص يكون معصوما فلا معصوم بهذا الرسول وان كان بدون
العبه وقد يتجوز من غير وجوب تبعه في كل ما يقرب ولا يكر أحد عند موت الرسول أن
يرجع الرسول في أمره مردا ويعرفه من كان لا يصح على معنى أولى من شخص وعدا خلاف
من يوافق في حبه فاد احضأوا. أمكن الرسول بيان خطئه وورثته وبهذه موته لا يمكنه ذلك
وذلك في مدة عرفت في رجاؤه فكان عدم النفس على معنى مع علم المسايين به منهم أصلي
للأمة وكذا وقع وأدب ومن على معنى موحدا برسه كان موته لفرضه بطائفة حقه فانه
لا لا يشوم به شخص واحد غير رسول الله معصومه لأهو ومن رده الامور وغيرهم
ثم ما حقه به فعمد على انه ملحد وسرأتمه أكل الامور (وحواب عاشر) وهو أن النفس
على غير ذلك يمكن وشخص قد يصح عليه وهو من غير معين وأمر بطائفة في تعيين الكليات
كان قد صمد وان شرط على غير ذلك. وان وافق كتاب أوها الصها كان قد اناضلا
وان أمر يصح على غير ذلك. وان وافق كتاب أوها الصها كان قد اناضلا
لكن من يتولى بعد ذلك يمكن معصومه عليه نفس من أنه لا يجوز طائفة رطاعة الأول انما
وجبت بالاحد من هذه وان دون كل واحد من من على الآخر فلهذا انما يكون ان كان
بأن معصومه من غير معصومه عن غير الرسول وهذه المعايير أن يقول ما يصح فرع على انشول
فمنه ذلك من أمدها وان هذا ذلك هذا الشخص الذي يدعي أنه في الرصد وهو الامر بطائفة
مؤيد في كل ما يعونه من غير ذلك. وان وافق كتاب أوها الصها كان قد اناضلا
في في ان كان سواند. وان وافق كتاب أوها الصها كان قد اناضلا
ووجوه من من غير من ان رتبة في اصح كتاب يصح في كل ما يصح ويصحب عنه ويصحه
وليس لاحد أن ينازع في شيء كما سببه ان يصح رسول الله يسند بالاحكام والامه معه كما
كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فلهذا لا يكون لاحد بعد الرسول ولا يمكن هذا بغيره وان احدا
بعد لا يثبت به وحى كما كان يثبت به ولم يعرف أحد كل معرفة الرسول فيبقى سبيلا الى محاسبته لامن
حجه ولا من حجه الرب تعالى وان أراد بالخص أنه ليس للامه ان هذا الحق ان يتولى عليكم
من غيره ولا يثبت هذا أحد ان الله ورسوله وأصحابكم في دينكم ودياركم وبخو هذا المعايير أنه
حق من عدم في خلافه السود فالرب ان استوصى ان كثيره هذه المعاني ذلك على خلافه أبي
أكر وان أراد به أنه أمرهم ان يتبعوا كما أمرهم أبو بكر أن يتبعوا عمرو بن عبد الله في ذلك فهذا ان
علم ان لا مفعلة كان تركه جبراس فعله وان حاف أن لا تفعله لا أمره كان. الامر أولى به
وهذا لما حثي عليهم أبو بكر رضي الله عنه أن يتخلوا بعده عهد الى عمرو لما عم النبي صلى الله
عليه وسلم أنهم يتبعوا أبو بكر لما أمرهم بذلك في الخصصين أنه قال لعائشة ادعي لي أباك

على اصطلاحكم في تسمية الذات
لواجبة الموصوفة بصفات اللازمة
تركيبا لم يرد بذلك أن هناك
مركب كها قال هذا لا يقوله عاقل
ولا أتم أيضا تدعون أن مجرد اللفظ
الدال على هذا المعنى يقتضي
أن يكون له فاعل ولكن تدعون
ثبوت ذلك بما يطريفة ابن سينا
ونحوه الذي قد تقدم ايضا لها واما
تدريفة المعشاة في حبه من
رندوا غفروا من ساد صريفة ابن
سينا وادان المراد بلفظ التركيب
ما يعرف من المعصوم أن اداب
الموصوفة بصفات لازمة لها والتي
فهامه ان لازمة لها لا يقال فيها ان
انصاف اداب بصفات أمر معون
مستقر الى وعن حتى يفسد لآخر
هي علة التركيب أو هناك مركب
علة نفسه بل هذا المعنى الذي
تركيبا هو من لزام الواجب نفسه
لا يمكن أن يكون الواحد الا
موصوفا بالصفات اللازمة ثابتة
له ادعاه لازمة له وليس له ان علة
فاعلة كما تقدم وأما قوله ان مركب
شرطي وجود لآخر فيفان له
لا ريب أنه لا يمكن وجود اداب الى
موصوفة في لزامها ولم يكن
وجود صفاتها الوجودها اجتماع
الذات بالصفات واجتماع الامور
المتلازمة شرط في وجود كل منها
وهي أيضا شرط في وجود ذلك
اجتماع وليس نقيض ذلك

معها لا لفعال ولا مستقرا الى مسايرونها على آخره من باب الورد لا فيرى المعنى لامن باب لدر وأحاله
النقيض القبلي والاول حاضر في معنى معصوم الامور المتلازمة لا يتوحد بعضها بالامع بعض وليس بعضها فاعلا لبعض بل ان كانت واجبة

فان قد يقول تعالى فهو غير اى به وصفاته داخله في نفسه وشرعى سبحانه نفسه عن كل ما هو وكل ما سواه فقتراسه وهذه المعاني
بسيطة في غيرهم لموضع وقد قال ابن رشد عارضى بغير معنى من قال (٣٧١) تنى بعدد الصفات عوالم تكون الصفات

المتخلعة ترجع الى ذات واحدة حتى
تكون مفهوم العلم مثلا والارادة
واحدة مفهومها واحد وانتهادات
واحدة وان يكون ايضا العلم والعالم
وغيرهم قادرون والارادة والمريد
معنى واحدا والذى عبر على من
قال ان ههنا ذاتا وصفات رتبة
على الذات (١) ان تكون الصفات
شرطاني ووجود الصفات والصفات
شرطاني كمال الذات ويكون المجموع
من ذلك سببا ووجب لوجوده
موجودا واحدا ليس فيه علة ولا
معول (قال) لكن هذا لا جواب
عنه في الحقيقة اذا وضع ان ههنا
شيا واجبا لوجود ذاته فانه
يجب ان يكون واحدا من جميع
لوجوده وغير مركب أصلا لان
شرطه شرطه وطولان علة ومعول
لان كل موجود بهذه الصفة فاما
ان يكون تركيبه واجبا واما ان
يكون ممكنا فان كان واجبا كان
واحدا نفسه لانه لانه لا يغير
ان مركب من ذات احدى
من غير ان يكون له مركب
وبخاصة على قول من ان كل
عرض حادث لان التركيب فيه
يكون عرضا قديما وان كان ممكنا
فهو محتاج الى ما وجب اقتران
اعلة بالمعول (قال) واما هل يوجد
شئ مركب من ذاته على اصول
الفلاسفة وان يجوزوا اعراضا
قدية فغير ممكن وذلك ان المراد
شرطاني ووجودها وكذلك آخر
كل مركب من الامور الطبيعية

من الاسلام لا سلفه الا واحد وهو واحد
عليه وسلم الذين يكنى القادر في بيوتهم ان يقول (٢) اهم عليه ما شافوا ويصعدون المسلمين سرا
من دين لصارى واليهود الذين يدعون ان انهم يحضرون معه وقله (الوجه السادس)
بما ذكره بعض من قدر رسومه ان كان له يدعى العصمة فله وحفظ من عصمته كان
ذلك من اعظم شتمه في بيوتهم في بيوتهم وكان من شتمه في بيوتهم في بيوتهم
وهم ما يحضرون له وان روى في غيرهم وان روى في غيرهم في غيرهم في غيرهم
الاسماء (الوجه السابع) ان يقال ان حجة الله الى معصوم في حفظ الشريعة وقله فلما
لا يجوز ان يكون الله الذي يحضرون له وقله في غيرهم في غيرهم في غيرهم في غيرهم
هم معصوم واحد في جميعهم ومعهم ان عصمة واحد في جميعهم ومعهم في جميعهم
حاصل المقصود ان يكون لهم الائمة (الوجه الثامن) ان يقال ان لا يجوز ان يكون
معهم في حفظه والاعمال به كل طائفة تحب منه من جميعهم في جميعهم في جميعهم
حفظ الشريعة وتسلطوا في جميعهم في جميعهم في جميعهم في جميعهم في جميعهم
فهم كلامه الا مدلول في الاحكام وحده هو دفع المعلوم الى احدى بيوتهم وحده
(الوجه التاسع) انه ان كان لا شريعة في جميعهم في جميعهم في جميعهم في جميعهم
وهذا المستر له اكثر من اربع مائة وستين سنة لم يأخذ به احد شيا من الشريعة في ابن علم القرآن
من اكثر من اربع مائة سنة ولم لا يكون هذا في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم
وكذلك من ابيهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم
من ذلك من معصوم لان المعصوم امام مقود وامام مقود فان قالوا ان ذلك عند ائمتنا
عن الائمة المعصومين قيل فاذا كان نقل اوصياكم عن الائمة يوجب حجة الشريعة وقله فلما
لا يجوز ان يكونوا الائمة كلها عن نفسها في حفظ الشريعة وقله في بيوتهم في بيوتهم
عن وحدهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم
في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم
من وحدهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم
ذمة اوصياي اوصياي الرقعة بكثير واهم احرص على من منهم في بيوتهم في بيوتهم
الرقعة على حصة ما يصفونه في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم
المر (ان) ان يقال قولك لا يطع الا هو وقله وهذا لا يخفى على من له ادنى معرفة بالامور (الوجه
العاشر) ان يقال قولك لا يطع الا هو وقله وهذا لا يخفى على من له ادنى معرفة بالامور
عن سائر حري حري بعينه او فصورها عن البيان الكلي المتساو للجزئيات وان ادعت الاول
فان كلام الامام وكل احد هذه الامة فان لا يبرر ما طمعت الناس ولا ان يحاط بهم بكلام
عام من الاعيان ولا فعل وغير ذلك فانه من المعصية ان يعصى بحجة كل فعل من كل وعى في كل
ورقة وقله في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم في بيوتهم
رسول وان اوجب ان نفس تصور لرسول يجب عامة كلية في كل هذه المجموع وقله فلما

احد لم يكن الاسم المقبول عينا لا لا شرع مثل اسم الله المقبوله على شئ هو حرام من ذنوب الحى والبدن المقطوعة بل كل تركيب بعد
(١) لعل صواب ان تكون الذات وانظر (٢) قوله هم عليه ما شافوا ما يجب على تأمل (٣) ذمه ان كان له كلام غير مستقيم شرر

[illegible]

لا يسمعون بها أو شئت كالأعمام
بل هم لـ أو شئت هم العادون
وهم العادون وولوا كاسمع
ويعقل ما كفى أصحاب السعير
وقول من ردت كوابهم وبعلم نيا
واحد من عسافل وحب أن
يسمى الأمر في أمثال هذه الأسماء
لأن بعد الماهوم هو بعد الاله
هد من أعظم المكابر و...
وهمان وقوله أن العالم إذا كان
عبد لله والى هذه العالم أخرى
أن يكون عالما إلى آخر كلامه كلام
في غاية الفساد كآله إذا قبل إذا
كان الصارب ضارب بشارب والصارب
أولى أن يكون ضاربا والقائم إذا
كان قائما بقيامه والقيام أولى أن
يكون قائما والناطق إذا كان ناطقا
ينطق فالنطق أولى أن يكون ناطقا

(24-30)

من أحد وى كان محدافا بعدد من غيره ولم يستعدا من العلم لكن هل له حال وهو كونه عالما معبلة بالعلم ثم كونه عالما من العلم
 انهم قد اقبلوا على منتهى الحال وبها تم ومن انتم لم يقبلوا صفة موحودة وقوله ما استفاد من غير ذلك لصفه يعنى المستفاد
 منها أولى بذلك المعنى المستفاد كما نزل به من الحياة كلاما واسد فان العلم ليس بصفة تقي هي العلم من صفة انى هي نعم من نفس
 علمه هو نفس الصفة ليس بصفة مبهمة مبهمة من العلم لان العلم انتمت العالمية على رأى منتهى الحال وعلى هذا التقدير والعلمية
 ليست صفة وجودية وهو مما كان عالما بغيره لموحدة العلم لا لخال الموحد للعلم كان عالما لم يكن العلم حصل من علم آخر وما
 العلم عند هؤلاء أوح كونه عالما واندى عليه الجمهور ان نفس العلم هو نفس كونه عالما نفس هاتين كى وعلى التقوين فاد استحق
 الموصوف بالعلم أن يسمى عالما بغيره علم الحق ما يكون عالما وان عند الايقول عاقل وقوله ان الجسم ان كان حيا من قبل حيا متخل
 هو احب أن تكون تلك الحياة التى استفادها من غيرها من غيرها من وحيث أحدها ما الحياة التى حلت
 هي الحياة التى صار بها حيا حتى قال هذا احد حلت وحده حلت حيا
 (٢٧٤)

أرى به معصوما جعل الصاعب من الله تعالى من خلق اختياره كما هو قوله أم يريه به
 معصوم جعل الصاعب من غير حيا يتخله لله فيه وان قالوا بالاول كان باطلا على أصحهم وان الله
 عندهم لا يقدر على خلق مؤمن معصوم هذا نصير كما لا يقدر على خلق مؤمن وكافر عندهم
 هذا التصير وان الله عندهم لا يقدر على فعل على اختيار ولا يتحقق ارادته ان شاء باسطة دون
 المعصية وان قالوا هذا شئ لم يكن لهم لمعصوم ثواب على فعل باسطة ولا على ترك المعصية
 وحيث فسار من يتوبون على طاعتهم ويرتد عن معصيتهم فليس منه فكيف يكون الامام لمعصوم
 الذى لا توب له أفعد لى من أهل الثواب نفس يتفاد من معصيتهم حيث جعلوا من مناصبهم بين
 ايجاب خلق معصوم على الله وبين قولهم ان الله لا يقدر على جعل أحد معصوما اختياره بحيث
 يتنا على فعله للطاعات وتركه المعصية (الوجه خامس) ان قال قولك يقدر على نصب امام
 معصوم له طمخ وان يقدر الله يقدر على جعل هذا الجسم أسود وأبيض وتحرر كاسا كسوبا
 وحيا وهذا صريح يعنى ان الله ان شاء احياء وانشاء أمه لكن نفس المراد أنه يصير أبيض أسود
 حال واحدة وان اجتماع الصدق معصية فليس شئ ولا يسمى شيئا من اناس ولا يدخل
 في عموم قوله والله على كل شئ قدير وما كان كذلك فقولك يقدر على نصب امام معصوم ان أردت
 انه قادر على أن نصب اماما بغيره فعل طاعات وترك المعصية فلا ريب ان الله قادر على ذلك
 وغيره كما هو قادر على أن يجعل جميع البشر معصومين كالامام يجعل كل واحد من البشر شيئا
 وأمثال ذلك من معصومين الله تعالى وان أردت به مع ذلك تحصل حكمته اسماءه لو حوله ذلك التى

ان الى أن حياته اذ يدور أها
 مستفاد من حيا أخرى فترت
 الحياة الأخرى فأنه يحى هو حى
 بها أن تلك الحياة هي الحياة بل
 اعنى الموصوف بالحياة لا نفس الحياة
 فليطراعا على انها تسميها
 هؤلاء الفلاسفة في العلم الالهى العلم
 بالله تعالى وأسمائه وصفاته وليست
 هذا المعقول الذى يعارضونه
 رسول صلى الله عليه وسلم مع أن
 هذا منسوط في غير هذا الموضع
 وليس هذا موضع بسطة والناس
 شعوا على أى الهدى يضلوا
 قال ان الله عالم نعم وعلمه معه
 وسواء الى الخروح من عقل مع
 أن كلامه أقل نافع من كلام
 هؤلاء وأما رعه أن ما يلزم منتهى
 الصفات لا جواب عنه لان واجب

الوجود يجب أن يكون غير من كسره ومشروط فيقار به قد قدم أسكن
 أسكن يمينه هذا كساوه ولا يسمى تركى كساى لغة من اللغات المعروفة لى آدم بل مما ساءت كسبت خروكم كاسين وسموا أمثاله وأما
 قد ماؤكم فقدد كرم عن ارسطوطالس أن كل تركىب فهو كاس عند ما يدوس سمى عند دلالت كانه فاسدة فهو لا يسمى سموا
 وما فهم الكواكب من كسمة مع أنها أحسن متخيرة متحركة تقوم بها الا عراض فكيف يسمى ما كان حيا عالما قادرا كسا فادا
 حاطا كسا بامسلا حكا المبتدع بقطع نكح كسمة معكم بخنا عقليا وأكم ندعون أن هذه الامور معروفة بالعقل لا بالسمع وطلاوى
 الانعام وبها لا تفقون أسكن فيه عند الشرع وانواحب على أصولكم أسكن الماء لم العقل نورا أو شعاعه سمع من غير ما عاين بالسمع وبكى
 بين فادد كرموه من المعنى بالعقل الصريح مع محاطتكم بالعقل فبقوله فقلت انما كان من كسا من شرط ومشروط لا يكون
 واجب الوجود وأما قوله لا تركىب اد كان واجبا كان واجبا بغيره لا بذاته لانه يصير تقدير من كس قديم من غير أن يكون له
 من كس فيقال له هذا هو الحق القاطع الذى ذكرنا هذا الاجله والمركب الذى يقتضى الى من كس هو ما ذكره غيره كمال المجرى الذى

يفتقر إلى محركة غير ذلك فيقول أحد من الصلحاء لو وجد من كبر ركنه غيره وأسرر بغير اجتماع الارب واهتصت تركب
لم يربو ذلك لا لاجتماع وعدوانته وكثرة المعاني وبحود ذلك لم تقصد بذلك أن يقال فاعل ذلك وان أراد من ذلك كان باطلا
ويصل للعلة والمعنى جميعا فان أصل كلامنا هو ان الواجب ان كان ذاتا موصوفة بصفات كان مركبا فان اراد المريد كان له من ركنه
من لذات والصفات كان اسلا لم يجمعوا على ما نطال ضرورة فانا لا نذكرنا واجب الوجود نفسه انما عن انما عن موصوفاته واهتصت
لازمة له امتنع أن يكون الواجب نفسه المسمى بصفات من ركنه وبغير صفاته من كونه واحدا نفسه مع أن يكون له فاعل
وكون صفاته لا مئة مع حوارهم ورفقها وسع اعراضها في من جعلها فيه فكيف يقال له من كبر ركنه حتى يقال ان هذا اثر كبر
يعتقري من كبر ويقال بسبع ثوب من كبر في أي من ركنه ومن حتى هذا تركب وقال انه قد تم فانه يقول عوترب وناهى واحدا مع
ومثل هذا لا يصح في مركب مولف جامع وتوقف على دليل يرضى ان انما تلتزمه لاهتصت هي لموصوفة بذلك نفس هذا
ما يقتضي افتقارها إلى غيرها وأما قوله خاصة على قول من يقول كل (٢٧٥) عرض حادث لان اثر كبر يكون فيه

عرضا قدما فهد باطل من وجوده
أحدها ان القائمين بان كل عرض
حادث من الاشعية ومن وافقهم
لا يسمون صفات الله أعرافا فادا
والوا هو عالم وله علم وهو منصف
بالعلم لم يقولوا ان علمه وانصافه بالعلم
عرض ومن سمي صفاته أعرافا
كالكرامة ويحويهم لم يرهم أن
شئوا كل عرض حادث وما علم
أحد من سائر المسمين يقول كل
عرض حادث بصفات الله القدسية
عرض فان هذا تناقض بين قائل
ذكرة لا يلزم أحد من المسلمين فلم
يقول أحد ان كل عرض حادث مع
قوله ان صفات الله اللازمة له
أعراض (الوجه الثاني) أن
يقال على سبيل التقدير من

مع وجوده لا مع عدمه بل هو استلزم لجمع بين الضدين فن أن لم انتفاء جميع أنواع
الحكمة التي تسمى بذلك ولو لم يكن الا عظم أحد سبعين ارام يكن لهم امام معصوم فان معرفة
دعاهة ولعل لها حجة انما في ثبوتها أكثر وهذا لنواب بعون وجود المعصوم وبنسب
ناس للسرع ونهضتهم في الدين واحدا فيهم في معرفة من واعمل بقل وجود المعصوم هذه
حكم والمصالح وانما في غير سبب مما نزل في شأنه فيكون من اعظم انما قد حكي
خاصة انما فانه واجب أن يؤمن بجميع ما يقوله وهذا كما يجب الانعان عما يقوله التي لم تظهر
خاصة انما فانه امر بان يؤمن بجميع ما أتته اسنوبه كان ليس سائرهم في اعتمده
واجب لانما يجمع ما يقوله فيسقط العرق (الوجه السادس) أن يقال المعصوم الذي
يعرفه الله انه هو قادر على تحصيل المصالح ورافة لمساعد ام هو عرض ذلك انما
موجود فان الماحر لم يحصل بدو حود المصلحة ورفع المصلحة بقدره شرط في ذلك فان المعصية
انما نقل وجوده داعية في المصالح لكن حصوله انما يكون بقدرته وبوجوب حصول المصالح وان
فيل في المعصوم بقدره قبل فهد الم يوجد ان كان كل واحد من هؤلاء الاثنى عشر فاذن على ذلك
ومعهم كانوا عصاة لا معصومين وان قدر والرم أن يكونوا عاخرين فحد الامر بلام قطعنا
أو كلاهما انهم وساء العصية واما كان كذلك فيعلم بالضرورة ساء ما استدل به على
وجوده وسرور فان لا تعارض بالاستدلال (الوجه السابع) أن يقال قد موجود في هذا
ارما وسائر اذمنة وليس في هذا الرمان أحد منكم العزم في قوة فصلا من كونه بحلق مصححة

فان كل عرض حادث فانه يقول في لأعراض السابقة انها تحدث منذ تعدني اود في موصوف قديم صفات وقبل انها أعراض والعرض
لا يبي رماني ثم أن يقال انها تحدث شيئا بعد شيء وحيث فاد اقدرا اجتماع أو انف أو تعد في الصفات وبحود ذلك لما سميت تركب
وقيل انه قد تم وان عرض كل عرض هو حادث لا يبي رماني كان أولى بتعدد أمثاله من سائر الأعراض فتثبت لمعنى لدى سماء
تركب وحده عرضا فاما كما أثر بصفات تقدمه (الثالث) أن يقال هذا الذي سميت عرضا قد عا حكمة عندهم حكمهم سائر
الصفات وان أوصد دليل على ان صفات الصفات أمكن في عداوا لا نقول فيه كقول في أمثاله وأما لا دليل على ان صفات الصفات لا انصفاء
الاجتماع وتعدد الذي سميت تركب كما قال لم يمكن في هذا الا في غير من الصفات ولا يمكن في صفات الا في هذا كان هدا وراقب
باطلا وقد تبين أنه لا يمكن الا في عداوا لا في عداوا من ركنه من لفظ التركيب كلامه في نفس توهمه من لا يهتم حقيقة المقصود أن

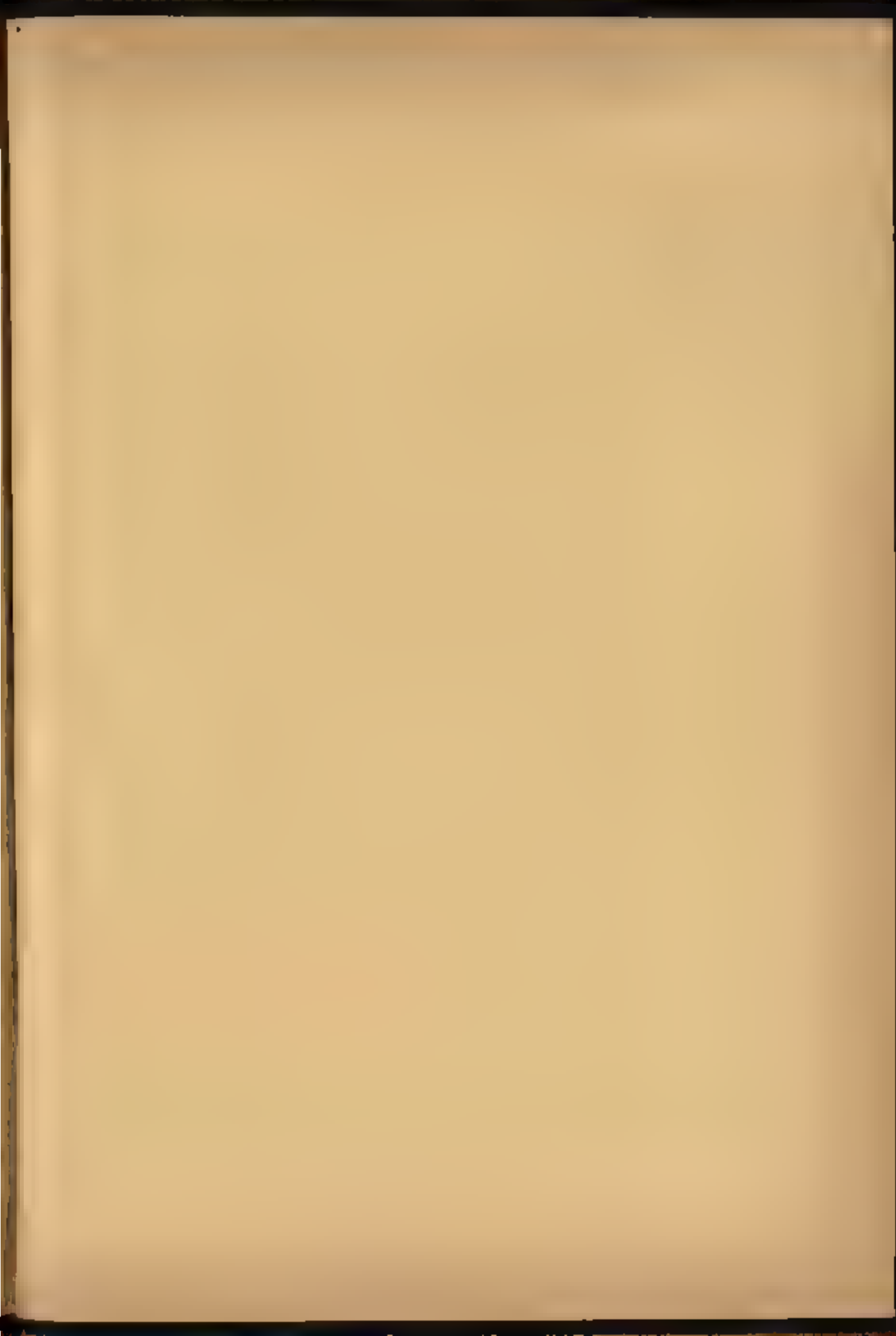
(١) قوله نقل وجوده داعية الخ هكذا في الاصل ولعل وجه الكلام فان المعصية وان كانت داعية الخ وانظر كسه معجعه

بعارض بذلك النصوص الثابتة عن
المعصوم بل مثل هذا الكلام لا يصلح
لأودع طين ولا يقين و عاخر كلام
طويل بعبارات طويلة و غريبات
متشعبة بها من لم يفهمه و عمته
من وفق عليه و وفق عليه فبعد ما
قانه قبله لا عن تصديق قبيح و في
رفضه و كلامه سب و لاغته في
ثم مثل هذا الكلام الذي احتجوا
فيه بطريقة الاعراض و الحواجر
على حدوث الاحكام و ثبات
اصنافه ثم يمسرون و يدك
في غير هذا الموضع و كل من آمن
نظره و فهم حقيقته لا مر علم أن
السلف كانوا أعمق من هؤلاء علما
و أرقا و أواثق نكلا و أنهم فهموا
من حقائق الامور ما لم يفهمه
هؤلاء الذين خالعوهم
و قلوا الحق وردوا
الباطل و انه
أعلم

الى الحق الحق أن يسع أم من لا يهدي لا يهدي و افترج لا يات بقوله قل من ير منكم من
اسماء و الارض من تلك الجمع و الانصار و من يجرح حتى من الميت بقوله قل هس من
شركائكم من يهدي الى الحق و يضل و كبير من له من يقول ولاية الفصل واحدة الم تكن في
ولاية المعصوم مصلحه و لم تكن في ولاية لا قبل معصده و هذه الحجت بجهلهم من يرى غير
افضل من أي نكر كالرياء و من لم يفره أو من يتوقع في ذلك كطائفة من المعتزلة و أما أهل
سنة فلا يحججوا الى مع هذه المقدمة بل التصديق عندهم أفضل الامة لكن المقصود أن سب
أن ارافعة و ان لو حقا فلا يقدر و ان يروا عليه سب لا لهم بدوا على أنفسهم كثير
من طروا علم قد رواه آخر من عن سب خلق حتى لا يملكهم بقر برايمان
على على الطوارج و لا تغير امانته على المرواية و من قاتله و ان
ما يستدل به على ما قد ابطوا عليه على أنفسهم لا لهم
لا يدرون ما يلزم أقوالهم الباطلة من التناقض
و الفساد لقوة جهلهم و اتباعهم
الفساد و الهوى بغير علم
و الله أعلم

﴿ ثم طرد شئت و بليته طرد الرابع و أوله قال الراعي الميسر انشائي لا ربه المأخوذه
من القرآن الخ و أول همتة فصل و قد عرف ما و انه اساس من جميع اطلو و عباخ ﴾





(فهرست الجيزة الرابع من كتاب منهاج السنة النبوية في نقص
كلام الشيعة والعقدية لآبي العباس أحمد بن تيمية الحراني
الحنبلي رحمه الله)

صفحة	صفحة
٢	قال الرافضي لم يبع شيخنا الأئمة المأخوذون عن نصرته ورافضيه على امامة علي من الكتاب العشر كثيرة • الاول قوله تعالى انما اولكم الله ورسوله والذين آمنوا اخ
٩	(فصل) قال الرافضي البرهان الثاني قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
١٥	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
١٦	(فصل) قال الرافضي الزهاد الرابع قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٢٥	(فصل) قال الرافضي البرهان السادس في قوله تعالى في يومئذ ننزل من السماء ماء فاعلم ان الله اعلم بما كنتم تعملون
٢٦	(فصل) قال الرافضي الزهاد السادس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٣١	(فصل) قال الرافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٣٢	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٣٣	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٣٤	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٣٥	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٣٦	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٣٧	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٣٨	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٣٩	(فصل) قال رافضي الزهاد الرابع قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٤٠	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٤١	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٤٢	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٤٣	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٤٤	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٤٥	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٤٦	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٤٧	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٤٨	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٤٩	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٥٠	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٥١	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٥٢	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٥٣	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٥٤	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٥٥	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٥٦	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٥٧	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٥٨	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٥٩	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٦٠	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٦١	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٦٢	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٦٣	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٦٤	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٦٥	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٦٦	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٦٧	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٦٨	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٦٩	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٧٠	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٧١	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٧٢	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٧٣	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٧٤	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٧٥	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٧٦	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٧٧	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٧٨	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٧٩	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٨٠	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٨١	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٨٢	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٨٣	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٨٤	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٨٥	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٨٦	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٨٧	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٨٨	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٨٩	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٩٠	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٩١	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٩٢	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٩٣	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٩٤	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٩٥	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٩٦	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٩٧	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٩٨	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
٩٩	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ
١٠٠	(فصل) قال رافضي الزهاد الخامس قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين من دياركم وان لم تغفروا رسالتهم اتفقوا على نزولها على الخ

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٤٤	(فصل) قال ارفقي سرهين ان من عسر قوه على يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم الرسول فقهوا بذى نجواكم صدقة	٦٣	(فصل) قال ارفقي سرهين الثامن والعشرون واروا اجدس جسد عن سر عمن على من من في سر يا ايها الذين آمنوا لا رأى ارفقي سرهين
٤٥	(فصل) قال ارفقي سرهين سبع عشر قوله تعالى والذين أرسلنا من قبلك من رسلنا	٦٥	(فصل) قال ارفقي سرهين التاسع والعشرون قوله تعالى ان الله وملائكته يمشون على اسفل الذين آمنوا صوابا عليه وسلموا تسليما
٤٦	(فصل) قال ارفقي سرهين العشرون قوله تعالى وتعدوا الذين آمنوا	٦٦	(فصل) قال ارفقي سرهين الثلاثون قوله تعالى من ج العرين يلتقيان بينهما ررح لا يعين
٤٧	(فصل) قال ارفقي سرهين العشرون قوله تعالى وتعدوا الذين آمنوا	٦٨	(فصل) قال ارفقي سرهين الحادي والثلاثون قوله تعالى ومن عندكم كتاب
٥١	(فصل) قال ارفقي السرهان العشرون قوله تعالى وتعدوا الذين آمنوا	٦٩	(فصل) قال ارفقي السرهان الثلاثون قوله تعالى ومن عندكم كتاب
٥٢	(فصل) قال ارفقي السرهان العشرون قوله تعالى وتعدوا الذين آمنوا	٧٠	(فصل) قال ارفقي السرهان الثلاثون قوله تعالى ومن عندكم كتاب
٥٥	(فصل) قال ارفقي السرهان العشرون قوله تعالى وتعدوا الذين آمنوا	٧١	(فصل) قال ارفقي السرهان الثلاثون قوله تعالى ومن عندكم كتاب
٥٨	(فصل) قال ارفقي السرهان العشرون قوله تعالى وتعدوا الذين آمنوا	٧٢	(فصل) قال ارفقي السرهان الثلاثون قوله تعالى ومن عندكم كتاب
٦٠	(فصل) قال ارفقي السرهان العشرون قوله تعالى وتعدوا الذين آمنوا	٧٣	(فصل) قال ارفقي السرهان الثلاثون قوله تعالى ومن عندكم كتاب
٦٢	(فصل) قال ارفقي السرهان العشرون قوله تعالى وتعدوا الذين آمنوا		

صفحة	صفحة
٧٦ (فصل) قال الرافضي البرهان السابع والثلاثون قوله تعالى واجعل لي ذرياً من أهلي	٩٦ (فصل) قال الرافضي السادس حديث لما جاء مع
٧٥ (فصل) قال الرافضي البرهان الثامن والثلاثون قوله تعالى وحول على سرر معانيس	٩٧ (فصل) قال الرافضي السابع مارواه الجمهور وكافة من سبى صلى الله عليه وسلم ذلك حاصر جبر الخ
٧٨ (فصل) قال الرافضي البرهان التاسع والثلاثون قوله تعالى وإذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم	٩٨ (فصل) قال الرافضي الثامن حذر من الخ
٧٩ (فصل) قال الرافضي البرهان لأرمون قوله تعالى فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير	١٠٢ (فصل) قال الرافضي التاسع مارواه الجمهور أنه أمر العصابة بأن يملوا على علي فأمروا المؤمنين
٨٠ (فصل) المنهج الثالث في الأدلة المندرجة في السنة المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي سبعة عشر الأول ما نقله الناس كافة أنه لما نزل قوله تعالى وأنذر عنبر بن الأقرين الخ	١٠٤ (فصل) قال الرافضي العاشر مارواه الجمهور من قول النبي صلى الله عليه وسلم أتى نزل فيكم ما إن عسكنتم منكم من الخ
٨١ (فصل) قال الرافضي الثاني والخبر المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما روى قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ الخ	١٠٦ (فصل) قال الرافضي الحادي عشر مارواه الجمهور من وجوب محبة وموالاة
٨٧ (فصل) قال الرافضي البرهان الثالث قوله أنت مني بمنزلة هرون من موسى الخ	١٠٧ (فصل) قال الرافضي روى أن خطب حوارهم ما سنده عن أبي ذر الغفاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب علياً تغلفه فهو كافر الخ
٩١ (فصل) قال الرافضي الرابع أنه صلى الله عليه وسلم استلمه على المدية مع قصور هذه العيبة الخ	١١٠ (فصل) قال الرافضي قالت الامامية إذا رأينا المخالف لنحو رد مثل هذه الأحاديث الخ
٩٥ (فصل) قال الرافضي الخامس مارواه الجمهور عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لما لمير المؤمنين أنتم مني بمنزلة آخي الخ	١١٢ (فصل) وأعلم أنه ليس كل أحد من أهل النظر والاستدلال خيراً بالمقولات الخ
	١١٧ (فصل) في الطرق التي يعلم بها كذب المتقول
	١١٩ (فصل) وأعلم أنه ثم أحاديث أخر لم يذكرها هذا الرافضي لو كانت صحيحة لكانت على مقصوده

مجمعة	مجمعة
١٢٠ (فصل) وهما طريقا يمكن سلوكهما لمن لم تكن له معرفة بالأخبار من الجمعة الخ	١٤٣ (فصل) قال الرافضي وأما الشافعي فقرأ على محمد بن الحسن
١٢٩ (فصل) قال الرافضي المنهج الرابع في الأدلة الدالة على إمامته من أحواله وهي اثنا عشر * الأول أنه	١٤٤ (فصل) قال الرافضي وبالله عليه وسلم
١٣١ (فصل) قال الرافضي على قد طلق الدنيا لانا الخ	١٤٤ (فصل) قال الرافضي وأما علم الكلام فهو أصله ومن خطبه تعلم الناس وكان الناس تلاميذه
١٣٢ (فصل) قال الرافضي وبالله عليه وسلم	١٥١ (فصل) قال الرافضي وعلم التفسير إليه يعزى الخ
١٣٣ (فصل) قال الرافضي الثاني أنه كان أعبد الناس بصوم النهار ويقوم ليل الخ	١٥٥ (فصل) قال الرافضي وأما علم الطريقة فإليه منسوب الخ
١٣٥ (فصل) قال الرافضي الثالث أنه كان أعلم الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٥٦ (فصل) قال الرافضي وأما علم الفصاحة فهو مبعثه الخ
١٤٠ (فصل) قال الرافضي وفيه نزل قوله تعالى وتعبها أذن واعية	١٥٩ (فصل) قال الرافضي وقال سلوى قبل أن تفتنوني الخ
١٤٥ (فصل) قال الرافضي وكان في غاية الذكاء شديد الحرص على التعلم الخ	١٦٠ (فصل) قال الرافضي وإليه ترجع الصحابة في مثل كذا الخ
١٤٦ (فصل) قال الرافضي وقال صلى الله عليه وسلم العلم في القدر كالتنقيش في الحجر الخ	١٦٣ (فصل) قال الرافضي الرابع أنه كان أنصع الناس الخ
١٤٧ (فصل) قال الرافضي وأما النحو فهو راصعه الخ	١٦٦ (فصل) ومما ينبغي أن يعلم أن أبي عبد الله عليه السلام لم يكن له
١٤٨ (فصل) قال الرافضي وفيه نزل قوله تعالى وتعبها أذن واعية	١٦٧ (فصل) قلت وأما قوله بسيفه ثبت قواعد الإسلام الخ
١٤٩ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٦٨ (فصل) وأما قوله ما نهزم قط فهو في ذلك كافي ذكر وغيره
١٥٠ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٦٩ (فصل) قال الرافضي وفيه نزل قوله تعالى وتعبها أذن واعية
١٥١ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٧٠ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٥٢ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٧١ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٥٣ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٧٢ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٥٤ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٧٣ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٥٥ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٧٤ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٥٦ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٧٥ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٥٧ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٧٦ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٥٨ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٧٧ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٥٩ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٧٨ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٦٠ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٧٩ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٦١ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٨٠ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٦٢ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٨١ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٦٣ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٨٢ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٦٤ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٨٣ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٦٥ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٨٤ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٦٦ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٨٥ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٦٧ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٨٦ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٦٨ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٨٧ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٦٩ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٨٨ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٧٠ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٨٩ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٧١ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٩٠ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٧٢ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٩١ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٧٣ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٩٢ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٧٤ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٩٣ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٧٥ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٩٤ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٧٦ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٩٥ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٧٧ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٩٦ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٧٨ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٩٧ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٧٩ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٩٨ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٨٠ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	١٩٩ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ
١٨١ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ	٢٠٠ (فصل) قال الرافضي وأما الأدب فهو راصعه الخ

صفحة	صفحة
٢٣٧ (فصل) قال الرافضي وأيضاً لا إجماع إما أن يعبر عنه قول كل الأمة الخ	٢١٧ (فصل) قال الرافضي الرابع الوقائع الصادرة عنهم وقد تقدم أكثرها
٢٣٧ (فصل) قال الرافضي وأيضاً كل وحد من الأمة يجوز عليه الخطأ فأى عاصم لهم عن الكذب عند الإجماع	٢١٨ (فصل) قال الرافضي الخامس قوله تعالى لا يزال عهدى لهم
٢٣٨ (فصل) قال الرافضي وقديت ثبوت النص الدال على إمامة أمير المؤمنين الخ	٢١٩ (فصل) قال الرافضي السادس قول أبي بكر أقبلوني فليتبخروكم الخ
٢٣٨ (فصل) قال الرافضي الثاني ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اقتصدوا بأقدين من بعدي أبي بكر وعمر	٢١٩ (فصل) قال الرافضي السابع قول أبي بكر عند موته ليتني كنت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لأنا نصار في هذا الأمر حق
٢٣٩ (فصل) قال الرافضي الثالث ما روي عنه من مسائل كآية اعمار	٢٢٠ (فصل) قال الرافضي الثامن قوله في مرض موته ليتني كنت تركت بيت فاطمة لم أكبه الخ
٢٥٥ (فصل) ومما يبين من القرآن فصيلة أبي بكر في القرآن أن الله تعالى ذكر نصرته برسوله الخ	٢٢٠ (فصل) قال الرافضي التاسع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جهزوا جيش أسامة وكرر الأمر
٢٥٦ (فصل) ومما يبين أن العصبية فيها خصوص وعموم كالولاية والمحبة والإيمان الخ	٢٢١ (فصل) قال الرافضي العاشر أنه لم يول أبو بكر شيئا من الأعمال وولي عليه
٢٥٦ (فصل) وأما قول الرافضي يجوز أن يستخصمه معه لثلايطهر أمره محذرا منه الخ	٢٢١ (فصل) قال الرافضي الحادي عشر أنه صلى الله عليه وسلم أنشد لا داء سورة برأه ثم أسعد علياً الخ
٢٦٠ (فصل) وأما قول الرافضي الآية تدل على نفسه لقوله تعالى لا تحزن إن الله معنا الخ	٢٢٢ (فصل) قال الرافضي الثاني عشر قول عمر بن محمد الميمني الخ
٢٦١ (فصل) وأما قوله أنه يدل على نقصه فبقول أول النقص نوحان خ	٢٢٣ (فصل) قال الرافضي الثالث عشر أنه ابتدع التراويح الخ
٢٦٢ (فصل) وقول الرافضي إن الآية تدل على خوره وقلة صبره الخ	٢٢٥ (فصل) قال الرافضي الرابع عشر أن عثمان فعل أمور لا يجوز فعلها الخ
٢٦٤ (فصل) وأما قوله أنه يدل على قلة صبره فباطل الخ	٢٢٦ (باب) قال الرافضي الفصل السادس في حجتهم على إمامة أبي بكر الخ
	٢٢٣ (فصل) قال الرافضي أيضاً لا إجماع ليس أصلاً في أدلاله الخ

صفحة	صفحة
٢٦٤ (فصل) وقوله وان كان لحرير طاعة شجاع هي التي صلى الله عليه وسلم الخ	انبي في العرش يوم بدر فلا فضل فيه الخ
٢٦٦ (فصل) قال شي لا سلام لمصنف رحمه الله تعالى وقد رعم بعض الرافضة أن قوله تعالى اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا لاسل على ايمان أبي بكر الخ	٢٨٦ (فصل) قال الرافضي وأما انفاقه على لى صلى الله عليه وسلم فكذب لانه لم يكن - ما الخ
٢٦٢ (فصل) وأما قول الرافضي ان القصر رجب كزارا مكينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل معه المؤمنين الخ	٢٨٩ (فصل) وقوله وعد الهجرة لم يكن في ذكره سنة فهو باطل ظاهر الخ
٢٧٣ (فصل) قال الرافضي وأما قوله ورواها الآتي فان المراد به أبو الدرداء الخ	٢٩٠ (فصل) وأما قوله ثم لو اتفق لوجب أن يبرر به قرآن بما روى على الخ
٢٧٦ (فصل) قال الرافضي وأما قوله قل للخلفين من الاعراب انه أراد الذين يخلفوا عن الحديبية الخ	٢٩٠ (فصل) قال الرافضي وأما تقديمه في الصلاة على الخ
٢٨٤ (فصل) قال الرافضي وأما كونه	٢٩٥ (فصل) وقد تقدم التنبيه على أن انبي صلى الله عليه وسلم أرشد الأمة الى خلافة الصديق الخ

(تمت)

(فهرست كتابين موافقة صريح معقول لبعض المسوق الموضع
 بالهامش لابي العباس أحمد بن تيمية الحراني الحننلي رحمه الله)

صفحة	صفحة
٢ (فصل) وادفع عنك ما به سام	١٠٨ (فصل) ومن يجب أن كلامه
من جمع طوائف مشبه لا فعر	وكلام أمه به دور في هذا الباب على
لاحتساره الخ	تمائل الاجسام الخ
١٤ (فصل) ويحق كره كره	٢٣٦ (فصل) وما بين الاخر في ذلك وأن
أواحس الاقرب في هذا الفصل	دوره التي يجمعها هؤلاء على أن لو ارم
ومن ثم عساه	علاقته على خلقه الخ
٣٢ وهذا فصل معترض كره تنبيهها	٢٥٠ (فصل) وما ينبغي معرفته في هذا
على تفصيه من يدور في لاشه لأن	كتاب الله بين يدي خلقه على
على حق	حقه

الجزء الرابع

من

كتاب مهاج السنة مزينة في فخر كلام سيده زاهدريه
صيف الامام الهمام ومقتدى العلماء الاعلام حاشاه
المختارين وسيف الله المسلول على المبتدعين
شيخ الاسلام آبي العباس تقي الدين أحمد بن
عبد الحليم النهرمان بن محمد الخراساني
الدمشقي حاشي المنقوي

سنة ١٢٨٨ هـ

الله به آمين

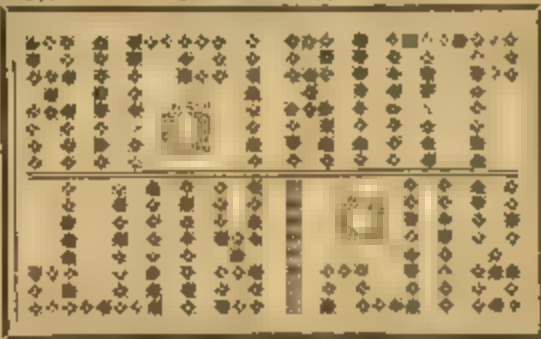
(وهامسه كتاب المسمى بيان مواضع صريح المعصوم اصح المعصوم)
للمؤلف المذكور

(الطبعة الأولى)

بالطبعة الكبرى الأميرية بيولاقي مصر المحمية
سنة ١٣٢٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(فصل ١) وادق تعرف ما قاله الناس من جميع الطوائف في مسئلة الافعال الاختيارية القائمة بذات الله تعالى وذلك عطف أربعة اسماة واعراف أبي عبد الله الرازي وغيره بذلك وأنه اعتمد على حجة السكال والقصاص وهي ضعيفة أيضا كما تقدم ذكرها وأبو الحسن الآمدي ومن اتبعهما أدلة فافذ ذلك وأبطالوها كلها ولم يستدلوا على نفي ذلك إلا بأن ما يقوم به ان كان صفة كمال كان عدمه من حدوده فصا وان كان نقصا لم ينقصه بالقص والله مبرر عن ذلك وهذه الحجة ضعيفة ولعلها أضعف مما مضى وان سأل أن يسئلها من وجود كثرة أحد ها أن يقال القوي في الافعال القائمة بخارنه عنده وقد رتب كالسؤل في أفعاله هي المعنويات المفصلة التي يحدنها عشيقته وقد رتب فان اثنان تقدم انعلم أوردوا عنهم هذه لسؤل فقالوا الفعل ان كان صفة كمال لم عدمه فكيف في الارز وان كان صفة نقص لم ينقصه بساكن فانهم بأنه ليس صفة نقص ولا كمال وهذا كما أسس صحيح عنه أنه لو كان فائلا (١) انظر معلق العرف فانه لم يذكره كنهه معجزة



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل ٢) لم يأت في الادب ما جوده من الشرائع والبراهين الدالة على مائة على من يكتب اعترافا بكتبه الاول قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وقد اجتمع أهل رابى على فان اعطى في السنة في يد من هو رسول الله صلى الله عليه وسلم بها من ولايتها ورأيت من هاتين والا عينا يقول على قائد البرية وقائل بكثرة وهو من نفسه وتحدث من حمله أما ان يصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ظهر فاسا من في المصدر ومنه أحدنا فرجع لسائل يده الى السماء وقال اللهم بئس شهيد أنا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعطى أحد منا وكان على راء عافا وما يخصه ليعني وكان يتخاضعها فأقبل السائل حتى أخذ شامته ولما بعن بسى صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من صلاته رفع رأسه الى السماء وقال اللهم من موسى سالك وقال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري وحل عقدة من لساني فبعها فوفى وحل لي وبرا من أعلى هروا حتى شديده أروى وأشركه في أخرى فأرسل عليه فربا ناطقا سبعة عسرة بأخذ وتحمل كمال طعنا فلا يصلون ابكنا باتنا انهم وان محمد سلك وصفت اللهم فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واحل لي وري من أعلى علي شديده مهري قال أنور شاه انهم كلامه حتى رل عليه خبرين من عبد الله فقال يا محمد افرأ ول ما فرأ قال فرأ اما وليكم منه ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وقبل اعطاه من المعاري لو سقى ساقى أن هذه ربي على واولى عوا المتصرف وقد أنشله لمولاه في الآية كما أنشأه الله تعالى نفسه ورسوله

(والجواب) من وجوه أحدها أن يقال ليس فماد كره ما يصلح أن يقبل به من كل ما كره
كذب وباطل من جنس البسطة وهو لو أفاده فظنونا كان تسميته براهين سمى مكررة ومن
أبرهنا في الصرا بوجوه يطبق على ما يعيد العلم وايضا كقوله تعالى وقا من يدخل فيه ولا
من كان هو أو من رأى نشأ بهم من عتو رخصكم من كتم صدق في وقا على أم من
يبدأ بظن ثم بعده ومن يروكم من سماء والأرض بل مع الله من عتو رخصكم من كتم
صدقين فالصدق لا بد له من برهان على صدقه وصدق محروم بأنه صدق هو المعلوم وقد
الرجل جيع ما كره من الجمع في كذب فلا يمكن أن يكرهه وحده جمع مقدم بها
صدقة فإن مقدمها صدقة تفسر أن يقوم على بطلان ما شاء الله تعالى في كل واحدة
منها ما ليس كدسها فسميته هذه برهين من أوج الكذب ثم أنه يعتمد في تفسير القرآن على قول
يحكى عن بعض الناس مع أنه قد يكون كذا عده وإن كان صدقة قد مضى أكثر الناس
فإن كان قول الواحد لم يعلم صدقه وقد مضى إلا أن يروى رخصا والله يعلم رخص كبره من هذا
الجس على شخص ما يقوله فتعبر عن إبراه من بعضنا ونراعي أن لا نقص بل سبب
و شاء الله تعالى يوم إبراهيم صدقه في أن نقص على كذب ما عيه من إبراهيم وأن
الكذب في عنتها كذب طاهر لا يخفى لا على من أعنى الله عليه وأن البراهين الدالة على نبوة
رسوله حق وأن القرآن حق وأن الإسلام حق سابق من البراهين فإن غاية
ما يدعيه من إبراهيم أنه أمه الله وأمل و دمه وحده يمدح في الإنسان وعمر رسول
وهذا لأن أصل الرافضى كان من وضع يوم رخصه صدق مضمون شتم بعض في القرآن
ورسول دين الإسلام فهو دعوى من الأحاديث ما يكون اتصافه بوجه طعن في دين الإسلام
وردوها على أقوام فهم من كان صاحب هوى وجهل ففصله بهواء ولم ينظر في حقيقتها
ومهم من كان له نظر فدر عاها وجد نقد في الإسلام ففصله بهواء وقد حرم في دين
الإسلام إما تصاد اعصاره في الدين وإما لا تصاد هذه صحته وقد جابها كان
مقدم من دين الإسلام وهذا دخل عامة الرافضى من هذا الباب وإن ما نسله الرافضى من
لا كاذب تصفو له على طعن في الإسلام وصارت منها عدم لم يعرف أنه كذب وكان عده
بوجه تصفة الإسلام وصلت طريق نشر من لا عيلة وسعيه وعبرهم من الرافضة
للأخوة لما يقين وكان مبدأ أصلاهم تصديق الرافضة في أكاريهم انبياء كرويه في غير
القرآن والحديث كان أئمة السنيين ما يقرب منها دعواهم بالكاذب التي اختلقتها
رافضة ليستحب بهم بذلك التبعة الصلابة ثم يفتون الرجل من الفتح في أفعاله إلى قدح
في على ثم في النبي صلى الله عليه وسلم ثم في الأنبياء كارتبه ثم صاحب السلاع إذا كبر
و ساموس الأعظم وهذا كان الرافضى أعظم باب وخير في الكفر والألحاد

(نقول ثانيا) الجواب عن هذه الآية حق من وجوه (الاول) أنه قد سمى بوجه هذا
سفن ولا كره هذا الحديث على وجه تقوم الجملة فإن محرمه في صدرنا على أو قل
الإجماع على ذلك من غير العاص بالمعولات الصادقة في قلبه ليس بوجه فاتفق أهل العلم وأن
م يعرف ثبوت أساده وكذلك دارى قصيه لا يكره وعمر لم يجر عقاب ثبوت ذلك فعبر
ثبوت رايه ما عاق أهل العلم فاجمهر أهل السنة لا يشوب من هذه نسأرسون أنساه
لاحكم ولا فضلة ولا عبر ذلك وكذلك أسعه وإن كان هذا محرم من صحة فانهن كلهما

المقدور لا يوجد في الازل امسح
وجود اخوات كذلك فلا يصح
ان يفرق بين مقصور ومقدور
ومقول غير مقدور ان كلاهما
مقدور ، الوجه الثاني ان يقال
اما ان يكون وجوده حادثة في الزمان
فممكن كما هو ان يكون متعاقبا كان
ممكنا امكن وجوده لمقدور في الازل
وان كان متعاقبا امسح وجوده
مقبولا ومقدورا ، الثالث ان
يقال ان ثابت المقدور حال امتناع
المقدور جميع بين المتناقضين فلا
يصح ثبات المقدور في حال امتناع
المقدور في حال امكانه
وهذا الكراهة لم يرد وغيره
على من قال من اهل الكلام انه
قادر في الازل مع امتناع المقدور
في الازل وقالوا هذا جاعل بين
المتناقضين وقالوا انه يستلزم
انتقال المقدور من الامكان الى
الامتناع بدون سبب يوجب هذا
الانتقال ويوجب ان يمتنع برأيه
قادره ان لم يكن قادرا على
ان يوجب ذلك وهذا
الكلام على ذلك في غيره
الموضع (الوجه الثاني) ان يقال
كونه بحيث يحكم بعمل ما
صلة كمال وهو برل متصدة بمتق
واما التي المعين فمقدورته لانقص
ولا كمال (الوجه الثالث) ان
يقال ما معنى بقول عدم ان
مقصوعه ان تدفعه فمقدور
بما يستلزمه تصاعدا كمال
الوجه ثلثها انه معنى بعدم

[illegible]

بالحديث والمطالبة باستاديتناول هذا وهذا (الوجه الخامس) أن يقال لو كان المراد به
 أن يؤتى الركاة حال ركوعه كما يزعمون أن عليا تصدق بحاقته في الصلاة فوجب أن يكون ذلك
 شرط في دعواه لا يؤتى لا يسوي المسلوب الاعلى وحده فلا يسوي خسر ولا عيب ولا ما تربي
 غاشم وهذا خلاف جماع المسلبين (الوجه السادس) أن قوله الذين صيغة جمع فلا تصدق
 على علي وحده (الوجه السابع) أن الله تعالى لا ينبي على الناس إلا ما هو محمود عنده
 ما هو حسبه ما يستحب والصدقة والمعنى والهدية وهذه الأجزاء والكساح والسلاقي
 وغير ذلك من العقود في الصلاة ليست واحدة ولا مستحبة فأنفق المسلمين بل كثير منهم يقولون
 بل لا يظن الصلاة وإن لم يسكن بل تظن بالاشارة المفهمة وأحرور يقولون لا تحصل
 ملكها بعدم الاحتياج شرعي ولو كان قد استحب لكان أسى صلى الله عليه وسلم يجعله
 ويخص عليه أخصاه وسكان على يده في غير هذه الواقعة فليكن نبي من ذلك ثم أن تصدق
 في الصلاة من الأعمال لمصلحة وعنده أن لا لا يحوز فيمكن فصدق باسم أن يعصب
 ويرى في صلاة لشعلا (الوجه الثامن) أنه لو قد رأى هذا مسرورا في الصلاة لم يخص بالركوع
 بل يكون في انضمام وانضمود أولى منه في الركوع فكيف يقال لا أولى لا ليس صدق
 في كل ركوع فلو صدق في حال تمام وعقد ما كان يصدق عند التولية فإن
 قيل هذه أرادهم عريف على على خصوصه قيل له أوصي على التي تعرف بها كسره
 ظاهرة فكيف يترتب تعريفه بالأمور المعروفة وعرفه بالأمور لا يعرفه إلا من مع هذا
 وصدق وجوه ولا لا لا تصح هذا الخبر ولا هو في شيء من كتب المسلبين بعينه ولا تصح
 ولا ليس ولا عموم ولا للمصالح ولا في من الإسهات فحدا الأمرين لا من قصد المدح
 بالوصف فهو بطل وأن قصده التعريف فهو باطل (الوجه التاسع) أن يقال قوله
 ونؤمن أن ركاه وهم رايعون على قلوبهم يعني أن يكون قد آى الركاة في حال ركوعه وعلى
 حتى الله عليه لم يكن من كتب عليه على عهد نبي صلى الله عليه وسلم فإنه كان فقيرا وكاه
 السبعة مما شئت على من شاء مصاب حولاً وعلى لم يكن من هؤلاء (الوجه العاشر) أن
 أعطاه الخاتم في الركاة لا يخرج عن كثر من السبعة إلا أن يوجب الركاة في الحلي وقيل
 أنه يخرج من جلس الحلي ومن جور ذلك التهمة والتدويم في الصلاة مسعد وانضم خلف
 باختلاف الأحوال (الوجه الحادي عشر) أن هذه الآية عبارة قوله وأمنوا بالصلاة وتوا
 الركاة وركعهم مع الركعين وهذا أمر بالركوع وذلك قوله يا أيها الذين آمنوا صلوا
 وتسمى مع الركعين وهذا أمر بالركوع قد فصل ذكر الذين منهم يصنعون جماعة لأن
 المسلي في الجماعة أعيا يكون مدركا للركعة ما رآه ذكره عن اختلاف الذي لم يرد إلا سجود
 فإنه قد يسهل ركعه وأما أقدم فلا يشترطه لأدراكه وباجته أو وإما أو وإما
 وواعصب والعصب هو الأثر وهي المعروفة في مثل هذه الحساب وقوله إنما يتدبره كانت
 وأولئك فأن لم يكن لهم دين على تعيين ذلك طلب الحجة (الوجه الثاني عشر) فمن
 المعلوم المستحسن عند أهل الشريعة حلقا عن خلف أن هذه الآية تزلت في النبي عن موالاة
 السكندر والأمر عولاً المؤمنين لما كان بعض المنافقين كعبه لله من أي يوالى السوء ويقول
 أي أخاف لدوائر فقل بعض المؤمنين هو عيسى بن عاصم إلى أن أتى الله ورسوله وأرأى الله
 ورسوله من هؤلاء السكندر ولا بهم (٢) وهذا لما جاءهم سوفيقاوع وسب ما مرهم عبد الله

عاصم يوجب لها أما الأول فيا بطل
 وأما الثاني فلم قلت أن هذا يمنع
 (الرابع) أن يقال أنتم قلتم ما كره
 أبو المعالي والرازي وغيرهما من
 أن تغزيه عن النقائص إنما علم
 بالسمع لا بالعقل فإذا قلتم أنه من
 في العقل ما يبيح لك لم يبق في
 ذلك إلا بالسمع الذي هو الإجماع
 عندكم ومعلوم أن السمع الذي هو
 الإجماع والإجماع وغيرهم يعرف
 هذه الأمور وأما في ما يناقض
 صفات الكمال كالسوء منافي
 للحياة والسنة والنوم المناق
 للقبومسة والعبوب المناق كمال
 انقدرة ولهذا كان الصواب أن
 الله معز عن النقائص شرعا وعلا
 فإن عقل كمال على الصفات بعدد
 الكمال من العلم والقدرة والحياة
 والسمع والبصر والكلام دل أيضا
 على نفي تضاده هذه فإن أثبات
 شيء يفسد في ضده ولا معنى
 للنقائص إلا ما يناقض صفات الكمال
 وأيضا فكل كمال أنصفه المخلوق
 أن لم يكن فيه نقص بوجه ما
 فأخفق أحق به لأنه هو الذي حققه
 وكل كمال أنصف به موجود يمكن
 وحادث فالموجود الواجب القديم
 أولى به وكل نقص تغز عنه مخلوق
 (١) قوله في كل الركوع لعل
 لفظة كل من زيادة التامع وحرر
 (٢) قوله ولهذا لما جاءتهم الخ
 كذا في الأصل وعن فيه سقطا
 وتحرر أيضا ليحرر كسبه معكسه

موجود حادث اذا لم يكن فيه نقص
بوجه ما فالخالق أولى سر به عه
(١) (السابع) ان يقال اذا
عرضنا على العقل الصريح ذاتا
لا علم بها ولا قدرة ولا حياة ولا
تكلم ولا تسمع ولا تبصر أو
لا تنقل الاتصاف بهذه الصفات
وداتا موصوفة بالحياة والعلم
والقدرة والكلام والمشيئة كان
صريح العقل قاضيا بان المتصفة
بهذه الصفات التي هي صفات
الكمال بل القابلة للاتصاف بها
أكل من ذات لا تنصف هذه ولا
تقبل الاتصاف بها ومعلوم
بصريح العقل ان الخالق المبدع
جميع الدوات والالهاة الحق بكل كمال
وأحق بالكمال الذي يابن به جميع
الموجودات وهذا الطريق ويحويه
عما سلكه أهل الاثبات للصفات
فيقال واذا عرضنا على العقل
الصريح اننا لا فعل لها ولا حركة
ولا تقدر ان تسعد ولا تنزل ولا تاتي
ولا تنجي ولا تقرب ولا تنقبض ولا
تسوي ولا تحدث شيئا سفل يقوم
بها وداتا تقدر على هذه الافعال
وتحدث الاشياء مع بها كانت
هذه الذات أكل فان تلك
كالجادات أو الحى الرمن المذبح
والحى أكل من الخاد والحى
القادر على العمل أكل من العاخر
(١) مقط الخامس من الاصل
المقول منه كذا في هامش كيه

سأى من يور قاتل الله عبده لا يذبحه ويحجب موالاته المؤمنين عموما ويهي عن موالاته
كفر عموما وقد تقدم كلام احتجاجه - يعني شهادة (بوجه ثالث عشر) ان سياق
كلام يدل على ذلك ان تدبر القرآن فانه قال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتحدوا بيهود واصفار
أو - بعضهم أو بعض ومن يزوجهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي قوما فاسطافين وهذا
يهي عن موالاتهم ويحاربهم ثم قال قد روي في ذلك منهم مرض يسارعون فيهم يقولون
يحيى أن تصاد أثرة ففى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده الى قوله فأصبحوا لاسرير
فهد وصف الذين في دوزخهم مرض الذين يوالون الكفار كالسافين ثم قال يا أيها الذين آمنوا
من رتدتم منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذ على المؤمنين أعدوا على
سكاكر من يشهدون في سبيل الله ولا يجاهلون بومة لان ذلك فعل الله يؤتيه من يشاء والله ذو
فضل اعلمهم قد كرم فضل من رزق وأهمهم بصر والله سبحانه وتعالى كرم من يأتي به بعدهم ثم قال اعما
وايكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين هم قوم صالحين لا يواليون الكافرين ولا يتحدوا بهم ولا يتكلمون
الله ورسوله ودينه ثم قال حرب الله عمن اعانوا فقم من هذا الكلام ذكر أحوال من
دخل في الاسلام من المنافق وعن برئته وحال المؤمنين الثابتين عليه ظاهرا وباطنا فهذا
سابق مع ثبته بصفة الجمع مع وجوب الجمع من ربه ذلك علما بقينا لا يمكنه دفعه عن نفسه
أن لا يذم في كل المصنفات لانه في هذه الصفات لا يختص واحد منهن لا في كبر ولا في
و در عمن ولا على ولا غيرهم لكن هؤلاء أحق الامة بالدخول فيها (الوجه الرابع عشر)
ان الله قد كرم في حديث محمد صلى الله عليه وسلم على ابي صلى الله عليه وسلم فان عبد
من قاتل كل امرأة - ل يهد لامة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا هو أيضا قاتل لكل
كفره بل من منهم كافر من غيرهم وما أحد من المؤمنين فقاتل بعض الكفار الا
وهو قاتل بعض كفرة وكذلك قوله مصور من نصره محمول من حمله هو حلال الوقع
وعلى صلى الله عليه وسلم لا يقول الا حقا لا سماعا على قوم شيعته فاهم بدعوى ان الامة كلها
حمله في قتل عمن ومن المعلوم ان الامة كانت مصورة في أعصار خلفاء ثلاثه نصرا
لم تحصل لهم بعد مثله ثم لما قتل عثمان وصار للمسلمين ثلاثة أحزاب حرب نصره وقاتل معه
وحرب قاتلوه وحرب حمله ولم يقاتلوا لامع هؤلاء ولا مع هؤلاء لم يكن الذين قاتلوا معه مصورين
على الحرب بين الأحزاب ولا على الكفار بل أولئك الذين نصر واعلمهم وصار لأمر لهم لما تولى
معاوية فانسروا على الكفار وفتحوا بلاد وما كان على مصورا كعصر أمثلة في قتال
الحوارج والكفار وفتحوا الذين قاتلوا الكفار والمسلمين كانوا مصورين نصر اعطيا
وانصروا مع كواعد الله به حيث قال اما نصر رسولك والذين منوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم
الاسهاد فيقتل الذي كان يضر به وأمر رسولك من المؤمنين الكفار والمسلمين والحوارج
كانوا معه مصورين اذا انتصروا وصاروا قاتل القوي وانصروا من تحقيق لآمان الذي علق به
نصره وأما والدعاء الذي ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم - علم عقب التصديق بالخاتم من أظهر
الكذب من المعلوم ان العجالة أعتقوا في سبيل الله وفالحاجة به ما هو أعظم قدره وسعا
من رعايته سائر جاتا وفي الصحيح عن ابي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما سعى مال كان
أن يكر إماما من عبي في محبة وداب به أو يكر ولو كتب عقد من أهل لارض حبيلا
لا يحدث أما يكر حبيلا وقد صدق عثمان بن عفان في سبيل الله في عروه لعيرة حتى قال

ابنى صلى الله عليه وسلم ما صرنا ما فعلنا بعد اليوم ولا نرى في سبل الله وفي قامه
 الذين في اول الاسلام اعظم من صدقه على سائل محتاج وهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تسبوا ائمتنا في ما الذي يقضى بيده لو اتفقوا على ما لم يوافقوا عليه ولا يصيبه
 اخرجاه في الصحابة قال تعالى لا تنسوا منكم من ائمتنا من قبل الله وقابلوا بشدة اعظم
 برحمتهم الذين اتفقوا من بعد وفاء ولا ولا وعد الله بحسبي فكذلك لا يحق ان يصدروا
 في اول الاسلام في اقامه الذين عاقبوا به بعد رسوله وأما اعطاء السوء لاصحابهم فهذا من
 نوع من مثله الى يوم القيامة فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا حل ثالث فعليه بعضه
 اما وجه الضرورة لا بد من عدم الدعاء فكيف يدعون رجلا اعطاه الله ما لم يكن قد يكون
 كما في سؤاله ولا ريب ان هذا ومثله من كتب ما قلنا ان دعاء من سأل لا يكره قوله
 ويصحبها الا تقي بني يثرب ما يتركي وما لا يجد من جهة محرمي الا الله وحده الا على
 وسوف يرى بان يكره على شي من هذا قدس ما ذكره ان يكون قد فعل ذلك في اول
 الاسلام فكذلك هذه الاكذوبة هي دسوس الا على شرط في الجهل والجهل فكيف يجوز
 ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم في لم يبع بعد الحجر والحجرة وحل في وامن أهلي
 على اشد منه طهرى مع ان الله قد عره حصره والمؤمنين كما قال تعالى هو الذي ابدى نصره
 والمؤمنين وقال لا تنصروا فقد نصره الله اذا خرجته الذين كفروا واثني اثنين ادعيا في اعداء
 ان يقول اصاحبه لا تخربوا الله معاه فاذى كان معه حتى نصره الله اخرجته الله كبروا
 هو ابو بكر وكان ثمن الله بالثمن وكذا لما كان يوم بدر لما صنع له عرض كان النبي صلى
 الله عليه وسلم في الغر يشد دونه سائر اصحابه او بكر وكل من العمد له في نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم سبي مشكور وعمل معروف وروى انه لما جاء على سببه يوم احد قال لما طمعه عليه
 يوم احد غيرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني انما احببت فدا احسن فلا وفلا وفلا
 وفلا فعدت بجاعة من الجماعة ولم يكن علي احتصاص بغيري صلى الله عليه وسلم ومن
 امانته ولا عرف موطن احتاج اليه في الله عليه وسلم فيه في معرفته على رده لا ما جرد ولا
 بالاس ولا كان على الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عنهم له لاجل على سببه عوه
 على لهم وغير ذلك من الاسباب الخاصة كما كان هروب مع موسى فان بني اسرائيل كانوا يحبون
 هرون جدا وهاون موسى وكان هرون يشبههم وازاقتهم في اناس كانوا يعصبون على
 وانهم اعصبهم لم يبايعوه فكيف يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتاج اليه في احتاج
 موسى الى هرون وهذا ابو بكر الصديق لم على ربه له اوجه من عنده عثمان وطهمة
 وبرير وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة ولم يعلم انه اسلم على سببه على وعثمان وغيرهما احد
 من اصحابي الاولين من المهاجرين والانصار ومصعب بن عمير هو من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم الى المدينة لما دعيه الانصار لثقة العقبة واسلم على يده رؤس الانصار كسعد بن معاذ بندي
 هرون عرش ارجس لونه وابي بن حنبل وغير هؤلاء وكان ابو بكر يخرج مع النبي صلى الله
 عليه وسلم يدعو معه الكهنة الى الاسلام في المومنين وبه معا ومعه في الدعوة بخلاف غيره
 وهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصحابة وكتب محمد من أهل الارض حبل لا تحتد
 ان بكر حبل وقال ايها الناس اي حبل ايكم فقلت اي رسول الله فقلت كذب وقال ابو بكر
 صدقت فها انتم تاركون لي صاحبي ثم ان موسى دعا قتل ان بلغ الرسالة الى الكفار

عنه كان مالا يسمع ولا يبصر ولا
 يتكلم كالجناد أو كالأعمى الأعمى
 الآخرس والحى أكل من الجناد
 والحى الذى يسمع ويبصر ويتكلم
 أكل من الأعمى الأعمى الآخرس
 وإذا كان كذلك فإذا أراد نفي
 الفعل ان يقضى لايصفه في الارل
 بالنقص فقال لو كان فعلا لايصفه
 لكان الفعل المتأخر معدوما في
 الارل وعدمه صفة نقص فكان
 متصفا بالنقص كان غيره من يقول
 انه لا يقدر أن يحدث الحوادث ولا
 يفعل ذلك لانه لو قدر على ذلك وعله
 كان حادثة للحدث النبي
 معدوم قبل حدوثه وذلك نقص
 ويكون متصفا بالنقص فيقال أنت
 وصفته بكال نقص حدثا من ان
 نفسه بما هو عندك نوع نقص فان
 من لا يفعل فطولا يقدر أن يفعل
 هو اعظم نقصا ممن يقدر على الفعل
 ويصعبه فعل لا يكون الا حائلا
 لا يقدر على فعله علة الصفاء
 لا يهون شيئا من الصفات فزارا من
 يحذروا لزمهم في النبي اعظم من
 ذلك المحذور كصفة الصفات من
 ساطع من المتلطفة وغيرهم لما
 قبلهم لم يوصف بالعلم وهداه
 والحياة لزم ان يتصف به يقال
 ذلك كالحزن والجهل والموت وشاوا
 انما يلزم ذلك لو كان قابلا للتصاف
 بذلك فان المتقابلين تقابل سلب
 والاحباب كالوجود والعدم اذا عدم
 احدهما ثبت الآخر وأما المتقابلان
 تقابل العدم والملكة كالحياة

والموت والعمى والعصر فقد يغفل
الحمل عنهما كالجناد فله لا يوصف
لا يهد ولا يهنا يقال لهم فررت
عن تشبيه بالحيوان النافس الذي
لا يسمع ولا يبصر مع امكان ذلك عنه
وسمى هؤلاء الجناد ابدى وفضل
الاتصاف لا يهد ولا يهنا فكان
ما فررت اليه شرعا ما فررت منه
وهو انصاره بسوطه في غير هذا
الموضع والمقصود بها ان من نفي
الافعال الاختيارية الشائفة
شلا يكون قبل وجود الحادث منها
نافعا كان هذا وصفه بالانقص
انما فرارا رعيه مما يظلمه نقصا
(الوجه السابع) ان يقال الافعال
التي حدثت بعد ان لم تكن
لم يكن وجودها قبل وجودها كالا
ولا عدها نقصا فان النقص
انما يكون اذا عدها بصلح وجوده
وبما به يحصل الكمال وما ينبغي
وجوده ونحو ذلك والرب تعالى
حكيم في افعاله وهو المقدم والمؤخر
فما قدمه كان الكمال في تقدمه
وما أخره كان الكمال في تأخيره كما
ان ما خصه بما خصه به من
الصفات فقد فعله على وجه
الحكمة وان لم تعلم نحن تفاصيل
ذلك واعتبر ذلك عما يحدثه من
المحدثات (الوجه الثامن) ان
يقال الحوادث تتعقبت بعضها وتتبع
ان توجد معا ولو وجدت معاً
تكن حوادث ومعلوم انه اذا دار
الامر بين احداث الحوادث وعدم
احداثها كان احداثها كمال

معاور عليها وفيه انما عليه وسلم كان قد بلغ لرساله لما عنه الله بلفها وحده واورس
امن به تصدق أهل الارض أربعة اوس من آمن به من الرجال أو كره ومن ساء حديثه
ومن لصيب على ومن المداد يري وكان أجمع جمعة في الدعوة بانها اناس أو نكر ثم حديثه
من أنكره أو رجل حرام من بدلتها اناس وكان له قدر عند قريش ككان فيه من
عسس فكان آمن اناس عليه في محبة وشره ومع هذا اجتمع الله أن يشاء ربه أخذ
د أي نكر ولا يهد بل قام بغيره موكلا عليه صار له كما امره بقوله ثم فأنزل ورثه
ونبات فظهر وتر حرقه ودم من سكر ورثه فاحترق وكان فاعده وتوكل عليه
رغم أن صلى الله عليه وسلم أن الله أن بدأ ربه شخص من اناس كما أن موسى أبى
أر ربه هروب فعد فعد على سون به صلى الله عليه وسلم ونحوه فله ولا ريب أن نقص
مشتق من التبرك والاحقاد والفاق لكن تارة تظهر ذلك وتارة تختفي (الوجه الحادي عشر)
أن بعد غاية ما لا بد ان مؤمنين عليهم مو لا الله ورسوله ومؤمنين في الوجود عا اولاً ربه
أن مولاه على وحمل كل مؤمن كما يجب على كل مؤمن مولاه من مؤمنين قال تعالى
ون الله شر عليه فان الله هو مولاه وحبر بل وصالحو المؤمنين في الله أن كل صالح من المؤمنين
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما ان نه مولاه وحبر بل وصالحو المؤمنين في الله أن كل صالح من المؤمنين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا متصرف فيه وأيضاً قد قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات
عندهم أولياء بعضهم على كل مؤمن ولكل مؤمن وذلك لا يوجب أن يكون أميراً عده
معصوما لا يتولى عليه الا هو وقال تعالى أولاد أولاد الله لا حول عليهم ولا هم يحزنون الذين
آمنوا وكانوا يصرخون فكل مؤمن في فهو ولي لله والله له كما قال تعالى لله ولي الذين آمنوا
وقال ذلك بأن الله مولى من آمنوا وأن كفار من لا مولى لهم وقال ان الذين آمنوا واتبوا
ما حروا واحداً وانما هم في سبيل الله واتبوا وصروا الى قوله وأولاد الارحام
نصفهم أولى ببعض في كتاب الله فهذا مخصوص كاهنيتهم بالاولاد المؤمنين بعضهم لبعض
وبه ولي لله وعد ولي لله منهم أولاد الله وأن الله ملائكة والمؤمنين مؤمنين في رسوله كما ان
نه ورسوله والذين آمنوا هم أولاد المؤمنين وليس في سبيل من عدهم مخصوص أن من كان ولياً
بلا حركا أميراً عليه دون غيره وأنه يتصرف فيه دون سائر الناس (الوجه السادس عشر)
أن مرق بن زولايه بنعج وولايه لا يكره معروف والولايه صدقاً وادوة وهي لم كورة في هذه
خصوص يستحق الولايه بالكسرة هي الاماره وهؤلاء الخصال يجعلون لولي هو الامير
ولم يعرف من زولايه والولايه والامير يسمى الولي ولكن قد يقال هو ولي الامر كما يقال وليت
أمركم ويقال أولي الامر وأما إطلاق لفظ لولي واداة الولي فهذا لا يعرف بل يقال في
الولي لولي ويقال لولي ولهذا قال الله تعالى اذا جتمع في حارة الولي والولي فليقل يقدم
لولي وهو قوب أكثرهم وقيل يقدم لولي فمن أن الله ذات على لولاه من لولاه ليعاد
شأنه لجمع اناس بعضهم على بعض وهذا مما اشتهر فيه اخلاء لارعه وبأهل بدر
وأهل بيعة الرضوان فكلهم بعضهم أولياء بعض ولم يأت به على أحد منهم يكون أميراً على
غيره بل عدا اطلق من وجوه كثيرة اذ لفظ الولي والولايه غير مطلق لولي والولايه عامة في المؤمنين
والاماره لا تكون عامة (الوجه السابع عشر) نه بأمر اولاد الله التي هي الاماره يقال انما
يولي عليكم شعور سوله وادس أموا ولم يقل ومن يتوب الله ورسوله فله لا يقال لولي عليهم

معاوية وكان عمرو بن عبد مناف حليفاً له حارجه فسر به اثنان منه عمر
فضلته فبين ثم حارجه فقال أريدت عمرو وأرا ثم حارجه فصار مثلاً ومثل هذا كثير مما يطرأ
كثير من جهال وأهل علم بالمقولات يعلون خلاف ذلك (لوحة اثنان) أن يقول في بعض
شعر حديث ما يدل على أنه كتب من وحده كثيرة قال جاء أبو رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كان بعد يومين في حيا ناري ساس فاجتمعوا فأخذ يمدى علي وفارس كسب مولاه فعلى مولاه
وأنه قد فرغ وطائر فاسلادو بغير ذلك آخرت من اسماء بغيري وأنه أناسي صلى الله عليه
رسول علي بأفنه وغرق في الاطعم وأنى وهو في ملا من لحنه قد كراهم منو أمر ما شمر ارتن
ووصلوا والو كافر وحبهم وخرج ثم قال أم ترص به احثي روقت بسقي اس عذت قصده عليا وقت
من كتب مولاه فعلى مولاه وهذا من أول من الله فقال عيسى صلى الله عليه وسلم لم غوس أمر الله
دولي الحرف من اسماء بر براحته وهو يقول انهم كان هده غوس من عده فقمطر
عبد الحارث من اسماء أو انب بعد اب نيم فواصل ابها حثي رماه به شعر ففقد على حاسه
وخرج من برة ففقدته وأمر الله أن ساسي بعد بواضع تكافرس لآيه (فصل) هؤلاء
يكذب من أجمع اس كلهم على أن عاقاله اسى صلى الله عليه وسلم بعد يوم كان مرجه من
حقه اوراق واشبهه سم هده وتخرج ذلك يوم عدا وهو يوم اثناس عشر من ذي الحجة
واسى صلى الله عليه وسلم لم يرجع في مكة بعد ذلك رجوع من حجة الوداع الى مدنه وعاش
عبدى حجة وانعزم وصغر هو في أول ربيع دور وفي هذا حدث كراة بعد أن قال
هذا بعد رجوعه وشاع في بلاد حجاز آخرت وهو ما لا يصح ولا طع بكه فهد كتب ما هن ثم نعم
مى كات فهد بعد رجوعه قال عده سورة سورة من سن مكة ما تسمى أهل علم رسول الله
فد ل بحجر فهد بعد رسول عبد رجوعه من سن مكة أو كثر من ذلك فكيف رات بعدة وأما
دوله وبقاوا اللهم ب كان هده هو الحق من عده في سورة لادن وفدر بامر بالانسان
من عبد رجوعه من سن مكة وأهل نصد منصفون على أمه رسول الله ما فاته لمشركون اسى
على الله عليه وسلم لم فصل بحجرة كافي جهن وأمنه وأمره كريمة ما كوي يقوي بقوله
وساواو اللهم ب كان هده هو الحق من عده فمصر عساخ ومن اسماء أى كروهم
كقوله وإذ قال ربك لللائكة واذعدو من أهلك وبعوذك يا أمه ب أن كل ما تقدم
فدر على أن هده يقول كان من رول هذه السورة وأيضاً فانهم لما استجرو من الله أنه لا يرب
عدهم اسماء ب وعبد صلى الله عليه وسلم منهم ففقدوا فارا اللهم ب كان هده هو الحق من
عده فمطر علب بخاره من اسماء أو انب بعد أن ثم قال الله تعالى وما كان الله بعدهم
وأت منهم وما كان الله بعدهم وهم يستغفرون واسى اس على أن أهل مكة لم ترب عليهم
بخاره من اسماء لما قالوا ذلك فو كان هده أنه سكان من حسن بة فحبب عيل ومن هدها
مما بمر انهم والدوى على قتله ولأن سافل طبعه من أهل علم لما كان هده لا يرويه
أحد من المصنفين نعم لا لمسد ولا الصح ولا هذان ولا اصبر ولا سمر ويحوها الا
ما روى عن هده لاسناد لمكر علم أنه كتب وطل وأيضاً فقد كرهذا في الحديث
أن هده اثنان أمر عباى الاسلام اس وعلى هده فقد كان مسلماً فانه قال فقلنا من ومن
دهوم ضرور أن أحد من المسلمين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لم يصعد هده وأيضاً
فهد الرجل لا يعرف في اجتماعه من غوس حسن الاسماء اتى به كرهة بركة من حسن

حب من يحبوه وهو المصنف
أن يكون هو المحبوب الأول
المعصوم وأن يكون غاية كل حب
كعب وهو سبحانه الذي يحمد نفسه
ويثني على نفسه ويحب الحمد من
خلفه كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم في الحديث الصحيح لا أحد
أحب اليه المدح من الله وقال
له الأسود بن سريع يا رسول الله
في حديث ربي بحامد فقال ان
وليك حب الحمد وفي الحديث
الصحيح أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في سجوده اللهم
أنى أعوذ برضاك من سخطك
وبعدايتك من عقوبتك وبين
ملك لا أحصى ثناء عليك أنت كما
أنتبت على نفسك وقد روى أنه
كان يقول ذلك في آخر الوتر فهو
المتقى على نفسه وهو كما اتى على
نفسه إذا فضل خلفه لا يحصى ثناء
عليه والثناء تكرر بالحمد
ونسبها كافي الحديث الصحيح عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
إذا قال العبد الحمد لله رب العالمين
قال الله جددنى عبدى فإذا قال
الرحمن الرحيم قال أنى على
عبدى فإذا قال مالك يوم الدين
قال جددنى عبدى وفي الحديث
الصحيح عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا رفع رأسه من
الركوع قال يساؤلك الحمد لله
السموات وملء الأرض وملء
ما بينهما وملء ما شئت من شئ بعد
أهل الثناء والحمد أحق ما قال العبد

بالحس وبغيرها وكل هؤلاء من المؤمنين بالله تعالى وهم في يوم قيامته
يدخلون هذا المعنى والله سبحانه وتعالى أعلم

(قوله ن) فان رضى الله به وعرضوه لغيره تعالى لهم حتى يحسن
فيه ومن سئل عن المؤمنين من ضربوا على رءوسهم على وجهه فليسوا
من الجنة غير فيكون هو الامام

(والمؤمنون) من وجوه (أحد) مع كلمة نبي الله صلى الله عليه وسلم في حجة
سالت (ن) فقال هذا كلام من أقيم امره على نفسه ورؤيته وذلك أن قوله محسن فيه
ومن سئل عن المؤمن بعد الله حجة من اتبع من المؤمنين فهو وحده كافيل
وكافي من معن من المؤمنين وقد تكلموا بعرب حسب رايهم ومنه قول عمر

شيدوا بحال سيف مهند . وذلك أن حجة من سيفه حسن عطف

عنه الامام باخرى وان اعترضه من سواء (ن) حجة من فهو من وجوه

أحسن وأفضل فمعنى المعنى وانما في معنى المصوب من قوله حسن وانما

مضمر والمضمر عمل عمل فعل كن أو أصف عن في مع مضمر به وهذا أصف

الى المعنى نص بمفعول و (أصفا) في مفعول مع فعل فعله أعني من اعترض

الشيء وهذا وجه الكلام وتصور أعني في جواب نص ومن اعترض من قول الامام

مذكر (أ) من اعترضه مضمر في قوله فممن مضمر في قوله (أ) فممن

أحد من اعترضه (أ) في (أ) من اعترضه مضمر في قوله فممن مضمر في قوله (أ) فممن

أوب أحسن من قوله في قوله انما من اعترضه مضمر في قوله (أ) فممن

أحد من اعترضه (أ) في (أ) من اعترضه مضمر في قوله فممن مضمر في قوله (أ) فممن

أوب أحسن من قوله في قوله انما من اعترضه مضمر في قوله (أ) فممن

أحد من اعترضه (أ) في (أ) من اعترضه مضمر في قوله فممن مضمر في قوله (أ) فممن

أوب أحسن من قوله في قوله انما من اعترضه مضمر في قوله (أ) فممن

أحد من اعترضه (أ) في (أ) من اعترضه مضمر في قوله فممن مضمر في قوله (أ) فممن

أوب أحسن من قوله في قوله انما من اعترضه مضمر في قوله (أ) فممن

أحد من اعترضه (أ) في (أ) من اعترضه مضمر في قوله فممن مضمر في قوله (أ) فممن

أوب أحسن من قوله في قوله انما من اعترضه مضمر في قوله (أ) فممن

أحد من اعترضه (أ) في (أ) من اعترضه مضمر في قوله فممن مضمر في قوله (أ) فممن

أوب أحسن من قوله في قوله انما من اعترضه مضمر في قوله (أ) فممن

أحد من اعترضه (أ) في (أ) من اعترضه مضمر في قوله فممن مضمر في قوله (أ) فممن

أوب أحسن من قوله في قوله انما من اعترضه مضمر في قوله (أ) فممن

أحد من اعترضه (أ) في (أ) من اعترضه مضمر في قوله فممن مضمر في قوله (أ) فممن

أوب أحسن من قوله في قوله انما من اعترضه مضمر في قوله (أ) فممن

أحد من اعترضه (أ) في (أ) من اعترضه مضمر في قوله فممن مضمر في قوله (أ) فممن

أوب أحسن من قوله في قوله انما من اعترضه مضمر في قوله (أ) فممن

أحد من اعترضه (أ) في (أ) من اعترضه مضمر في قوله فممن مضمر في قوله (أ) فممن

أوب أحسن من قوله في قوله انما من اعترضه مضمر في قوله (أ) فممن

أحد من اعترضه (أ) في (أ) من اعترضه مضمر في قوله فممن مضمر في قوله (أ) فممن

منع تسلسل الأثار من عوارض
الذات لأمس لوارمها والقول في
قولها كالفول في فعله لها إذ
التسلسل في القابل كالتسلسل
في الشاغل وهذا الجواب من
حسن جوابه عن الحجة الاولى وهو
جواب صحيح على أصل من وافق
بكرية من معتزلة ولاشعرية
والجواب وعبرهم وهو لا أحدوا
هذا الأصل عن أهمية
واعتزالية من المعتزلة وبخوهم
وأما لقوله انما من اعترضه
أنه يلزم من ثبوت القبول في الازل
امكان وجود المقبول في الازل
بذلك أن القدرة ثابتة في الازل
ولا يمكن وجود المقدور في الازل
عنده الطوائف وهذا الجواب
أيضا جواب بلن وافقه على ذلك
والشك في الجوابين أن ما ذكره
في المقول يقتضيه عليهم في
المقدور فان المقبول من الحوادث
هو نوع من المقدورات لكن فارق
عمر في المحل فهذا مقدور في
الذات وهذا مقدور منفصل عن
الذات فان قدرته قائمة بذاته
ومقدور القدرة هو فعله القائم
بذاته وان كانت متفاوتات أيضا
مقدورة عنده فهذا المنفصل
عندهم مقدور وفعله القائم بذاته
مقدور وقدرته قائمة بعمل هذا
المقدور المنفصل دون المنفصل
والناس لهم في وجود المقدور عمل
القدرة وحار جاعها أقوال منهم

في مسم اسعدت عليهم طاعتهم الحسان وعلموا صغ المستغنى عام في لم ودر سفر
صانعة الامايق وعلمه فرت فون مستغ والحد اعطيل ولهم موع مع قد رار
مثل حديث احمية وحديث حقي ثم يريد يوم السبت وحديث غلاد كسوف ثلاث
ركوعات ثم روى مواضع لاسقاده في الحديث فانه انما كان عن لاسقاده ولا يك
يروي لقصايب بقدر الا وروي للحد لا حرم من انه مستغنى في كسوف مستغ
الاولى كسما ما بين انه مستغ وفي حديثه في كسوف مستغ في راجع راجع
ومع حديثه في غيره ليست معنونة مستغ وهذا امام في كسوف مستغ في
حديث وكسر والمقصود ان احاديثها بقدر ذلك هو وهو به بعد شيوخه وحديث
لا يحصى عندهم الا الله ولم يفسر برواية ولا يحصى والله سبحانه وتعالى وحده لا يحصى
هذا الذي كمال تعالى انما نحن نزلنا الذكر والله حافظون وحده لا يحصى الله انما
توحيدي في كتابه في مستغ لانه مثل المستغ في غيره وحديثه في
مواضع اقبل ذكره فلان علم انه مذهب ذلك الامام وقد من كتابه راجع
بما يولون مذهبه بالتواتر وهذه الكتب في كتابه من كتابه راجع راجع
ركبها في قول من لم يفسر والله المستغ في كسوف مستغ في راجع راجع
بالحديث الذين هم انما في كتابه راجع راجع راجع راجع راجع راجع
انهم وعلمنا حديثه في كسوف مستغ في كسوف مستغ في كسوف مستغ
من كسوف مستغ في كسوف مستغ في كسوف مستغ في كسوف مستغ
من ذلك وجعلوا في كتابه راجع راجع راجع راجع راجع راجع
(الربع) انما في كتابه راجع راجع راجع راجع راجع راجع
رضي الله عنه الذي قابل مساله انكساب المدي النبوة واتباعه في حبيبه وانما
فيل كاتوبه ما في كتابه راجع راجع راجع راجع راجع راجع
من اسد وغيره وعلمنا في كتابه راجع راجع راجع راجع راجع راجع
سكت في كتابه راجع راجع راجع راجع راجع راجع راجع راجع
هم اور وبالله الذي في كتابه راجع راجع راجع راجع راجع راجع
يعرفها كل من له في كتابه راجع راجع راجع راجع راجع راجع
في هذه الآية وتلك الذين قاتلوا من روم والفرس وغيرهم
انهم ما من قبل البين وغيرهم ولهم روى الله في كتابه راجع راجع
وسلم عن هؤلاء فاشراى في موسى الانعري وقالهم يوم هذا
واستمرروا في الدين قاتلو لاسلام وروى عليه حين الرقعة في كتابه راجع
في قوله وفي روى في يوم يحبسهم ويحسونه الله على المومنين اعد على كافرين
في سبيل الله ولا يحاقون لومة لائم واما على صبي الله فلا ربا عنه في كتابه راجع
الكن من باحق هذه النسخة من في كسوف مستغ في كسوف مستغ
من جهاد هؤلاء ولا يحصل له من النسخة في كسوف مستغ في كسوف مستغ
مشكور وعمل معروف وناظر في الاسلام والله يحجزهم عن الاسلام واهله خير حراء
فيهم لخصماء الراشدون والائمة المهديون الذين فصولنا في كسوف مستغ في كسوف مستغ

مقدورات ومعدات وبيان
علامات من الحيات وما لم يكن
ان حدثت بغير سبب لزم ترجيح
الممكن بلا مرجح وتخصيص أحد
شئ من بؤس وغيرهما لا
مخصص وقد يمنع من حديث
في كسوف مستغ في كسوف مستغ
كالقول في كسوف مستغ في كسوف مستغ
لخوارت ثم لك الحواشي والائمة
اما ان يحدث عن كسوف مستغ
لمعونه وهو منع راجع راجع راجع
في كسوف مستغ في كسوف مستغ
وما ان يحدث عن كسوف مستغ
وما ان يحدث عن كسوف مستغ
موقوف على الشرط الذي به يتم
فاعليه لذلك الحادث وذلك الشرط
امامته واما من غيره فان كان
من غيره لزم ان يكون رب العالمين
تحتاج الى افعاله الى غيره وان كان
منه لزم ان يكون دائما عسلا
للحوادث وتلك الحوادث اما ان
تحدث غير احوال نسويه واما
انه لا من احوال تقوم والثاني
يستلزم انه لم يزل قادرا قابلا فعلا
تقوم له لاهال والاول باطل لانه
اذا كان في نفسه اولا وابتدا على

(١) قوله ومن المفاتيح للربدين الى
قوله فهذا امر يعلم الخ كذا في
النسخة وفيه سقط ووجه الكلام
قأوبكر وعمر وعثمان من الذين
يحجون الله ويحبهم ومن المفاتيح
الخ وحرر كسوف مستغ

بعضاً قدراً لا يُدركه صواب
 وقيل به
 (قال ارسطى) بوجه ثانى
 ان الله تعالى لا يجوز
 واذن الله تعالى لا يجوز
 واصبر وقد وافقوا على ان الله
 اذا احل عن السمع واصبر لا يجوز
 عن ضده وعندك فاما ان يقولوا
 بان الله تعالى لا يجوز
 او الارادة الحادثة وعن ضده فلا
 يتحدثون الى الضرر
 واصبر
 لا يجوز
 ومن
 ما ان يكون قد مر
 كان
 اخرج
 من
 والذليل على ما سألنى وان كان
 الثانى والكلام فى ذلك الضد
 كالكلام فى الاول ويلزم من ذلك
 على خورث على
 على وجه لا يتصور خلوه عن واحد
 وهو غير
 تكون متناهية على ما سبق في ثبات
 واحد ارجو وملائكة
 الحروف
 في ذلك وقد نال
 يقول احدنا في دراسة الحروف
 عند ثم تسمع
 الحب
 وحي
 عاين
 لسمع وتسمع فهذا

يكون متغيرا كما هو مقرر من
لذلك كان هذا طريق قولهم ويسبق
الحدث ليس هو في هذه المسئلة
بل يبقى الكلام كله مع المعترضة يعود
الى مسئلة التخيير والكلام اذا عاد الى
أصل واحد كان الكلام فيه أخف
مع انهم عكسهم أن يلزموا المعترضة
بقيام الحوادث به وان لم يكن متغيرا
اذا كان لكل من المسائلين مأخذ
يخصه وينتهي اتفاق واستراق
وأضافان ذكر قولهم في العرش
ههنا لا يظهر له وجه إلا أن يقال
هم يقولون بالتخيير والتخيير مركب من
مخرجه من العرش والعرض الواحد
لا يقوم بخبر من فلا يقوم به ارادة
ولا قول وهذا قول واحد كان
سواءا عليهم في أصله من حيث
انصافه سواء كان مجردا أو
حادثا لا يخص هذا بغيره دون
الحوادث والكرامية لهم في انبات
الحوادث بعد قولان فنسب ذلك
لم يلزمه هذا الالتزام ومن أثبتته
كان جوابه عن هذا كجواب غيره
من الصفاتية في الصفات القائمة
بالملائكة والانس وغيرهم وكان
لهم أيضا اجوبة أخرى كما قد بسط
الكلام على ذلك في غير هذا الموضع
(قال الأمدى) الخامس هو أن
من مذهبهم ان مستند المحادثات
اعمالها والقول بالحوادث أو الارادة
الحادثة ومستند القول والارادة
القدرة القدسية والمشيئة الازلية
ولا فرق بين الحادث والحادث من

من موسى عليه السلام يكون غيره وأما يكون ما يشابهها فصار هذا كقوله هذا مثل هذا
وقوله عن أبي بكر مثله مثل ابراهيم وعيسى وعمر مثله مثل موسى ومحمد بن عبد الله
كأنهم تنوب ثم بعد جوع ابي موسى في عهده وسلم بعث أن كرامير على الموسم وأراد
على قس أميرهم فأمر فكل أو كرامير معه وعلى بعد كرامير مع أميره صلى الله عليه
وسلم مع من بالموسم أراد بعد ما مضى ولا سوف باليعب عربان وأما اردعه به
سدا عهد في عربته كان من عاتقهم لا بعدد لغزو وينبذها الا السيد المطاع أو رجل
من أهل بيته ثم يكونوا يفتنون بخصم هو الامن رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم
ومحمد بن علي ثم أراد أن يكون حليفه على أمته بعده لم يكن هذا حصصا سدا ما حبه من
كان آخر حتى خرج اسمه على وينسب بل كان هذا من الحكم الذي يجب به وتسلطه
للسان كله بعد من يفتنهم ثم من جهن رافضاهم بعد انصاف فان هذا حديث يروي
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يخاطب عليا بعد الحديث الا أن الموسم في عردة تنوب فو كان
على قد عرف أنه لما تنوب من بعده كما ورد في كتابه ثم كان على تمصص بقوله أنه مثل
عزروا في عردة من غيره ولم يخرج ابي بكر من ذلك أنه اتخلف مع النساء والعبيان ولو كان على
غيره هرون مطلقا لم يتخلف عليه أحد او قد كان يتخلف على المدينة بعد ورواه
استخفاف على المدينة عام حيدر عه على وكان على من أرمده حتى لحق ناسي من عهده ومن
فانصاه من سبي الله عليه وسلم ثم رآه حين قدم وكان قد أعشى ليلة خلا فذل لأعشى ارايد
عده وحلحاحته ورأه وشبهته ورأه وأما قوله لانه خليفة مع وجوده وغيبة مدد غيره
فقد مر به يقول انه كذب أولى أن يكون خليفة (فالجواب) أنه مع وجوده وعهده
يتخلف على غيره إلا ما أعظم من استخلاف على واستخلاف أولئك على أصل من انهم
تخلف عنهم علما وقد استلخف تنوب على لم يدعه عه على في تحته من اع فلس جعل
على فواضله بعد كونه تخلفه على لم يدعه من سبي هرون من سبيهم في المدينة
كما تخلفه وأعظم من تخلفه وحالات الا على كان على المدينة عام حجة الودع وكان على
رئيس وزعمه مع الموسم لكن ان تخلفه في حجة الودع غير على وان كان الاصل من
من لا في فضائله من تخلفه في حجة الودع وفي من قبله من لا في من قبله من لا
وبوجه ذلك تخلف على المدينة من من حقه نفسه ولا على رافضه ولا على الامامة
قد استخلف عدد غيره ولكن هؤلاء هم جعلوا انفسهم من مدد سبيهم على وعه
خاصة على وان كان غير ذلك من سبيهم كما هو في خصوص ووقائع وهكذا فعلت اعداى
جعلوا ما أتى به السج من الآيات الا على في شخص من سبيهم ولا بعد ذلك غير من
لا ساء قبل تخلفه وكان في موسى من الا ان أعظم من حجة الودع من سبيهم هرون
يوجب حقه من لا في روافد عيسى لا تخلف ولا احد من سبيهم كان ذلك كله محسوبا
رما أن كله تمتع في الجمع وانفسهم من غير ممكن خصوص مدد الله والاعيان والاداء
الحاصلة بالامانة وبجوانبهم فهدا من سبيهم بأمر ممكن وهكذا الأمر مع الشيعة فيكون
الأمر ليس على غيره التي تهموعه وتخصه حتى رتوا عهده وتخصه من سبيهم
والامامة ولا فصله وهذا كله مع من عرف سيرة الرسول وأحوال الصحابة ومعالي القرب
وحدث عنهم من سبيهم احتصاص من سبيهم بفضله والامامة بل قضاه لم يشرك

وفيه من عائدته ثابته على رولاته واربع على سواها من يسره وسبقه
 يكفر به ويقول فيه من حاس ما نقوله الر قصبة في ثلاثة في قصائل على اناسه راعى
 مواضع كما في قصائل سلاخه على الر وقص وعينه رعى فله عنه تصدح في الر وقص
 ولحقه ح وكسب نبعته بعينه ومامه وبقه محوري ممة على وهمق بعينهم حير من
 سعة على الر بقه محوري غيره ويريد به ليس تولد بكر وغيره محطون فيه وأبده
 ودره اختلاف في الحية نوع سته لاسمه الكلى في امره من كل من يصلح للاختلاف في حدة
 على عص الامه تصحح ان يستحق عدم موت فان النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في حياته
 غير واحد ومنهم من لا يصح للامه بعد موته وذلك كغير من ليس وعمره وأبده فانه مع
 من حاشه على تحب علة من اقسام حقوقه اس كاتساب سة ولا ذ الامور وأبده بعد موته
 لا تصالح بشئ لانه قد بلغ رسالة وأدى الامانة وسمع لامة وعنده الله حتى انه يدين من به
 في حياته من عليه جهاد لا عده ووسم الى رامة اخبر واسعمال الله ويعر ذلك
 ما يجب على ولادة امور مبدء وبعد موته لا تحب علة من سة من سة فليس له اختلاف في
 حدة كاله اختلاف بعد الموت والامان يستحق احدى في حياته على اولاد وميا حرة
 من ركان لا تحب ولا يميز خصايس من ما مريد من كل ويات له احدى على اولاد بعد
 مريه فان ساهم لا بعض تحب متحقة كما مريد من حوله ولم يكن وكسلا ل وعله
 روي زمار استخلاف احدى من تحب في حاشه فانه يعمل ما مريد في انفسه بالمعية وأما
 استخلافه بعد موته فانه يحسب بولايته كما امر الله ورسوله فان حده يحسب من ليه
 في حاشه اختلاف ما فعله في حاشه ما مريد من ليه فانه يعمل ما مريد في انفسه بالمعية وأما
 من هذا ولم يفسد حده من اعتلاء من استخلف بعد على بعض الامور وانفسى ذلك
 لا الا في يكون خلفه بعد موته على سة ولكن ر قصبة من اجهل الناس بالعقول
 ودبول والله اعلم

(فصل) قال الر فضي الرابع انه صلى الله عليه وسلم استخلفه على المدينة مع قصور
 شدة منة يجب ان يكون حصة بعد موته وسس عر على اجاعا وانه لم يعرفه عن المدينة فكور
 حلية بعد موته فها واد كان حبيصة فيها كان حبيصة في غيرها اجاعا
 (راخون) ان هذه طعة وامثالها من الخ لدا حصة التي هي من حاس امه سكوت
 واخواتهم من وحوه احدى ان يكون على احدى القولين انه حاشه بكر بعد موته
 كما تقدم واد قال الر قصبة من حاشه علة قبل الراوية من حاشكم فاولا استخاف بحاس
 وكل من كان له علم بالنقولات البية يعلم ان احاديث الر الله على اختلاف احدى بعد موته اع
 سل على استخلاف أي كمر من غير نبي يسر على اختلاف على روه من كل على
 انهم يستخلفون بعد موته ما قبل حاشه من كل النبي صلى الله عليه وسلم استخلف احدى
 لم يستخلف الا بكر وان لم يستخلف احدى فلاحدا فاعلى تقدير يكون الاستخلاف
 ر حاشي رسول سعة الا بكر فان حاشه شر احلم باحدث وسيرد متفقون على ان
 لا حديث ان ثلثة لاتب على استخلاف غير بكر واعيان من كل على اختلاف أي بكر
 وهذا معلوم بالصبر بعد موته بالاحاديث انشئة (وجه اشق) ان يقول انه لا يقولون
 بالقياس وهذا احتجاج بالقياس حيث قسم الاستخلاف في المات على الاستخلاف في المعيب

حجة تختذه وهو انما كان مفتقرا
 الى المرجع من حجة تختذه وقصد
 استنباط الحق لتحدد وهو من مهم
 لا اكسب بالقدرة بقدمته والمشتة
 الا رية في حديث محمد ثابت من
 غير وسط القول والارادة كما اكتفى
 بهما في القول والارادة لم يجد والى
 الفرق سبلا فيقال وانما ان
 يقول من الصفات ما ثبت بالسمع
 واد يكونون انسوا للاسمع كما
 انت ائمة للامانة من اسف
 والخلف كان كلاب والاشهرى
 وقضى أي بكر وانفسى
 واجه في ذكر كوس ادم بالاسم سيع
 مع ان غيره لم يحد في ذلك كما ثبت
 أيضا لا نعرى وغيره تشكر من
 يكن معا مع ان يقتل يكن
 بالقدرة ونقل ذلك عن أهل السنة
 والحديث وقال عنهم ان الله لم
 يخلق شيئا الا قال له كن وذكر انه
 يقولهم يقول والقرآن قد اخبر
 انه اذا اراد شيئا ان يقول له كن
 فيكون وان تخلص الفعل المضارع
 للاستقبال وكذلك اذا طرأ لما
 يستقبل من الزمان ينضم معنى
 الشرط غالبا قبل اراء السمع دل
 على ان المحدث يتعلق بقول وارادة
 يكون المحدث عقبه مع علمهم بان
 قول الرب وارادته لا يقوم الا بذاته
 فالوذلك وأيضا جميع الطوائف
 فرقوا بين حادث وحادث وشرطوا
 في هذا الم بشرطه في الآخر
 والفلاسفة يقولون كل حادث

بعد وجوده **قلت** ولقائل أن
 ينزل هذا غاية أن يستلزم خطاهم
 في ولهم من ما يفهم من
 الحوادث لا يتجاوز ولا يرب أن
 أكثر الناس يخالفونهم في هذا
 ولا يقولون بدوام الحوادث المعين
 فمن قال بآبائ الاستواء والنزول
 وغيرهما من الأفعال القائمة بذاته
 المتعاقبة بمشيئته وقدرته لا يقول
 أن ذلك يدوم وكذلك أكثر القائلين
 بأن الله كلم موسى بآباء بصوت
 سمعه موسى والنداء بالصوت قائم
 بأن الله تعالى لا يقولون أن ذلك
 النداء بعينه دائم أبدا وتفاوته كثيرة
 وإذا كان كذلك فيقال إما أن
 يكون نداء الحوادث الذي هو
 الحروف والأصوات ممكنا أو ممكنا
 فإن كان ممكنا صرح قول الكرامية
 وإن كان ممكنا صرح قول من
 معهم في دوام الحوادث ويقولون
 أنه لا يتفق مع اتفاق الجميع على
 قيام الحوادث بتدبيره وحيدته على
 التقديرين لا يلزم صحة قول المازع
 الباقي لقيام الحوادث به وأيضا
 فيقال قول القائل أنه يستحيل
 الجمع بين الحروف هو من موارد
 التراجع فتذهب طوائفه إلى إمكان
 اجتماعها من القائلين بقدوم
 الحروف والقائلين بحدوثها وهذا

(١) قوله هو لا يقربه يعلم الخ فيه
 سقط ولعله ليكون لم يعلم الخ وحده
 كتبه معجزة

بما يجب أن يكون هو ليسهم وتعلمهم ولد على رسول الله كمالهم من عليهم ما جئ
 فعلم أن نزل لا يتفرق من سبي على الله عليه وسلم بعد الموت كذا في حق رسول من
 الاستدلال من قاصر وجوب الاستدلال بعد ما على وجوبه في حقه كان من أحسن
 بس وادعاهم رسول الله وحدث من أمة شواحي الخلاف كما كان نعم الله أن بكره الحق
 بخلافه من غيره كما في ذلك لا ممة سبي أحد الحق مع عدم توليه بتبعيه عن اختلاف
 الشكوك ومنه حتى لا يفتقر إلى حب وبكاء ومهاجرة على الله عليهم من حصول مقتضى الرسول وأمر
 أو كره لهم في ليس في لامة من غير خوف أن يورثوا أم الله عليه شدة قوله هو كان لا
 هو لم يفتقر لامة حتى على الله عليه وسلم علم أن لامة رسول الله كره الله على الله عن بواتهم
 لامة بهم على أنه الحق لامة حولة ولو بكرم يكن لهم ثم لامة بغيرهم ثم يستحقه أو
 كره فكان فعله حتى صلى الله عليه وسلم غير أن لا يفتقر على الله وما فعله حتى لامة
 (١) هو لا يتفق مع ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم روحه من أن يقال هو
 و اختلاف وحده نصف حتى صلى الله عليه وسلم ثم كره على قول من يقول به شدة
 و سبي كرهه على رسول الله وهو لا يورث أم الله عليه شدة قوله هو كان لا
 جمع سبي صلى الله عليه وسلم و عرب على نفس وجوه كما كان كرهه رسول الله جمع وقد
 أرسبه معده في سبي و ذلك من سبي في حجة الوداع واستخلف على المدينة في حجة الوداع
 غير أن سبي سبي صلى الله عليه وسلم هو في حجة الوداع على النبي وهو خليفة بعده ولا يرب أن
 كلام هؤلاء كذا من حول النبي صلى الله عليه وسلم لم كانهم سبي النبي صلى الله عليه وسلم
 على لامة حتى مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يورث أم الله عليه شدة قوله هو كان لا
 عليه وسلم سبي مع سبي كرهه اليهود وأمر عليه أن بكر ثم بعد رجوعه مع أبي بكر أرسله
 أو من كان معه وأمره حتى سبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد رجوعه مع أبي بكر أرسله
 لم يورث أم الله عليه شدة قوله هو كان لا يورث أم الله عليه شدة قوله هو كان لا
 أنها وهذا كله ما هو عند أهل العلم من عدمهم وبكره الاستدلال كذا في قوله هو كان لا
 ومن لم يكن له عايبه حور رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه المسائل الأصولية والمجتهدة
 لا يكون حقيقة لامة مع سبي صلى الله عليه وسلم وموته والله صلى الله عليه وسلم كان لامة
 امسح أن يكون حقيقة في كماله سبي صلى الله عليه وسلم سبي صلى الله عليه وسلم سبي صلى الله عليه وسلم
 حقت خلافه وكذلك لا يورث أم الله عليه شدة قوله هو كان لا يورث أم الله عليه شدة قوله هو كان لا
 سبي صلى الله عليه وسلم سبي صلى الله عليه وسلم سبي صلى الله عليه وسلم سبي صلى الله عليه وسلم سبي صلى الله عليه وسلم
 قوم من هذا معده عن العرب والنزول في هذه المسائل الأصولية والمجتهدة
 حقيقة سبي صلى الله عليه وسلم سبي صلى الله عليه وسلم سبي صلى الله عليه وسلم سبي صلى الله عليه وسلم سبي صلى الله عليه وسلم
 سبي صلى الله عليه وسلم سبي صلى الله عليه وسلم سبي صلى الله عليه وسلم سبي صلى الله عليه وسلم سبي صلى الله عليه وسلم
 والله جل جلاله على كل مسلم وكل من وسعته الله بخلافه في القرآن فهو حقيقة عن محبتي كان
 قبله كسبه ثم جعل كماله في الأرض من بعدهم و كرو جمعكم حقيقة من بعد
 بوجه و بعد الله بين أمواتكم وعملوا الصالحات ليصلحنهم في الأرض كما استخلف الذين
 من بعدهم وكذلك هو في الأرض حتى لا يورث أم الله عليه شدة قوله هو كان لا

[illegible]

ات

(فصل) من الرخصي نائب الاممية او يا تصدق لي ورد مثل هذه الاحاديث

وقد نحن ائمة عمن رجالنا الثقات وجب علينا الصبر اليها وحرم العدول عنها

والجواب) اريد لارسل من رجالكم الذين ونفعوهم عايم ان يكونوا من جنس من يروى

عنده الاحاديث من الجمهور وهذا كذا في الحديث ثم يعلو بالاصطوار ان هؤلاء كذا في الحديث

اكتب منهم واحيل حرم عبدكم من و عشاء وحوهم والا غير من على هذا الكلام من

وحده (أحدنا) اريد من هؤلاء شيعة من أبيكم ان ليس فيهم هذه الاحاديث في ايمان

انفسهم ثقت وان لم يرووها ولم يعلو أحدهم وروى من كتب مصنفه فيهم دون عدينا

أحبا شمس التي يبرهن من انفسه وعبدكم ان يروى من رجالها بل عبدكم بكنبر شمس

بكم تروى من علم كثير من اليهود واستدروا في يد منهم ان واثبت معهم كتب وصحها لهم

علا ونمنا ومن عند جمهورهم ما رويها وأما انهم جمهور المسند فبما بعد حوى في

روى من يروى كذا في الحديث وانهم من علمهم ثم قد علموا ان الذي لا يكره حوى من

الكذب وظهور في الشيعة من زمن علي والى اليوم وانهم يعلمون ان هذا حديث مصدور

اخوار وروى منهم عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث من رويها وروى لعمري عند

روى من رويها وانهم حديث من رويها من رويها عن النبي صلى الله عليه وسلم

ومع هذه لم يمتنعهم بعد منهم مع حوى في كتبهم من رويها من رويها من رويها

وانهم شهدوا كذا في الحديث وانهم من رويها من رويها من رويها من رويها

وحر كم قد رويها من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها

اكثر وادرج في كتبهم من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها

نعم هذه قد رويها من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها

معروف عندنا ان لم يروها من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها

المرك الذي لا يروى في الحديث وانهم من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها

فلا من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها

وسلم واعم الناس ما علمهم في حديثه وسنه وانهم من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها

كروا شهر من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها

واخامته من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها

ما جاءه حتى الطوائف الذين ليس لهم من الخيرة من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها

فمن مسلمون بقولهم انهم من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها

معد منهم من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها

أهل دين وروى من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها

الاسباب في حوى الحديث كذا في الحديث الاسلام واما قصة الوزير الملقب وغيره

كأصغر لقوى مع انهم من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها

كان منهم ما شام عاشر من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها

انكر عسكر المسلمين في حوى من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها

وما عوهم أو ذا المسلمين بيع الفيد وأموالهم وعاروا المسلمين بحاية ظاهرة وحيل بعضهم راية

اصلب وهم كانوا من أعظم الاسباب في سبيلنا من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها من رويها

الرحيم قال الله أنبي على عبدى

فلما قال ما لك يوم الدين قال محدنى

عبدى فاذا قال يا لك لعبد ويا لك

استعين قال هذه الآية يروى

عبدى نصين ولعبدى ما سأل فاذا

قال اهدنا الصراط المستقيم صراط

الذين أنعمت عليهم غير المغضوب

عليهم ولا الضالين قال هؤلاء

لعبدى ولعبدى ما سأل فقد أخبر

الذي صلى الله عليه وسلم ان الله

يقول هذا الكل مصل والناس

يصلون في ساعة واحدة والله تعالى

يقول لكل منهم هذا وقد روى

ان ابن عباس قبل له كيف يحاسب

به اخلاق في ساعة واحدة قد روي

برويهم في ساعة واحدة وأما ذلك

غير وجبت من قال ان هذه افواه

فاثمة بسنة من خلق عيشته وقدرته

يلزمه أحد أمرين اما ان يقول

باجتماعها في محل واحد واما ان

يقول ان ذات واسعة آتت هذه

الاقوال كلها ونحن نعقل ان

يقوم بالذات الواحدة حروف كثيرة

في آن واحد وأصوات مختلفة

في آن واحد لكن لا يكون هذا

حيث هذا اد لا يعقل في الشاهد

انها يجتمعان في محل واحد وقد

يقال ان مثل هذا محي على

قول من يقول انه يقوم بذاته

علوم لا نهاية لها واراد ان لا نهاية

بها وقد لا نهاية لها فان ذلك

كقيام أفعال وأقوال لا نهاية

لها وهذا على وجهين فن قال ان

تقوية الشبهة ولا حولاً عنك
 ذلك ويمكن هذا أن يروى
 من المختلفات ما لا يمكن الآخر
 رؤيته أو سماعه وإذا كان كذلك
 فالكلام في الصوت في اثنين
 أحدهما في بقاء الحركة وقدمها
 ولاريب في إمكان بقاء نوع الصوت
 والحركة بمعنى حدوث الحركة
 والصوت شيئاً فشيئاً كحركة الفلك
 والنكواكب وأما إمكان قدم نوع
 الصوت والحركة ففقه قولان
 مشهوران في النظر فالأهمية والمعتلة
 ومن أسعهم نكر إمكان قدم
 وكثير من أئمة أهل الحديث والعقبة
 والصوف والدلائل تقتضون
 قدم ذلك ومنهم من يخو عدم نوع
 الصوت لأنواع الحركة وأما بقاء
 الصوت المعين والحركة المعينة
 فجمهور العقلاء يحيلون بقاء ذلك
 وقدمه بل امتناع قدم ما يتبع
 بقاءه أولى فان ما وجب قدمه
 وجب بقاءه وامتنع عدمه ومن
 الناس من حور بقاء الصوت معين
 والحركة المعينة وبعض هؤلاء
 جاوز قدم الصوت المعين والفرق
 بين الحركة والصوت وأما الحروف
 المنطوق بها فالناس متنازعون
 هل هي طرف للصوت أم يمكن
 وجود حروف منظومة بلا صوت
 على القولين وإذا قيل لا يمكن وجود
 حروف منطوق به إلا بصوت
 فالحرف قد يعبر به عن نهاية

لا يمكن دفعه عن القلب فسد هذا
 ومن جمهور أهل العلم أن
 ليس عرف صدقهم وصدقهم
 حطام ويزوي. جناب صلاة كانت
 السنين بحيث أحرش كل طرف إلى
 سب في هذا (رأى طرق مذهبهم
 رد ما يغفل ورد ما يغفل ورد ما يغفل
 مع يوم لا حيا ثم بعد هذا
 حله طرق في بعض طرقها
 منهم على أحد ثلاثة أمانات
 من الحق صحة وسلامة في السريعة
 أو سداد دلائل ولا بد أن يكون
 والخمسة جملة أمانات كمال
 وعزم من أجل لسان الله
 ولا مألوف لا جماع مذهبهم
 والامتنان بحري شري

(فصل) واعلم أنه ليس كل أحد من أهل النظر والاستدلال خبيراً بقولان
 وأبسط من صدقهم وكذبهم وسواء أوقفنا قدمنا على عامه وقدمنا من حيث الجملة أن
 يكون منه صدق ومنه كذب وليس بهم خبر من يعرفه بغير حديث هؤلاء المتناحورين
 في سداد على صدق وكذب في طرق أخرى وثمة صدق في علم علم الإنسان ما
 تعلم من خلقه من وادي وديار هدى أعطى كل شيء حشدهم هدى في أخرج من
 من يصبون أمهم لم يصب شيئاً وجعل لهم السمع والبصائر والأفئدة هدى من يصبون عباد
 عما تضره من الآلهة التي تسمى الحق من الماطن والصدق من الكذب كأي الحديث
 لا اله إلا الله كلهم صاب لأم قديمه فاستهدى أشدكم وأهدى دعاهم طرق و
 ما يعلم الصدق من الكذب حتى في أخبار الله عن نفسه أنه رسول الله وهو دعوى اسم
 والفرق بيني نعم ما صدق الصادق والكذب من الكذب ككثرة مسوعة كما قدمنا عليه في غير
 هذا موضع وكذا ما به نعم صدق بقول من رسول وكذب بتعدد وتوسع وكذلك ما
 نعم صدق الدين جوارحهم فإن أهل العلم يرون صدق من ماله ونوري وشعبة ويحيى
 سعيد وعبد الرحمن مهدي وأحمد بن حنبل والشيخ زكريا ومسلم وأبي داود وأحمد بن حنبل هؤلاء
 يصبون بحر من أنهم لا يعتمدون الكذب في الحديث ويعتدون كذب محمد بن عبد المصطفى
 وأبي بصير إمامي وأحمد بن عبد الله الحارثي وعبد الله بن عمار وأبي داود
 يحيى ويخوهم من نكاحهم أمهم ممدون الكذب وأما خط فلا يصح من الأقرار عليه
 إلا أني لكن أهل الحديث عليهم أن يملأوا من نوري ومالك ويخوهم من أهل الناس عند
 في أساءة حقيقته لأنه في مقصود الحديث و عرفون من هؤلاء من يصبون
 وعالم عنهم حقه ونسط ونهم دلائل يستدلون بها على عدمه هؤلاء قوم كثر

عنهم فهو لا يختص بهم اذ يعقدون كمن يعززون لتحديثهم ويشبهون به تعالى عنهم
 يصيرون قمارا وخرسا وعيرهم فار تعدد احوالهم ونقط وجميع بعديهم لم يوافقوا
 راعا في الفادة اتفق الخط في مثل ذلك كان عهد عماليهم على سبيل الحديث ولهم فان
 اجدوا كتب الحديث الرجل لا يعتبر به مثل ابن الهيثم ونحوه فانه كان علمه سائعا بين
 اشراف كنهه فصار يحدث حديثا في الحديث فانه كان علمه سائعا بين
 حديث كائنه وامثاله وتصل حديث يعزبون صدق منوا تحصى ويعزبون كتب
 الاحاديث في شريعة التي يحررون بانها تدب في باب عروجه من من تركهم في علم
 ما علموه ومن لم يتركهم لم يعزب كتابهم والذين يتحدون بسببه وينزفونهم يعرفون
 حرهم وحسبهم صدق حادهم وكذب كاذبهم وكذلك اهل العلم في سماع الاحاديث
 من حرهم وحسبهم صدق حادهم وكذب كاذبهم وكذلك اهل العلم في سماع الاحاديث
 منها وكذب بعضها وسكون في بعضها وباب المعرفة حاد حتى صلى الله عليه وسلم ورواه
 والفعالة وما ذكره من توجيهه وامر ونهي ووعده وعيبه ووصاياه في علمه ورواه
 او ازمته ومثالب مثل ذلك اعلم الناس به اهل العلم بتحديثه من اجتهاد في معرفة من وضعه
 من وجوهه وعزوا حوايل ذلك واحول رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوهه
 وجوهه من روى هذا او هذا فعزب صدق حاد حتى صلى الله عليه وسلم ورواه
 فام الله من حقه به على امة من حقه من سماعه وعزب حاد حتى صلى الله عليه وسلم ورواه
 بعد لهم كان الاحتياط في الحكم اقام به له من الاجتهاد فيه حتى حفظ الله بهم على دمه
 من حقه من الذين وعزبهم سماعه من سماعهم واما قصدتهم من حقه من الذين وعزبهم
 حاد حتى صلى الله عليه وسلم وعزبهم من حقه من الذين وعزبهم من حقه من الذين وعزبهم
 على وجهه والبر به وعزبه من حقه من الذين وعزبهم من حقه من الذين وعزبهم
 من حقه من الذين وعزبهم من حقه من الذين وعزبهم من حقه من الذين وعزبهم
 وعزبهم من حقه من الذين وعزبهم من حقه من الذين وعزبهم من حقه من الذين وعزبهم
 قدر ان محل هذه الصفات لا يكون
 الا حتما في كلام في الجسم
 هل هو مركب من الجواهر المفردة
 او من المادة والصورة او لا من هذا
 ولا من هذا وفي ذلك للنظار ثلاثة
 اقوال فمن قال بالمركب من
 الجواهر المفردة اضطربوا في محل
 العلم ويحتمل من العدد هل هو جزء
 مفرد في القلب كايه كره عن ابن
 الراوندي او ان الاعراض المشروطة
 بالحياة اقامت بجزء من الجملة
 اتصف بها سائر الجملة كايضوله

عنهم فهو لا يختص بهم اذ يعقدون كمن يعززون لتحديثهم ويشبهون به تعالى عنهم
 يصيرون قمارا وخرسا وعيرهم فار تعدد احوالهم ونقط وجميع بعديهم لم يوافقوا
 راعا في الفادة اتفق الخط في مثل ذلك كان عهد عماليهم على سبيل الحديث ولهم فان
 اجدوا كتب الحديث الرجل لا يعتبر به مثل ابن الهيثم ونحوه فانه كان علمه سائعا بين
 اشراف كنهه فصار يحدث حديثا في الحديث فانه كان علمه سائعا بين
 حديث كائنه وامثاله وتصل حديث يعزبون صدق منوا تحصى ويعزبون كتب
 الاحاديث في شريعة التي يحررون بانها تدب في باب عروجه من من تركهم في علم
 ما علموه ومن لم يتركهم لم يعزب كتابهم والذين يتحدون بسببه وينزفونهم يعرفون
 حرهم وحسبهم صدق حادهم وكذب كاذبهم وكذلك اهل العلم في سماع الاحاديث
 من حرهم وحسبهم صدق حادهم وكذب كاذبهم وكذلك اهل العلم في سماع الاحاديث
 منها وكذب بعضها وسكون في بعضها وباب المعرفة حاد حتى صلى الله عليه وسلم ورواه
 والفعالة وما ذكره من توجيهه وامر ونهي ووعده وعيبه ووصاياه في علمه ورواه
 او ازمته ومثالب مثل ذلك اعلم الناس به اهل العلم بتحديثه من اجتهاد في معرفة من وضعه
 من وجوهه وعزوا حوايل ذلك واحول رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوهه
 وجوهه من روى هذا او هذا فعزب صدق حاد حتى صلى الله عليه وسلم ورواه
 فام الله من حقه به على امة من حقه من سماعه وعزب حاد حتى صلى الله عليه وسلم ورواه
 بعد لهم كان الاحتياط في الحكم اقام به له من الاجتهاد فيه حتى حفظ الله بهم على دمه
 من حقه من الذين وعزبهم سماعه من سماعهم واما قصدتهم من حقه من الذين وعزبهم
 حاد حتى صلى الله عليه وسلم وعزبهم من حقه من الذين وعزبهم من حقه من الذين وعزبهم
 على وجهه والبر به وعزبه من حقه من الذين وعزبهم من حقه من الذين وعزبهم
 من حقه من الذين وعزبهم من حقه من الذين وعزبهم من حقه من الذين وعزبهم
 وعزبهم من حقه من الذين وعزبهم من حقه من الذين وعزبهم من حقه من الذين وعزبهم
 قدر ان محل هذه الصفات لا يكون
 الا حتما في كلام في الجسم
 هل هو مركب من الجواهر المفردة
 او من المادة والصورة او لا من هذا
 ولا من هذا وفي ذلك للنظار ثلاثة
 اقوال فمن قال بالمركب من
 الجواهر المفردة اضطربوا في محل
 العلم ويحتمل من العدد هل هو جزء
 مفرد في القلب كايه كره عن ابن
 الراوندي او ان الاعراض المشروطة
 بالحياة اقامت بجزء من الجملة
 اتصف بها سائر الجملة كايضوله

في كل سورة ويعيرون أن صحيح ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصص السور أحداث
من غير ما أحدهم رويها أهل الصحيح فأوردت هذه طائفة من أحداث التي محمد الخليل
وسيرة ويعيرون أن الأحداث المذكورة في قصص سورة الكهين وخواتيم البقرة
ومؤني أحداث صحيح فيهم فقرأت يعرفون من الصدق والكذب وأما أحداث سب
ووفد بها من لسان محمد وفيه قال لا علم من خبر ثلاث علوم لا اله الا الله
منها أصل التفسير والحدري وملاحم يعني أن أحداث شهر مسلمة والمراسل مستعار
من في صوغها وردت وأخرج لأفان أن من أقبول ومنها المردود ومنها موقوف في
من حبه أنه لا يرسل الا عن محمد من له ومن عرف به يرسل عن نفسه وغيره كمن كان
منه ومنه من لا يعرف حاله فهذا موقوف وما كان من المراسل بخلاف ما روي في ذلك
كان مردودا وإذا كان المرسل من وجهين كل من الراويين أحد لعن عن يوح لا حرمه
بمعنى صدقه وان مثل ذلك لا يصح في تعداد ما من أحداث الكذب كان هذا ما علم
صدق من خبرنا وفي من حبه محمد كذب ومن جهة خط ورا كتاب قصص مما يعلم أنه
منه طرق به شعره وبعدد مع عنهما في كذب محمد وخط ومن أن يكون قصصه بطله
وبما قال كثيره واشهدا من روي عنه في هذا ما يعرفه صدق وقد علم به صدق محمد
وروي عنهم السلام قال كلما منها أخبر عن الله فلا يكتفه وحلفه نعم وصدقه دم وبوم
وعرفهم من قصص الأنبياء عليهم السلام مثل ما أخبر به إلا نزع العلم بأن واحد منهما
لم يصدق ذلك من الآخر وأدفع في العادة مماثل الخبرين الباطلين في مثل ذلك قال من أخبر
بما كثر منه صدقه في غيره من الأخبار وكان من الأخبار لا يختلف خبره لا من غير
من الأخبار لأن من غير تفاوت لأسماء في أمور لا تهدي العقول اليها بل ليس أن كلا
منها أخبرهم وصدق وقد مما يعلو ساس من أخبارهم ويوحا من من روي عنه
من منه صدقه حديثه من أقواله وأفعاله المختلفة وحاشا من علمنا أنه لم يواطئه على الكذب
منه من ذلك علمه من أن لا مركب كان كذا قال كذب قد يقع في مثل ذلك كمن على سبيل
الإنسان وتلقى بعضهم عن بعض كذا ورت هل طرأه ذات ساطعة مثل مقابلة مصاري
والهوية والر قصة ومخوم فإجاب كان نعم ضرورة عقل بها طله لكها تنفذهم
من بعض من وطو علم جارتهم فما على الباطل والحجاعة الكبرون يجوز تصديقهم
من محمد ضروريان على من نواظروا ما علم الكذب وأما حطائي لا اعتقاد وأما تصديقهم
على محمد ان ضروريان من دون هذا وهذا الصحيح

(فصل) في الطرق التي تعلم بها كذب مقول مما يروي خلاف ما علم بالحوادث
والاستدلال مثل أن يعلم أن مسألة الكذب ادعى سوءة وتعه طوائف كثيرة من بني حبيبه
فكانوا من بين لاعابهم هذا المسمى لكذاب وأن الله يؤذي قاتل عمر كان محبوسا كافرا وأن
الله رمران كان محبوسا أسلم وأن أنكر كان يصلي بالناس مدة من زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويحبسه في الامامة ساسا من رصه وأن أنكر وعرف في حجرة عائشة مع لبي
صلى الله عليه وسلم ومن ما يعلم من عروا أني صلى الله عليه وسلم في كان فيها ابقان كندر
مأخذ ثم خندق ثم جبير ثم فتح مكة ثم عروا نطائف والتي لم يكن فيها قتال كعروا تقول
وعبره وما من من القسرات في العروا كثر من لانعال نسب سد وروا حرا ل عمران

لا كالأجسام كان التزاغ في الله
دون لمعني والطريق في الرد
ما استلغنا في كونه جوهرها وان ليس
له كالأجسام فهو متنع ثمانية
أوجه منها أربعة وهي ما ذكرنا
في استعالة كونه جوهرها وهي
الاول والثالث والرابع والخامس
ويختص الجسم بأربعة أخرى قلت
وأي ذكر في انطال كونه جوهرها
عروا لمعني ما ذكرنا في كان
الباري جوهرها لم يخل اما أن يكون
جوهرها كالجواهر أولا كالجواهر
والاول باطل لخسة أوجه وان قيل
أنه جوهر لا كالجواهر فهو تسليم
للطوب فانا انما نكر كونه جوهرها
كالجواهر واذا عاد الامر الى الاطلاق
اللعني فالتراع لعني ولا مشاحنة
فيه الا من جهة ورود التبع من
التراع به ولا يخفى أن ذلك مما
لا يسر الى ناته قال وعلى هذا
من قال أنه جوهر بمعنى أنه وجود
لا في موضوع والموضوع عروا من
(١) مفهوم انه المقوم ليجل فيه
كما قاله فلا يعلو أو جوهر يعني
انه قائم بنفسه غير متصرف في وجوده
أي غيره كما قاله مصاري مع اعترافه
به لا يسله أحكاما عروا من
واقفي لمعني وأخطائي الاطلاق
من حيث انه ينقل عن عروا
اطلاق الجوهر باراء قائم بنفسه
ولا يورده ادس من سرع وقيل
ان كان قول لقائل انه جوهر
لا كالجواهر وحسب لا كالأجسام

(١) قوله المقوم بانه المقوم الخ
يأمل ويعلم ان هاتان جملتين
الماح كنه معججه

أحد من السلف والاعتقاد
 لانبيا ولا انبياء والسواعين
 المتأزعين في ذلك بعضه لفظي
 وبعضه معنوي أحسن هؤلاء من
 وجهه وهو ذو من وجه وان كان
 ليراع مع من قوله في جسم أو
 جوهر إذا قال لا كالأجسام ولا
 كالجواهر إنما في اللفظ فن قال
 هو كالأجسام والجواهر يكون
 الكلام معه محسب ما يفسره من
 المعنى فان فسر ذلك بالشبيهة
 المتشعب على الله تعالى كان قوله
 مردود وذلك بان يسمى بوجه
 اثبات شيء من خصائص المخلوقين
 لله فكل قول تضمن هذا هو باطل
 وان فسر قوله جسم لا كالأجسام
 بآيات بمعنى أجمع نزيه الرب عن
 خصائص المخلوقين كان الكلام
 معه في ثبوت ذلك المعنى وانعائه
 فلا بد أن يلفظ في هذا المقام
 بالبيان من خصائص مخلوقين
 للرب أولا وذلك مثل أن يقول
 أصفه بالقدر المستتر بين سائر
 الأجسام والجواهر كما أصفه بالقدر
 المستتر بين سائر الموجودات
 وبين كل شيء عليم بجميع بصره وان
 كنت لا أصفه بما يختص به المخلوقات
 والأفلاق قال الرجل هو حي لا
 كالأحياء وقادر لا كالقادرين وعليم
 لا كالعلماء وسميع لا كالسمعاء
 وبصير لا كالبصراء وبحسبك
 وأرد ذلك في خصائص المخلوقين
 فقد أصاب وان أراد في الحقيقة

في ذلك لا معار من هذا ولا من هذا
 فيكرهم في ما في بصرهم عنه بل هم قادرون على ولايته ووقايت الأضرار على شأوا
 من بعد من أي ذكر ما أمكن أو هذا المعنى له حرج أن يفسرهم وقام أكثر الناس مع
 على لا لا وكان جمهور الذين في فهمهم من بعضهم غير سديد عليهم ومعنى كذا
 والمشافين هم أعظم من بعضهم على ما دلت عليه ما من يعرف أن عليا كان بعضه أكف
 وداقون إذ كما تصور أنه بخلاف غير ذلك كان شديد عنهم وكان من انقياس أن
 يهرو عن جهة منها غير ويهد لها استخفاف أو كركم خلافة طائفة حتى قال له طائفة مد
 يقولون بل ومن لم يفسر هذا ففسر بأنه من في أقول ويث علمهم حرجا غلظا إذا كان
 الحق مع علي وأهل بيته مع علي من الذي علمه إذا كان الحق معه وهب أنهم أقاموا
 لم يثبتوا أن كان لدواعي المعروفة في مثل ذلك من حيث أن يجري في ذلك قبل وقال ونوع
 الحجة أو من ذلك أو من كلامهم من كلام في ولاية سعد فإذا كانت لا بأس بنسبة
 لأن لا يفسرهم أن ما من سعد من يكون منهم نحو ونصر الرول الحلي كيف لا يكره
 أعوان أطمع في الحق وإذا كان لم ينسب من كلامهم بكلمة واحدة في ذلك ولم يراع إلى على لا
 ولا غير وقد أراد معنى في أن يوعى على عدمه في بيان قد قد قام هو وأعوامه
 وقد لم يكن تواجتي كالأحوال عموما غير أن يكونهم أو لا كان عدمه في الحقيقة لا لوجه
 لما عوان أقوم لم يذكر عندهم غير أنه هو الحق فلا عني نص حلي وأهم لئلا يتم تحججه
 قاموا معه مع وجهه لما عوان وقد كان أبو بكر رضي الله عنه أبعدهم عن المعنى من معاو
 كثير كثير وكان على حق ما أنكرهم مع في سنة ولا رغب ولا رغب لا كان طرعا
 لاراسة نوحه من نوحه ود كان في أول الأمر من أحد المدح في على كما أمكن ذلك به
 معش عيان ولا حجة فيه كثير من شدة عن في أنه تعالى على قدره وبعضهم يقول خذ
 وكان فيه عيان في عكره ومن عدم من لا مود لي سمعت كثير من ما يشبه وهذه الصوارف
 كانت مسببة في أول الأمر فكان جسد عظم وجهه رزق وكان مستحقا أظهر ومباركا
 أصعد أعوانا وأصعد قوة وليس هناك داع قوي يدعو إلى منعه كما كان بعد من عت
 ولا حجة في على مصالته كما كان بعد من عت وهذه الأمور وأمثالهم تأملها سيرة
 انتفاء استحقاقه ببيان لا يكرهه عن نفسه فهو من الحق على وطائفة على كان
 أو بكر أم أن نسب به وأما أن يحمله وما أن يعتد به ولو قام أبو بكر وهو ظلم بدافع عيان
 وهو محقق كتاب الشريعة وأعداد العقل وحسب أن يكون من مع على بحق المعصوم على
 أي بكر معصوم معصوم كان الأمر كذلك لا بد من نفوس تفرع من بعضه من بين من
 ست ولاية أعظم من بصره عن ما يشبه أهل بيت المدح والدواعي على من كل وجهه كان
 أعظم كركم كان حق وعي على كركم كل وجهه كان أعظم لو كان طرعا لكن لما كان
 مقتضى مع أي بكر وهو من تفويلا ولا سلام في حذو وطرايد وأما له كان أن في نه
 بصره الحق عن يمين أنه لا حق في عهده وولع بعضهم هوى مع العير وأما أبو بكر فم يكن
 لأحدهم هوى إلا هوى النبي الذي يحبه به ووجهه فهدد لأمور وأمثالهم ندره علم
 لا يصبر أن أعظم علمه أن ما يكرهه لا حق بخلافه سواد ولايته أن رضي به ورسوله
 فما يعوه وان لم يكن ذلك لم يعرفه ويحرفه وكلاهما متشعب عنه وليسوا بالأسباب متعددة

هذا المعلوم ينبغي لا يدفع حجاب لا يعلم حكمه فكيف اذا علم كدسه وأعطى لا تعلم بلالها
 فكيف اذا علم نفعه لا تعلم بلالها ومفيس (الانصاف بعرضها من لمعقوب ولحقوا انساب
 المعلوم لم يولد ما هو أقوى وأولى بالحق وأحرى وهو لا رخصة ليس بدعوى حق للمعلوم
 يستغرق كثيرة على لا يقبل الميعض منه في علة احصاه من من اعظم اعوان ليس في
 منهم ربح ليس بدعوى له من يدعون انهم كاصارى واجهية وأما منهم من أهل
 يدعوا الاشهاد الذين يدعون له ومن يحججه صريحة اي توجب علم وبما صوبها
 منه لا ينبغي الاستدلال بحجته لم تثبت وهذا في المقتولات معسطة كالسطة في العقليات
 هو قد دفع فيما علم بالحس وبعض سمة بعرض ذلك في رأيه يدفع العلم انفسى المستغرق
 دون بالنسبة فتدبر تلك السطة فان السطة أنواع أحدها سبي ولقد
 كذب اعداءه بالوجود واما بالعلمه وانى الشك واربع وهذه طريقة الا ادرية الذين
 يربون لا يرى فلا يشك ولا يهون لكنهم في الحقيقة قد سوا العلم وهو نوع من النقي فعدت
 معسطة في تحدي المعلوم أو تحديهم. ثالث قول من جعل الحق في تعامله قد حصل
 من اعتد ان العلم قد سوا قد سوا ومن اعده محذاه هو محذاه. والاريد ان يدعى عدمه
 محذاه عدمه فهذا صحيح فان هذا هو اعتقده. لكن السطة ان رآه كذلك في الخارج
 وان كان كذلك واليدع انما علم من احب رسول مع الخفاء تشلانه وماعلم من غيرهم بعد
 احبار بروم الارافعة بهم فيها جاهر الاغمة من اعظم السطة ومن روى معاوية
 اصحابه من الغنائل ما يوجب ثبته على على واحكامه كان كادما عدلا مسطرا ومع هذا
 كذا الارافعة الذين يروون ما صدق في ايمان الخفاء تشلانه ويوجب عصمه على اعظم من
 من يروى ما يعض به معاوية على على وسقطهم أكثر وان ظهور ايمان تشلانه اعظم
 من ظهوره على على معاوية من وجوده كثيرة وانما عصمه على اعداءه الحق من اثبت
 قول معاوية ثم خلافة أي كره وعمره من كمال سوء محمد صلى الله عليه وسلم ورواياته وما
 انهم انهم روى عن حق نفس ملكا من المولود وان علة المولود ايند اقرارهم والمولود بالولايات
 من غيرهم وكان لك عما يشعرون ملكهم وكذلك المولود بطوائف كشي يوبه وبني
 سحق وسائر المولود ما شرق والعرب واثم واثم وعمر ذلك وهكذا المولود الكفار من أهل
 كتاب والمسلمين كما يوجب المولود الفريج وغيرهم وكانوا حتى آت حكمة شفا من المولود
 تبقى في اقارب الملك ويقولون هذا من العظم وهذا انيس من العظم أي اقارب الملك وادا
 كان كذلك فتواية أي كره وعمر فعداى صلى الله عليه وسلم دون عه اعماس وبنى عه على
 وعقيل وربعة من الحرب بن عبد المطلب وأي سفيان بن عرفت من عبد المطلب وغيرهم وروى
 انهم بنى عبد مناف كعثمان بن عفان وحالد بن سعيد بن عاص وبن سعيد بن عاص
 وغيرهم من بنى عبد مناف ليس كانوا أهل من يش قدر وأقرب سد الى لى صلى الله عليه
 و من أعظم الازمة على أن محمد اعبده الله ورسوله وأنه من ملكا حيث لم يقدم في خلافته
 احدا لا يقرب نسب منه ولا شرف بينه من اعادهم بالايمان ونفوى وبلى ذلك على أن محمد
 صلى الله عليه وسلم وأمه من بعد ما عاهدوا الله ويطيعون أمره لا يريدون ما يردده غيرهم
 من عباق لا يرضون ولا يريدون أيضا ما يبع بعض الانبياء من الملك فان الله خير محمد ان
 يكون عبد رسول ولا يرض أن يكون ملكا بيا فاحترار أن يكون عبد رسول وتولية أي بكر وعمر

التي الحساء والنعيم والقدرة ومحو الك
 مثل أثبتت لا عاظم بني ادعى
 الذي أنشأه الله نفسه وعوم
 صمان كذا فقد أخطأ من بين
 هذا والفرع بين منتهى الجسد
 والجسم ونعائه يقع من جهة المعنى
 في شئ أحدهما أنهم متدعون
 في غائل الاجسام والجواهر على
 قولين معروفين فن قال بتمائنها
 قال كل من قال انه جسم لزمه التمثل
 ومن قال انها لا تتماثل قال انه لا
 يلزمه التمثل ولهذا كان أولئك
 يسمون المنسبين الجسم مشبهة
 بحسب ما طنوه لاراداهم كاي سبي
 تفاع الصفات لثنيها مشبهة ومجسمة
 حق هو جميع المثبتة له صفات
 مشبهة ومجسمة وحشوية وغشائية
 وغشائية ونحو ذلك بحسب ما طنوه
 لاراداهم لكن اذا عرف أن
 صاحب القول لا يلتزم هذه الموازم
 لم يجهز نسبتها اليه على أنها
 قول له سواء كانت لازمة في نفس
 الامر أو غير لازمة بل ان
 كانت لازمة مع فساد هذا دل على
 فساد قوله وعلى هذا فالبراع بين
 هؤلاء وهؤلاء في غائل الاجسام
 وقد بسط الكلام على ذلك في غير
 هذا الموضع وبين الكلام على
 جميع حججهم والشأن أن يسمي

(١) قوله لانظام لعله تحرف من
 اسامع أو سقط من الكلام شيء
 يظهر تأمل كتبه مصححه

بل كان كل سوى لمسلمين مسوية على الكفر وأهل لايمان في افعال وأهل سكر في اداء
 عن الرخصة أو أكثرهم لوسط حيلهم وصلاتهم يقولون هم ومن تبعهم كانوا كرام
 ون يهود و نصارى غيرهم لان كافر الاصل حير من المرتد وقدر أرباب عدا في عدم
 كتمهم وهذه القوم من أعظم لافون فتر على أولئك لثقة و حرب الله المحييين و حذر
 نته تعالى ومن دلائل بدالة على فساده أرباب من يعوم بالاضرار واموا من الاح
 أن المهاجرين هاجروا من مكة وعمرهم في المدينة وهجر طائفة منهم كمر وعثمان وحدير
 اس اى طالب شعرت بن عجرة في لحنة وهجره الى المدينة وكان لاسلام ارباب فليلا ولا كان
 مستولون على عامة الارض وكانوا يؤدون عكة و بقوم من ثمارهم و غيرهم من امسركم من
 الاى ما لا يعلمه الا الله وهم صاروا على اندى متخرجون لمرارة السوى و قدرو الاوط
 وهجره الخلاب لحنة الله ورسوله و لجهاد في سبيله كما وصيهم الله تعالى بقوله لتفقدوا بها حرس
 اسين اخرجوا من ديارهم واموهم يسعون في الارض ته ورضوانا و يسعرون الله ورسوله أو الله
 هم الصادقون وهذا كله فصوله طوعا واختارا ومن بعده انفسهم لم يكرههم عبيدهم
 (١) به احدث من لاسلام وكان سى صلى الله عليه وسلم احدث هو ومن تبعهم بين عن
 انفسا مامورين بالفتح والامر فلم يسل أحد الا ما اختيارا ولا اخرج أحد الا ما اختيارا و قد
 قال أحد من حسد وعبره من العلماء انه لم يكن من المهاجرين من باقى واعدا كان يهاجروا
 فبائل لاصار لما ظهر الاسلام بالمدينة و دخل فيه فبائل لأوس واخرون و لم يصار لاس
 ار شعوبها و بايعوا و دخل في الاسلام من أهل المدينة ومن حوالهم من الاعراب من سحر
 حوفا و سية وكانوا منافقين كما قال تعالى ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن أهل المدينة
 مردو على اساق لا يعلمهم من يعلمهم سعدتهم مرتين وهذا اعاد كرامته و في لاس
 المدينة وأما السور المكتة فلا ذكر فيها لنافقين وان من أسلم قبل الهجرة عكة لم يكن منهم
 منافق والذين هاجروا لم يكن منهم منافق بل كانوا مؤمنين بالله ورسوله تحسن الله ورسوله وكان
 الله ورسوله أحب اليهم من أولادهم وأهلهم واموهم و ايا كان كذلك لم أن رسهم أو
 أكثرهم أو بعضهم بالفتح كما يقوله من يقوله من الرخصة من أعظم لم ياتى على رخصة
 وحواسهم من يهود و نفاق كذير طهري رخصة حواس يهود ولا يوجد في الطوائف
 وأظهره فامهم حتى يوحدهم استصارية والامعية وأمثالهم من هوس أعظم الطوائف
 عاقا و ربه وعدا و لله ورسوله و ذلك دعواهم عليهم الرخصة أعظم الاوال مهتاه فان لم
 عابرين نسبة أو شهوة ومعوم أن الشهاب والشهوات في أوائل الاسلام كانت أقوى من كان
 عابهم مثل المبال في حال ضعف لاسلام كيف يكون احابهم بعد ظهوره بانه و قد اعلانه
 وأما الشهوة فسواء كانت شهوة راحة أو ما أو كساح أو غير ذلك كانت في أول الاسلام وفي المالات
 في حواس ديارهم واموهم و كوما كانوا اعليه من شعرو و عر حداثته ورسوله طوعا عير
 رة كيف تعادون لله ورسوله طبا للسرى ولما تمهم في حال قدرهم على لعماده و منهم المقتضى
 لعماده لم يكونوا معادين لله ورسوله بل موافقين لله ورسوله معادين لمن عادى الله ورسوله فحين ذور
 المنضى للملالة وصعقت اقدره على المعادة يعول بقيص هذا هل ينص هذا الامس هوس
 أعظم اناس صلا لا وثلا أن لعل اد حصل معه كمال القدرة عليه وكال الارادة له وح
 وجوده وهم في أول الاسلام كان المقتضى لارادة معادة الرسول أقوى لكثرة أعدائه و قد

وفي الجوهر بناء على نفي المقتضى
 والمقتضى هو الجسم أو الجوهر والجسم
 فيكون قد جعل النفي مقتضى في
 اثبات نفسه وهذه هي المصادرة
 قال الامدى (الوجه الثاني)
 أنه اما أن يكون قابلا للتصنيف أو
 لا يكون فان كان الاول لزم أن
 يكون جسماء كبا وهو محال كما
 يأتي وان كان الثاني لزم أن يكون
 بمسألة الجوهر الفرد ولقائل أن
 يقول ان عمت بالتجربة تفرقه بعد
 الاجتماع و جنبه بعد لا تفرق
 فلا سلم أن ما لا يكون كذلك بل لم
 أن يكون حقيقيا وان عنته
 ما اشار اليه أو يتميزه شئ عن شئ
 هم سيم أن مثل هذا ممنوع بل قول
 ان كل موجود قائم بنفسه فانه
 كذلك وان ما لا يكون كذلك فلا
 يكون الاعراض قائما بنفسه وانه
 لا يعقل موجود الا ما اشار اليه أو
 ما يقوم بما اشار اليه كما قد يسط
 في موضعه ويبقى الكلام على جهة
 نفيه قال والثالثة لا يحلوا اما أن
 يكون لانه قابلا لخلول الاعراض
 المتعاقبة أولا فان كان الاول فيلزم
 أن يكون محل العوائد وهو محال
 كما يأتي وان كان الثاني فيلزم امتناع
 ذلك على كل الجواهر ضرورة

(١) كما في الامس والكلام
 منقطع وهو بوجه مستقيم فلم
 يكر من زيادة الاسم فقد سقط
 قبله ما يصح وجرى كسبه معصية

موصوف بالصفات اما ما يار عير
وما يحايت له فان حوريت موجوده
قائما بنفسه لا مبان ولا يحايت
خود وجوده موجوده تحت راس
مختصه ولا يات من تحت راس مختص
الان يكونه خلا عن جوده اود
كبره من خلا عنه والاول هو
الحركة والثاني هو ان يكون قيل لك
ليس كل حيزا امر او جوديا فان
العالم مختص وليس له حيز وجودي
ومن قال ان الباري وحده فوق
العالم او سلم لك انه مختص لم يقل انه في
حيز وجودي وجنثا فالحيز امر
مختص به ذلك ان يكون مستقلا
عنه اود انه ان كان يكون
منتهقا بنفسه اولا وهو معنى
قولك اما ان يكون متسركا او
ساكنا وهذا اثبات الذي نفسه
وان قلت هذا من مستغنى لغيره
وهو به سمي قيل ان ليس هذا
بأبين من قول الفائل اما ان يكون
صانع العالم حيث العالم واما ان
لا يكون حيث العالم والاول هو
انما يقع والدخول منه وانما هو
انما يقع من عروج عنه فان قلت
يترك ان لا يكون خلاصه ولا
حده عنه قبل لك ويترك ان
لا يكون انما هو مستقلا ولا يكون
ساكنا كما نقوله انت فيما تقول
انه قائم بنفسه لا مستقل ولا
ساكن وان قلت انما عقل
هذا فيم يبين مختص ولا اعطيه
في المختص قبل وكيف عقلت

وقت عير قد سب بزمه جعه من عير قدير ويطرد كثر وعين حير
فهو لا زعمه سحر ووحشة طار في فكي معدونه وقال رحمه الله انما طمس فكلا
كذلك في حيزه عير راسل حيز من شمع وحر في حيزه عير راسل حيز من شمع
(وحيث) اما عير على راسل عير في من فلا راسل في من انما كان كثر ارضه
أي كثر ومن قدير كثر عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
اما كثر ومن عير راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
در جعه من كثر عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
انما كثر ومن عير راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
كل من عير راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
وجوده عير راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
زوجه من كثر عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
رأسه وكان عير راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
اود عير راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
ا كثر عير راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
رأسه راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
وعايد حيزه راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
كل عير راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
و كل لهم من راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
عنه ومن شمع راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
ولا كثر عير راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
من كثر عير راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
يكونه راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
كان من الجاود وجائل سيف اسي صلى الله عليه وسلم كانت هذه اوقعة والله يدبر
عليهم فأي مدح في ان يعقلوا عن الجاود مع تفسيرها واما مدح عدم كفاها او ما
الشيء قد قيل ان افوام كانت عظم خيلهم ليغاوهم العلابي رواه البخاري وحديث
عمار من الموصوعات وكذا حديثه من عير راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
واما حديث التوب الذي اشتهر فهو معروف وحديث ضرا من عير راسل عير على راسل عير على راسل عير
منها ما يدل على انه ارضه من أبي بكر عير بل من عير لعوب من سره عير وعنده راسل
وصرفه الولا ان عير راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
الخنن مع كونه عير راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
عير راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
ولا راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير

(فصل) قال الرافضى بالجمله راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
كل هو لا مام لامدع تقدم لمصنوعه عليه
(واجواب) ان كثر عير راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير
ان كثر عير راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير على راسل عير

قلب ثبوت الانتقال وصلبه فرع
قبوله قيل لك هذا التقسيم معلوم
بالضرورة في كل قائم بنفسه كما
ذكرت أنه معلوم بالضرورة في كل
ما هيئته متغيرا وغيره عدم شخص
فانه اذا لم يكن الانتقال وعدم
الانتقال فالانتقال هو الحركة
وعدمه هو السكون وادقلت
شخصه ما يلائم به كل لعدم
والحركة ولا يسمى ثبوت قبول
كان الجواب من وجوه أحدها
أن يقال لك مثل هذا فيما هيئته
متغيرا الثاني أن يقال هذا
اصطلاح اصطلاحه والافتقار ما
ما هيئته متغيرا وهو قائم بنفسه
فهو كمن كان في كل ما هيئته في
فهو كمن كان في كل ما هيئته في
أن لا يمر كذلك ولكن لا يمر
الموجودات فما يقبل الحركة
أكل ما لا يقبلها فاذا كان عدم
الحركة عما من شأنه أن يقبلها
صحة نفس فكونه لا يقبل حركة
أعدم فصار كما ذكرنا من الثاني
وحدات ويقول رافعا الحركة
لاختيارية للنسبة كماله كالحياة
وتحولاتها فاذا قدرنا من أحدها
تغيرك باختياراتها والآخرى لا
تتغير أصلا كانت الأولى أكل
ويقول الخسار عاقله لم
لا يجوز أن يكون متغيرا كقولك
الحركة حادثة قلت حادثة النوع
أو الشخص الأول عنوع وانك
مسلم قولك ما لا يجوز عن الحوادث

فيه الحديث بل على وجهي بل مع نقاط لتي صلي لله عليه وسلم محمد بنه حتى
وهو يقول وكان الناس أكرهوا حتى حدثا وقول فقال له من ساس صالة للسل و
وكانوا ساسا بعض المسلمين هو من ساسه فكم من ساسه من ساسه من ساسه
أما ساسه فهو ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
لنوعه وهو ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
كالمسلم ومصر ومصر ومصر ومصر ومصر ومصر ومصر ومصر ومصر ومصر
حي صلي لله عليه وسلم ومنه علوانك وزكريا بن يحيى لا لاني أشعل الكوفة ومصر
أنهم كانوا تعلموا ذلك من ابن مسعود رضي الله عنه وعنه عن ابن مسعود رضي الله عنه
الأدعية المأثورة عنه بعد أن يوفى به من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
لأنه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
صلي لله عليه وسلم من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
وتدبر فونه من كان يصلي في اليوم والليلة بعد ركعتين يكسب الله من ساسه من ساسه
صلي لله عليه وسلم كان مجموع صلاته في اليوم والليلة أربع ركعات في كل يوم
دعبره على ذلك أمره من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
وحي صلي لله عليه وسلم من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
لأنه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
عنه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
الحديث من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
وكانه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
لأنه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
عنه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
وأنه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
أحسن من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
لأنه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
لأنه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
على صلي لله عليه وسلم من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
عنه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
مكة قط وكان صغر حين كان في شعب ما مرأته وأما محتلها فكان على في الشعب من ساسه
عليه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
على غيره من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
سلي على لله عليه وسلم من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
في شعب كان في أول الإسلام وأنه قد نزلت أسس عس وذهبهم في الشعب وما أتى حتى أتى
عنه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه من ساسه
ذلك ثلاث عشرة ونسبي ما قيل في مائة أنه كان ابن ثلاث وسبعين فعاثه أن يكون حين الإسلام
كان له عشر منين

واللهية فهذا أحد أقدمهم في وجود الواحد وهو مطلق بشرط الاخلاق عن الشيء والاشياء
وعوا كنه في السطيل والاحاد وثنائي في الوجود الواحد أو ساعه فهو لوجود لمفسد
لا يعرضه شيء من الماهيات كاعتبار راد وعبره وهذه اعتبارات على قوتهم ان لوجود
يعرضه ماهية المكنون من ثلاثه اقرب فكل من وجود راد على الماهية في الوجود
وممكن كما يقول لان وهاشم وغيره وهو أحد قوت الراد في قوله بعض احد
من اصحابنا احد وغيرهم وقيل بل الوجود في خارج هو المفسد الذي في الخارج ليس
هذا من حيث وجوده بل من حيث لانه لا يات بعد اقصا عمة بعد من حيث صفاته من
أهل المذهب لا رتبة وعبرهم لكن من التهرسي ولر رتبة لا مدى ويخوهم ان قال
هذا القول يقول ان اعطى الوجود يقول بالاشتراك اللفظي وقالوا ذلك عن الاشعري وعنه
وهو عبط عليهم من اصحابنا هذا في قولهم جابر خلق من الاولين والآخرين ومنهم من
من يقول بان هذا الوجود يقول بالاشتراك اللفظي لا طائفة فله وليس هذا قول الاسعري
وأما جابر بل قسمه يقول على ان وجوده ينقسم الى قسمين واحد في الوجود بغيره
الاشعري في الاحوال ويقول انه وجوده لا يقوم بمعنى عام كلي وهو لا بد من ان يكون
من قول واحد بل في شريعتهم حقيقة الوجود هذا هو قول الاسعري لانهم
يأخذون بوجوده من جهة المواطنة بغيره أو بغيره التي تسمى له شيئا فكل
الوجود ينقسم الى قسمين واحد في الوجود بغيره والآخر في الوجود كلي في الوجود وهو
معتبر فلا بد ان ينقسم احد قسمين لا آخر عما فيه وهو حقيقة في الوجود بل يكون كل قسم
حقيقته غير الوجود من قولهم في الوجود في الخارج من شيئا غير الحقيقة لوجوده في
الخارج لم يكن ان يقول هذا الوجود بغيره بل هو موجود بغيره بالاشتراك اللفظي وهذا
علط ضلت فيه طوائف كالرازي وامثاله من ذلك من لانه وجوده احد ان يقول
الوجود كانه حقيقة وكامد لما فيه وكلفه له وليس هذا فم الوجود ينقسم الى واحد
ويمكن اورد بتردد في كان بغيره فلكم الحقيقة ينقسم الى واحد ويمكنه الى قدس وشدة
وبعد فقولهم ان ينقسم الى هذا او هذا او الماهية ينقسم الى هذا او هذا او الوجود ذلك من
الامم العامة وعبره بغيره في ينقسم الى واجب ويمكن وقد تم وحدت وحيدته وان
سائر كانه في الوجود والوجود وتمتاز احد قسمين الاخر بالحقيقة او الماهية كان بغيره
ان هذا ينقسم الى قسمين او اخصه ويمتاز احده عن الآخر بالوجود والوجود
فما ان ينقسم الى وجود عام مطلق واسم كل قسم بالحقيقة التي تخصه فكل ذلك يقال
بما استمر كانه في الحقيقة احده بكنية واسم كل قسم بالوجود الذي يخصه فلا فرق حده
بين ما حده بغيره مشترك كالما كالحس وجنس العام من ما حده بغيره بكنية ما حده بغيره
والخاصة لكن عندتم في شيئين متساويين في عموم وانما خصوص فقدرتم احدى هاتين حال عموم
والآخر في حال خصوصه فهذا كان من تقديركم والافضل من ما يمكن فيه التقدير كما يمكن
في الآخر وكل قسم ما في من الامر مساو ولا تفرق في عمومه وخصوصه وكونه مشترك كما وجمعا فلا
و رقي نفس الامر بين ما حده بغيره حسا وعرضا عاما وما حده بغيره لا او خاصة لا انكم قد رتم
أحد المتساويين عاما ولا حرا صا (لوجه ثاني) ان يقال اذا قسم الوجود الى قسمين كان

وذلك ان لحراره والبرودة بينهما
من الاشتراك في الكيفيات مثل
كون كل منهما عرضا قائما بغيره
وهو صفة محسوسة باللس وكذلك
بين السواد والياض من الاشتراك
في العرضية واللونية والقيام بغير
والرؤية بالنصر وغير ذلك من
اصدت أعظم من اشتراك بين
المداد والاسود من اشتراك بينهما
هو في القدر ووجود ذلك من
الكيفيات والاشتراك في الكيفية
أعظم من الاشتراك في الكمية
وان كان ذلك لا يوجد لثبات
و قد انظر في اوردى وتسا
وغيره قد سكر بالبرودة في مثل
الاعتراقه لا يبقى حارا كحرارة النار
ولا بارد بارد الماء المحض وأما نفس
الماء والنار فلا يجتمعان وأيضا
والاعراض اخصه ينقسم الى قسمين
واحد وأما نفس الاقسام فلا
تشارك في مثل واحد وهذا مبسوط
في غير هذا الموضع والمقصود هنا
بيان اعتراف هؤلاء بفساد الاصول
التي بنوا عليها ما اتفقوا من
العموم وبيان ما قسمه في ذلك
وأهم يقولون اذا حكموا في المطلق
وعنه بما ساد من كلامهم
وبعد اورد في اعترافه ان يكون
هذا محمدا خلاف الاجتهاد مع
سهم انما في الموضع بل يكون
اخص كالانهم في صور وجود
ان لا يكون القولان متساويين فلا
يجمع ما ساد الساقض أو سوع

[illegible]

وأى ديانة وأى طلبة ويحرمهم أنه ما ضرب بسبعة الافظ كال لقوب في ذلك كالقوب في عني ن
 على هذا في مثل حاله والبراءة مالاً أولى قال ابي صلى الله عليه وسلم قال حاله سيف من
 سيف الله سله الله على المشركين فلا قيل فيمن جعده الله من سوجه انه ما ضرب اذ قد
 أقرب لي عصفق مع ثلثه علم من قتل حاله في حروب وأنه لم يزل مصور وأما قوله وص
 كف الكروب عن وجهه الى صلى الله عليه وسلم فهذا كذب من حسن كاذب
 اسرفية فانه لا يعرف أن عينا كف كرت عن وجهه الى صلى الله عليه وسلم قد ل ولا مرف
 سلك عن أي بكر وعمر وعنه كذا كروجه لا امنه بل هو صلى الله عليه وسلم الذي طاب
 كنف عن وجوههم ككرب بكر أو بكر دفع به ما أدا المسركون أن يصر يودو بقية
 جعل قول تفوق رجلاً أن يقوب في نه حتى ضربوا الكرك ولم يعرف أن عينا هو
 هد وأما كون المسركين أحاطوا به حتى حبسه أبو بكر وعلى بسيفه فيه ما لم يقبله أحد
 من أهل يلم ولا حبسه به لكن هذا الردي وأما كذاهم قد حاله في سير ومع
 لقي وصعبه كذا أبو بكر وعنه مثل كتاب مغللات الانوار الكري الكذب وأما الله
 من حسن ما بد كز في سيرة الصالحين وهم في لغير واحد الدف والبريق المصري والحكام
 التي يحكمونها عن شهور ووزير مع هذه وسيرة فيزيه أي وصعبت بعينه من كذا
 وضع كذا أبو بكر في معاري رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ما هو من عده حسن وشهد
 اجهان ومن لم يكن عاروا كذا عينا من الاحبار كذا في سيرة أبي صلى الله عليه وسلم
 وأما أهل العلم فيعلمون أن هذا كذب وماذا كره من منه على قرآنه قد قد ما أدم
 هناك خوف على علم أصلاً وأما من نقل من كذا في المؤمنين عن أبي صلى الله عليه وسلم
 يوم أحد لم يوا كذا في سيرة من سمع احد في أبي صلى الله عليه وسلم هو وخصه أبي
 وسمع من حسن في سيرة فضله أبي صلى الله عليه وسلم لم يسمه وثق المسركون به
 وشتموا بسيفه على رأسه وكسروا راسه وذب عنه احد من اس حوله كذا من أي وفاس
 حسن يرمي والبي صلى الله عليه وسلم يقول رم قد في أي وأبي ووقه فلهه بسيرة هذا
 صلحه وقل حوله جماعة من حمار المؤمنين وفي حديث أبي عبيد الله في حكمة بعض بسيرة يوم
 أحد قال اعلمه عده من فقال ابي صلى الله عليه وسلم من سكن أحسنت فقد أحسرت
 فلان وفلان وعده جماعة من احد

(مسئل) قال اراقتي وفي عرفة وفي أول اعروت كاذب على رأسك في
 عشر شهر من مقدمه في المدة وعمره سبع وعشرون سنة قبل منهم سنة وثلاثين رجلاً
 بانفراده وهو أعظم من نصف المقتولين وشرك في الباقي

(والجواب) أن هذا من الكذب بين مصري يعاقب أهل انعم لعالمين بالسيرة وعمره يوم
 كرهه أحد بعينه علمه في فعل وأما هو من وضع جهن كذا من في التجميع من كذا
 واحد لم يشرك على في واحد منهم مثل أي جهن وعشيرة أي معبد ومن أحد في بيعة
 اما عتبة بن ربيعة واما ثنية بن ربيعة وأبي بن خلف وغيرهم والآن لم يزل من مشركين
 ثلاثة عنة وثنية وأولاده من سائرهم ثلاثين الانصار فقالوا من أنتم قسموا أنفسكم
 أكفاء كرام وكسر ربي عما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجابهم بنو قريظة
 باجرة هم باعسة فم على وكان أصغر شركين هو الولد وأصغر المسلمين على في ربه

ما لزم كلام من الاجسام لزم الآخر
 واما يسترقان فيما يعرض لهما
 عنيت في لائق لكن هذا قول لم
 بقرهنا في كلامه في بلاجته مع
 أن هذا القول فاسد في نفسه كاذب
 عرف وهو لا يقرر في موضع آخر
 بناء على أصلين على اثبات الجوهر
 امرد وثمان الجواهر وكلاهما
 ممنوع باطل قد قرر هو أنه لا حاجة
 عليه مع أن القول بان جسم
 كالأجسام ما علمت أنه قاله أحد ولا
 نقله أحد عن أحد وهو مع هذا لم
 كذا دليل على نفيه فكيف
 يكون قد أقام دليلاً على نفي قول
 من يقول هو جسم لا كالأجسام
 قال الثالث هو أنه لو كان جسماً
 لكان له بعد وامتداد وذلك إما أن
 يكون غير متناه أو متناهياً فإن كان
 غير متناه فأن يكون غير متناه
 من جميع الجهات أو من بعض
 الجهات دون بعض فإن كان الأول
 فهو محال الوجهين الأول ما نسبته
 من محالة بعد لا يتناهي والثاني
 يلزم منه أن لا يوجد لجسم غيره أو
 أن تتداخل الأجسام وهو محال
 القاذورات وهو محال وإن كان
 الثاني فهو ممنوع أيضاً الوجهين
 الأول ما نسبته من محالة بعد لا
 يتناهي والثاني أنه إما أن يكون
 اختصاص أحد الطرفين بالثانية
 دون الآخر لذاته أو لخصص من
 خارج فإن كان الأول فهو محال
 لعدم الأولوية وإن كان الثاني

فقتل على قبره وقتل حمزة قربه فبنايه كان عليه وقتل كان عليه وأما عبيدة فخر حفره
 رب عبيدة حفر على قبره (١) وجعل عبيدة من حرث ومن سجدته من ثلث ليوم إذا بقرا
 من العبرة أو أوق أو أكر وعائنه كره من شتم وعبيدة موسى بن عبيدة وملك الأموي
 جميع ما كرهه أحد عشر نفسا وحمل في سنة أنس على عبيدهم هو أو غيره وشرب في ثلاثة
 ما جمع ما فيه هؤلاء الأجساد

(مسئل) قال الرازي وفي مرة حدثت من كلهم عن أبي صلي الله
 عليه وسلم الأعلی رأى طالب ورشح في رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرسه أوهم عامر
 من ثبات وأبو دحانة وسهل بن حبيب وعائنه بعد ثلاثة ثم قدس له أبي صلي الله عليه
 وسلم بعد ذلك من عريضة وتعمد الملازمة من شرب على فصال حنين وهو نوح لي
 أسماء لاسيف الأذن والعفا ورواقي الأعلی وقتل أكثر المنزلة في هذه مرة
 وكان الفتح فيها على يده وروى قيس بن سعد قال سمعت عليا يقول أصابي يوم أحد ستة عشر
 من بني سبطي الأرض في أربع من في عن رجل حرس أو حرس من سبطي الربع
 وأحد يصلي وأوامي ثم قال أهل علمهم فقام في طاعة الله وطاعة رسوله فهاهنا أصاب
 قال علي وأنت لبي صلي الله عليه وسلم وأخبره فقام في طاعة الله وطاعة رسوله فهاهنا أصاب
 شبهت بحية الكلب في فصال ما في أمره عبيد كماله حمر بل

(والجواب) أن يقال قد ذكر في هذه من الأكابر العظام في لافق الأعلی من
 لم يعرف الإسلام وكان يتخاطبهم به من رأت من ذمهم ما حرق في عروا كسولة
 على نفس أكثر المنزلة في هذه مرة وكان ابن أبي علي في فصال ما في طاعة الله وطاعة رسوله
 ومن كان في هذه مرة من كان ملول ومغرور عدوا ولا وكان أبي صلي الله عليه
 وسلم لم يفر كل شعره الجلس امرأة وأمرهم بحمد ذلك ما كان ولا أوهم سواء عدوا
 ولهم لم ينزله من كون صاحبه من أي قوم حمة فهاهنا منهم عبيد من حمر ورشح
 بعد وعلمهم وأمرهم من رأت من ذمهم ما حرق في عروا كسولة
 فهاهنا منهم من ذلك اليوم حمر من لم يسمع من أبي صلي الله عليه وسلم في يوم أحد
 عشر رجلا منهم أبو بكر وعمر وأخبره أبو سعيد فقام في طاعة الله وطاعة رسوله
 ولحمه يث في حمة من بعد تقدمه وكان يوم بلاء وقته وتعمد من وأمرهم بعد وعلمهم
 مستمرا حتى هم بانعدوا هم فهاهنا من أبي صلي الله عليه وسلم لم يفر كل شعره الجلس امرأة
 أنزل قوله تعالى الذين استجابوا لله ورسوله من بعد ما أحسنهم لفرح وكفى عذرا للمسلمين
 أبو بكر والزبير قالت عائشة لا يزال أبو بكر يحدثني في ما قال في يومهم ليس استجابوا لله
 والرسول من بعد ما أحسنهم لفرح ولهم من يومهم من المنزلة في طاعة الله وطاعة رسوله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره في ذلك وكان من ذمهم ما حرق في عروا كسولة
 رضى الله عنه وجعل يرمى عنه وأبي صلي الله عليه وسلم يقول له أرمه في أي وأبي وفي
 فهاهنا من بعد ما أحسنهم لفرح ولهم من يومهم من المنزلة في طاعة الله وطاعة رسوله
 الدعوة من الرتبة وكان منهم أبو طاهر ما كان شدة رشح وظلمه من عبيد الله وفي
 التي صلي الله عليه وسلم لم يفر كل شعره الجلس امرأة وأمرهم بحمد ذلك ما كان ولا أوهم سواء عدوا
 من قال إن الحق في أسيرة في البصر ليس فاموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال ترس

فدم أن يسكون الرب مفتقرا في
 فهاهنا من ذمهم ما حرق في عروا كسولة
 ولا معنى الدعاء غير نفس الأحرار
 على ما تقدم فيكون الرب معلول
 الوحيد وهو محال وإن كان متناها
 من جميع الجهات فله شكل
 ومقدار وهو ما أن يكون مختصا
 بذلك الشكل والقدرة ذاته أو لا من
 خارج فإن كان الأول لزم منه
 اشتراك جميع الأجسام فيه
 ضرر ولا اتحاد في الطبيعة وإن كان
 شك في ذلك فحججه وجوده إلى
 غيره وهو محال في فصال ما في طاعة الله وطاعة رسوله
 يكون له يحمي أن يكون مختصا
 بشكل وهو ما أن يكون مختصا
 بدم النفس جمع الأجسام
 فيه ضرورة الاتحاد في الطبيعة
 إنما يصح إذا سلم أن طبيعة
 الأجسام كلها متحدة وهذا مجموع
 بل باطل بل معلوم الفساد
 بالضرورة ومن قال طبيعة
 النار ليست طبيعة الماء ولا طبيعة
 الحيوان طبيعة النبات وهذا مبني
 على القول بأن الأجسام متماثلة
 في الحقيقة وهذا أوضح لأغنى عن
 هذه الوجوه كلها وهو في كمالها
 ذكر قول من يقول بخصائص
 الأجسام من أهل الكلام المعتزلة

(١) قوله وجعل عبيدة من الحرث
 كذا في النسخ وعلمه من زيادة النسخ
 فان كلامه بوجه مستقيم وحز
 كتبه معصية

المسرح ما لله تعالى في ذلك من
الحكمة والحكمة تستلزم علم
الحكيم بأن أحد الأمرين أول من
الآخر وأن يكون ذلك الراجح
أحب إليه من الآخر وحيث
فذلك يستلزم تفاضل المعلومات
المرادات وذلك يمنع تساويها وهو
المطلوب وهذا الكلام يتعلق بمادة
حكمه الله في خلقه وأمره وهو
مبسوط في غير هذا الموضع ونفاذ
ذلك غاية ما عندهم أنهم يزعمون
أن ذلك يقتضي افتقاره في الغير
لأن من فعل شيئاً لم يكن معقراً
إلى ذلك لم يكن مكملان ولم يكمل
غيره بأفنى نفسه وهذه الخطة
بطله كسطلاب ختم في صفات
وذلك أن بعد اعتبار كل من أريد
بذلك أنه يقتضي شيئاً مسبب
منفصل عنه فهذا ممنوع فإن
مفعولانه وممراته هو الفاعل
لها كلها لا يحتاج في شيء منها إلى
غيره وإن أريد بذلك أنه يقتصر
إلى ما هو مقدوره مفعولانه كان
حقيقة ذلك أنه مقتصر إلى نفسه أو
لوازم نفسه ومعلوم أنه سبحانه
موجود بنفسه لا يقتصر إلى ما هو
غيره بمباين له وأنه مستوجب
نصاف الكمال التي هي من لوازم
ذاته فإذا قال القائل أنه مقتصر
إلى نفسه كان حقيقته أنه لا يكون
موجوباً إلا بنفسه وهذه المعنى
حتى وإن قيل هو مقتصر إلى صفاته
اللازمة أو جزئها أو لوازم ذاته أو

أصراً إذا كان من فوقكم ومن أسفل منكم وأمر على الأصغر وبعثت أقوياء أحبار
وعيون باقية أسوداً حدثت على المؤمنين وروى لأشبهه ولا يقولوا فقولوا
في يومهم من صرنا وعدنا الله ورسوله أن نعبدكم وعلينا أن نعبد الله وعلينا أن نعبد
أن نقول من ثم يقاتلوه وبأن لم يترتب ما رزقهم به فقال وعداؤهم يومئذ لم يؤمنوا
بالحديث وأما ما روى وسير وأما ما روى فكيف يقال ما يقتضيه على وعمر بن عبد
وقته أسهرم مشركون والحديث الذي ذكره عن أبي صبيح أنه عليه وسلم أنه قال قتل عو
عمر بن عبدود أفضل من عداة بنفسه من له حديثه وصوغة وهذا لم يرد أحد من علماء
السلف في شيء من كتب التي يعتمد عليها ولا يعرف له أصاب فيهم ولا ضعف وهو كذب
لا يجوز نسبة إلى أبي صبيح أنه عليه وسلم أنه لا يجوز أن يكون من كافر أفضل من غيره
من والألسن في ذلك يدخل فيه عبادة الأنبياء وقد قتل من الكفار من كان قتله أعظم من قتل
عمر بن عبدود وعمر بن عبدود مكر فيهم معاداة النبي صلى الله عليه وسلم ومصادرة له ولأولاده
مثل ما كان في صادية قريش الذين كانوا يكرهون مثل أبي جهل وعقبة بن أبي معيط وشيبة بن ربيعة
وأسماء بنت أبي بكر ومثلهم من بني بنيهم قريش وعمر بن عبدود وعمر بن عبدود وعمر بن عبدود
عمر بن عبدود في معاداة أبي صبيح أنه عليه وسلم وعمر بن عبدود وعمر بن عبدود
له كذا في عراة بن عبدود ولا أحد من عبد ذلك من معاداة النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ولا في شيء من السرايا من شهره كذا في قصة الحدي ومع أن نفسه يستبعد كذا
في الصحاح ونحوها كالتفويض الصحاح ما روى لثلاثة يوم بدر إلى أشلاء من رة حرة وععدة
وعلى مع عقبة وشيبة وأولاد وكذب نفسه الحديث بموافقة كذا من كذب لئس كذا
نؤدون إلى أبي صبيح أنه عليه وسلم مثل أبي جهل وعقبة بن أبي معيط وأسماء بنت أبي بكر
وبكر بن ربيعة وكذا من أولاد من معبد وغيره وكذا كذا من أولاد من معبد وغيره وكذا
هؤلاء ولا كان من مقدمي قتال فكيف يكون من معاداة النبي صلى الله عليه وسلم
المقتول بالسور أن عيش لم يهرم بقليل بقوله بعدة مختصر من كذا كذا أو قل قوله

(قال الرازي) وفي غزاة بني نصر قبل غزاة بني نسيه صلى الله عليه وسلم وقتل
بعده عشرة وأنهم زعموا أن

(والجواب) أن يقال ما ذكره في هذه العراة وغيرها من أن من لم يقاتل لا بد من
ذكر أسائه أولاً والأفلاور إذا كان أن يحتج بنفسه لا يعرف سادته في حربه لا يقبل منه
فكيف يحجج في مسائل الأصول ثم يقال ناسه من الكذب وأما ما روى في أن صبرهم
الذين أمر الله منهم سورة الحشر ما قال الناس وكانوا من اليهود وكذب فيهم قبل الحشر
وأحدوليد كرفها مصاف ولا هزيمة ولا يرى أحد من بني صلى الله عليه وسلم فيها وأما ما روى
نسيه يوم أحد وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلحوا في غزاة بني نصر وقد حاربهم
حصاراً شديداً وقصوا أن يجلبهم وفيهم من أمر الله في ما قطع عنهم له أو تركه فأنه على
أصولها فادرس الله وحري في مقتله ولم يجر حواشي حتى يهرم أحد منهم وأما كذا
حضر يقعون من ورائه كذا من تعالى لا يقاتلهم جميعاً إلا في قري محصنة أو من وراء جدار
أنهم يهرم شديداً يحسبهم جميعاً وقصصهم في ثم النبي صلى الله عليه وسلم أجلاهم أجلاء
لم يهتلهم فيه قال تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر

لاقرن بعد ايام فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ومن
ألقى السلاح فهو آمن ومن ألقى بالله فهو آمن وفي الخصم من حديث عروة بن أبره قال
لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل فبلغ مكة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضلوا بغير حرج
أو من الظهر أو من غيرهم سيرة كانهم يراون عرفة فقال أبو سفيان ما هذه مكانها يراون عرفة
فقال سفيان بن زريق بن عروة فقال أبو سفيان عروة أقن من لك فأتهم باسم من حرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاد كوههم فحدثوهم فتوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أبو سفيان فلما سار قال لعباس أمي أن سفيان عند عظم اخل حتى يصر إلى المسلمين فحسبه
عباس فجمع أبقانين ثم مع نسي صلى الله عليه وسلم كتبه كتبه على أبي سفيان فرت كسه
فقال لعباس من هذه قال هذه فصار قال ما وعبر ثم مررت بحبيبة فقال مثل ذلك ثم مر
عبيد فقال مثل ذلك حتى نمت كتبه برمتها قال من هؤلاء قال الانصار عليهم سعد
عبد الله معه اربعة فقل سعد بن عباد بن عباس ايوهم المدة يوم تسجل بكفة فدرس
أوسد بن عباس بعد يوم سار ثم حارب كسه وهي أقل الكتاب فبهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يوافقوا الله صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مرت نسي صلى الله عليه وسلم بأبي
سفيان قال ألم علم ما قال - عرس عمار ورواه قال قال كد وكذ فقال كذبه
وكره ما يؤمنهم به بكفة ويوم نكسي فسه بكفه ثم أمر أن تركه رايه بالحو

(فصل) قال الراعي وفي عروهم من خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متوجه
في عسره آلاف من المسلمين فقامهم أبو بكر وفارس بن نفيل اليوم من كره فقامهم من مواولم من مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنسجة من بي هشم وأين من أم أين وكان أمير المؤمنين
بالسيف وقتل من المشركين أربعين نفسا فقامهم

(و جواب) بعد لمطمة حجة الله أم قوله فقامهم أبو بكر فكتب بعدي وهذه كتب
حديث وسير والمعاري وانسب لير كراحد قوله أن بكر عاهم واللعن المانوس
الحرم من فيه فانه قد مر انه قد قاله بعض المسلمين وكذا قوله لم يبق معه له عمن بي
هو كذب أيضا قال من معنى في السيرة نقي مع سبي صلى الله عليه وسلم بعرض المهاجر
والانصار وأهل بيته ومن نف معه من المهاجر أو بكر وعمر ومن أهل بيته على وعرس
وسه الفضل وأوسفيان الحمرث وربعين الحمرث وأب من ربه وأمن من أم من
ونقص ساس بعدهم فتم من عباس ولا بعد أسعاب هدام كلام من حنق وقوله رعب
كان من به بسيف وأد قتل أربعين فكل هذا كتب بانها أهل المعري بالحديث
والمعاري وأنسب والذي فيها أن سبي صلى الله عليه وسلم معهم ورواه في حديث
العمر وكان يقوم بهاء فمروهم رمية واحدة فولو وكان مع سبي صلى الله عليه وسلم عه العباس
وأوسفيان الحمرث وكان شاعر عرجو لبي صلى الله عليه وسلم فقامهم فحسن إسلامه فثبت
معه يومئذ قال لعباس رمت أبا وأوسفيان رسول الله صلى الله عليه وسلم فم جارق
ابرا من عارب وأمر سبي صلى الله عليه وسلم عباس أن ساري فبهم وكان عباس جهوي
الصوت فنادى بأهل الشجرة بأهل سورة بصره يعني شجرة التي يدعو إليها فذكرهم بصره
بهم هناك على أن لا يعرفوا وعلى موت فسادوا بالبل ففعلوا عليه عسعه انقرة على أولاد

على هؤلاء من اختصاص أحد
بصرفين بالنية دون الآخر محال
لعدم الأولوية أو لا تقتضيه في
مخصص من خارج فيقولونه
انت دائما تثبت تخصصا من هذا
الجنس كما تقول أن الإرادة
تخصص أحد المثلين لا الموجب فذا
فمن لك هذا يسلم ترجيح أحد
المثلين بلا مرجح قلت قد سار
الإرادة والإرادة صفة من صفاته
فإذا كانت ذاته مستمرة لما من
شأنه ترجيح أحد المثلين لذاته بلا
مرجح فلأن تكون ذاته تقتضي
ترجيح أحد المثلين بلا مرجح أولى
وهذا المعقولة والفلاسفة ألزم قال
المستزلة يقولون إن القادر المختار
يرجع بلا مرجح والفلاسفة
يقولون محسور الذات اقتضت
ترجيح للممكنات بلا مرجح حرقه قد
انتهوا كلهم على أن الدات توجهت
ترجيح لأحد المثلين بلا مرجح
فكيف يمكنهم مع هذا أن ينصوا
كونها تستلزم تخصيص أحد
الجانبيين بلا محقق ولو قال لهم
سارعهم الموجودات القائمة
بانفسها لا بد أن يكون بينها أحد
وانفصال فعلا انتهى من جانب
هذا الموجود وأما الجانب الآخر فلا
نعلم امتناعه إلا إذا علمنا امتناع وجود
أعداد لا تنهاى وهذا غير معلوم
أوهو باطل لكأن قولهم أقوى من
قولهم والمقصود هنا أن غابتهم في
انفصال قول هؤلاء أن ينتهوا

قوله وإذا كان له بعد امتداد قائماً
أن يكون غير متناه وأما أن يكون
متناهياً فقال من الساس من
يقول بغير متناه وهو في حق
يقول جسم وهو من يقول غير
جسم وقد حكى القوي أبو الحسن
الأشعري في كتابه في محركات
ببرهانه ومن ساس من قال هو
متناه من بعض الجهات وهذا
منه كونه عن سائر جهات
الكلام من الكرامية وغيرهم وقد
قاله بعض المنسبين إلى الطوائف
الأربعة من الفقهاء كمالك
القاضي أبو يعلى في عيون المسائل
فإن هذه الأقوال يوجد عامتها في
بعض أصناف الأئمة منها ما يوجد في
بعض أصحاب أبي حنيفة ومنها
ما يوجد في بعض أصحاب مالك
ومنها ما يوجد في بعض أصحاب
الشافعي ومنها ما يوجد في بعض
أصحاب أحمد ومنها ما يوجد في
بعض أصحاب ثوري أو لأنه أو
الأربعة دون كتاب غيرهم من
جميع جهات فهو بحث وجوده لا
ما يسميه من جهة لا ينتهي
فيقال له أنت قد أبطلت أدلة تمام
القول كالأدلة هو أضعف
من أنه غير ممكن في قوله لا
يوجد في قوله لا يوجد في
الجسم أو ما فيها وقد حله
القادوري فقال هؤلاء يقولون
لا يثبت متناه في ذلك بل هو غير
متناه مع كونه جسماً أو مع كونه

[illegible]

قد عرفت انهم لا اعلم . صوفى كيمى : عدد و اسير

• وأجمع الرأي الثابت المتقرر •

وكان يقول يا حسين يا حسن يا علي أولاد أبي لا مرسع هذا لله ذرغمام فامه بعد
من مات وعبد الله بن عمر كان رايا أن حجر لعظمه من كان هذا حجره ليس هو حجره
لمصطفون ودار عمة نكاح ستحر ويحصل من اختلاف رغبته عليه وانه ما كان من أن
و مرسع عامع وكان حسن ربه ربه القلوب وقد جاء بعض النسخ بمسويب حسن وفي
الحب يرمي الله عنه أن سي صلي لله عبد يوسف كان في سنة سبكون لله صلي الله عليه
فمن عظمي من السيرة قد حسن على الصلاة من انطاشين وسائر الحاديث المذكورة
نزل على أن يعور عن نفس والده عن نفسه كان أحب إلى الله وسواه وقد اقول أنه
سنة وأكرهه الاملا م بعد اها في الاعتراف من حبه لله وسواه العمل يظهر أثره في

من قول فيه أنه ما في حجر من صلاة عصر وعزب الشمس والشمس في عصر
 في وقتها كالمسح ففقدوا به حجر بل ورأى على حجر على حتى عزبت الشمس
 في وقتها كالمسح ففقدوا به حجر بل ورأى على حجر على حتى عزبت الشمس
 فقال ما تعني بقوله أنه يكون مفتقر إلى كل واحد من تلك
 لاخره أن تعني أنه يكون مفقولا
 للبرء أو معقولا لعله فاعلة أم تعني
 أنه يكون وجوده مشروطا بوجود
 الجبر بحيث لا يوجد أحدهما إلا
 مع الآخر فإن عين الأول كان
 التلازم باطلا فإنه من المعلوم أن
 الاجسام التي خلقها الله تعالى
 ليس شيء من أجزائها فاعلاها ولا
 علة فاعلة لها فإدراكه يكون شيء
 من المركبات المخالفة جزؤه فاعلة
 ولا علة فاعلة له كان دعوى أن ذلك
 قضية كلية من أفسد الكلام فإنه
 لا علم بمرتبها في شيء من المركبات
 لمسمو فاعلة عن أن تكون كلية
 وإن قيل بغيره فلا بد من أنه لا يوجد
 هذا إلا مع هذا قيل ولم يقدم
 مثل هذا امتنع على الواجب به
 وأن المسح عنه أن يكون مع
 أو علة فاعلة فبين ما كان علة
 فاعلة لا يفعل بالاحتمال فاعلة
 لا يكون وجوده مستلزما للوازم
 لا يكون موجودا إلا بها فالواجب
 عليه لا يبق ذلك سواء سميت
 صلات أو أجزاء أو ما سميت وبغير
 هذا بالوجه الثالث وهو أن
 الثاني مثل هذا التلازم أن كان
 متفقا فافهم بقول أن ذاته
 مستمرة للمكانات المنفصلة عنه

من قول فيه أنه ما في حجر من صلاة عصر وعزب الشمس والشمس في عصر
 في وقتها كالمسح ففقدوا به حجر بل ورأى على حجر على حتى عزبت الشمس
 فقال ما تعني بقوله أنه يكون مفتقر إلى كل واحد من تلك
 لاخره أن تعني أنه يكون مفقولا
 للبرء أو معقولا لعله فاعلة أم تعني
 أنه يكون وجوده مشروطا بوجود
 الجبر بحيث لا يوجد أحدهما إلا
 مع الآخر فإن عين الأول كان
 التلازم باطلا فإنه من المعلوم أن
 الاجسام التي خلقها الله تعالى
 ليس شيء من أجزائها فاعلاها ولا
 علة فاعلة لها فإدراكه يكون شيء
 من المركبات المخالفة جزؤه فاعلة
 ولا علة فاعلة له كان دعوى أن ذلك
 قضية كلية من أفسد الكلام فإنه
 لا علم بمرتبها في شيء من المركبات
 لمسمو فاعلة عن أن تكون كلية
 وإن قيل بغيره فلا بد من أنه لا يوجد
 هذا إلا مع هذا قيل ولم يقدم
 مثل هذا امتنع على الواجب به
 وأن المسح عنه أن يكون مع
 أو علة فاعلة فبين ما كان علة
 فاعلة لا يفعل بالاحتمال فاعلة
 لا يكون وجوده مستلزما للوازم
 لا يكون موجودا إلا بها فالواجب
 عليه لا يبق ذلك سواء سميت
 صلات أو أجزاء أو ما سميت وبغير
 هذا بالوجه الثالث وهو أن
 الثاني مثل هذا التلازم أن كان
 متفقا فافهم بقول أن ذاته
 مستمرة للمكانات المنفصلة عنه

بظريق الاولى والاخرى وانضمام
الواجب بنفسه الى الواجب
بنفسه اذ اذ ذلك لا يوجب ضعف
لأحدهما بل نفس ذلك الاجتماع
هو من لوازم وجودهما بطريق
الاولى والاخرى واذ اقبل ان
انصال بعضهما ببعض من لوازم
وجودهما الواجب بنفسه لم يكن
متعديا فان الواجب بنفسه على هذه
التقدير لا يتبع أن يكون له لوازم
وملزمات واجبة ومن العيب ان
هؤلاء القوم كهذا وأمثلة من
الحائضين في واجب الوجود على
طريقة من سببها وإنما يرى
عدمها في ذلك فمذهبهم في
ما يسمونه بربوبية في طريق ثابت
واجب الوجود أسئلة تفيد
ما ذكره في انتفاء التركيب
بالضرورة وهي لا تقبل امتناع
المتسلسل ودم مع رابط وروى
في طريق إثباته اشكالا على انطوائ
القول بالتسلسل الذي جعلوه
مقدمة من مقدمات اثباته حتى
يقفوا دائما في سيرة التعطيل
بالباطل وهم ذانصروا الاثبات
بمعنى ما نصروا به تعيين كس
فيه تعديه وبيان عدم تعصين
ويان ذلك أهم لم أتسرع وحب
الوجود جعلوا اثباته موقوفا
على ابطال التسلسل لما قالوا ان
الممكن لا يثبت من مرجح مؤثر ثم اما
ان يتسلل الامر حتى يكون لكل
ممکن مرجح ممكن فتسلسل العطل

(١) قوله وكذلك من الأحرار
كذا في الاصل وحذر كتبه معجبه

الطريق المعينة بل عن النظر بعالم ضروري فخص به وان كانت هذه قد تعدد
العلوم الضرورية حتى تحصل الهامات وطائفة من اسحق حوى في سفر أو في كتاب آخر
ان عدم ما يخص امره وما شاع عرصب بهم لا تروى في سفر (١) وكذا ان من الدخول
تعرض بعض السالكين من حقه وعصى ولا حذر ان يتركوا في وسامع البشران وعي
ومن ساعد على هذه المخدرات تحت لفظ علم وعسى في حقه في حق يعبد عيشه وده
نفسه في ساس من جعله في رعايه من كل من سلك منه ومنهم من جعله في رعايته وقد
ورد ومنهم من يفتح في حقه ويخبره من مدعى في عقل عن العبادات والتحقق أن هذه
مع عقل السالكين في حقه في رعايته وضعف مدعى في حقه في رعايته في حقه في رعايته
يكون كس في حقه في رعايته وقد يكون له في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
المدعى في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
كل سبب بحيث يرد الحق واحد في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
قد عوا كس في اسبوع وأقوى في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
وقد قد لا موزع في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
و قد لا يرى دون وجهه ويحسون ما أحبه الله ورسوله في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
بنايتهم في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
من مدعى في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
قد قد من مقصودهم في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
من حقه في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
حسنى في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
صدقه في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
اسماع في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
ويحسون كثره في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
حلاوة في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
كان أسهل عنه ومن عرف حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
أكل مما حذر من حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
مما حصل على من حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
حقة في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
انهم من الهدى الى سواء السبيل ولهذا من لم يسلك في عبادته الطريق الشرعية في امره
سبب ورسوله وحقت همه في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
من احذر عن عصا السكينة وعيسى في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
او ما يروى في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
بعض بكسر واخبر في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
من لا يرد الصواب واحسن في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
ذلك من لا موزع في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته
كما كانت تقترب سلكه في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته في حقه في رعايته

على كل من اجرائه لا يني وجوبه
 نفسه التي هي المجموع مع
 الاجراء أما توقف الوجود على
 الماهية المعيارية فانه يقتضي
 توقف الوجود الواجب على ما ليس
 داخل فيه ومعلوم أن افتقار الشيء
 في حيزه ليس هو كافتقار الشيء
 ما ليس حراً بل الاول لا يني كمال
 وجوبه اذ كان افتقاره الى جزئه
 ليس أعظم من افتقاره الى نفسه
 والواجب بنفسه لا يستغني عن
 نفسه فلا يستغني عما هو داخل
 في معنى نفسه أما اذا قدر وجود
 واجب وماهية متفارقة كان
 الواجب مفتقراً الى ما ليس داخل
 في معنى اسمه فنحو ذلك كيف
 يمنع هذا ولهذا كان قول مبتدئ
 الصفات غيراً من قول أبي هاشم
 وأمثاله من المعتزلة وأتباعهم الذين
 قالوا ان وجود كل موجود في الخارج
 معياره انه الموجود في الخارج
 وان وجود واجب الوجود زائد
 على ماهيته وان كان قد وافقه
 على ذلك طائفة من أهل الانبياء
 في أثناء كلامهم حتى من أصحاب
 الأئمة الأربعة وغيرهم كابن الرغواني
 وهو أحد قولي الزاري بل هو الذي
 رجحه في أكثر كتبه وكذلك أبو
 حامد فباطل مثل هذا التركيب
 أولى من ابطال ذلك وأدنى

(١) قوله ليس لهم عمل يتوهمون
 فيه كذا في النسخة وتأمل وانظر
 كتبه

لما قتلهم عدداً كثيراً على حجة وأحد وأبو بكر الصديق رضي الله عنه ما قاتل
 في الركا لا هم امتنعوا عن أدبهم مطلقاً وقد كانوا يحسنون دينهم ولا ينفقون
 كرم يجر فتاهم عند الأكرس كأي حبيد وأحد وعمرهما وهذا كان عليه الامصار على
 لقتال كان في لفتة وكان من دفعه أفضل من قاتل فيه وهذا مذهب مالك وأحد
 حبيبه والاوراخي بل واشوري ومن لا يحبني عنده مع أن أحبيبه ويحبه من دفعه
 وفيه فماتوا قد ورى وغيره عندهم لا يحق قتال العاة لا اندوا الامام باقتل وأما
 ادوا الواجب من الركا وامتنعوا عن دفعه اية لم يجر قتالهم وكذلك مذهب أحد وغيره
 عند جمهور الفقهاء على أن دورى الفري هم قري رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن ليس
 امام ما كان للشيء على الله عليه وسلم ولقد قود أن كليهما رضي الله عنه و كان ما فعله
 هو ما أورد في حديثه وهو عليه طائفة من العلماء محمد بن الذين يقولون عوجب العلم والدين
 ليس لهم على يومهم وبذلك حذر عثمان كان أمر في لمصلحة وأبعد عن متعددة
 للماء خطرهما أعظم من الأموال ولهذا كانت خلافة عثمان عادية مهيمنة كنه والامة
 متبعة وكاتب سبب لا يكر الناس عليه شيئاً ثم أنكروا أشياء في الميت الباقية وهي
 ما أنكره علي بن أبي طالب والذين خرجوا على عثمان طائفة من أوائل الناس وما
 عن كثير من السابقين لا وأن لم يبعوه ولم يبعوه وكثير من أصحابه والذين قاتلوه وعثمان
 لا يهتف تحت الامصار وقودت الكفار وعلى في خلافة لم يصل كافر ولم يدع مدينة وان
 من ما صدر عن الرأي قرآن عثمان أكل من كان عن الله صدقة فصدته ثم وانوا وان كان
 من روح بساطة رضي الله عنها فعمد فدروجه حتى صلى الله عليه وسلم اسم من سانه
 وان كان عندنا طائفة روجها عثمان وسمى د البورين بل ان لم يعرف أحد جمع بين
 غيره وقد صهر ابي علي الله عليه وسلم من بني أمية من هو و عثمان أو العاصم
 بيع فدروجه ركب أكبر بانه وشكر مصاهرته محضه على على لما أراد أن يزوج بنت أبي
 جهل فله قال ان بني المعتزلة يدعون في أن يزوجوا عثمانهم على أن أي طالب وأي لا أدن ثم
 د دن ثم لا أدن أن أي ركب أي طالب أن يطول أي ويروج استهم واقفه لا يجمع بين
 ولتة وست عدوانه عند رجل من الاعا فاطمة تصغي بربي ما رها وبني ما آراها
 ثم كرهوا له من بني عبد شمس فأنى عليه وقال حدثني صفدي ووعدي فوداني وهكذا
 مصاهرته عثمان لم يرب منها أحد لم يبع منه ما يفت عليه فيها حتى قال لو كان عندنا ثلثة
 د حسان عثمان وشايدل على أن مصهرته للشيء صلى الله عليه وسلم أكل من مصهرته
 الى وفادة كانت أصغر سانه وعاش بعده وأصبته فصار لها من الفصل ما ليس بعيرها
 ومعلوم أن كبيرة بسبب في اعادته زوج ل أصغره فأن العاصم تزوج ولا ريب بكة ثم
 عثمان روج ربه وأم كلثوم حده بعد واحد وانوا شعبة عثمان المصنوعه كانوا أفضل
 من شعبة على المحصنة وأنكره وأفل شرا وان شعبة عثمان أكثر ما يقيم عليهم من ادع
 كثر اليهم عن علي وسهم له على المنار لما جرى بينهم وبينهم من المال ما جرى للشيء مع ذلك لم
 كثر ودوا كثر وامن يحبه وأما شعبة على فمهم من يكفر أصحابه والامة ولعله أكارا أصحابه
 ما هو أكثر من ذلك فصاعداً مصاعبة وشعبة عثمان تقتل الكفار والرافضة لا تقتل
 بكفار وشعبة عثمان لم يكن منهم ردي ولا مرتد وقد دخل في شيعه على من الرافضة والمرتبين

لا يختصى عدده لا لله تعالى وشيعه عثمان لم يولد له قمار والرافضة يواووا به وواووا
والسركين على قاتلهم كفد عوف عنهم في وقائع وشيعه عثمان من قديم من يدعى
الالهة ولا سورة ولا نير من حسن في هذه على من يدعى مؤنة واليهته وشيعه عثمان يد
فيهم من قال ان عثمان امام معصوم ولا معصوم عليه والرافضة تزعم ان عليا معصوم
معصوم وشيعه عثمان مدعوا على نقد أي بكر وجر وقصيلهم على عثمان وشيعه
لشعوب أكثرهم موافقهم وبسببهم وأما الرافضة فتدعي على عدم موافقهم ما ذكر
مهم بكفرهم وأما الرافضة فكثير منهم يدينهم بسببهم لويلعهم وجبار الراف
انه من يصفوه عليهم ما يعرفون أو يعرفه وقد كان أبا في شيعه عثمان من في
اصالة عن وفها وخر له زوارا عسري وهذا لدولي حواله من كانوا أحسن مراعاة للوف
من بني أمية سكن هذه على الخصوص من لا يعرفون بأسماء أحسن الأسماء لثلاثه وغير
أعظم تعقيل لصله لوعدها من السرائع وهم لا يصلون جمع ولا جماعة فيعصبون لـ
ويهم في نقد السرائع وعندها تأخير لعرضهم لـ سائرهم من أولئك وعندهم مع
مسمون من عظم بعض لـ واحد من السرائع من سبب الذين كانوا
فيهم من رجل صالح يواووا فيهم من هذا من هذا والشر والفساد يدعى شيعه
أصغى أصغى سرائع يدعى شيعه عثمان والرافضة صلاح الذي في شيعه عثمان
أصغى أصغى منهم يدعى شيعه على وسوسة كانوا شيعه عثمان فكان لاسلام وشرا
في ربههم أنظروا ووسع عما كان معهم وفي بعض عن حار بن حمزة ان بني سبب
عنه وسبب قال لا يران هذا الامر عري را الى اني غير حليفه كلهم من دريش ولقد انصار
شي عشر امرا وفي هذا لا يران امر اس ماساويهم لناعنرحلا وفي العدد لا ير
الاسلام عري راي بني غير حليفه كلهم من دريش وهكذا كما كان الحلفاء ثوب
وعسرو عثمان وعلى ثم من جمع من عسرة وصار له عرومه ووهو سري
عند ثمنه وولاده لارعه وسببهم عسرة من عبد العري واعد له لـ حصل في رولة لاسلام
انفس ما هو ان الى الآن وبني أمية يواووا على جمع أرض لاسلام وكانت الدولة في ربههم
عريه وحليفه يدعى باسمه عبد الملك وسبب لا يعرفون عند الدولة ولا عري الذين
وقال الذين وكان أحسنهم عري على بسبب الحسن وفي اسعد من بعد الامان وأمر
الامر والعايب كرهه لا يسكنون الحصور ولا يختصون على الرعة وكان من أسبب ذلك
أنهم كانوا في صدر الاسلام في القرون المفضلة قرن الصحابة والسلفين وتأديهم وأعظم ما يفقه
الاساس على بني أمية شرا من أحد عثمان كلهم في على والسبب أحسن لصله عن وقتها وبها
رؤى عسرة من الحلي بعد مؤنة قصير من فعله ثم قال عسرة في عسرة على عسرة
في موقفه وحى على بن أبي طالب في هذا حافظ على هاتين السنين حين ظهر خلافهما وعسرة
له ذلك وهكذا من سبب في اختلاف الثلاثة حيث يظهر خلاف ذلك وما أشبهه ثم كان
من نعم ته سبب ورجعه لاسلام ان الدولة لما نقلت الى بني عثمان صار في بني عباس
في الدولة الياسية أو ما ظهر كان لدعوة بني رصاص آل محمد وكانت شيعه الدولة تعبر
سبب هذه وكان اسدي يولي خلافة من بني عثمان يعرف بقدر الحلفاء الراشدين والسبب لا و
من المهجر والرافضة يواووا به وواووا لانفسهم الحلفاء الراشدين وكثيرهم على من

لا حول أن يكون مثله قال من
قال ان الوجود رائد على الماهية
رأيه أن يجعل الماهية قابله
للوجود والوجود صفة لها فيحصل
الوجود الواجب صفة لغيره وانصفه
مستقرة الى مظهره وعند الافتقار
أو سبب الى أن تكون الصفة
ممكنة من افتقار الجمع الى حركته
قال فقار الجمع الى نفسه لا ماني
وحوله منه فكيف نقدره الى
صفته الائمة والى ما يقدر أنه حركه
الذي لا يوجد الا في من نفسه
وأما افتقار الصفة الى الموضوع
فأن على مكان الصفة نفسها فاد
كان وجود الواجب لا يمتنع أن
يكون صفة له هته فكيف عس
أن يكون مجموعا وعابدها يقال ان
الاجتماع صفة للاجزاء المتجمعة
الموجودة الواحدة ومعهم أن صفة
الاجزاء الواجبة بعضها أولى أن
تكون موجودة واحدة من صفة
ما فيها هي هي في سببها
وجودها هذا الذي كرهه سببها
عليه هاهم أنه يمكن تقريره بخبر
مما ربه فانه يقال ان هذا
تقرير ضعيف وذلك ان لاسلم
ان الواجب لنفسه لا يكون
مستقرا الى غيره فان الواجب لنفسه
هو الذي لا يكون مظهر أي مؤثر
فاعل ولا يمتنع أن يكون موجبا
نفسه وان كان مستقرا الى
انفسه فان الصفة الواجب بالذات
لا عسرة توقف تأثيره على اقبل

واعتد بهم ونعظم انجاءه ولا يوفى في العباد به راضى به اختياره ولا يرضى لادب
 دين الاسلام ولكن دخل في عمار الدولة من كمال الايرضون باطنه ومن كان لا يسكنهم دفعه
 ثم يمكن عند وقوع الامر اليهم ان يكرهه كره كد شعبي فليس وانما شر حتى وحاشم
 وقالوا ما لهم ودخل من ابناء المحوس ومن في قلبه عن على الاسلام من ان لا يسع
 رفة ونعمهم لمهدي بعلوم حتى ادفع منه شر كره وكان من حيار حلفاء من لعن
 ذلك كان فيه من نعم الله عليهم والجهاد والدين كاستدروسه من حيدر دوشى عباس
 كانت تمام عاداتهم فلم ينظم بعدها الاثراء مع نأحدا من اعينهم يستوز
 الى الانس ولا على كثر معرب وى عاب عصهم على افر بقتله ثم اخذت منهم خلاف
 انهم استولوا على جميع المملكة الاسلامية وفهر وجمع اعدائهم وكنت جيونهم
 شال الانس بقتله وحدث سلال لثمة يمانل فقال كبير وحيث سلالا عيسى وحدث
 من اروم وكان الاسلام في بادقوة عز يزاقى جميع الارض وهذا بعد في ما حربه لى
 حتى شه عليه وسيم حيث قال ليرى هذا ابن عزيزا ما قولى اننا عشر خليفة كلهم من قريش
 ونوا اننا عشر حبيبة عزم اند كوروى سورة حيث قال في بشارته يا سميع وسيلد اننى
 سر عيسى ومن طس ان هؤلاء الاثنى عشر هم الذين يعتقد لرافسة منهم هو فى عاية
 جهل فان هؤلاء تس منهم من كان له سيف وعلى نأى طنب ومع هذا فرب يمكن في خلافته
 من عروا الكفار ولا دفع دية ولا قتل كافر بل كان المستور وما سئل منهم فقال بعض
 حتى طمع منهم ان يكرهوا يسرى ولستهم من اشركين واهل اكن ساجى قال منهم احد وانعس
 لاد المسلمين وان بعض الكفار كان يحمل اليه كلام حتى يكف عن المسلمين فأتى عز الاسلام
 عده اوسيدى بعض في المسلمين وعدوهم قد طمع منهم ولله اسم وثامان زادغة عى على
 ثم يكن لاحد منهم سيف لا يسمي لسطر بل هو عند من يكون امامه ما حاف عاخر وبعده رب
 عمن اكر من انهم قسمة وغولم يهدى ولا امرهم روى ولا هى من مسكر ولا نصر
 ديوم ولا فى احدى منته ولا حكم في قسمة وء عروى وجود فنى فانه حجت من هذا
 كان موجودا فانه سلا عن ان يكون الاسلام عروى وروى راء هذه الامه حتى شوى انب
 سر حليسة وآخرهم لمصر وهو وجود الا ان ان ينظر عندهم ان كان الاسلام لم يزل
 عروى في الدوتين ومويدة منسبه وكان عروى وخرج كاهر بالشرق واعد بوعرو
 منسب ما طول وصعه وكان الاسلام يبر لى عروى الى اسرم وهذا اختلاف منسبه اخذت
 وأصافا لاد الامه عند انسبه هو ما هم عنه وهم ان فرق الامه فليس في من ده اناس
 الرقعة ولا اكرم له وله منهم ولا كرا سعب وللقاى منهم وهم على رعمهم نعة لثنى عشر
 وهم في عاية لذل فنى عز الاسلام من لاد الاثنى عشر على رعمهم وكثير من اليهود اسلم بفسيع
 لاد اوى في اسرافه كرا لثنى عشر لى وروى لامة من فرس ولانة عهده كان الاسلام
 في رعمهم عروى راء عروى وقد تأول من غيره لحدث على ان المراد ان قواس لمسكه
 اثنى عشر من ثورير والقاسى وبحولان وهذا ليس شى بل حديث على طاهره لا يحتاج الى
 تكلف وآخرون قالوا فيه معالة ضعيفة كائى الفرع من الخورى وغيره ومنهم من قال لا انهم
 معاد كائى كرا من العربى وامامون وان اربعة فم يكن لاحد منهم ولانة عامة بل كان رمة
 من قسمة لم يخص بها من عز الاسلام وحيث انعد عيسى ساوله اخذت ويعد جعل عاقبة

وسواء كان اقتضاؤه بالذات لنفسه
 أو لما هو خارج عنه وهذا كما يقول
 الفيلسوف في العقل الفعال بأنه
 موجب بذاته للمصور الجوهرية
 والانس الانسية وان كان ما
 اقتضاه لذاته متوقفا على وجود
 الهوى القابلة فقد يقال ان هذا
 التقرير ضعيف لوجوه أحدها ان
 الكلام فيها هو واجب بنفسه لا فيما
 هو موجب لغيره أو فاعله وإذا قدر
 ان الموجب الفاعل يقف على غيره
 لم يلزم أن يكون الواجب بنفسه
 يقف على غيره الثاني ان الموجب
 فاعل لا يتوقف بنفسه على غيره
 واعا يقف تأثيره ولا يلزم من
 توقف تأثيره على غيره توقفه
 وهذا كما ذكر من التمثيل
 بالعقل الفعال فان أحدا لا يقول
 ان نفسه تتوقف على غيره الذي
 يقف عليه تأثيره فاذا كان هذا في
 الموجب فكيف بالواحد بل هم
 يعوون ان نفس يجابه يتوقف
 على غيره بل وصول الاثر الى المحل
 يتوقف على استعداد المحل الثالث
 أن هذا التمثيل يمكن في غير الواجب
 نفسه أما هو سبحانه وعلى فلا
 يصور ان تقف انه على غيره
 ولا فعله على غيره فان اقوال على
 ايضا من فعله فالكلام في فعله
 لا يقول لها كالكلام في فعله لا قبل
 فكل ما سواه فقير اليه مفعول له
 وهو مستغن عن كل ما سواه من
 كل وجه بخلاف الماعل المتوق

من اس حلاقة على من هذه... وقولوا لم تثبت نص ولا إجماع وقد أنكر الامام أحمد وعنه
على هؤلاء وقالوا من لم يرجع على حلاقة فهو أصل من حمار أحمره وإن عدل على ثبوت
حلاقة محدث شعبة عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم لم قال تكون حلاقة أسوة ثلاثين...
ثم تكون ملكا فعيل ثم روي ابن أبي عمير يقولون ابن عبد الملك حبيبة فقال كدت أسماء بن
سرقاء والكلام على هذه المسئلة نسطه موضع آخر والمقصود هنا أن الحديث الذي هو
دني عشر حليته سواء قد رآه عليه حل فيه أو قد رآه به حل فالمراد منهم من تقدم من العلماء
من قرئ وعي أحق بالناس بالحلاقة في رتبة الألبان بعد أحد من العلماء

(فصل) أساسه إجماع كرم من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ففاضل فهي حواجر
لثلاثة ما هو أكل من وأما ما كرم من استنبطه بالقرآن فمعه أجوبة أحدها أن هذا من
هو عند الله فضيلة فلا عزمه فإن الناس أمرت به وأوجرت من استنبطه الأول من
المهاجرين وهم روي أنه صلى الله عليه وسلم وهو أمرت باسمه ولله صلى الله عليه وسلم لم
في أعم عدد كثير كجعفر وعقيل وعبد الله وعبد الله والسبل وغيرهم من بني العباس
وكرجعه وأبي بصير من الحرث بن عبد المطلب وليس هؤلاء أعم من أهل بيرو ولا من أهل
بيعة الرضوان ولا من السابقين الأولين إلا من تقدم باسمه ثم روي جعفر بن أبي هذيل روى
عنه حماد بن أسيد بن وهب وكذا عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر
من فضائل وأحمد والحسن والحسين لا تحته فيه مع أن هؤلاء منهم من فضائل لبعضهم ما يذكر
هذا المصنف ولكن كرم ما هو كرم كالحديث الذي روي أنه صلى الله عليه وسلم روي أنه صلى الله عليه وسلم
بعض طهر روحه لله تعالى هو سبع سموات وكان صاحب جبريل وكان إسرائيل ومكانه
في سبع أعم من ملائكته شهيرة وهذا الحديث كرم موضوع باتفاق أهل المعرفة بالحديث
وكذلك حديث سيرة كرم عن حديثه (الذي) أن يقال إن كان عثمان الأقرع قد
قالوا بكر مقدم في هذه العصمة قال أمه أم أبي بصير صلى الله عليه وسلم باتفاق الناس وأنه
طاب له نوم وكذلك أمه أم أبي بصير صلى الله عليه وسلم وأولاده وأولاده وبنوه
لأحد من الصحابة غيره وليس في آثار أبي بكر ربه في جماعه لأمي أرباب ولا من... لا من
قد آمن بأبي بصير صلى الله عليه وسلم وهو روح أبي بصير صلى الله عليه وسلم وشه وكان أحب
أرواحه أنه وهذا أمر لم يتركه في أحد من الصحابة إلا عمر بن الخطاب لم يكن حصة أمه
عائشة بل حصة طلحة بن عبيد الله راحها وعائشة كان يقسم لها البليين لدهنها سور قليلها ومصاهير
أي بكر أبي بصير صلى الله عليه وسلم كان على وجه لا يشارك فيها أحد وأما مصاهير على فقد شترته
فيها عثمان وروحه أبي بصير صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك وقال لو كان عثمان نائبة لروحه
عثمان ولهم أبي بصير السور لأن روح أبي بصير وقد شترته في ذلك أبو العاصم بن الربيع ووجه
النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ما تزينت به مصاهيرته وأما أن يتنسبه به على حد
المصاهير فلما أراد على أن يتزوج بنت أبي جهل قد كرم سهر هذا قال حديثي فصدقي
ووعدي فوالذي رأيت من قبل الإسلام بعدة وثبتت عليه حتى أعادته أبي بصير صلى الله عليه وسلم
وسلم قبل أعادها ناسكاح الأول وقتل بل حدد لها نكاحا والنسخة أنه أعادها ناسكاح الأول
هو الذي تنسبه أنه حديث كرم وغيره وقد تنازع سامن في من هذه مسئلة دأبنا في روجه
فل روجه على أقوال من كرم في غير هذا الموضع والله أعلم

الذي يتوقف فعله على قابل فانه
فعل معتقرا إلى شيء مفصل عنه
لكن يمكن أن يجاب عنه بأن يقال
إذا كان الموح بعينه المتوقف
اجتنابه على غيره لا منع أن يكون
موحا بنفسه كما قالوا في العصف
الذي كان في يكون توقف بجماله
على غيره لا يمنع أن يكون واجبا
بنفسه أو في وأخرى فإن الموجب
لغيره واجبه بزيادة إذا لم يوجد
الما هو موجود ولا يوجد بالما هو
واجب والعقل العقل يقول هو
واجب بنفسه وهو موجب بغيره
لا واجب بنفسه ومقصوده أن
الوجوب والواجب بالذات لا يمنع
توقف ذلك على غيره وأما منع
كونه مقفولا للغير وتليص
الكلام بأنه دليل أن الوجوه رائد
على المماهة كانت المماهة محلا
للوجود الواجب فيكون الواجب
نفسه معتقرا إلى قابل لا إلى فاعل
مقبول الواجب هو الذي لا يكون
مفتقرا إلى فاعل ليس هو الذي
لا يكون مفتقرا إلى قابل فإن الذي
قام عليه قطع التسلسل أن
الواجب لا فاعله ولا عله أما
كون الوجود الواجب له محمل هو
موصوف به أم لا فذلك كلام آخر
لكنه عصبه ذلك أن الواجب
بالذات لا ينافي كون الموح به
محمل يقبله فكذلك الواجب
بالذات لا ينافي أن يكون له محمل
يقبله واستشهد بالعقل القهال

في مثل هذا ما كان يقوله من له حوى ومعلوم أن الشيعة على بهم حوى في بصره فكيف
يصدقون في نقل النص عليه عند مع أن بعضا من أهل العلم يقولون أنه ليس في فرق
الذين أكثر تعدد الكذب وتكذيب الحق من الشيعة بخلاف غيرهم من الخوارج وأن كان
ما روي عنهم يصدقون لا يصدقون الكذب وكذلك المعتزلة يتدينون بالصدق وأما الشيعية
فالأدب عنهم غالب من حين ظهورها (الوجه الثامن) أن يقال قد علم أهل العلم أن
ما ظهرت الشيعة من مدينة المدعة نص في أو آخر أيام الخلفاء الراشدين وافتقر ذلك عند
سماواتهم الكذب فلم يكونوا موحدين في ذلك فأي توتر لهم (السبع)
لأحاديث التي تفيد صحة في مسائل في كبر وعمر وعقاب أعظم توتر عند لعنه ونحوه
من نقل هذا نص من حار أبي القدر في مثل حديثه انتباهه من القدر في
أولى وأن كان القدر في هذا مستند في مثل ذلك في مثل مسائل في حديثه التي روت عنها
النصوص الكثيرة المتواترة امتنع عن فهمهم على مخالفة هذا النص فإن مخالفتهم لو كان حق من
أعظم الأثم والعدوان (العاشر) أنه ليس أحد من الأسماء يفتي هذا النص باستدلال
فدلائل أن يكون متواترا وهذه الدلائل في ذكره والبرهان في بعض ما روي عنهم في
وأن عند الكثيرين من علماء هذه الشيعة في هذا الأمر وحفظ ما شهد والأثر
حجلا بعد جيل في رسول ونحن الربيعا توتر في مسائل في حديثه في تارة تواتر من حقه
المعنى كونه خلافة جده الأربعة ووقعه من وجهين وزوج أحدهما صلى الله عليه وسلم
بعضه وعلى يد طاعة وتكون في ذلك في من الله مع من يشاء من عباده
ما لم يخاله من السابقة والأعمال وغيرها وورد في مثل أعانة حقه من بعض
أهل بيته (الوجه الحادي عشر) أن لم يقلوا بغير ما روي عن أهل البيت كذب مثل هذا
عن واحد منهم لم يكونوا يدعون أنه منصوص عليهم بل يكذبون من يقول ذلك في الإعراب أن يشهد
النص على أبي عشر (الوجه الثاني عشر) أن الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في عهد
الأنبي عشر مما أخرج في الحديث عن حار من رواه فإن حارب مع أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم
ومر به بغيره يقول لا يزال الأمر من ما يوجبهم عشر رجلا ثم تكلم عن صلى الله عليه وسلم
وسلم بكامة خصب عن فساد أي ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال كلهم من فرس
وفي لغة لا يزال هذا الأمر عزير في شئ عشر حبيبة ثم قال تكلم فيهم هاهنا لا ما قال
فإن كلهم من فرس وفي لغة لا يزال هذا الأمر عزير في شئ عشر حبيبة والسبق في التواتر
يصدق هذا وهذا لا يجوز أن يرد هؤلاء لأننا عشر لأنه قال لا يزال هذا الأمر عزير
ولا يزال هذا الأمر عزير ولا يزال هذا الأمر عزير وهذا يدل على أنه يكون أمر لا سلام
فإنما في زمن ولا يتهم ولا يكون وإنما انقص ولا يتهم وعند لثني عشر به لم يقم أمر لامة
في مدة أحسن هؤلاء لثني عشر بل ما زال أمر الأمة فاستدانت في بؤسهم انقصوا
المعتدون بل الماتقون بكافرون وأهل الحق أهل من اليهود وأبواب عندهم ولأنه لم يفسر
أئمة إلى حر الدهر وحيد فلا في زمان شيوخ عندهم من الأبي عشر وإذا كان كذلك
لم يبق الزمان وعبر نوع يعوم به أمر الأمة نوع لا يقوم من هو قائم في الزمان كلها وهو
خلاف الحديث الصحيح (١) وأما قالوا لا يصدق بعد ذلك في مقام المهدي أما المهدي
الذي يقره أهل السنة وأما المهدي الرافضة ومدته فيه لا يستقيم فيها أمر لامة وأما فإنه قال

قلت ونفان أن يقول هذا الوجه
أيضا فاستد من وجهه أحدها
أن يقال لم لا يجوز أن تكون
تلك الأجزاء كلها واجبة قوله
على ما سابق في تحقيقه في مسألة
التوحيد يقال له الذي ذكرته
فيما بعد في مسألة الترجيح يدهي
الطريقة المعروفة لأن سببا
وأبناعه من العلامه وهي وجهان
أحدهما بناء على أن المركب
يعتبر في أجزائه وهذا هو الوجه
الذي ذكرته هنا فصار هذا هذا
الوجه الثاني على الأول فلم يذكر
الأول وقد بين فإداه الوجه
الثاني الذي ذكرته في التوحيد
مبنية على كون الوجوب يصير
معلولا وهذا هو الذي ذكرته في
كون الوجود الواجب لا يزيد على
المهابة لئلا يكون معلولا للمهابة
وأنت قد أفقدت هذا الوجه وعما
أقصد به يفسد الآخر أيضا
فتبين أن ما ذكرته في مسألة

(١) قوله وأبنا فالأمر الذي الخ
في العبارة نقص ظاهر وحرد كنهه

مقصود

تكون أجزاء واحدة وما ذكره
من الدلالة فقد بينا ضعفها في
مسئلة الوجدانية فهنا لما احتجوا
بهذه الدلالة على حدوث العالم
ذكر ضعفها وأحال على ما ذكره في
الوجدانية فكيف يحتج بها عليها
في مثل هذا المطلوب بعينه وهو
كون الأجسام ممكنة لأشياء مركبة
ويحيل على ما ذكره في التوحيد
ومعلوم أنه لو أبطلها حيث تعارض
نصوص الكتاب والسنة واعتقد
علماء حيث لا تنافس ذلك لكان
مع ما فيه من تناقض آخر في
الفقر والدين من أن يحتج بها في
بني نوارم بنصوص الكتاب والسنة
ويبطلها حيث لا تتخالف نصوص
الآيات الواحة الثاني أن يقال
أنت أبصافيت في كلامك على
ثبات وجدانية الله تعالى فقد
(١) قوله الثاني القول بالوحد
كذا في الأصل وتأمل فإن الثاني
تقدم والثالث الذي بعده فيه
الجواب بالسليم فاعلم من رتبة
الناصح أو في الكلام نقص اه
كتبه محسنه

أعانيه كحصى بيده ومذموم من كتب من مدح محسن و قد شهدوا به مع اظهر لشيع
وحدتهم حل يهودي كاذب يدعى حنن بن يحيى وقد كتب بهم ذنبه و تسع وقد صعب على
كندى كنف أسرارهم وحين أسرارهم مثل كتاب لمدى في بكر اسافلاوى و قد
عند خبر ايمدى و تفت عرى و تحرقم و من اى أنه يهدى بر اسور من الذى حر
أبصار المغرب و من اى أصحبه ابو الحسن و كان به ن فى حديثه و امام المعصوم و المهدى بعد
من سلا و من سلا و عدل كما ثبت حرا و طلما و هذا ادعى أنه من واد الحسن دون
الحسن و ادعى بكر راقص و كان له من الخبر و سلا و ما ادعى به دعوى نفاق الحديث و قد
بالعطر و قد سحر و قد رادى صلى الله عليه وسلم و من عدة حزين و عوادى
منهم من قبل و منهم من ادعى بآفته محمد و هؤلاء كثير و لا يحصى عددهم الا الله و
حصل "حدثهم مع يوم و بحسن صر لآ حرس كالحسن يهدى المعربا و مع بطون
و نصر به و ان و كان معه من محمد و كان فيه م و من كل جانب فهو و أماله حرم من يهدى
ار فقه الذى ليس به عين و ان و يعرفه حسن و قد حرم له و مع به أحد فى يد و قد
ن حصل و عفا و حرم من سر و احسن و ما لا يخفى به الأرب العباد و أعرف فى زمانه غير
واحد من مساع و من هم عدو و قد من له م أنه المهدى و ما خالط أحد منهم ذلك
من سبعة و كان كوكب صفة و لا شهاب و هو من أحد من من قبله و كان
أحد من أحد من ارجح و قد شهدوا و أحد و قد و بر هيم الحبيب و قد حرم من
صلى الله عليه وسلم و ان و اراهم فقد واطا احسن و امه و اسم أبين اسم آية و مع هذا فقد
مع ما وقع منهم من حين و نطق كذا و خير من مستقر فى قصة و تحسن منهم "مع ما لا يخفى
تسفر بر قصة و قد من لهم من سر و ما حصل مستقر فى قصة من ما حصل مستقر راد
من اسرار كرمه

(فصل)

غير عرفة اجاب

قال الرافضى قدى ان ادعى ان شيعى كل زمان معصوم و لا معصية
غير عرفة اجاب
(والجواب) من وجوه أحدها مع مقدمه الاولى كان تقدم وان شيعى مع هو فلههم
مقدمه الثانية (١) انما القبول بانرجح (٢) ان شيعى المعصوم و قد عودى و قد
ما قد و قد عرفتهم لا كثر من اربائة و تحسن و قد و قد حرم اسرار عرفتهم
وما تى و قد تحسن من عرفت عرفتهم و أقول من الذى عرفت و قد عرفت من شيعى
لناس تأمر من عرفت حاد و لا و قد و عرفت و لا عرفت و قد و قد عرفت من شيعى
لنحو حوى مثل عرفت و كان مع حوى و قد و قد و قد و قد و قد و قد و قد و قد
طفت و قد عرفت حصى و قد عرفت من شيعى و قد و قد و قد و قد و قد و قد و قد
اعامة فى عرفت و عرفت و عرفت من اسماء عرفت من اسماء ما هو اعظم من رتبة النبوة
من غير عرفت شيعى مع عرفت ان شيعى لا شيعى و قد عرفت من شيعى و قد عرفت
كثير منهم حصى و قد عرفت من اسماء عرفت من اسماء ما هو اعظم من رتبة النبوة
عامة من يدى و قد عرفت من عرفت ما عرفت الله على يدى مثل عرفت و قد عرفت
بهم الى معرفه و لم يشعروا بل لو كان حقا فكيف ار كان ما عرفت باطلا و من هؤلاء من
يمثل به الحى فى صورة و يقول ان الحضر و يكون كادى و كذلك الذين يد كرون حال اعيب

وانه بالرسول منه قال ويؤي ويؤي ويؤي أعاني فلهذا لم يلبسوا لاجلهم وفي نسخة
 عن عثمانة قالت بالرسول انه أوعى شيطان فثبت مع كل اسلح فثبتهم غالب
 ومعه بالرسول منه قال نعم ولكن وفي نسخة على أسمه في المراتق فصيح حولين اسلم
 وبني في ومن قال حتى أسمه بأفق بحرف معاً ومن قال سبت من سار ما موباً فقد حرف
 بضمه وقد قال موسى لفرعون سبط من عمل السبط انك عدو مني وقاتل في
 موسى وما أنت بسعد لانه عذاباً أكره وكرهه في قصة موحو فأنزلها شيطان
 فأخرجهما عما كان فيه ووجهه فوجههم شيطان سبى عماما وري عماما من
 هما وان كان عرض شيطان به فقد ح في حبه سبى السلام فكيف يقدر في
 اسمه خلفه وان دعي مدع شهده الحسوس مزوره فله فيصور تغيرك أن يتأول قول
 في قولك بالذات أكثر من اعلمه وعلمه وتصوره فوردلقت شين معارض
 حوزر وحب تأويله وأما قوله وان استغف فاعبوى وورعت فموسى فهداس كال عدله
 في سورة وواحب على كل امام أن يشهد في رتب ووح على أربعة أن تعال الأنفة بذلك
 في استقام أعلاه على طاعة الله تعالى وراعي واحد مناه صوب ولوجهه ورتبه
 في سبى سعوده تحب لا مكان فاد كان سبى لفي كأي كرا فلا عذر بهم في رتب ذلك وان
 في ذلك على دفع اللذ لم ادع هو حسم وانه لم يرفعوا السراسل بأسر كثير . وأما
 في الرافضي ومن ثاب لا من تكبير اربعة فكيف سبى منهم سبى معه أحونه أحد
 في اسم بالاسم كملهم وهم لا يكملونه انه في امام وارعة فيعاونون على رواعوى
 في على ذلكم بعد وان تهره ثمر الحسن ولذله وبعلاوة الخ ودين مدع بالرسول في سبى
 في الامم دين بغيره ولكن لا بد من الاجتهاد في خربت وان كان لفي في سبى امره
 وان كان متبته الامام بوجههم به فهم وان عظمه ان يطيعوه وان كان مسددا عليهم تنوروا
 في سبى في سبى بهم ووب سبى لا حسم في اربعة في الامام به انه وان سبى الاجتهاد ولا امام
 في سبى في حقه انه لا بد من اربعة والعكس مجتمع وهذا كما نقوله الرافضة الاممية
 في بوب المعصوم فانه وان سبى بهم كتاب فلا في من الخرب من الاجتهاد وحينئذ كل
 امام هو بالرسول منه صلى الله عليه وسلم لدى في عصبه ووبه أحق به في سبى
 في سبى ولما كرههم وانه أن عليهم أن يقوموا في قبه ليس المراد فيهم فان طاعة
 الرسل واحدة على كل متول سبى ولاه الرسول أو غيره وطاعة بعدمونه كصعته في حياته ولو
 في هو ربح لا بوب عليه وعلى غيره ملتبس على غيره من ولاية (الوجه الثاني) أن كل من
 في سبى قد سبى لا حرك السطر في علمه وانشاء في الرأي والتعاونين المتشاركين
 في مصحة ربحهم ووبه وانما يجمع في احدى سبى لانه أن يكون للملكات
 في سبى فاعل معنى نفسه غير محج في أحد لا يعتدى في الدور في مؤثرات واسطبل
 في وأما في سبى فكل كلام يستمد حوله وموته من الله تعالى لا من نفسه ولا من لا حرك فلا ور
 في ذلك (الوجه الثالث) أنه ما راب المتعاونين سبى معلمي على أشياء وبتعددها لمعلم منهم
 مع أن صفة ما عدا المعصوم من اصول تلكا من معلمي في اصاع وغيرهم (الوجه الرابع)
 في موسى صلى الله عليه وسلم قد استفاد من الحصر ثلاث مسائل وهو فصل منه وقد قال
 في سبى سبى ان أحسن في لم يحده وبنين في سبى يمان سبى وسبى صلى الله عليه وسلم

وربما استتروا بعض الاصحاب
 في انساب الوحدانية الى هذا
 لمسبأ أيضا وهو ضعيف الدلائل
 أن يقول وان سلمنا الاتفاق بينهما
 من وجه والاتفاق من وجه وأن
 مانه الاتفاق هو وجوب الوجود
 ولكن لم قلتم بالاتفاق وما ذكرناه
 في الوجه الاول انما يلزم أن لو كان
 مسمى وجوب الوجود معنى
 وجوديا وأما تقدير أن يكون
 أمرا لسيا ومعنى علميا وهو عدم
 افتقار الوجود الى علة خارجية فلا
 فلم قلتم بكونه أمرا وجوديا ثم سبط
 الكلام في كونه عديميا بما ليس
 هذا موضع الكلام فيه قال وعلى
 هذا فقد بطل القول بالوجه الثاني
 فانه اذا كان حاصل الوجوب
 يرجع الى صفة سبى فلا بوب
 ذلك لتركيب من ذات واجب
 الوجود والاما وجد بسيط أصلا
 فانه ما من بسيط الا ويتصف بسبب
 غيره عنه وان سلمنا ان وجوب
 الوجود أمر وجودي ولكن
 ما ذكرناه من لزوم التركيب
 فهو لازم وان كان واجب الوجود

(قصص) من لم يفتي أحدا من جماع ليس أصلا في دينه ، فليس فيه
جور إلى ربه بل عبي محكم حتى يتبعوا سنة ربه كما جاء في ذلك من : ما عطف على ذلك
من لاله على اسمه وأمره على وعندهم أن يفتي الله حسنة وكرم باب من غير رخصة ولا نص
في نام وانهر ان حاسمه وده كان لا جمع منه فذا كان حيث لم يفتي وسته

(حوب) من وجود أحدية ما فوق خارج من قسلاي ردة سار من أمر
 من تحت سار من سار و حاتك كونه سار على سار من سار من سار
 و سار من سار من سار من سار من سار من سار من سار من سار
 من سار من سار من سار من سار من سار من سار من سار من سار

[illegible][illegible][illegible]

وهم لم يسمعوا منهم ولا مني . مدح الشاه و ما كان من جملة مدحهم . انه
مدح الشاه . . . و هو مدح لولاه و ما كان من جملة مدحهم . انه
مدح الشاه و ما كان من جملة مدحهم . انه مدح الشاه و ما كان من جملة مدحهم . انه
مدح الشاه و ما كان من جملة مدحهم . انه مدح الشاه و ما كان من جملة مدحهم . انه

[illegible]

والتحقيق في هذه المسألة من وجهة نظر أخرى، فإننا نلاحظ أن هذه المسألة قد تم حلها بالفعل في كثير من الحالات، وذلك بفضل الجهود المبذولة من قبل الباحثين في هذا المجال، مما أدى إلى اكتشاف العديد من الحقائق المهمة، والتي تساهم في فهمنا لهذه المسألة بشكل أفضل.

وعدة ولا سمعه وان هم شهابت لكن عجمهم قواء من حش الرافضة سمعوا لعقله أم

(٣٠ - مناج رابع)

كخصيص جميع الحوادث بما
 احتضنته من الصفات والمقادير
 والامكنة والارسة وهذا اما ان
 يرد الى محض المشيئة واما الى حكمة
 جارية او خفية وقد تنازع اساس في
 الماروف التي في كلام الارمن هل
 منها وبين المعاني من انية تقتضي
 ان لا تصاح على قوانين مشهورين
 واما اختصاصهم بجمالها في حق
 الارمن من انية تقتضي
 الاختصاص بهذا الاراع فيه فعلم
 ان الاختصاص منه بالمحل أولى منه
 بالمعنى واما قوله ان قالوا اجتماع
 الحروف في ذاتها مع اتحاد الالف
 ودم منه اجتماع المتصادات في
 شيء واحد فهذا قد تقدم أن للناس
 فيه قولين وأن القائلين باجتماع
 ذلك ان كان قولهم فاسد اقول من
 يقول باجتماع المعاني المتعاقبة
 وانها شيء واحد وان الصفات

غيره وعد من فسان الصديق التي لم يتركه فيها غير ومما ليس على أنه أفضل أخصاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنده

(فصل) وأما قوله تعالى على نفسه فهو أول نقص نوعان نقص ياتى إيمان
ونقص عن هو كل منه وإن الأول فهو باطل وإن الله تعالى وإن صلى الله عليه
و- لم يرد تحريف عليهم ولا تنافي بيني وبينكم وقال المؤمنين عامة ولا هو و- محرو وأشم
الاعلون وقال ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم لأنت عبد مريد ما سجد
أرواحهم ولا تحرك عنهم فقدمى منه عن آخرى في غير موضع وهى المؤمنين حله فعم أن
ذلك لا ينفى لأيمان وإن أرسلناك أنه ناقص عن هو كل منه فلا ريب أن حال لى صلى الله
عليه وسلم كل من حاضى كره وهذا الأسرع وهو أحد من أهل مكة ولكن ليس في هذا
ما يدل على أن عيب أو عيب أو غيرهم أقص منه لأنهم لم يكونوا مع نبي صلى الله عليه
وسلم في هذه الحال ولو كانوا معه لم يتركوا حالهم بكون كل من حاضى الصديق من معروف
من حالهم دافعاً وحاله أنهم وقت الخاف بكون الصديق أكل منهم كلهم بقدر وعده
وجود أسباب الريب يكون الصديق أعظم يقيا وطمنة وعده بآية من نبي صلى الله
عليه وسلم بكون صدقوا أنهم مرضوا وأما عن نبيه قد غر له يوم كل من أسفراً
أحواهم في محراب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حتى ان لم يأت وموته كان أعظم
للمصاب نبي ترزى بها الأيمان حتى ردت الأعصاب وصعرت لها عراة نبي كان توهم إيمان
وأعظمهم يقياً كان مع هذه تشبه الله تعالى للصديق يقول الله أكل وأنهم من غيره وكان
في عيبه وطه عيبه وعلمه وغير ذلك أكل من غير غيره ففان الصديق رضى الله عنه من كان
مع محمد وأمن محمد فمات ومن كان بعد الله في الله حتى لا يوت ثمراً وما محمد الأرواح
قد خلت من قبله من أول مات أو قد لا يستر على أعقابكم ومن قبل على عصبه من
نصرته شيئاً لأنه وفي محاربي عن عائشة أن لى صلى الله عليه وسلم مات وأبو بكر بالسج
فهم عسر يقول والله ما من رسول الله فأت وقت عمر والله ما كان يسمع في بعض الأوقات
ولب عنه الله في نفسه أى راح وأرحلهم على أبو بكر فكيف عن وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقله وقال نبي وأبى طست حيا وميتاً وأبى نبي - ده لا يبق الله فونين
أما ثم خرج وقت أسأها صاحب على ربيات فلت تكلم أو بكر جلس عمر فمده نبي بكر وأبى
عليه وقال أم من كان بعد محمد وإن محمد أقدمت ومن كان بعد الله قال الله حتى لا يموت
وقال الله ميت وأنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله أرس أول مات أو قد
انقضى على أعصابكم ومن قبل على عصبه من نصرته شيئاً وسجرت الله نسا كريب قال
عنه أسير بكون وفي صحاح البخارى عن أس أنه سمع خطبة عمر الأخرى حين جلس على
المسيح وقال له من يوم نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر صامت لا يتكلم قال
كنت أرحو أن بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وب أن محمد صامت قال الله قد جعل بين ظهرهم أنهم قدوسه وهو هدى لله محمد وأن
أما كرم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي وأبى طست حيا وميتاً وأبى نبي - ده لا يبق الله فونين
فما يعوه وكانت طمعة منهم قد عوه عن دلائل حقيقة نبي ساعده وكانت به العامة على المسر
وفي طريق أخرى في محاربي أم بعد فاحتر الله لرسوله الذى عنده على لى عبدكم وهذا

والصورة بالقسمة العموية والى
أوصاف يختص بها الأفعال حتى
يبين سائر الأجسام والأفلاك اجسام
متساوية في أنها أجسام وواجب
الوجود واحد لا يقبل القسمة بهذه
الوجود قلنا وقد أبطلنا هذا عليكم
وبينا أنه لا دليل لكم عليه سوى أن
الجميع إذا انفرد بعض أحرار إلى
العض كان معقولا وقد تكلمنا
عليه وبينا أنه إذا لم يبعد تقدير
موجود لا موجد له لم يبعد تقدير
من كى لا مركب له وتقدير
موجودات لا موجد لها إذا نفي
العدد واستبينة بنقوه على نفي
التركيب ونفي التركيب على نفي
الماهية سوى الوجوب ودوما هو
الأساس الأخير فقد استأمنناه
وبينا تحكمكم فيه فان قيل

على الدنيا خسر الانسان على نفسه حواء ان يقبل اولى بعذر من حرمه على ما لم يحسن
وهو قد رافقه من اهل ان لا يكون من احوال المدح وفي دعا وبه من احوال
لحم ما هو بالعكس اولى فلا تجدهم يذمون ابا بكر وامثاله بأمر لا ولى كان ذلك ذمهم
على اولى من ذلك ولا يحسن عند مدح يستحق ان يكون مدحا له وأبو بكر اولى بذلك فانه
في المدح كلها وأمر من المذام كلها حقيقة واختيارها

(فصل) وأما قوله ان لا يدل على قلة صفة مطلق بل لا يدل على عدمها
بغير ما مر به من ان يصير على لمصائب ما كتب واسنة ومع هذا خسر الله لا يدل على
كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يوبخ عبدا على ما فعله من غير ان يقره عليه
هذا معنى الانسان اذ يرحم وقوله لا يدل على عدم بغيره بانه كذب وبه من الانبياء قد
ولم يكن له دليل على عدم بغيره بانه كاذب كانه عن: عقوب وتب في الصحيح ان
صلى الله عليه وسلم لما مات له اراهم قال سمع عيسى ونحوه ان يقول لا خير في
ارواحنا يا اراهم عروبوهم وقد هيى الله من الحرب به صلى الله عليه وسلم
تخبر عناهم وكذب قوله لا يدل على احوال وعدم ارض بغيره فهو مدح وهو ما هو
نماز

(فصل) وقوله ان كان الحرب طاعة فلهي اولى صلى الله عليه وسلم
وان كان معصية فان ما ذموه فضيلة وذيلة

(واعلموا) اولاهم بدفع احد ان الحرب كان هو فضيلة بل انهم قد مالوا
قوله تعالى الانفس لو قد صدقوا به اخرجهم من ديارهم واما انهم قد مالوا
صاحبه لا تخرب ان الله معها الا به: والعصاة سوية هو الذي خرج مع نبي صلى الله
وسلم في هذا احد واحد واحد وكان به كان لا تجد قمتا فانا وقول: صلى الله
وسلم ان الله معناه ما يشق منه ذلك من كمال موافقته الى صلى الله عليه وسلم وخسبه وحمه
وكان معونه الى صلى الله عليه وسلم وموافقته الى صلى الله عليه وسلم وخسبه وحمه
وكان محبه ونصره الى صلى الله عليه وسلم وهو الموحى خرب من كان حرب مع اقرى
على ما حرب كما تقدم (ويقال نيا) هذا معصية موحى قوله عز وجل لا خير في
ولا في شئ مما عاكرون وقوله لا في عبيد في ما معصاه وحمهم وشوهم
قوله تعالى لموسى خذها ولا تخف فقد هيى الله بها الا ولى فيقر ان كان الخوف طاعة
نهي عنه وان كان معصية فقد عصى ويقال انه امر ان يطاع فيثبت لان الخوف قد
اختيار لعدا دام بكر له ما يوجب الأمن والحصول ما يوجب الأمن زال الخوف فقوله لموسى
لا تخف سعيد هيى الله بها الا ولى هو امر مقرر بخبره ما يرب الخوف وكذلك قوله في وجن
في نفسه حقيقة موسى فلا لا تخف بل ان لا على هو في عن الخوف مقرر بما
رواه وكذلك قول ابي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يخرب الله معناه نهى عن الحرب
مقرر بما يوجب رؤه وهو قوله ان الله معناه واراحصل احسن بما يوجب رؤه وان الحرب
والخوف رؤه والافهم نعمهم على الانسان بعد اختياره وهكذا اقول صاحب مدس في
فصل عليه القصاص لا تخف محبوس من لعموم الظالمين وكذلك قوله ولا تهو ولا تخرب وانه

المسجود الاول ما لا يضاف الى
وجوده أصلا ولم يشاهد من غيره
وعدم المشاهدة من غيره لا يدل على
اتصاله منه فكذلك في نفس الجسم
والجسم فان قيل ان الله الاقصى
أو الشمس أو ما قدر من الاجسام
فهو متقدر بمقدار يجوز ان يزيد
عليه وينقص منه بغير اختصاصه
بذلك المقدار الجازي الى شخص فلا
يكون اولا قلنا من سكره على
من يقول ان ذلك الجسم يكون على
مقدار يجب ان يكون عليه نظام
الكل ولو كان أصغر منه أو أكبر
لم يجر كما انكم قلتم ان المعلول الاول
يفيض الجرم الاقصى منه متقدرا
بمقدار وسائر المقادير بالنسبة الى
ذات المعلول الاول منسوبة ولكن

هم وقد تنبىع قد تلقي من لرافضة قد هم من أعظم ومور قد حق رسول قد أن قد
 على أحسنه وقد في عرصه بصل دين دسلام ولقد حق رسول الله صلى الله عليه
 وكافه كذلك أعظم وكان عدايته من سائر رافضة لما أظهر الإسلام أراد أن يفسد
 لأم عكره وحشيه كما فعلت وتصر من سائر عظم من ثم أصر الأمر بالمعروف
 عن المكر حتى سعى في قتله عماره وذلك ثم قدم على الكوفة أظهر العنوة على
 من عليه يمكن ذلك من أعرض وبع ذلك عليه فبسط فيه فهرت من في فريسا وحده
 وقد كرم غير واحد من أعيان وداش به أدنى حذر من الإسلام بهم قد مدح
 من مفاصوله ولهذا كانت الرافضة قد فسد بهم أفند الإسلام بأمر من بعدهم تنبىع
 من سائر مفاصولهم من باب السبعة كما كرم ذلك منهم من حب السراغ لا سواهم
 م قال لفضلي أبو كرم من حب قد تقو جمع استمدت وكل مصنف كتب رسالة
 ريف الله عوه المصنفه على أسس من سائر في سائر حشيه المحاسن فجمع أدان
 د لبرائع أن يحدب اند على السائر عمارين وما يظهره من أحوالهم ومذاهبيهم
 حل دمع هم في سائرهم ما سائر لا يفتائهم وسبعة قولهم غير بائنة ولا نقد أن يعلم
 منهم وعادهم سائر الراس واد فتنه لدا في راس عداها واحسب من يعود
 أن سائر تنبىع عده من سائر عماره وحمل اند حل علم من جهدهم سائر ودعهم
 من وسائر من عود ريشه وشري من سائر وعدي ومن بني أمية وبني العباس وأن تكون
 وسائر والكتب والندوة قد سائر ورحة والفلاو وأن علم العيب وهو سائر البه
 من أعظم وما أتت به ذلك من أعظم شريعة فوجدتهم وأسرع في ما سائر من سائر
 من يمكن منهم ما قد سائر إليه أسس من بعد ذلك من سائر من أحوالهم وسائر في حقائق
 لا سائر أحوالهم ولا لا تجعل كما جعل السائر نادر في راس موسى يقول سائر وحفظ
 السبب ثم عمل وتخرج عن الحد وكان له ما كان يعني من قتلهم بعدة كديهم أسس دورهم
 عود وفهمهم عده فاد است من بعض أسس بعدة عود سائر عود عده على
 من سائر وولاد وعرفته حشيه الحق إلى عود وسائر من سائر كل ماعنه أهل له
 ثم صلى الله عليه وسلم وغيره من الرسل ومن وجدته صابنا فاحله لا أسس ونعدهم
 من كس فاس ذلك سائر جيل مده في أول أمرهم وأمرهم من جهدهم لا تنبىع يدرب عماره
 من جهدهم ومن وحدهم محسوس قد سائر معني الأصل في لدرجة ارافعة من تعظيم السائر والأمر
 من وسائر من أسس عليهم أمر سائر وأنه من سائر يعرفونه ونانته يكون من طبع
 الحد ونظرة المكتوبة فأنهم مع مصدق قرب لأم سائر أو لأم سائر لا سائر هم عود سائرهم
 قالوا (وبطهرت يهودى فادخل عماره من جهة استار السائر وأنه لمهدي سائر سطره
 أسس من سائر عظم سائر عماره ونقرب لهم سائر وأعلمهم أنه مشرب على عناول وأن
 من له يدل على السائر المستقر بعسور شجدين جعل من حقد وهدود وأنه هو أسس وهو
 منه في عده معرفته يكون (راحه من الامل وترك) سائر كأمرو وراحت يوم السبت
 وان راحة السبت هو دلالة على لراحه من الشكليف واعباد في دور السائر مع السائر ونقرب
 من عودهم سائر على استار السائر والمسير لحيات الحار في الذين يعرفون أسس لم يولد ولا أنه
 وقد في سائرهم أسس يودع حار أو أنه وأسس أمه وان يوسف النجار كان يبال منها ما يبال الرجال

على فسادها ويعترف بالحيرة في
 هذه المواضع العظيمة في مسائل
 الصفات وحدوث العالم وبحوث ذلك
 وسبب ذلك أنهم يقسولون أقوالا
 تستلزم الجمع بين التقيضين نكرة ورفع
 التقيضين نكرة بل تستلزم كلهما
 والأصل العظيم الذي هو من أعظم
 أصول العلم والدين لا يذكرون
 فيه إلا أقوالا ضعيفة والقول
 الصواب الموافق للبرهان والكتاب
 لا يعرفونه كأي مسألة حدوث
 العالم فانهم لا يذكرون إلا قول
 من يقول بقديم الأقالك وان
 كانت صادرة عن علة توحيها
 فالقول مقارن لعلة أن لا وأبدا

فإن الله مع ما جاء به الرسول ومع ذلك القائم به وهذا المجمع له حجة الله وهو حجة الله
فإن تعالى حجة الله ومن أنعم الله على المؤمنين

(فصل) وأما قول الرازي في القرآن حيث ذكر أن الله على

صلى الله عليه وسلم نزل معه المؤمنين لأن هذا الموضع ولا يحسن أعظم منه

(والجواب) أن هذا هو علم الله في موضع معصية أو ناسي بذلك لم يرد

فصله حينئذ كان تعالى يومه بيا أعجب كما ذكره في قوله تعالى كما يشاؤون الله

بما راجع إلى ما وليتم مدبرين ثم أنزل الله سبحانه على رسوله وعلى المؤمنين وأول هؤلاء

قد كرر الله سبحانه على الرسول والمؤمنين عدلهم مدبرين وقد ذكر أن

على المؤمنين ومنهم الرسول في قوله يا فضائل فصيبت إلى قوله هو الذي أنزل

في قول المؤمنين لا يوفون بقدرتي الله عن المؤمنين يا يقولون سبحان الله

فهم الذين لا يوفون بقدرتي الله عن المؤمنين يا يقولون سبحان الله

فإن الله سبحانه عاينهم من قبله عاينهم من قبله عاينهم من قبله

عند أي شيء كان له أقرب إلى نور الله كان محتاجا إلى أن الله سبحانه

المؤمنين من ما هو خير النعمة والهدى صلى الله عليه وسلم كان مستقيما على الهدى

طعامه خلقه ربه يوم حسن وهو كان من حيث حاله لا من حيث هو

وسبقه صلى الله عليه وسلم في شرفه ولولا أن الله سبحانه على الله عليه وسلم

عند الله سبحانه في قوله لا يوفون بقدرتي الله عن المؤمنين يا يقولون سبحان الله

صلى الله عليه وسلم كان من حيث حاله لا من حيث هو

المسوع المذبح وهو بكره مع مصعب وهو ما أحسنه الله عليه وسلم

سكوتهم من الله سبحانه مع أن الله سبحانه على الله عليه وسلم

أو أن الله سبحانه على الله عليه وسلم من حيث حاله لا من حيث هو

تعالى عن كل شيء من حيث حاله لا من حيث هو

ما يدعى على رسول الله سبحانه على الله عليه وسلم من حيث حاله لا من حيث هو

لنفسه من حيث حاله لا من حيث هو

لنفسه من حيث حاله لا من حيث هو

لنفسه من حيث حاله لا من حيث هو

لنفسه من حيث حاله لا من حيث هو

لنفسه من حيث حاله لا من حيث هو

لنفسه من حيث حاله لا من حيث هو

لنفسه من حيث حاله لا من حيث هو

لنفسه من حيث حاله لا من حيث هو

لنفسه من حيث حاله لا من حيث هو

لنفسه من حيث حاله لا من حيث هو

لنفسه من حيث حاله لا من حيث هو

أدباً فلا يكون في العالم شيء من
الحوادث وهو خلاف المشاهدة ثم
أنهم لما أثبتوا الواجب بالمكن
اعمالهم على الممكن بالحوادث
الذي يقتضي أن يحدث فإن لم يكن
في العالم حادث بطل الامكان الذي به
أثبتوا الواجب ولزم أن لا يكون
في العالم واجب الوجود ولا يمكن
الوجود وهو الخلل بالوجود عن
الفيضين وأما أن يكون جميعه
واجب الوجود فيكون الحادث
الذي كان بعد أن لم يكن واجب
الوجود وأيضاً إذا كان المعلوم
لا يكون الاعم عليه تاماً لزم أن
لا يحدث شيء من الحوادث الاعم

[illegible]

...عنه ولم يحدث حين حدوثه
 ما يوجد في حدوث غيره له
 وقد حدث في المزمع حدث عام
 على وجهه في وجوده وهو
 في المزمع في زمانه عام
 بعد انقضاء المزمع في زمانه
 في المزمع في زمانه عام
 في المزمع في زمانه عام
 في المزمع في زمانه عام
 في المزمع في زمانه عام

[illegible][illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

إذا شاء فعلا لما يشاء كان ذلك من
كلامه وكان هذا كما قاله أفة السنة
والحديث والثاني قول من يقول
إنه فاعل مختار لكنه يفضل بوصف
البلوازيرج أحد المتماثلين على
الآخر بلا مرجع أعما هو مجرد كونه
نادرا أو مجرد كونه قادرا على
أو مجرد إرادته القديمة التي ترجع مثلا
على مثل بلا مرجع ويقولون إن
الحوادث تحدث بعد أن لم تكن

التي لا خلاف فيها الخروية والحوارح أهل نهروان وقيل قتال هؤلاء وحسب ما
 المستقصاة عن النبي صلى الله عليه وسلم واتفقوا على حجة وطلب لينة في الحجة عن
 ابن زيد قال أنكر حتى صلى الله عليه وسلم على أطعم من أطعم لمدينة وقيل من تروى
 قالوا قال في أرى مواقع يعني خلال بيوتكم كوقوع القطر وفي أسس عن عبد الله بن عمرو
 بن العاص أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يشكون فيه تستطع
 فلاحا في إمداد الناس به من وضع السيف وفي أسس عن أي هريرة عن النبي صلى
 عليه وسلم قال شكوا فيه فمعه كماء عجماء من أنكرها ما تشرف عليه واستشرف للبر
 كوقوع السيف وعن أم سلمة قالت أسبغت النبي صلى الله عليه وسلم رات سله فقال سحر
 ما أزل من خراثر وما رل من العس وفي الحجة عن أي هريرة قال قال رسول الله
 الله عليه وسلم شكوا فيه فمعه كماء عجماء من أنكرها ما تشرف عليها واستشرف للبر
 حير من أي من يشرف لها تشرف فيه ومن وجد عليها بها لم يعبه وزواه أبو بكر
 الحجة عن أي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تشرف عليه واستشرف للبر
 ومن كاسه أرضه فيلحق بأرضه قال فقال رجل يا رسول الله أرايت من لم يكن له أهل ولا
 ولا أرض قال نعم الذي يسعه فيدي على حده يحجز ثم من استطاع العجماء اللهم هل
 اللهم هل نعم اللهم هل نعم فقال رجل يا رسول الله أرايت أن أكرهت حتى يطفى إلى أحد
 الصبي أو إحدى الغنم فيسرق من رجل يسعه أو يحييهم في يدها يسعون في
 ويكون من أصحاب النار ومثل هذا الحديث معروف عن سعد بن أبي وقاص وغيره من الصحابة
 ومن روى هذه الأحاديث من أصحابه مثل سعد بن أبي وقاص وأبي كريمة وأبو بصير
 عنه وفي هريرة وغيرهم جعلوا قتال الجبل وصغير من ذلك بل جعلوا ذلك أول قتال ونة كان في
 الإسلام وفعدها عن أسس وأمرهم بالعودة عن القتال كما استعاضوا بالآثار عنهم
 وليس قاتلوا من عجماء بآب أحد منهم تحته فوجب اعتزال لاس كتاب ولا من سنة بل أقروا
 أن قتالهم كان رأيا أو كذا آخر ذلك على رضى الله عنه عن بعضه ولم يكن في العسكرين أو من
 من على (١) فيكون من هرويه وكان على أحبا يظهره ليدعوا لذكره لاس من أي أم
 يكن عجماء من ذيله اسرعة ما وجد وصاه وفرجه بخلاف قتاله الفوارج فإنه كان يظهره
 من امرج والرمح والسرور وما بين أنه كان يرميهم أن طائفة من رسله يتقربون
 الله لأن في قتال الحوارح من خصوص أسوة بداره اسرعة ما وجد وصاه وفرجه بخلاف
 عن أي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزى مارقا على جبر وقفة من
 أعدائهم باحق وفي لفظ مسلم قال كرفوا ما يخرجون في أمية يهتهم أي الطائفة من أي
 سمعهم التخليق هم تعلق أو من شر خلق قال أبو سعيد فأنشروهم بأهل العراق وسه
 الحوارح يجرح الناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم عرقوا من الإسلام كما ترى
 السهم من الرمية لا يعودون فيه حتى يعود أسهم وفي الحجة عن علي قال سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول يجرح قوم من أمية يقرؤون القرآن ليس فرائدكم إلى فرقتهم سني ولا صلاتكم
 إلى صلاتهم سني ولا صلاتكم إلى صلاتهم سني يقرؤون القرآن يحسبون أنهم لله وهو عليهم لا يجر
 تراقيهم عرقوا من الإسلام كما عرق السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما مضى بهم على
 لسانهم سلكوا على أهل أيهم أن منهم رجلا له عضد ليس فيها ذراع على رأس عضده مثل حبة

(١) قوله فيكون من هرويه
 كذا في الأصل ولعل فيه تحريفا
 وسقطوا الأصل فيكون من هو
 دونه أولى أو نحو ذلك وحرر كتبه
 مصححه

ثم عليه شعرات بيض (الوجه الرابع) أن الآية لا تدل على قطعها قال
 عنهم أو مسلمون فوصفهم بهم لا بد منهم من أحد لأمر من أمثاله أو إسلام ومعه
 عاينهم على فيهم حل لم يثبتوا السنة من تركوا فيه فلم يثبتوا ولم يثبتوا معه فكانوا
 مسلمين إلا قائلوه ولا يثبتوا معه ولا طاعوه ولا هم مسلمون وقد دل على إسلامهم بقرآن
 وسنة وجماع حادثة على وغيره قال تعالى وإن طائفتان من المؤمنين فسواء على
 فإن نعت حادثة على الأخرى فكانوا حتى نعتي حتى نعتي إلى أمر الله فإن طاعت فاصطحبوا
 بالعدل وأهبطوا إن الله يحب المتقنين فوصفهم بالاعتصام مع الاقتال ولبى وأحبر
 ماحوة وإن الأخوة لا يكون إلا بين مؤمنين ومؤمنين وكافر وفي صحيح البخاري وغيره
 أي سكره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله أبي عبد الله وسببه في كثير من
 من المسلمين فاصطحب الله من عكره على وعكره معاوية فدل على أن كلاهما مسلمون
 على أن الله يحب لإصلاح بينهما وأنبي على من فعل ذلك ول على أن ما فعله حسن كان
 نه ورسوله ولو كان يقابل واحدا أو مستحاضا بكره زمانه ورسوله وأما ما قيل
 من أن الله أحبهم حكمه في الطائفتين بحكم الإسلام وروا عنهم من بعض ولم يسوا
 منهم ولم يسمو أموالهم التي لم يسمرو بها التقابل بل كان يعلى منهم على بعض وحلف
 بعض وهذا أحد ما تقدمه الحوارد على على فإن مديته في يوم الحبل لا ينفع مدد ولا ينجر
 في حريم ولم يقيم أموالهم ولا في دارهم وأرسل ابن عباس في أحوار وناظرهم في ذلك
 فروى أبو يعقوب بالاسناد الصحيح عن سلمان بن بطراي عن محمد بن الحسن بن راهوب وسيدان
 عن علي بن عبد الله بن أبي أمية وعبد الله بن رافع قال حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا أبو رميل
 عن أبي عن ابن عباس قال لما اعترفت أختي ربيعة قلت لعلي بأمر المؤمنين أريد عن الصلاة
 فسمعتني أتى هؤلاء القوم فأكلهم فإن أي أئمتهم عينا قال قلت لكتاب الله الله فسمعت
 حسن (١) عليهم من هذه رواية ثم دخلت عليهم وهم قائلون في بحر الشهادة
 مدحت على قومهم أروما أشد أحقادهم أيديهم كأنهم لال وروحهم معلقة من النار
 سعور قل قد حدثت فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس ما هذا قال جئت أحدثكم عن أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رب ابني وهم أعلم بتأويله فقال بعضهم لا تحدثوه وقال بعضهم
 حدثنا الله وان قلت أخبروني ما تقولون على ابن عباس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمينه
 وأمين من آمن به وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالوا نعم عليه لأننا سمعنا من
 فأنزلوه من أن يحكم الرجال في دين الله وقد قال تعالى إن الحكم إلا لله قال قلت وماذا قالوا
 قائل ولم يسأل ولم يسم أي كانوا كفارا فدخلت له أموالهم وإن كانا مؤمنين فقد حرمت عليه
 ماؤهم قال قلت وماذا قالوا ومما سمعته من أمير المؤمنين من أن لم يكن أمير المؤمنين وهو أمير
 نكاحين قال قلت أرايت أقرأت عليكم كتاب الله الحمد وحدهم عن سنة حكم ما لا
 سكرور أترجعون قالوا نعم قال قلت أما قولكم به حكم الرجال في دين الله قال الله يقول يا أيها
 الذين آمنوا لا تتقوا الصواب بغيره ومن قبله من حكم الله آخر من قبل من الله من الله يحكم به
 روح من حكم وقال في المراء وروجه وإن خفتم نفاق بينهم فما فاعشوا حكم من أهلهم وحكم من
 عليها أنشدكم الله أنكم أرايتم حق دماءهم وأصعبهم وصلاحيات بينهم أخرجهم من
 هذه قالوا اللهم نعم قال وأما قولكم قائل ولم يسأل ولم نعم أنسوا أمكم من نكاحين منها

(١) بياض بالأصل

١- لك عدة من ارق معاربه من اكر صي تهنه بهر است حي وم حده
 ٢- لم لا هو ولا عر واعا كان غلب بولي ر- عمر عه تهنه و شش بكر ومهر و نقل
 ٣- فقط احماس من زمامع من اهرزم بلن مع حي صلي تهنه و بم يوم حسن كاتقدم
 ٤- من اهل لبر انكن بعض كنه ر- ر- شمس حده ر- ر- حده و ر- ر- حده و ر- ر- حده
 ٥- من من يري دي انك دعو بقول اهما هر مده ر- ر- كنه و قن ان عرف الانسان انه
 ٦- من ش- لك عه ما هو مدي لا تفلان من ر- ر- حده و ر- ر- حده و ر- ر- حده
 ٧- من المصدي على ان بكر انه شر ان عرو و حده و حده لا عن ان يكون حده و حده و حده
 ٨- (ن) انه لو كان في الجحيم حده و حده و حده لا في انه عه و حده و حده و حده
 ٩- حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده
 ١٠- من ان حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده
 ١١- حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده
 ١٢- من ان حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده
 ١٣- من ان حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده
 ١٤- من ان حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده
 ١٥- من ان حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده
 ١٦- من ان حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده
 ١٧- من ان حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده
 ١٨- من ان حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده
 ١٩- من ان حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده
 ٢٠- من ان حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده و حده

من فحشه لا وحدها وانما هي جارية عرس ليكن شدة لا أحصا اس لله وأعدت
مواالمة واستدعائه وقد استعفى الجهاد لا تكبر مع هو فاستدعاه لا مع صفة وحده
فهو ايدل على أن الصديق كانا كليم الله وحدها أو فصل استحقاقهم أحسن الزمان
ولجهدش كان أفضل في ذلك كان أفضل مطلقا فان تعالى أحطتكم سعديا اخ حوجب
مسجد الحرام كس من لله واوم لا حروجه في ميل لله يستوون عهده
هو وأولئك هم الصادقون وهو ذا عظم روحه عده من أشمل الخوالص والصفوة والصفوة
في ذلك وأما فضل على سيدنا محمد وآله في ذلك من النجاة الذين قاتلوا يوم بدر ولم يفر
عبادنا أكثر من جمع بعد يوم بدر ولا أحد ولا غير ذلك ففضيلة الله في شدة
ببركه فيها عده وفضيلة على مشتركة بينه وبين سائر الصلوة وحسن الله عنهم أجمعين (ج ١)
١٤٤ (ع) أن النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبو بكر خرجا بعد ذلك من العرش وراهما
صلى الله عليه وسلم الربيعة في قال لله فب وما ميت الربيعة ولكن لله في والد
فاسهم حتى قال له لله بعد از حدها ذلك يوم لله فعدت فقال له كفى لو
قتل

(عمر) قال رافضی وأما الصادق علی سبی صلی الله علیه وسلم فیکبر الله
ثم یسجد من وراء کاف صغیر فی بعاة وكان ساری علی منده عند انتهای حدیث کما هم
عنده فسمعه ولو کان أبو بکر عیسی سکنی آباد وكان أبو بکر علی النبیان فی الجنة فیه وفي الزم
کان حیاطا ولما وقی أمر الحسن معہ سار عن حیاطه فقبل ابی محباح فی القوت فقبضوه
کل یوم ثم یلانه فاهم من سب الحد

[illegible]

[illegible]

حافظي اسلام وكن في امر مسلم من غير من الحظي كمن يغير يعرف
انه قد كان له نصيبه في كل واحد من اكرام كبريائه وانما كان
يسافر في شدة حرارة السفر وفي سفر في شدة البرد لا يلامو تجاره
مكاتبه في كل واحد من امورهم مثل حماره وكان العرب يعرفهم
ولي اذ ان يكره لعله يفسد من وعودا مع بعض مصالح المسلمين وكان
لا يلبسهم الاودية ودر فكتات حصصه في فقهه وحده كان بالمدينة فحيث عدي
سلي في نفسه وكنهه وانما له حروب المشركين وكنهه اعظم فمهمه طامع
من احسن الصناعات واحلها وانفاق في كبرى طامعة به وكنهه هو من
لعامه وخاصة وكان من قبله اسلام وكنهه معشوق من محمد مؤمنه
العرب وكنهه وكنهه في بعض صدهم وكنهه وكنهه في بعض صدهم
ان ابعده من شجرة رديت وكنهه في بعض صدهم وكنهه في بعض صدهم
ولا ابعده من كذا كذا في بعض صدهم وكنهه في بعض صدهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض صدهم وكنهه في بعض صدهم
من كان معصية الله في بعض صدهم وكنهه في بعض صدهم
الا كبره من معصية الله في بعض صدهم وكنهه في بعض صدهم
معصية الله في بعض صدهم وكنهه في بعض صدهم
خرج مهاجرا الى ارض الحبشة حتى اذا بلغ راء في بعض صدهم
ان يبعده من ارض الحبشة حتى اذا بلغ راء في بعض صدهم
في بعض صدهم وكنهه في بعض صدهم
وعلى علي بن ابي طالب في بعض صدهم وكنهه في بعض صدهم
فصاف ان يبعده من ارض الحبشة حتى اذا بلغ راء في بعض صدهم
أخرجوه من حلايب في بعض صدهم وكنهه في بعض صدهم
احقهم كتب في بعض صدهم وكنهه في بعض صدهم
في بعض صدهم وكنهه في بعض صدهم
الذي في بعض صدهم وكنهه في بعض صدهم
ثم الله في بعض صدهم وكنهه في بعض صدهم
واذ لهم بحسب معصية الله وكنهه في بعض صدهم
بكتا في بعض صدهم وكنهه في بعض صدهم
ان يبعده من ارض الحبشة حتى اذا بلغ راء في بعض صدهم
حينئذ يبعده من ارض الحبشة حتى اذا بلغ راء في بعض صدهم
أي لأب يعين الله في بعض صدهم وكنهه في بعض صدهم
الاسفلان فانت منه في بعض صدهم وكنهه في بعض صدهم
يفتقر على ذلك وكنهه في بعض صدهم وكنهه في بعض صدهم
عنده فقال ان كبراني ارضيتموه وكنهه في بعض صدهم
ان ابعده من ارض الحبشة حتى اذا بلغ راء في بعض صدهم

(فصل) وأما قوله ثم لو أنفق لوجب أن يبرل فيه قرآن كما أرل على هذا في
الإنسان حين

(والجواب) أمر رول على أن ينفق على أهله العلم بالحديث على أنه كتب موسوع
وأعيد كرم من المفسرين من حرض عليه كرايب من الموضوعات والدليل على
أنه كتب أن سورة على أي سكة بانه قانس رلت قبل الهجرة وقبل أن يزوج على به صفة
وبوله الحسن والحسين وقد بنة الكلام على هذه الصفة في غير موضع ولم يبرل قط قرآني سبق
على مخصوصه لأنه يمكن له مال بل كان قبل الهجرة في عيال النبي صلى الله عليه وسلم لم يعد
الهجرة كان أحياء وجزءه كل دلو سيرة ولا تزوج به طعة لم يكن له مال إلا رعه و
أنفق على العرس ما حصل له من عروة بدر وفي العصبين عن علي رضي الله عنه قال كان في
شارف من نصبي من المعتم يوم بدر وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شرفا من الحجر
أرثت أن أني ساطعة وأعدت رجلا صواعا من بني قيساع رجل معي فأتى بأحرار من آل
أبيهم من الصواعين تسعين في رثمة عرسى فيها أنا جمع لشارف منافع من الاقتاب وأحرار
والحسن وشارف منافع من الجانبين من الانصار قال وجزة بشر في ذلك سب
وفية نفسه فقالت **ألا يا حذر الشرف أسواء** فنار بها حرة فاحشبت أسبها
ونقر حواشدها كرا الحديث قال البخاري وذلك قبل نحر يوم النحر وأما الصديق رضي الله
عنه فكل ية رضى مسح المعقبين في سبل الله فهو أول المراب من هاهنا لامة مثل قوله مالي
لا يبتوى منكم من أنفق من قبل الله وقيل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد
وقانوا وأبو بكر أفضل هؤلاء وأوهم وكذلك قوله لذين سواها حروا واحد وفي سبل الله
بأموالهم وأفسسهم وقوله وصاحبها الأتي الذي يؤتي ماله يتركي عند كرا المفسرون مثل
من جوبر بطري وعبد لرجس أي حاتم وعمرهما بالأسبغ عن عروة بن الربر وعبد الله بن
الزبير وسعيد بن المسيب وغيرهم أنها رلت في أبي بكر

(فصل) قال الرضى وأما تقدمه في الصلاة فخط لأن لا المال أدن بالصلاة
أمرت عائشة أن يقدم أناسك رلى أفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع التكبير فقامت
يصلي بالناس فقالوا أو أسكر فقال أرحوا لي فخرج بين علي والناس فصاح عن القبلة وعزله عن
الصلاة وتولى هو الصلاة

(والجواب) أن هاهنا التكذب لمعوم عند جميع أهل العلم بالحديث ويقال له أو لم
د كرا ما نقله بأسادونق وعمل هذا الاق تنب من نقله من سلام الرصة الذين هم من أكذب
الناس وأجهلهم بأحوال الرسول مثل المقدر به من الكرا حكي وأمثالهم من الذين
هم من أهملهم عن معرفة حال الرسول وأفعاله وأعماله ويقال ثانياه كلام جاشل من
أن أناسك لم يصل بهم إلا صلاة واحدة وأهل العلم يعلمون أنه لم يبرل يصلي بهم حتى مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم بانه واستخلاه في الصلاة بعد أن راحته عائشة وحفصة في ذلك وصلى
بهم أياما مشقة وكان قد استخلاه في الصلاة قبل ذلك لما ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليجمع
بهم ولم يبقل أن أسقى صلى الله عليه وسلم استخلف في عينه على الصلاة في حال سفر وفي حال
عينته في مرضه إلا أناسك ولكن عبد الرحمن بن عوف صلى بالناس مرة صلاة بعمر في السفر

قال لا بأس بي صلى الله عليه وسلم كان يذهب بقتني حاجته فتأخر وقد تم صلوات
 رجب من عوف فلما جاءه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه لمعة من شعبة وكان النبي صلى الله
 عليه وسلم قد توضأ وصبح على حبه فذكر له معه ركعة وقضى ركعة وأغلبه ما فعله من صلاته
 ما حر هذا امره على تقديم عبد الرحمن وكان رايا من المدينة استخلف من استخلفه
 حتى لم يبق كما استخلف ابن أم مكتوم نازة وعلبة في الصلاة واستخلف غيره مما تراءى فها في
 حال استخفي مرضه فلم يستخف الا ناسكرا لعلها لا يغيره واستخلفه للصديق في الصلاة مشورت
 في استخاف وسبب والمسلم من غيره وجه ناسكرا حجاجي ومسلم من حرفة وسبب
 و منهم من أهل الجدة عن أبي موسى الأشعري قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاستند
 مرضه فقرب من وانا نكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله ان ناسكرا رجل رفيق
 مني ثم مقامك لا يستطيع ان يصلي بالناس فقال صلى الله عليه وسلم ان ناسكرا فليصل بالناس وسكن صواب
 يوسف ففعل صلى الله عليه وسلم نكر في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم ودكر انصاري هه مراجه
 عائشة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وهذا الذي فيه من ان ناسكرا صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم في مرضه اني انما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي صلى الله عليه
 وسلم مرض من ابنا مسعدة حتى فسد الله فيه وفي تلك الايام لم يكن يصلي هم الا ابو بكر وعمرته
 في بيت المسجد فجميع والظاهر ان نكر بعد امر غيره بالصلاة فعلى ابو بكر بعد امره تلك
 المدد ولا مراجه احد في ذلك ونعاس وعلى وعمرهما كانوا يجلون عليه سنة وقد خرج بهما
 في مصر تلك الايام وقد روي ان اسداه مرضه كان يوم الخميس وتوفي بخلاف يوم الاثنين من
 ذوالحجج اشاني وكان مدة مرضه يوما قبل اني غثروا وفي الصحيح عن عبيد الله بن عبد الله
 بن جحش عن علي بن عاصم عن عائشة فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصلي بالناس فليلا وهم يسطرون ويا رسول الله
 قال صغوا في ما في نفسي ففعلوا فاعتسوا ثم ذهب يسوا فاعبى عليه ثم افان فقال اصلي
 بالناس فليلا وهم يسطرون ويا رسول الله قال صغوا في ما في نفسي ففعلوا فاعتسوا ثم ذهب
 ووافي اعبي ثم افان فقال اصلي بالناس فليلا وهم يسطرون ويا رسول الله قالت والناس
 عكوف في المسجد يسطرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لعملاء العشاء لا آخره قالت فاردت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اني بكر ان يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا مكر ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رجيا باعرا صل بالناس
 فقال عمر ان احق بلك قالت ففعل صلى الله عليه وسلم ابو بكر رضي الله عنه تلك الايام ثم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وجد من به حقه خرج بين رجلين أحدهما عباس لصلاة الظهر
 وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب يساخر فوما به النبي صلى الله عليه وسلم ان
 لا تأخر وقال لهما احطيا في حبه فجلسا الى حسب أي بكر فكان أبو بكر يصلي وهو قائم
 سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه
 وسلم فاعتد قال عبيد الله فحدثت علي ابن عباس فقلت اني أعرض عليك ما حدثني عائشة عن
 مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فها تفرصت عليه حديثها فانكروا منها غير ما
 قال أحببت ان لا رجل الذي كان مع عباس فقلت لا قال هو علي بن أبي طالب فهذا الحديث
 الذي اتفق عليه عائشة وابن عباس كلاهما بخبر من جرح النبي صلى الله عليه وسلم واستخلاف

[illegible]

أن يقدم فيصلي بهم هذه الصلاة لا حرة أي هي آخر صلاة صلاها للمؤمن في حياته
 صلى الله عليه وسلم وهذا خبر لا يشاركه فيه ما في الصلاة وأما فيها وفي أول الأمر أن
 الصلاة مروية سنن ولم يكن عائشة على المبلع لأميرها وكانت لا ينهاه أميرها كبر عمره ولا الرده
 لعنوا فقول هؤلاء كذب بل لا بد أن أميرته عائشة أن يقدم ما ذكر كذب
 أميرته عائشة أن يقدم ما ذكر ولا أميرته نفي ولا أحد إلا ذلك نعم بل هو يدي الله بالحق
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل من حضره من غيره مروا أو أسكره فيصلي ما من يوم
 عائشة ما حدث ولا يجمع ذلك بلال منها وقوله في ذلك جمع الكثير فقال من يصلي باله
 فقال أبو بكر فقل أخرجوني فهو كذب صاهر فانه قد ثبت بالنصوص المستدقة في
 أن يعلم ما خبرت على صحة أن أسكر صلى بهم ما من حروجه كما صلى بهم أيا ما عذر حروجه
 وأنه لم يصل بهم في مرضه غيرهم يصلي من له يوم المني رأب النبي صلى الله عليه وسلم مرض
 أيا ما عذر حروجه من أسكر صلى بهم ما من حروجه كما صلى بهم أيا ما عذر حروجه
 يقل أحد فقط لأصدق ولا كذب أنه صلى بهم غير أبي بكر لا عمر ولا علي ولا غيره ما قد صرح
 جماعة فعلم أن صلى بهم كان أسكر ومن المنع أن يكون الرسول لم يعلم ذلك يومئذ
 المبلو فيه ومن هذا المجمع ما قوئنا فافهم ذلك كان ما في ذلك لا حاشا
 الصحة ونفت أنه روجع في ذلك ومن له لو أمرت عمر أبي بكر فلا من رجعته وجعل من
 المسكر يدي أسكره به فإن استحق له ذلك هو أنه كذب غيره كما في الصحيحين عن عائشة قال
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي لي أباك وأخاك حتى أكتب كتابا لي بكر وأبي
 أن يفتني من أو يقول فقلت أنا أولى بأبي الله ورسوله ولزوم لا أنا بكر وفي البخاري عن
 ما من من محمد قال قال عائشة وأزاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لو كان وأبي
 فاستعصر لك وأمر لك فقالت عائشة وانككاه والله أي لأشد تحب مولى فهو كان ذلك ما لا
 خبر به من غير ما بعض أرواحه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وزاد لقد هممت
 أرسل إلى أبي بكر وأمه وأعهد أن يقول القائل أو يمني لمؤمن ويبيع الله وأبي مؤمن
 وهذا الحديث الصحيح فيه همه بأن يكذب أي بكر كما ما خلافة ثلاثا يقول فقلت أنا أولى
 بأبي الله ذلك ولزوم للماء لم الرسول أن الله تعالى لا يحب إلا التواضع والمواساة لا يحب
 لا يابا كفي ذلك عن الكتب فأعهد لله من لا يحب من خياره الله ورسوله والمؤمنين
 أراد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك من مرضه قال عائشة ادعي لي أباك وأخاك رول
 من ذلك لما شئت عائشة قال لقد هممت أن أكتب لأبي بكر كتابا ثم انه عزم يوم
 في مرضه على أن يكتب مرة أخرى كما في الصحيحين عن س عمار أنه قال يوم الخميس
 اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم الوجع فقال اتنوبت كتف أكتفكم كتابا نص
 بعده أبا قتار عوا ولا يسي عندي تخرج فقالوا مشهورة استعصموا قد هو يردون على
 فقال دروي قال أي أبا عتيق عتيق عتيق أي عتيق عتيق عتيق عتيق عتيق عتيق عتيق عتيق
 العرب وأحيزوا لوفد بكموا كتب أحدهم وسكت عن الثالثة أو قال فيها وفي ربه
 في الصحيحين قال وفي البيت حاض بهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هوأ كتبكم
 كتابا لي تصلوا بعده فقال بعضهم وفي رواية عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قد عتب
 عليه أوجع وغندكم ثم أن حسبكم كتب لله وخلف أهل البيت واحتضنوا بهم من

يقرئون يكتبون ومنهم من يقول غير ذلك فليأكلوا كثر واللعنوا فان قوموا على فان عبيده
 روى عن لرهري قال ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وبين كتابه حصل لهم شئ من قوله اكتب لكم كتابا تنصوا بعده هو مما أوحى المرص
 أو غوي الحق الذي يجب اتباعه وأما حصل النسخ لهم يحصل به مقصود ما سئل عنه وكان
 برفعه بالامة يجب أن يرفع الخلاف بها أو يدعو الله بذلك ولكن قلنا الله قد منى بأنه لا من
 الخلاف كما في الصحيح عنه أنه قال سأستري نزلنا فأعطى اثنين ومعنى واحدة سأنتهه أن
 يسلط على أمتي عدوان من غيرهم فأعصابها وسأله أن لا يهدكهم به عامة فأعطىها وسأله
 أن لا يجعل بينهم فسمما ولهذا قال ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين النبي
 صلى الله عليه وسلم وبين الكتاب فان ذلك رزية في حق من شئ في خلافة الصديق وقد حو بها
 في الكتاب الذي هم به أمضاة لكاتبه عهد المرتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلافة ننت
 نص لصر يبع اعلی فلم يوجد هذا كان رزية في حق من عبرت بط من الله ورسوله بل
 قد بع رسول الله صلى الله عليه وسلم اللعاب المبين بين الأدلة لكثرة الله له على أن الصديق
 أحق بالخلافة من غيره وأنه المقدم وليست هذه رزية في حق أهل التقوى الذين يهتدون
 بالقرآن وما كانت رزية في حق من في قبضه مرض كما كان مع ما سمعته من رواة القرآن
 ومهم من مسلمين يوم أحد وعمر ذلك من مصائب الله عز وجل في حق من في قبضه مرض قول
 علي وأما الذين في قبضهم مع فينبغون ما شئ منه شدة العنة واسعه وأوبله وان كانت
 هذه الأمور في حق من هذه الله ما يريد بهم الله ما علموا بمانا وهذا كوجود السبب بين
 من سبب والذين رفع الله به درجات الاعمال عملهم ومجاهدتهم مع ما في وجودهم من العنة
 في أصواتهم وأعوذ وهذا كقوله تعالى وما جعل عدوهم إلا سنة للذين كفروا للذين الذين
 أووا إلى كتاب ويرد رادين سمو بمانا وقوله وما جعلنا قبله أنى كنت عليها لأنهم من
 يدع الرسول بمن يتقلب على عقبه وقول موسى اذهب لعلهم من ثقتهم من
 من شاء وقوله يا امرئ سوء الله فيه بهم وقوله وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا اتقى
 أنى ثقتهم بالله في أمينة فيسبح الله ما يلي سلطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ليحصل
 ما لم يلقى الشيطان فيمنه للذين في قبضهم مرض والله سية قلوبهم وان الظالمين في شقاق بعيد
 ولعلم الله أن أولوا العلم الحق من ربه فيؤمنوا به فتجسده فيهم وإن الله له الذي الذين
 امتوا إلى صراط مستقيم

(فصل) وقد تقدم التنبيه على أن النبي صلى الله عليه وسلم أرشد لامة إلى خلافة
 الله تعالى وديهم عليها وبين لهم أنه أحق بها من غيره مثل ما أخرجنا في الحديث عن حمزة بن محمد
 أن أمراؤا سأت النبي صلى الله عليه وسلم فأمروا أن يرجع إليه فقالت يا رسول الله
 أرايت أراحت لم أحدلك كما هم أبعي الموت قال ومن لم يحدني فأى أنا كرو (رسول عم
 أن الله لا يحسار غيره والمؤمنون لا يحسارون غيره ولذلك قال نبي الله والمؤمنون إلا أنا كرو
 وكان فيما بينهم من الدلائل استرعة وما علم بأن الله سيقدروا من غير الموافق لأمره ورصاه
 ما يحصل به تمام الحكمة في خلقه وأمره فدرأوا شرعا وقد كررنا ما احتاره الله كان أفضل
 في حق الامة من وجودهم وأولوا العلم بهم وأولوا العلم بهم من علموا أنه لا حق في ولايته عند الله
 ورسوله كان في ذلك من المصالح الشرعية ما لا يحصل سوا ذلك وبيان الأحكام يحصل نارة

[illegible]

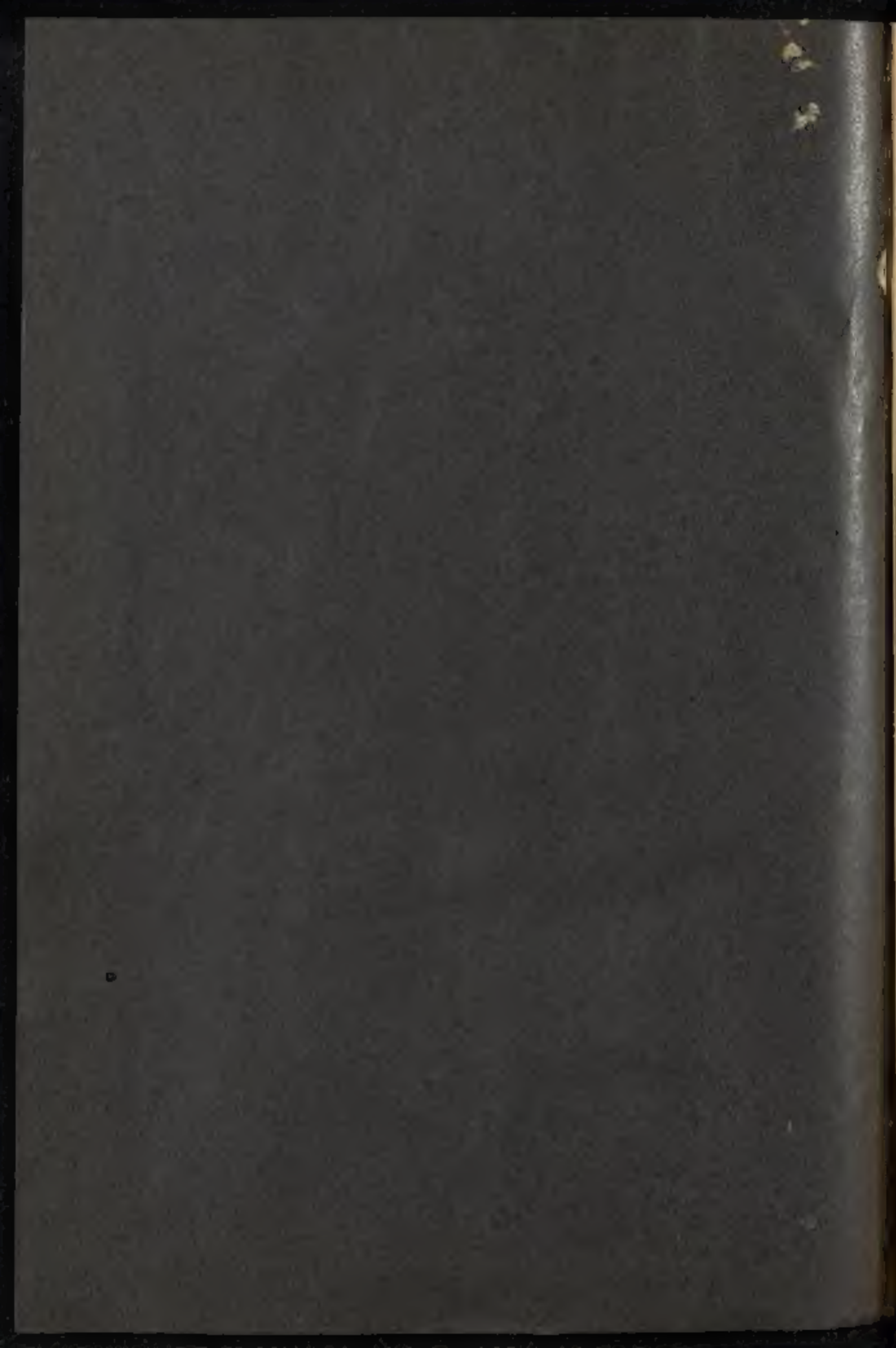
وكان من أعظم السبل رعاية خلق فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يسير في مكة فأتى صلى الله عليه وسلم وأوجب مزاينة الحب لاهل بيته اذ كان
 رجلاً أحمر سمياً بمعاذ الله ورسوله وكان الصديق رضى الله عنه يسير
 وهو تقي يتعزوا عنه النخاري وقال والله لقد قرأ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أحب الى أن أصل من قرأتى وصلى الله
 وسلم على من لا يبي بعده محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 من خلفه الخائف السرور غوايتها وكنت
 أقلام النور على ورق الرياض حكمة
 بارحها والله سبحانه
 وتعالى أعلم
 تم

(كتب ما آخر الأمل تقر بظنا لكتاب ما نصه)

مكة لمسي نهج الاعتدال في نقض كلام أهل الرقص والاعتدال العلامة
 هامة الأسماء من بين الأسماء تعتمد الله بالرحمة والعرفان وأكبر
 من يسير في «برسم» سيدنا ومولانا في قلوب العلماء أين خيموا ومعتق
 لرؤسهم كانوا كواكب تضيء في سماه الكمال ومصدق الفخر الذي حارب
 والحلال في محرابه وادعاه من الدنيا المرسية ولا قول في رده و
 المدهرة وعصا من مشهوره وذا من المهوره ناصر السنة الشنية على العروة
 المسينة ومثقفات العدل بالديار الحاربية وانتشر فضل هذا الخبر بالافطار
 أعين من لم يسمعه ينظر وكل كامل وفاضل الى كماله وفصله بشير عين أعيان
 الاحلام ورسمه من وصل والاحتنام مضي مكة وخطينها وامامها وأديها لم
 يرمدها الامار احبه ونصدي لحل المشكلات وصدا الامر والنهي اليه كف
 لاوهذا من الله لستة ذاررها وشيد أركانها وأعلى قدرها ألا وهو المحذوف
 موقد من «مكة» لا بأس عند قنار» فتح الله أبواب المآرب فضا وروح
 صدره من «مكة» لا بأس في الابحار الامواج وطاف بالبيت العتيق من كرام
 جوق الخراج «مكة» تلى على سمع من مصحف البشار وشائس ايكالات
 فخرى على ياق في أعمدة «مكة» طائر

صدع «مكة» علي بطائل فماذا ترى فيك العدو يقول

فأشأ من هو ليس مثل أجاب أن يكلا يمين عنيته ذلك الجباب ويطول بهر اللاد
 وبحرته سرور هواه أحد وقد أحسن من قال وصدق في المقال
 نه في لاس أحدا متحدة «أرواحها» بالصدق تعرف
 فتعرف من هو مؤلف «وما تكرر منها فهو مختلف
 ولقد أسمى علامة روبر من اسمه في لستة ذكر أعين من الصديق حداسه





COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0315334872

893.795

Ib574

v. 3-4

FEB 7 1961

